

# بنك المغرب

## تقرير سنوي

قدمه والي بنك المغرب إلى صاحب الجلالة  
ملك المغرب نصره الله

السنة المالية 2001



# بنك المغرب

تقرير عن السنة المالية

2001

---

قدمه والي بنك المغرب إلى صاحب الجلالة

ملك المغرب نصره الله

---

الوالي  
السيد محمد السقاط

### مندوب الحكومة

السيد عبد الرزاق لزرق

### المراقبان

السيد محمد محروك  
السيد إبراهيم الأيسر

### المجلس

السيد الوالي  
السيد أندري أزولاي  
السيد الحسن بن عبد الرزاق  
السيد عبد العالي بنعمور  
السيد عمر برادة  
السيد محمد بيجاجد  
السيد عبد اللطيف لودي  
السيد الطيب الصقلي  
السيد ابراهيم زنيير

يونيو 2002

# تقرير

مرفوع إلى صاحب الجلالة نصره الله  
من والي بنك المغرب السيد محمد السقاط  
عن السنة المالية 2001

---

مولاي صاحب الجلالة،

لي عظيم الشرف أن أرفع إلى جلالتم، طبقاً للفصل 64 من الظهير الشريف المؤرخ في 23 ذي الحجة 1378، الموافق لـ 30 يونيو 1959 والذي أحدث بموجبه بنك المغرب، التقرير الخاص بسنة 2001، وهي السنة المالية الثالثة والأربعون التي مرت على تأسيس معهد الإصدار.

## مـولايـ،

لقد حقق الاقتصاد الوطني خلال سنة 2001 نتائج ملائمة في المجمل. وهكذا، بلغت نسبة نمو الناتج الداخلي الإجمالي 6,5% على إثر ارتفاع الإنتاج الفلاحي بأزيد من الربع بعد سنتين متتاليتين من الجفاف. كما يعزى هذا النمو إلى توسع النشاط في القطاعين الثانوي والثالثي بوتيرة ناهزت 4% وفاقت المعدل المسجل خلال السنتين الأخيرتين. وبالإضافة إلى ذلك، تزامن هذا التطور مع تحسن ملحوظ للتوازنات الأساسية، بفضل تنامي كل من الإيرادات السياحية وتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، وبدرجة أكبر على إثر فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب أمام الاستثمار الأجنبي بما قدره 23,3 مليار درهم. وبالفعل، أفرز ميزان الأداءات فائضا هاما، بينما تم حصر عجز الميزانية العمومية، باعتبار مداخيل الخصوصية، في حدود 2,7% من الناتج الداخلي الإجمالي، وهو معدل أدنى من نسبة 3% المحددة سابقا. وموازا مع ذلك، لم تسجل الأسعار تغيرا يذكر بالرغم من انخفاض الدرهم بنسبة 5% الذي نجم عن تعديل نظام تسعير العملة الوطنية، بينما عرفت وضعية التشغيل، الذي يظل ضمن أولويات السلطات العمومية، بعض التحسن.

وقد شكل الطلب، وخاصة الداخلي منه، محركا للنشاط الاقتصادي. وتدعم الاستهلاك بشكل ملحوظ بفعل تزايد المداخيل الفلاحية، بينما تواصل مجهود الاستثمار بالخصوص على إثر الارتفاع الملموس لنفقات التجهيز العمومية.

وفيما يتعلق بالمعاملات مع الخارج، فقد تنامت الصادرات في المجمل بالرغم من تدهور الظرفية الاقتصادية الدولية، بينما عرفت الواردات تباطؤا، تلى الارتفاع القوي المسجل في سنة 2000. وسجل العجز التجاري تراجعا طفيفا، غير أن مستواه بقي مرتفعا

نسبيا. وقد مكن تزايد الإيرادات السياحية، وبدرجة أكبر توسع تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، من تغطية هذا العجز وتحقيق فائض في ميزان الأداءات الجارية يعادل 5% من الناتج الداخلي الإجمالي. وبالإضافة إلى هذه النتيجة غير المسبوقة، أفرزت العمليات المالية فائضا هاما على إثر النمو الملحوظ للاستثمارات الخارجية، الذي يبرهن على الاستقرار والثقة اللذين تتمتع بهما بلادنا. ونتيجة لذلك، سجلت احتياطات الصرف توسعا قويا بحيث أصبحت تمثل ما يناهز 12 شهرا من واردات السلع.

ويكتسي تحسن المالية العمومية، الذي ساعد عليه الإيراد المترتب عن فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب، أهمية خاصة، سيما وأن الدولة، بالإضافة إلى الدعم الذي قدمته للنشاط الاقتصادي من خلال منحها تخفيضات ضريبية جديدة ورصد مبالغ هامة برسم نفقات التجهيز، قد تمكنت من مواجهة التحملات الناتجة عن رفع أجور بعض فئات الموظفين في إطار الحوار الاجتماعي الذي شرع فيه سنة 1996، بالموازاة مع مواصلة تدخلاتها في الميدان الاجتماعي. وفي هذا الصدد، فقد تواصل في سنة 2001 تطبيق البرنامج الذي وضعته السلطات العمومية بغية محاربة آثار الجفاف، وتم تكثيف الجهود الرامية إلى تعميم التمدرس والكهربة والتزويد بالماء الصالح للشرب، كما أعطيت دفعة جديدة لمحاربة السكن غير اللائق. وبالإضافة إلى ذلك، قامت الدولة بتسديد أدائها المتأخرة، كما تمكنت، في نفس الوقت، من مواجهة تدفقات صافية سالبة هامة برسم الدين الخارجي. وبالمثل، قلصت الدولة بقدر كبير من استدانتها إزاء بنك المغرب، كما قامت بتكوين وديعة لديه بمقدار 10 ملايين درهم لفائدة حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ونتيجة لذلك، رفعت الخزينة من التجاءاتها لسوق الرساميل، مما أسهم في امتصاص فائض السيولة ومكن البنك المركزي من ضبط السوق النقدية بشكل أفضل.

وبالفعل، قلص بنك المغرب تدريجيا من حجم التسبيقات المقدمة للبنوك، كما قام في السوق الثانوية ببيع محفظته المكونة من أذينات الخزينة، وكذا بعمليات لسحب السيولة، وذلك بغية إبقاء سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك ضمن حدود تتلاءم مع تحقيق

التوازن النقدي. وقد مكنت هذه التدابير، إضافة إلى خفض المعدلات الرئيسية مرتين في سنة 2001 ثم في مارس 2002، من توجيه أسعار الفائدة التي تطبقها مؤسسات الائتمان على عملائها نحو الانخفاض، وذلك بهدف دعم النمو الاقتصادي.

وفيما يتعلق بالكتلة النقدية، فقد تزايدت بوتيرة تفوق النسبة التي حددت ما بين 9% و 10% في بداية السنة، على إثر ارتفاع في صافي الموجودات الخارجية فاق ما كان متوقعا، بينما عرف الائتمان الداخلي انخفاضا طفيفا. وبالفعل، تراجعت ديون بنك المغرب على الدولة، بينما سجلت التمويلات المقدمة للاقتصاد نموا محدودا نتيجة لتحسن خزائن المقاولات على إثر تسديد الخزينة لأدائها المتأخرة. وفي المجمل، توسعت سيوليات الاقتصاد بوتيرة أسرع من نمو النشاط الاقتصادي. ومع ذلك، وبالنظر إلى تعزيز الادخار، أمكن الحفاظ على استقرار الأسعار. ولقد ساعد على ذلك كل من تزايد المنافسة ومواصلة مسلسل تخفيض الرسوم الجمركية، بالإضافة إلى التأثير الذي خلفه هذه السنة كل من انخفاض أثمان المواد الغذائية وتراجع الأسعار في الأسواق العالمية.

من الأكيد أن السياسة النقدية، من خلال حرصها على ضمان استقرار الأسعار، الذي يعد شرطا ضروريا لإقرار إطار اقتصادي كلي يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد، تشكل محورا أساسيا ضمن السياسة الاقتصادية، يُتوخى منه تحقيق نمو مستديم وكفيل بخلق فرص للتشغيل. لذا، وحتى يمكن تقادي عرقلة مفعول هذه السياسة، ينبغي أن يتم تقليص عجز الميزانية بشكل دائم إلى مستوى قابل للتمويل، دون الأخذ بعين الاعتبار للمداخل الاستثنائية. ونظرا لعدم إمكانية الحصول بكيفية منتظمة ومتكررة على عائدات الخصوصية، يبدو من المناسب توجيه هذه المداخل نحو تمويل الاستثمارات ذات الأولوية، خاصة في إطار صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويتعين على الفاعلين في القطاع الخصوصي، من جهتهم، أن يعملوا على الرفع من الإنتاجية وتنويع الإنتاج، موازاة مع استكشاف فرص جديدة للتبادل والشراكة مع الخارج. وبالنظر إلى الالتزامات الدولية سواء في إطار المنظمة العالمية للتجارة أم في نطاق

اتفاقيات التبادل الحر المبرمة خاصة مع الاتحاد الأوروبي، فإن التحدي الأكبر يكمن في نجاح عملية التأهيل وتحسين الأداء التي ينبغي على المقاولات الإسراع في إنجازها، سيما وأن مناخ الاستثمار قد عرف تحسنا ملحوظا. وفي هذا المضمار، تشكل الرسالة الملكية التي أقرت التدبير اللامركزي للاستثمارات مرحلة حاسمة على درب تشجيع المبادرة الخاصة.

وبالموازاة مع ذلك، فإن التقدم الهام الذي تحقق في مجال إصلاح القطاع المالي سوف يتدعم من خلال التعديل الجاري لكل من القانون البنكي والنظام الأساسي لبنك المغرب والعمل على جعل نظم مراقبة مؤسسات الائتمان تتطابق مع المعايير الدولية، وكذا بفضل عملية تقويم الوضعية المالية لبعض البنوك المتخصصة. وفي نفس السياق، سوف تتواصل إعادة الهيكلة على مستوى شركات التأمين ومنظمات النقاعد والاحتياط الاجتماعي، مما سيمكن من تشجيع الادخار طويل الأمد وتوفير الظروف الملائمة لإعطاء انطلاقة جديدة لسوق الرساميل، وبشكل خاص بورصة القيم.

إن تحقيق تقدم ملحوظ في مجالات تأهيل القطاع الإنتاجي والإصلاحات المالية وكذا ضبط المالية العمومية، وبصفة عامة على مستوى دعم استقرار الاقتصاد الكلي، يمثل شرطا أساسيا لضمان نجاح مسلسل انفتاح الاقتصاد الوطني على الخارج. ومن شأن تضافر هذه العوامل المختلفة، معززة بالمجهودات الرامية إلى عصرنة إطار الاقتصاد الكلي وكذا بالإسهام والتجاوب الفعال للفرقاء الاجتماعيين، أن يقوي قدرة البلاد على التصدي للتقلبات الظرفية ومواجهة تحديات العولمة.

**الرباط، يونيو 2002**

**محمد السقاط**



## المؤشرات الاقتصادية الرئيسية<sup>(1)</sup>

التغيرات %		**2001	*2000	1999	(المبالغ بملايين الدراهم)
2001 2000	2000 1999				
<b>الحسابات الوطنية</b>					
6,5 +	1,0 +	143,6	134,9	133,6	-الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الثابتة.....
27,3 +	14,7 -	19,8	15,6	18,3	الناتج الفلاحي .....
3,7 +	3,4 +	123,8	119,3	115,3	الناتج غير الفلاحي .....
8,1 +	2,5 +	382,9	354,1	345,6	-الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية.....
22,1 +	6,3 -	60,5	49,6	52,9	الناتج الفلاحي.....
5,9 +	4,0 +	322,4	304,5	292,7	الناتج غير الفلاحي .....
12,0 +	3,4 +	415,7	371,0	358,8	-الدخل الوطني الإجمالي المتاح.....
5,8 +	4,3 +	309,6	292,6	280,6	-الاستهلاك الوطني .....
0,1 -	4,2 +	85,3	85,3	81,9	-التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت .....
35,1 +	0,3 +	106,0	78,5	78,3	-الإدخار الوطني .....
<b>مقياس كلفة المعيشة (الأساس 100=1989)<sup>(2)</sup> .....</b>					
0,6 +	1,9 +	158,3	157,3	154,4	-المواد الغذائية .....
1,0 -	1,5 +	157,5	159,1	156,7	-المواد غير الغذائية والخدمات .....
2,0 +	2,2 +	158,7	155,6	152,3	-المواد غير الغذائية والخدمات .....
<b>الحسابات الخارجية</b>					
2,0 +	7,1 +	80,4	78,8	73,6	-الصادرات الإجمالية <sup>(3)</sup> .....
1,3 +	15,7 +	124,1	122,5	105,9	-الواردات الإجمالية <sup>(3)</sup> .....
0,1 -	35,2 +	43,6-	43,7-	32,3-	-الرصيد التجاري الإجمالي .....
44,8 +	16,8 +	24,8+	17,1+	14,7 +	-فائض الأسفار .....
52,6 +	25,0 +	40,3+	26,4+	21,1 +	-رصيد التحويلات الجارية.....
-	208,3 +	18,6+	5,1-	1,6-	-رصيد الحساب الجاري.....
-	-	4,9+	1,4 -	0,5-	- رصيد الحساب الجاري الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية) .....
4,5 +	7,5-	27,8	26,6	28,7	-الخدمة الكلية للدين الخارجي العمومي.....
3,5-	3,1-	165,0	171,0	176,5	- المبلغ الجاري للدين العمومي الخارجي .....
-	-	43,3	48,3	51,0	-الدين العمومي الخارجي الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية) .....
<b>المالية العمومية<sup>(4)</sup></b>					
257,3 +	45,9 -	26,2 +	7,3 +	24,9+	-الرصيد العادي .....
10,4 +	10,3 +	21,3	19,2	18,9	-نفقات الاستثمار.....
50,1-	156,8 +	10,4-	20,8-	3,0 +	-رصيد الميزانية .....
-	-	2,7-	5,9 -	0,9 +	-رصيد الميزانية الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية).....
<b>النقد</b>					
15,9 +	8,2 +	210,1	181,3	167,5	- المجمع م 1 .....
14,1 +	8,4 +	334,0	292,8	270,0	-الكتلة النقدية م 3 .....
86,4 +	7,5-	102,0	54,7	59,1	-الموجودات الخارجية الصافية.....
8,8 -	13,0 +	78,3	86,0	76,0	-الديون على الدولة .....
4,3 +	7,7 +	217,0	208,0	193,1	-القروض المقدمة للاقتصاد .....

(1) احتسبت التغيرات والمعدلات على أساس المبالغ بملايين الدراهم.

(2) المتوسط السنوي.

(3) بما في ذلك المعاملات التي تتم في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء.

(4) تتعلق المعطيات الخاصة بالمالية العمومية بالسنة المدنية.

(\*) أرقام مصححة

(\*\*) أرقام مؤقتة

# المحيط الدولي

تميزت سنة 2001 بتباطؤ اقتصادي عام، سجل في البداية بالولايات المتحدة الأمريكية وانتقل إلى بلدان أخرى، بحيث تراجع معدل نمو الاقتصاد العالمي في ظرف سنة من 4,7% إلى 2,5%، مما أعاق التقدم الذي أحرزته عدة بلدان في مجال محاربة البطالة. وواكب هذا التطور تباطؤ في الاستهلاك والاستثمار لوحظ منذ أواسط سنة 2000 على إثر هبوط أسعار قيم قطاع التكنولوجيا والارتفاع القوي لأثمان النفط خلال السنتين الماضيتين ونتيجة أيضا للسياسات النقدية التقيدية المعتمدة أثناء فترات التوسع الاقتصادي. كما اقترن هذا التوجه بنقصان في حدة الضغوط التضخمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أحداث 11 ستمبر في الولايات المتحدة، التي أضرت على الخصوص بالنقل الجوي والسياحة وكذا قطاع التأمين، قد زادت من تدهور الطلب العالمي. وأثر هذا التراجع، الناتج جزئيا عن انخفاض الواردات الأمريكية، على أسعار النفط والمواد الأولية الأخرى وكذا على حجم التجارة الدولية.

وفي هذه الظروف، اتخذت الولايات المتحدة منذ بداية السنة، كما هو الشأن بالنسبة لعدد من البلدان المتقدمة أو الصاعدة، إجراءات تهدف لإنعاش الاقتصاد، تم تعزيزها عقب أحداث 11 ستمبر. وهكذا، ومن أجل تدعيم النشاط الاقتصادي، قام البنك الفدرالي الأمريكي بتخفيض أسعار الفائدة الرئيسية عدة مرات وحذت حذوه في هذا المجال بنوك مركزية أخرى، بينما تم التخفيف من عبء الضرائب وزيد في نفقات الميزانية.

وفيما يتعلق بالأسواق المالية، فقد تأثرت بنفور المستثمرين وكذا بتدني حجم الرساميل الخصوصية، فضلا عن تداعيات أزمة الأرجنتين وتركيا والضعف المستمر للوضع الاقتصادية والمالية لبعض البلدان الناشئة. أما سوق الصرف، فظلت تتميز بقوة

الدولار إزاء الأورو والين، إذ استقادت العملة الأمريكية من وضعها كقيمة احتياطية رئيسية ومن تدفق الرساميل نحو الولايات المتحدة.

وفي المجمل، تراجع نمو الناتج الداخلي الإجمالي في البلدان المتقدمة من 3,9% إلى 1,2% في ظرف سنة. وفي باقي العالم، صمد النشاط الاقتصادي بشكل أفضل نتيجة على وجه الخصوص لحيوية الطلب الداخلي، في ظرفية تتسم باعتدال التضخم. وبالفعل، وصل معدل النمو إلى 5% في الاقتصادات المتحولة وإلى 4% في البلدان النامية.

بعد عشر سنوات من التوسع الاقتصادي المتواصل، نزلت وتيرة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة من 4,1% في سنة 2000 إلى 1,2% عام 2001، نتيجة تقلص الاستثمارات في قطاع تكنولوجيا الإعلام وانخفاض الصادرات وتواصل تدني المخزون. وبموازاة ذلك، انتقلت نسبة البطالة من 4% إلى 4,8%، في حين انخفض التضخم من 3,4% إلى 2,8%. لقد ظل النمو موجبا بفضل الاستهلاك الخصوصي، الذي أسهمت في توطيده السياسات النقدية التوسعية والتخفيضات الجبائية التي اعتمدت منذ بداية السنة. وفي هذا السياق، خفض البنك الفدرالي أحد عشرة مرة سعر الفائدة، من 6,5% إلى 1,75%، في ظرف سنة. ومن جهتها، قامت السلطات الأمريكية بمنح تخفيضات على الضرائب وتوظيف نفقات إضافية، خاصة في إطار المساعدة الاستعجالية للقطاعات المتضررة من أحداث 11 سبتمبر، مما خلف عجزا في الميزانية العمومية بعد أربع سنوات أفرزت خلالها فوائض.

على إثر تراجع الاستثمارات وضعف الطلب الأجنبي ومواصلة تقلص المخزون، وهي عوامل عانت منها ألمانيا بالأخص، سجلت اقتصادات الاتحاد الأوروبي هذه السنة نموا ضعيفا نزل، في المجمل، من 3,4% إلى 1,7%، وتحدد في 2,2% في المملكة المتحدة و1,5% في منطقة الأورو. وضمن هذه المنطقة، أدى ارتفاع تكاليف الإنتاج، لاسيما الرواتب، إلى زيادة طفيفة في وتيرة التضخم، التي انتقلت من 2,4% إلى 2,6%

بالرغم من انخفاض أسعار النفط، بينما تدنى معدل البطالة من 8,8% إلى 8,3% خصوصا بفضل التشجيعات الجبائية الممنوحة بهدف تشجيع التشغيل. وفي هذه الظروف، خفض البنك المركزي الأوروبي أربع مرات سعر إعادة التمويل، الذي انتقل ما بين ماي ونونبر من 4,75% إلى 3,25%. ومن جهة أخرى، تم خلال السنة اتخاذ إجراءات مالية ترمي إلى إنعاش النشاط الاقتصادي ومساعدة القطاعات المتضررة.

وفي اليابان، سجل النشاط الاقتصادي تراجعا بنسبة 0,4%، بعد ارتفاع بلغ 2,2% في سنة 2000، وذلك على إثر تقلص الطلب الأمريكي والأسوي ونقتهقر الاستثمارات وكذا ضعف نفقات الاستهلاك الخصوصي. ونتيجة لذلك، انتقلت نسبة البطالة، في ظرف سنة، من 4,7% إلى 5%. ومن أجل مواجهة الانكماش المتواصل للإنتاج والأسعار، قرر بنك اليابان من جديد في شهر شنتبر 2001 تخفيض سعر الفائدة إلى ما يناهز الصفر، كما ضخ في أواخر السنة سيولات هامة في النظام المصرفي، خصوصا عن طريق اقتناءاته للسندات العمومية. وبموازاة ذلك، واصلت حكومة هذا البلد تطبيق سياستها المالية التوسعية الهادفة إلى إنعاش الاقتصاد، وذلك بالرغم من تفاقم حجم الدين العمومي الذي مثل 132% من الناتج الداخلي الإجمالي.

وفي البلدان الآسيوية حديثة التصنيع، تحدد النمو المسجل سنة 2001 في 0,8% بدلا من توسع وصل إلى 8,5% سنة 2000. وينطوي هذا الركود، الذي يعود إلى حد كبير إلى فتور الطلب العالمي الذي أضر كثيرا بصادرات المواد الإلكترونية، على تراجع في الناتج بنسبة 1,9% في تايوان و 2,1% في سنغافورة ونمو بمعدل 3% في كوريا الجنوبية، في حين لم يعرف النشاط الاقتصادي في هونغ كونغ إلا تغييرا طفيفا. وسجلت الاقتصادات الناشئة الأخرى بالمنطقة ارتفاعا في الناتج الداخلي الإجمالي بنسبة 5,6% في المجموع. وفيما عرف النشاط الاقتصادي في تايلاندا وماليزيا تباطؤا حادا، إذ لم يتجاوز معدل النمو 1,8% و 0,4% على التوالي، وصل الارتفاع إلى 4,3% في الهند و 7,3% في الصين. وبالفعل، استفادت هذه الأخيرة ليس فحسب من قوة الطلب الداخلي وزيادة الاستثمارات العمومية، بل وأيضا من تدفق الرساميل الخارجية في أفق الانضمام المرتقب لهذا البلد إلى حضيرة المنظمة العالمية للتجارة.

ولقد تضررت أمريكا اللاتينية أكثر من غيرها من ضعف الطلب الصادر عن الولايات المتحدة الذي تزامن مع ما خلفته أزمة الأرجنتين من آثار، وأدى بالتالي إلى انخفاض في معدل النمو بالمنطقة من 4% إلى 0,7%. وهكذا، تقلص النشاط الاقتصادي بنسبة 0,3% في المكسيك، وهو البلد الأكثر تضررا من تدني الواردات الأمريكية، بعد أن سجل توسعا بنسبة 6,6% سنة 2000. كما تراجع النمو بالبرازيل من 4,4% إلى 1,5%، خصوصا نتيجة ما عرفه هذا البلد من صعوبات في التزويد بالطاقة وكذا على إثر رفع أسعار الفائدة بهدف تخفيف الضغوط على سعر الصرف الذي شهد انخفاضا قويا. أما الأرجنتين، التي تعاني من أزمة مالية خانقة، فقد سجلت للسنة الثالثة على التوالي تراجعا في ناتجها الداخلي الإجمالي، بلغ 3,7% هذا العام. ولقد اصطدمت الجهود المبذولة من طرف هذا البلد من أجل تقادي العجز عن تسديد الديون بمشكل صلابة سعر الصرف الناجمة عن ارتباطه التام بالدولار، وكذا نفور المستثمرين وتدهور المالية العمومية. وقد أدت هذه العوامل بالحكومة الأرجنتينية إلى إلغاء التكافؤ الثابت بين البيسو والدولار وإعلان تأجيل تسديد الدين الخارجي، كما تقرر الدخول في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي من أجل اعتماد برنامج تقويمي جديد.

وتباطأ النمو أيضا بالشرق الأوسط سنة 2001، إذ نزل في ظرف سنة من 5,8% إلى 2,1%، خصوصا على إثر تراجع الناتج بنسبة 6,2% في تركيا، التي أدت هشاشة نظامها البنكي إلى صرف نفقات مالية مرتفعة نسبيا من طرف الدولة. وتراجعت وتيرة النمو في باقي اقتصادات المنطقة من 5,6% إلى 4,5% في المجمل، بسبب انخفاض الإيرادات النفطية وتقلص النشاط السياحي، لاسيما في مصر.

وفي إفريقيا، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,7% عام 2001، عوض 3% سنة من قبل، وذلك بفضل تحسن الظرفية الاقتصادية في بلدان المغرب العربي، خصوصا المغرب وتونس. وعلى النقيض من ذلك، تحدد النمو بإفريقيا الجنوبية في 2,2% بدلا من 3,4% في 2000، بينما ظل ضعيفا في البلدان التي تعتمد بشكل كبير على تسويق المواد الأولية وكذا في تلك التي تعاني من انعدام الاستقرار السياسي.

ومن ضمن الاقتصادات المتحولة، شهدت بلدان أوروبا الوسطى والشرقية نموا بلغ في المتوسط 3,8% عوض 3,1%، مع تراجع حاد في بولندا التي عانت من تباطؤ النشاط الاقتصادي في أوروبا الغربية لكونها البلد الأقوى اندماجا ضمن هذه المنطقة، بينما استفادت البلدان الأخرى من تدفق هام للرساميل. وفي رابطة الدول المستقلة، تراجع النمو من 8,3% إلى 6,2% بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي في روسيا التي انخفض معدل نمو ناتجها الداخلي الإجمالي من 9% إلى 5%، وذلك نتيجة تقلص أسعار النفط وتدني الاستثمارات الأجنبية. وبالعكس، سجلت البلدان الأعضاء الأخرى توسعا وصل في المجمل إلى 8,8% بفضل حيوية نشاط الإقتصاد في أذربيجان وكازخستان وأوكرانيا.

وفي هذه الظروف، ظل حجم التجارة العالمية شبه مستقر سنة 2001، عوض ارتفاع وصل إلى 12,4% سنة من قبل، بل ولو حظ انخفاض في حجم المبادلات، لاسيما في الولايات المتحدة واليابان وكذا في بعض بلدان آسيا الجنوبية الشرقية وأمريكا اللاتينية. أما القيمة الإجمالية للمبادلات الخارجية، التي تتكون في حدود الخمس من الخدمات والتي ارتفعت بمعدل 11,3% في السنة الفارطة، فقد بلغت 7.465 مليار دولار، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 3,6% يعزى إلى تدني الأسعار. وبالفعل، تراجعت هذه الأخيرة بنسبة 2,4% فيما يرجع للمنتجات المصنعة و14% فيما يخص النفط الذي نزلت أثمانه في ظرف سنة من 28 دولارا للبرميل في المتوسط إلى 24 دولارا، و 5,5% فيما يتعلق بالمواد الأولية الأخرى.

وفي الولايات المتحدة، أسهم تقلص العجز التجاري إلى حد كبير في تخفيف اختلال الحساب الجاري، في حين مكن ارتفاع فائض المبادلات التجارية في منطقة الأورو من تحقيق فائض هام للمعاملات الجارية. وبخلاف ذلك، لم يسمح ارتفاع دخل عوامل الإنتاج في اليابان إلا من تغطية جزئية لانخفاض فائض الميزان التجاري، مما تسبب في تراجع الرصيد الموجب للعمليات الجارية. ونتيجة بالخصوص لانخفاض الفائض التجاري للبلدان المنتجة للنفط، تقلصت بشكل ملموس الأرصدة الجارية للاقتصادات النامية والمتحولة، التي أصبحت موجبة خلال السنة الماضية.

وموازاة مع ذلك، تم في سنة 2001 قطع أشواط جديدة على درب تحرير المعاملات التجارية العالمية، لاسيما بعد انضمام الصين إلى المنظمة العالمية للتجارة. وقد انطلقت أثناء المؤتمر الوزاري الرابع لهذه المنظمة، المنعقد في نونبر بالدوحة، جولة المفاوضات متعددة الأطراف التي تشمل جميع القطاعات الاقتصادية والتي من المنتظر أن يتم اختتامها قبل فاتح يناير 2005.

وفي ظرفية تميزت بتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، تواصل التوجه نحو الانخفاض في أهم أسواق البورصة، نتيجة بالأساس لتدهور أسهم التكنولوجيا الذي زادت من حدته أحداث 11 ستمبر. وبالرغم من بعض الزيادات المسجلة على إثر تليين السياسات النقدية، تأثرت البورصات الرئيسية هذه السنة بتراجع الرسملة، الذي أدى إلى تأجيل إدراج بعض الشركات بالبورصة وإلى توجه الرساميل إلى توظيفات تعتبر أكثر أمنا. وهكذا، انخفض مؤشر داوجونز بنسبة 7,1% وناسداك بمعدل 21,1%، في حين تقلصت المؤشرات الأخرى بنسب تتراوح ما بين 16% و 22% في الأسواق الأوروبية و 23,5% في اليابان. وفي سوق سندات الاقتراض، تبنى بحدّة الطلب على سندات القطاع الخاص ضعيفة التقطيد وذلك لفائدة القروض العمومية. فضلا عن ذلك، تعزز هذا التوجه في أواخر السنة نتيجة اكتتاب حجم من السندات العمومية أكبر مما كان متوقعا، على إثر إجراءات الدعم المتخذة لصالح بعض القطاعات، خصوصا من طرف السلطات الأمريكية.

وشهدت أيضا أسواق البورصة في البلدان الناشئة توجهها نحو الانخفاض. وهكذا، وبالنظر لارتباطها الوثيق نسبيا بسندات تكنولوجيا الإعلام، تضررت البورصات في آسيا وأمريكا اللاتينية أكثر من غيرها من جراء تراجع قيم هذه السندات.

وفي السوق الدولية للرساميل، سجل قطاع إصدار السندات نشاطا مرضيا سواء من حيث المبلغ أو نوعية العرض أو الهوامش الربحية المطبقة. وقد وصلت مبالغ القروض هذه السنة إلى مستويات لم يسبق لها نظير، إذ انتقل مبلغ الإصدار من 665 مليار إلى 790

مليار بالنسبة للدولار، ومن 642 مليار إلى 768 مليار فيما يخص الأورو. وظلت إصدارات البنوك تشكل، بما نسبته 67%، النصيب الأوفر من العمليات بالدولار و70% فيما يتعلق بالأورو. وبالرغم مما خلفته الصعوبات التي يواجهها بعض المقترضين مثل الأرجنتين وتركيا من انشغالات، فإن ظاهرة انتشار عدوى الأزمات المالية بين البلدان النامية بقيت محدودة.

وبموازاة ذلك، انخفضت، ولأول مرة منذ 1991، الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وذلك بنسبة 40%، لتتحدد في 760 مليار دولار بعد ارتفاع وصل إلى 18% في السنة الماضية. وضمن هذا المجموع، تلقت البلدان المتقدمة 510 مليار دولار، في تراجع يناهز النصف على إثر التقلص الكبير لعمليات الاندماج والاقتران. أما البلدان النامية، فتلقت استثمارات بلغت 225 مليار دولار، في تدني بمعدل 6%، وذلك نتيجة إرجاء عمليات الخصخصة وحالة الترقب والحذر لدى المستثمرين إزاء الأرجنتين وتركيا وبعض البلدان الآسيوية، باستثناء الصين. وفيما يتعلق بإفريقيا على الخصوص، فإن نصيبها في مجموع الاستثمارات المباشرة ظل ضئيلاً، إذ لم يتعد 1,3% إلا بقليل.

ونتيجة لعدم الاستقرار في البورصات المحلية وهروب الرساميل إلى أسواق البلدان المتقدمة، شهدت الدول النامية، على مستوى استثمارات الحافظة وللسنة الثانية على التوالي، خروج حجم هام من التدفقات الصافية، بلغ 17 مليار دولار عام 2001. وفيما يتعلق بالقروض الخصوصية، ارتفعت مكافأة المخاطرة بسبب الأزمة التركية والأرجنتينية، بينما قامت البلدان الآسيوية من جديد بتسديد مبالغ مرتفعة. ومن جهته، تكاثر الطلب هذه السنة على التسليفات الرسمية، خاصة لدى صندوق النقد الدولي.

ووصلت دفعات صندوق النقد الدولي، عند نهاية 2001، إلى 24,6 مليار من حقوق السحب الخاصة، بدلا من 7,7 مليار في سنة 2000، خاصة على إثر السحوبات المنجزة في إطار الاتفاقيات التأكيدية لفائدة تركيا والأرجنتين. ونزلت، من جهتها،



الاقتراضات الممنوحة من طرف البنك الدولي للإعمار والتنمية، المحتسبة إلى غاية آخر يونيو، من 10,9 مليار إلى 10,5 مليار دولار، في حين انتقلت الدفعات المقدمة من قبل المؤسسة الدولية للتنمية من 5,2 مليار إلى 5,5 مليار دولار، من ضمنها 4,2 مليار برسم العمليات الاستثمارية و 1,3 مليار على شكل قروض. وأخيراً، تراجع مبلغ التسليفات والمساهمات للشركة المالية الدولية من 3,3 مليار إلى 2,4 مليار دولار.

وفي المجمل، تقلص المبلغ الجاري للدين الخارجي للبلدان النامية هذه السنة بما يقارب 18 مليار دولار، إذ تراجع إلى 2.190 مليار، على إثر تطبيق مبادرة إلغاء الديون المترتبة على البلدان ذات المديونية المرتفعة، وبدرجة أكبر نتيجة لأهمية التسديدات الصافية التي قامت بها البلدان الناشئة لفائدة البنوك التجارية. وبالنسبة للدين الذي بذمة الاقتصادات المتحولة، فقد ارتفع قليلاً لينتقل إلى 363 مليار دولار.

أما فيما يتعلق بسوق الصرف الدولية، فقد اتسمت بالقوة الملحوظة للدولار، الذي ارتفع في المتوسط السنوي بنسبة 12,7% مقابل الين و 3,2% إزاء الأورو، نتيجة بالأساس لتوقع تحسن اقتصادي سريع في الولايات المتحدة.

وبالرغم من التطور المتباين لكل من النمو وأسعار الفائدة لصالح الاقتصادات الأوروبية، لم ترتفع قيمة الأورو إزاء العملة الأمريكية. ولقد أسهمت عدة عوامل في إضعاف الأورو خلال سنة 2001، وخصوصاً منها تخوفات المستثمرين التي ما فتئت تشتد فيما يتعلق بإمكانية حصول ركود في أوروبا، والتي زاد من حدتها تدهور الوضع الاقتصادي في ألمانيا. وبعد أن فاق الأورو في بداية السنة سعر 0,92 دولار، تراجع إلى أدنى مستوى له، وهو 0,84 دولار، في يوليوز قبل أن يصعد ابتداء من شنتبر إلى ما يقارب 0,90 دولار. غير أن نجاح عملية إدخال الأورو الائتماني حيز التداول في بداية يناير 2002، الذي جاء كتتويج لمسلسل الوحدة النقدية الأوروبية، كان له في أوانه وقع إيجابي على قيمة هذه العملة.

وفي نفس السياق، لم يلبث الارتفاع المحسوس للجنه الإسترليني المسجل في بداية السنة، والمرتبط بالتطور الملائم للوضع الاقتصادية في المملكة المتحدة، أن تحول بسرعة إلى تراجع ملموس طوال معظم سنة 2001، إذ انخفضت العملة البريطانية عند نهاية السنة في المتوسط بمعدل 5% مقارنة مع الدولار. ويعزى هذا التذني خصوصا إلى تخفيض سعر الفائدة الرئيسي للبنك المركزي البريطاني أربع مرات، بحيث تراجع من 6% في بداية العام إلى 4% في نونبر، وذلك من أجل إنعاش النشاط الاقتصادي.

ولقد انخفض الين أيضا سنة 2001، في سياق تدهور الآفاق الاقتصادية باليابان، نتيجة المصاعب التي يعاني منها القطاع المالي وكذا المقاولات في هذا البلد.

ما زالت أسباب الانشغال قائمة فيما يتعلق بالتطور المرتقب للنشاط الاقتصادي العالمي وأسعار المواد الأولية، لاسيما النفط، ومدى فعالية الأدوات التقليدية في مواجهة الأزمات. وبالرغم من إصلاح النظام المالي الدولي الذي شرع فيه عقب الأزمة الآسيوية، يبقى من اللازم بذل مجهودات هامة من أجل تقادي الأزمات المالية ومعالجتها بكيفية منسقة. ويتعين، فضلا عن ذلك، العمل على ضمان توزيع عادل لمنافع العولمة حتى تستفيد منها كذلك البلدان النامية. وبالإمكان التخفيف من هشاشة اقتصادات هذه الدول عبر إلغاء الإجراءات الحمائية المفروضة من قبل بعض الدول المتقدمة واعتماد أنظمة صرف مناسبة وتحسين مراقبة القطاع المالي واحترام المعايير الدولية في مجال الشفافية وتوفير إطار اقتصادي كلي ملائم.

# الإنتاج الوطني

بعد سنتين من الركود نتيجة الجفاف، ارتفع الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الثابتة<sup>(1)</sup> بمعدل 6,5% سنة 2001. وشمل هذا التطور زيادة في القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بأكثر من الربع، وارتفاعاً نسبته 3,7% للقطاعات الأخرى مقابل 3,4% سنة 2000.

وفيما يتعلق بنشاطات القطاع الأولي، التي مثلت ما يقارب 14% من الناتج الداخلي الإجمالي بالمتوسط خلال السنوات الخمس الأخيرة، تحدد محصول الحبوب في 45,6 مليون قنطار، عوض 19 مليون قنطار في السنة الماضية، بينما تضاعف إنتاج القطنية. ومن جهته، سجل إنتاج الخضار الموسمية ارتفاعاً قدره 6,4%، فيما انخفض إنتاج البواكر بنسبة 4,8%. ونظراً، بالإضافة إلى ذلك، للتطور الإيجابي الذي عرفته تربية المواشي، وبدرجة أكبر إنتاج الصيد البحري، ارتفعت القيمة المضافة للقطاع الأولي بنسبة 27,3% سنة 2001، بعد انخفاض بنسبة 14,7% سنة 2000 و 16,7% سنة 1999.

وفي القطاع الثانوي، ارتفعت القيمة المضافة خلال سنة 2001 بنسبة 5,4%، وهي وتيرة أعلى من المعدلات المسجلة في السنوات الثلاث الماضية، مما يعكس تسارعاً في النمو هم كل الفروع. وبالفعل، تعزز من جديد التطور الملائم لقطاع البناء والأشغال العمومية، وذلك بنسبة 5,8%، على إثر الإنجازات التي تم تحقيقها بالأخص في مجال التجهيزات المائية وتوسيع شبكة الطرق وبناء السكن الإجتماعي. كما سجلت الصناعات التحويلية تزايداً بنسبة 4,2%، نتج عن ارتفاع إنتاج الصناعات الغذائية، والكيميائية وشبه

---

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من I-1 إلى I-4

الكيمياوية، وصناعة الجلد، والخشب والإسمنت، وكذلك الصناعة المعدنية الأساسية ومعدات النقل. ومن جهته، ارتفع استخراج المعادن بنسبة 7,5% سنة 2001، بعد التراجع الذي سجل على مستوى هذا القطاع منذ عام 1998، في حين عرف قطاع الطاقة انتعاشا بلغ 8,1% وهم كلا من إنتاج الكهرباء وتكرير النفط.

ولقد تنامى إنتاج قطاع الخدمات بنسبة تعادل 2,2% ، شملت زيادة قدرها 5,2% للتجارة، فيما سجلت الفروع الأخرى ارتفاعا بوتيرة أدنى مقارنة مع السنوات الماضية، وذلك بسبب التراجع الذي اعترى النقل الجوي والنشاطات الأخرى المرتبطة بالسياحة خلال الأشهر الثلاثة السالفة.

وأخيرا، ارتفعت القيمة المضافة للإدارات العمومية بنسبة 4,6%، عوض 1,4% في سنة 2000.

ونظرا للارتفاع المعتدل لأسعار الإنتاج، بلغ الناتج الداخلي الإجمالي المحتسب بالأسعار الجارية 382,9 مليار درهم، مسجلا بذلك تزايدا بنسبة 8,1% ، يشمل ارتفاعا بنسبة 5,9% للناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي، الذي وصل إلى 322,4 مليار.

## الفلاحة وتربية المواشي والصيد البحري

عانى القطاع الفلاحي، للسنة الثالثة على التوالي، من جفاف هم معظم التراب الوطني. وقد أدى التأخر والعجز في التساقطات المطرية إلى تقليص المساحات المزروعة، بل وسجل انعدام تام للأمطار وارتفاع ملموس في درجات الحرارة خلال شهري مارس وأبريل من سنة 2001، وهي الفترة التي تزامنت مع مرحلة نمو بذور الحبوب. غير أن المناطق المتواجدة شمال نهر أم الربيع لم تتضرر، إذ استفادت إلى حدود منتصف شهر مارس من تساقطات منتظمة. وفي المجمل، كانت حصيد الموسم الفلاحي متوسطة. ذلك أن محصولات المناطق التي لم تتضرر كثيرا من الجفاف وكذا الدوائر المسقية مكنت من التعويض عن النتائج الهزيلة المسجلة بباقي المناطق. و من جهته، حافظ نشاط تربية الماشية على المستوى المرضي الذي وصل إليه سنة من قبل، وذلك بفضل المجهودات المبذولة من طرف السلطات العمومية، خصوصا في مجالي توفير التغذية والوقاية الصحية. وفيما يتعلق بالصيد البحري، فقد عرفت نتائجه تحسنا في المجمل، بالرغم من تراجع نشاط الصيد بأعالي البحار. وفي المجموع، سجلت القيمة المضافة للقطاع الأولي، محتسبة بالأسعار الثابتة، ارتفاعا بنسبة 27,3%، بعد ما عرفت انخفاضا بمعدل 14,7% سنة 2000 و 16,7% سنة 1999<sup>(1)</sup>.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية I-II إلى II-15.

## الفلاحة

في إطار برنامج محاربة آثار الجفاف، الذي انطلق العمل به في أبريل 2000، تم الشروع في تطبيق مرحلته الثالثة ابتداء من يونيو 2001. وهكذا، رصد مبلغ 1.577 مليون درهم لتزويد العالم القروي بالماء الشروب ومواصلة مخطط حماية الماشية والحفاظ على الثروة الغابوية.

وموازاة مع ذلك، وبمناسبة انطلاق الموسم الفلاحي 2000-2001، تم اتخاذ عدة تدابير تهدف إلى إنعاش النشاط الفلاحي والحفاظ على مستوى المداخيل في العالم القروي، خصوصا من خلال التخفيف من تكاليف مستلزمات الإنتاج وثقل المديونية. وهكذا، عرفت أسعار بيع الأسمدة المركبة والفوسفاتية تخفيضات تراوحت بين 7% و 14% حسب أنواعها، على إثر التخفيض الذي قام به المكتب الشريف للفوسفات بالنسبة لأثمان هذه المواد، محتسبة عند مغادرتها لمصانعه. وفي نفس الوقت، تعزز دعم أسعار البذور المحلية المختارة بهدف إبقائها مستقرة بالنسبة للقمح الصلب وخفضها فيما يتعلق بالقمح الطري والشعير. وفيما يخص المكننة، واصلت السلطات العمومية تشجيع اقتناء الآلات الفلاحية وذلك من خلال الإبقاء على المنحة المؤداة على شراء الجرارات ورفع قيمة الإعانة الممنوحة لشراء آلات زرع البذور والمعالجة بالأدوية. وبالإضافة إلى ذلك، أعطيت الانطلاقة لبرامج هامة تهدف إلى تطوير تقنيات الري.

وقبيل حلول الموسم الفلاحي 2000-2001، تقرر كذلك إعادة جدولة الديون من طرف الصندوق الوطني للقرض الفلاحي بالنسبة للفلاحين الأكثر تضررا من الجفاف، وذلك على مدى سبع سنوات، مع منحهم تخفيضات في أسعار الفائدة تتراوح ما بين نقطة

واحدة وخمس نقط. وفي شهر يونيو 2001، ونظرا للتطور غير الملائم الذي عرفه القطاع الفلاحي، اتخذت مجموعة ثانية من الإجراءات في إطار اتفاقية وقعت بين الدولة وهذه المؤسسة. ففيما يتعلق بالمستغلين المتواجدين بمناطق البور، الذين جمد المبلغ الجاري للقروض التي منحت لهم منذ يناير 1996 والذين لم يسبق لهم الانخراط في أية عملية لإعادة جدولة الديون، فإن الاتفاقية المذكورة تمكنهم من الاستعادة من إلغاء ما بين 20% و 40% من المبلغ الجاري لديونهم، شريطة تسديد ما تبقى بزمتههم. أما الفلاحون المتواجدون بأراضي البور، والذين مازالوا يلجأون لقروض الصندوق الوطني للقروض الفلاحي، فسيلغى المبلغ الجاري لقروضهم عند 30 يونيو 2001 بنسبة تتراوح من 15% إلى 40% مقابل التسديد الفوري لقسط من ديونهم قد يصل إلى 15%. أما باقي الديون، فيمكن إعادة جدولتها على مدى فترة تتراوح من 15 إلى 20 سنة مع الإستفادة من تخفيضات في أسعار الفائدة ما بين نقطة واحدة ونقطتين ونصف.

## الحبوب والقطاني

أدى العجز في التساقطات المطرية المسجل خلال الثلاثة أشهر الأولى من الموسم الفلاحي 2000-2001 إلى تقلص بنسبة 6% في المساحات المزروعة بالحبوب الخريفية، مقارنة مع متوسط المواسم الخمسة الأخيرة. كما تسبب الجفاف الذي ساد بعد شهر يناير في إلحاق الضرر بهذه المزروعات تقريبا في جميع المناطق الواقعة جنوب نهر أم الربيع، التي تضم أكثر من نصف المساحات المخصصة لزراعة الحبوب. وهكذا، سجلت مردودات الحبوب الأربعة الرئيسية تراجعا ملحوظا في هذه المناطق. وفي هذا الصدد، فإن الشعير، وهو الزراعة الأوسع انتشارا في هذه المناطق، كان من بين الحبوب الخريفية الأكثر تضررا، إذ لم يتعد إنتاجه على المستوى الوطني 11,5 مليون قنطار، مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 36,3% مقارنة مع معدل مواسم السنوات الخمس الأخيرة. كما تقلص محصول القمح

الصلب بنحو 12% ليتحدد في 10,4 مليون قنطار. وعلى العكس من ذلك، بلغ إنتاج القمح الطري 22,8 مليون قنطار، وعرف ارتفاعا قدره 11,4% بفضل تحسن المردودات بنسبة 14,8%. وبخصوص الذرة، التي تعتبر من الحبوب الربيعية، فقد نزل إنتاجها إلى 536.000 قنطار، على إثر تقلص قارب ثلاثة أرباع مقارنة مع متوسط محصول السنوات الخمس الأخيرة، وذلك بسبب انخفاض المردودات بما يقارب 70%. وفي المجموع، بلغ إنتاج الحبوب الأربعة الرئيسية 45,3 مليون قنطار. وإذا كان هذا المحصول يفوق بكثير إنتاج السنة الفارطة، الذي كان في الواقع جد هزيل، فإنه يقل بنسبة 14% عن متوسط المواسم الخمسة الأخيرة.

وعرف إنتاج الحبوب الثانوية، من جهته، نموا بنسبة 54,8% ليرتفع إلى 678.000 قنطار بفضل تحسن المردودات وتوسع المساحات المزروعة. وعلى وجه الخصوص، فإن محصول الأرز وصل إلى 396.000 قنطار، مسجلا ارتفاعا بنسبة 57%.

وفي المجمل، فإن محصول الحبوب يمكن من تغطية 54% من حاجيات الاستهلاك. أما الواردات، فقد بلغت ما بين شهري يونيو وديجنبر 2001 حجما يناهز 25,2 مليون قنطار مقابل 31,3 مليون قنطار خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وتضاعف إنتاج القطني من موسم لآخر ليصل إلى 1,6 مليون قنطار. غير أنه بقي أدنى بنسبة 14% من متوسط محصول المواسم الخمسة الأخيرة، وذلك بسبب تقلص المساحات المزروعة بنسبة 8,2% ومتوسط المردودات بنسبة 7,3%.



## زراعة الخضر

بلغ الإنتاج الإجمالي لزراعة البواكر ما يناهز 962.000 طن، وتقلص بنسبة 4,8% من موسم فلاحي لآخر. وبالفعل، تضررت زراعة الطماطم كثيرا من مرض الذبابة البيضاء، الذي خلف أضرارا على مساحات واسعة، مما سبب انخفاضا بنسبة 18,9% في الإنتاج، الذي لم يتجاوز بالتالي 446.000 طن. وأمام هذه الوضعية، قامت السلطات العمومية باتخاذ عدة تدابير وقائية وحثت الفلاحين على معالجة الحقول المتضررة. ونظرا لضعف أسعار تصدير البطاطس خلال الموسم الفارط، اضطر الفلاحون إلى تقليص المساحات المخصصة لهذه الزراعة، التي عرفت بالإضافة إلى ذلك انخفاضا في المردودية، مما أدى إلى تراجع الإنتاج بنسبة 26,3%، بحيث لم يتعد 140.000 طن. وعلى العكس من ذلك، عرفت زراعة الفواكه والخضر الأخرى ارتفاعا في المحاصيل بنسبة 39% لتصل إلى 376.000 طن. وفيما يخص الصادرات، فقد سجلت انخفاضا بلغ 13,4% بالنسبة للطماطم و 29,3% فيما يتعلق بالبطاطس.

وقد مكنت الزراعات الموسمية، التي شملت 216.000 هكتار، في ارتفاع بنسبة 3% مقارنة مع الموسم الفلاحي السابق، من إنتاج 3,7 مليون طن، بزيادة نسبتها 6,4% مقارنة مع المستوى المسجل خلال الموسم الفلاحي لسنة 1999-2000.

## الزراعات الزيتية

عرف إنتاج الزيتون، الذي انطلق موسم جنيه في نهاية سنة 2001، نموا بلغ 31% في ظرف سنة، ليصل إلى 550.000 طن، وذلك نظرا على الخصوص لظاهرة التناوب البيولوجي.

ومن جهته، تنامي إنتاج عباد الشمس، الذي يأتي الجزء الأكبر منه من المساحات المسقية، بنسبة 35% ليصل إلى 270.000 قنطار. ويرجع هذا الارتفاع القوي، الذي يعقب في الواقع الانخفاض بنسبة 40% المسجل سنة 2000، إلى توسع بأكثر من الربع في المساحات المزروعة ونمو بنسبة 7,3% في المردودات.

## الزراعات السكرية

لقد بلغ محصول الشمندر ما يناهز 3,1 مليون طن، أي بزيادة قدرها 10% بالنسبة للموسم الفلاحي الفارط، وذلك بفضل ارتفاع المردودات في مجموع المناطق، باستثناء حوض اللوكوس، وأكثر من ذلك منطقة تادلة. وبالفعل، عرفت هذه المنطقة الأخيرة تقلصا بنسبة 11,2% في المساحات بسبب النقص في الموارد المائية وتراجع مردودية الشمندر مقارنة مع الزراعات الأخرى، خاصة القمح الطري. وفيما يخص إنتاج السكر، الذي يستخرج بنسبة 80% من الشمندر، فقد ظل مستقرا عند المستوى المسجل خلال السنة السالفة، إذ بلغ 500.000 طن، ويمكن بالتالي من تلبية 52% من حاجيات الاستهلاك.

## أشجار الفواكه

انخفض إنتاج الحوامض من موسم لآخر بنسبة 30% ليتحدد في 979.000 طن، بسبب الظروف المناخية التي سادت خلال المراحل الحساسة من نمو الفواكه، وكذا نتيجة لظاهرة التناوب البيولوجي وقدم سن الأشجار.

ولقد أدى تراجع الإنتاج، بالإضافة إلى ضعف الجودة وصغر حجم الفواكه، إلى انخفاض بنسبة 35% في صادرات الحوامض، التي لم تتجاوز بالتالي 390.500 طن بدل 597.000 طن خلال الموسم الفلاحي الماضي.

وتحدد إنتاج التمور في 32.000 طن، مسجلا انخفاضا بنسبة 64% مقارنة مع معدل محاصيل المواسم الخمسة الأخيرة. وبالفعل، تأثرت أشجار النخيل، المتواجدة أساسا بمناطق الراشدية وورزازات، من تعاقب ثلاث سنوات من الجفاف وكذا من جراء الضرر الذي سببه مرض البيوض. وأمام هذه الوضعية، اعتمدت السلطات العمومية برنامجا يهدف إلى الحفاظ على واحات النخيل من خلال القيام خلال السنوات القادمة بزرع عدد هام من الأصناف المقاومة لهذا الداء.

وأخيرا، تنامي إنتاج العنب من 252.600 طن إلى 264.000 طن بفضل الظروف المناخية الملائمة التي سادت خلال مرحلة نمو هذه الزراعة. وقد شمل هذا الارتفاع كلا من عنب المائدة، الذي زاد إنتاجه بنسبة 3,4% ليصل إلى 203.200 طن، والعنب المخصص لإعداد المشروبات، الذي ارتفع محصوله بنسبة 9% وبلغ 60.800 طن. ويعود هذا التوسع إلى كون المغروسات الجديدة بدأت تعطي ثمارها الأولى.

## تربية المواشي

في إطار المجهودات المبذولة من أجل حماية القطيع والحفاظ عليه، استهدفت التدابير المتخذة، بكيفية رئيسية، تزويد الفلاحين بالمواد العلفية وذلك بأسعار مدعمة، نظرا للعجز الحاصل في الموجودات من الأعلاف ولقلة المراعي، اللذين زادت من حدتهما ندرة التساقطات المطرية. وقد تقرر كذلك تمديد العمل ببرامج التأطير الصحي ومنع استيراد

الأبقار بسبب مخاطر مرض "جنون البقر". وقد أمكن بفضل مجموع هذه التدابير التخفيف من الخسائر الناتجة عن آثار الجفاف، بحيث ارتفع عدد القطيع من سنة لأخرى بشكل طفيف، ليبلغ 22,3 مليون رأس.

ولقد استقر إنتاج الحليب عند المستوى الذي بلغه السنة الفارطة، حيث تحدد في 1,15 مليار لتر، ومكن بالتالي من تلبية الطلب على الحليب ومشتقاته تقريبا بأكمله. كما أن إنتاج اللحوم الحمراء المسلمة للاستهلاك لم يعرف، من سنة لأخرى، تطورا يذكر، إذ بقي يناهز 332.000 طن، في حين ارتفع إنتاج اللحوم البيضاء بنسبة 16% ليصل إلى 255.000 طن. وأخيرا، ظل إنتاج البيض المخصص للاستهلاك يناهز 3 مليار وحدة.

## الصيد البحري

عرف إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2001 ارتفاعا بنسبة 22,5% مقارنة مع السنة الماضية، حيث بلغ في المجموع 1,1 مليون طن بقيمة 7,4 مليار درهم، بزيادة نسبتها 23,3%. ويعود هذا الارتفاع إلى نشاط الصيد الساحلي، الذي شهد ارتفاعا بنسبة 28% في الكميات المصطادة بحيث وصلت إلى 978.500 طن، من ضمنها 88% من أصناف السمك الأوقيانوسي. وبلغت الكميات المفرغة في الموانئ، والتي تتكون في حدود 78% من السردين، ما مجموعه 861.444 طن، بارتفاع نسبته 37,4%. أما الكميات المصطادة من الأسماك البيضاء والرخويات، فقد بلغت 73.970 طن و 38.114 طن، مسجلة بذلك انخفاضا على التوالي بنسبة 10% و 25,3%. أما استهلاك السمك الطري، الذي تحدد في 197.162 طن، فقد تراجع بنسبة 3%، بينما سجلت الكميات الموجهة لقطاع

التصدير نموا بنسبة 16,7% لتصل إلى 210.000 طن. إلا أن أكثر من نصف إنتاج الصيد الساحلي وجه إلى الصناعة التحويلية من أجل إنتاج مواد ثانوية، وذلك بسبب ضعف مسالك التوزيع والنقص في مخازن التبريد.

وفيما يتعلق بإنتاج الصيد بأعالي البحار المفرغ بالموائى، الذي يتكون بنسبة 85% من الرخويات، فلقد تحدد هذه السنة في 122.500 طن، مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 8,2%. ويعزى هذا التراجع، بالأساس، إلى اعتماد السلطات العمومية في ماي 2001 لبرنامج يهدف إلى تنظيم صيد الأخطبوط، وذلك قصد الحفاظ على الموارد البحرية. فضلا عن تحديد سعر أدنى عند التصدير وتمديد فترة الراحة البيولوجية إلى 6 أشهر بدلا من الأربعة المعمول بها سابقا، فإن هذا المخطط يحدد إلى غاية سنة 2003 السقف الأعلى للكميات التي يمكن اصطيادها في 88.000 طن، موزعة بين الصيد بأعالي البحار والصيد الساحلي.

ورغم الانخفاض الملموس في مبيعات الرخويات، بلغ حجم صادرات منتجات البحر 366.255 طن، أي بزيادة نسبتها 11,2%. إلا أن تراجع الأسعار في الأسواق الدولية أدى إلى تراجع بنسبة 9,2% في المداخيل الإجمالية لهذا القطاع بحيث تحددت في 9,4 مليار درهم.

## المعادن

خلال سنة 2001 ، عانى قطاع المعادن، الذي يساهم بنسبة تتناهد الخمس في مجموع الصادرات، من وفرة العرض وتدني أسعار الفوسفاط والمعادن الفلزية في السوق العالمية. ومع ذلك، عرف مقياس الإنتاج المعدني الوطني نموا بنسبة 2,4%، يرجع بالأساس إلى توسع كميات الفوسفاط المستخرجة<sup>(1)</sup>. و بالفعل، تمكنت مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط من الحفاظ على حصتها من السوق عند نسبة تتناهد 35% فيما يخص الفوسفاط الخام. وهكذا، ارتفعت إيرادات التصدير الإجمالية بنسبة 7%، نظرا بالأساس لارتفاع قيمة الدولار وعلى الرغم من تقلص صادرات المعادن الفلزية بنسبة الخمس.

## الفوسفاط

على الرغم من احتدام المنافسة الصادرة بالأخص عن الصين والأردن، لاسيما في الأسواق الآسيوية وبمنطقة أقيانوسيا، ارتفع إنتاج الفوسفاط الخام إلى ما يقارب 22 مليون طن ونما بنسبة 2,5%، قصد تلبية الطلب الخارجي، الذي تزايد من سنة لأخرى بنسبة 1,9% ليصل إلى 10,7 مليون طن. وقد مكن تصاعد مشتريات الولايات المتحدة وإسبانيا، على الخصوص، من التعويض عن الانخفاض الحاصل في المبيعات للمكسيك ولبعض دول آسيا وأوربا الشرقية. وقد جلبت صادرات الفوسفاط الخام إيرادات بلغت 4,7 مليار درهم، على إثر زيادة قدرها 13,5%.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين III-1 و III-2.

وبلغت كميات الفوسفات التي تم تحويلها بالمركبات الكيماوية بأسفي والجرف الأصفر ما يقارب 11,4 مليون طن بزيادة 4,3%، ومكنت من صنع 2,8 مليون طن من الحامض الفوسفوري و2,7 مليون طن من الأسمدة، بارتفاع بلغ على التوالي 3,2% و11,4%. ولقد تصاعد تصدير الأسمدة، الذي قارب 2,5 مليون طن، بنسبة 12,4%، فيما استقرت المبيعات الخارجية للحامض الفسفوري عند حدود 1,6 مليون طن. كما سمح تزايد مشتريات بعض الدول، منها على الخصوص هولاندا والبرازيل، من التعويض عن التراجع بنسبة 15% الحاصل في اقتتاءات الهند، التي تستورد ما يفوق نصف مجموع صادرات هذا المنتج. وفي نهاية الأمر، يكون مبلغ المعاملات التجارية لمجموعة المكتب الشريف للفوسفات على مستوى التصدير قد ارتفع بنسبة 9% ليصل إلى أكثر من 14 مليار درهم، منها 9,4 مليار درهم برسوم مشتقات الفوسفات.

وحفاظا على مكانته كأول مصدر عالمي للفوسفات ومشتقاته، قرر المكتب الشريف للفوسفات مضاعفة قدراته الإنتاجية من الحامض الفوسفوري المصفى، إذ يعترم إنشاء وحدة صناعية أخرى بالجرف الأصفر تبلغ طاقتها 120.000 طن سنويا. وموازية مع ذلك، اقتنى المكتب 74% من حصص رأسمال إحدى الشركات الهندية الهامة التي يصل إنتاجها السنوي إلى مليون طن من الأسمدة.

## المعادن الأخرى

تراجع استخراج جل المعادن الفلزية بسبب المستوى المنخفض للطلب الناتج بدوره عن تباطؤ نشاط الاقتصاد العالمي. وهكذا، سجل إنتاج الزنك والرصاص، على الخصوص، تراجعا بنسبة 13,3% و 5,5% على التوالي، فيما عرف إنتاج المعادن غير الفلزية نموا شمل بالخصوص معدني البارتين والفلوريين، اللذين ارتفع حجم الكميات المستخرجة منهما بنسبة 29,8% و 25,3% على التوالي.

## الطاقة

بلغ الاستهلاك النهائي للطاقة خلال سنة 2001 ما قدره 9,7 مليون طن معادلة للنفط، مسجلا بذلك نموا يناهز 5%، بعد الركود الحاصل في السنة السابقة<sup>(1)</sup>. ولقد أدى هذا التطور، الذي جاء نتيجة انتعاش النشاط الاقتصادي، إلى ارتفاع حجم المنتوجات الطاقية المستوردة، الذي انتقل من 11,1 مليون طن معادلة للنفط سنة 2000 إلى 12,1 مليون طن عام 2001. وبالرغم من ذلك، لم ترتفع فاتورة الطاقة، التي بلغت 21,9 مليار درهم، إلا بنسبة 1%، نظرا لتراجع أسعار النفط.

## المنتوجات النفطية

ولقد وصل الاستهلاك النهائي للمنتوجات النفطية إلى 5,9 مليون طن، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 4%، على إثر تزايد الطلب على زيت الفيوول بنسبة 8,1% وكذلك زيت الغاز والغازات السائلة بنسبة 5% و 4,5% على التوالي. وعلى عكس ذلك، انخفض الطلب على المنتوجات الأخرى، وبالأخص الوقود.

وفيما يخص الأثمان الداخلية للمنتوجات النفطية، فقد سجلت ارتفاعا أقل أهمية مما كان عليه الأمر سنة 2000، إذ تحدد بالمتوسط في 6,6% بالنسبة للوقود و 6% فيما يتعلق بزيت الغاز و 3,2% فيما يخص زيت الفيوول.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من III-3 إلى III-7.



وارتفع إنتاج معامل التكرير، من جهته، إلى 6,3 مليون طن وزاد بنسبة 2,2% بعدما كان قد انخفض بنسبة 5,6% سنة 2000، في حين سجلت واردات المنتوجات المكررة توسعا بنسبة 14% لتصل إلى 1,7 مليون طن.

أما الفائض من المنتوجات النفطية، المكون أساسا من زيت الفيول ومن النافثا، والذي بلغ 1,8 مليون طن، فقد تم تصديره بما قيمته 3,1 مليار درهم، أي بزيادة 7,5% من سنة لأخرى.

وفي الأخير، شهدت أعمال التنقيب عن النفط مرة أخرى، خلال سنة 2001، نشاطا مكثفا وتم إبرام اتفاقيات جديدة مع شركات دولية من أجل البحث عن البترول، خاصة بالمناطق البحرية جنوب البلاد.

## الكهرباء

في سنة 2001، بلغ الاستهلاك النهائي للكهرباء 12,8 مليار كيلواط/الساعة، في تزايد بنسبة 5,1%، نتيجة تحسن النشاط الاقتصادي وارتفاع معدل كهرية العالم القروي إلى 50% على إثر ربط 1.760 قرية بالشبكة الكهربائية.

وبالمقابل، سجل الإنتاج الصافي للكهرباء نموا ملحوظا سنة 2001 إذ وصل إلى 13,2 مليار كيلواط/الساعة، أسهم فيه المنتجون الخواص بنسبة 70%، وعلى وجه الخصوص المركب الحراري بالجرف الأصفر. كما ساهم في تدعيم الإنتاج تشغيل المحطة الهوائية لتوليد الكهرباء بتطوان، وكذلك ارتفاع إنتاج الكهرباء من أصل مائي. وهكذا، تقلص إنتاج المكتب الوطني للكهرباء بشكل ملموس فيما يخص الكهرباء من أصل حراري، إذ لم يتعد 3,1 مليار كيلواط/الساعة، بدل 4,4 مليار كيلواط/الساعة سنة من قبل، بينما انخفضت الواردات من الكهرباء إلى أقل من 1,6 مليار كيلواط/الساعة.

ومن أجل تلبية الطلب المتواصل على الطاقة الكهربائية، الذي يتنامى بمعدل سنوي قدره 5%، يجري حاليا إنجاز عدة مشاريع. ويتعلق الأمر، على وجه الخصوص، بالمحطة الحرارية بتحدارت، التي يمكن تشغيلها على حد سواء بالغاز الطبيعي أو بالبترول، وحوضين لتوليد الكهرباء بقوة الرياح بكل من طنجة وطرفاية، ومحطة كهرومائية بأفوارار وكذلك مركب كهرومائي بدشر الواد. كما تم الشروع هذه السنة في إنجاز الأشغال المتعلقة بتعزيز شبكات الربط الكهربائي مع الخارج، خاصة مع اسبانيا.

ونظرا للإسهام المتزايد للقطاع الخصوصي في إنتاج الكهرباء، أصبح نشاط المكتب الوطني للكهرباء يرتكز أكثر مما مضى على نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، خاصة عبر إنجاز برنامج تعميم الكهرباء في العالم القروي. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح بإمكان المكتب، بموجب تعديل قانونه التأسيسي في شهر دجنبر 2001، توسيع نشاطه على المستوى الدولي، عبر إنشاء فروع تابعة له تنتج خدماتها بالخصوص نحو بعض الدول الإفريقية، كالسنغال وموريتانيا، وبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، مثل اسبانيا التي أبرم المكتب معها اتفاقيات لبيع وشراء الكهرباء.

وفي الأخير، قررت السلطات العمومية سنة 2001 إنشاء مرصد للطاقة تكون مهمته الأساسية إثراء الأبحاث المتعلقة بالسياسة الوطنية في مجال الطاقة.

## الصناعات التحويلية

سجل مقياس الصناعات التحويلية، الذي يتخذ كأساس سنة 1992، تقدما بنسبة 3,2% سنة 2001، وهي وتيرة أدنى بقليل من المعدل المسجل في السنة الماضية<sup>(1)</sup>. وحسب البحث السنوي لوزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن، فإن الإنتاج الذي حققه هذا القطاع سنة 2000، والذي ساهمت فيه بما يناهز 44% فروع الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية وكذا الصناعات الغذائية، باستثناء فرع المشروبات والتبغ، لم يمكن من تشغيل سوى 59% من مجموع القدرة الإنتاجية للمقاولات. ويبلغ عدد المقاولات 6.500 وحدة، شغلت حوالي 500.000 شخص وأنجزت استثمارات تفوق 11,5 مليار درهم خلال سنة 2000. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المنشآت التحتية المهيأة لاستقبال الوحدات الصناعية قد تعززت خلال شهر أكتوبر 2001 على إثر إعداد منطقة صناعية بإقليم الحسيمة. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أنه، من ضمن 74 منطقة صناعية التي أنشئت في إطار البرنامج الوطني المدشن خلال الثمانينات، 46 يتم استغلالها حاليا و28 أخرى توجد في طور الإنجاز.

وباستثناء قطاع النسيج والجلد، الذي سجل نشاطه انخفاضا هم فروع الألبسة ومنتجات النسيج، شهدت جميع الصناعات الأخرى تطورا إيجابيا هذه السنة. وفي قطاع الصناعات الغذائية، تبين أن التوريد بالمواد الأولية كان كافيا، لاسيما بالنسبة لمعامل تصبير السمك التي تمكنت من رفع مبيعاتها إلى الخارج، كما عرفت أغلبية الفروع التي توجه إنتاجها إلى السوق المحلي نشاطا مرضيا. وبالإضافة إلى ذلك، تزايد في المجمل نشاط الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية من سنة لأخرى، بفضل ارتفاع الطلب الداخلي

(1) يرجع للملحق الإحصائي IV-1

على الأدوية والصبغة ومواد الصيانة وكذا تحسن صادرات الأسمدة. كما عرفت الصناعات الميكانيكية والتعدينية والكهربائية والإلكترونية نموا ملموسا هذه السنة، نظرا للتوجه الملائم الذي شهدته أغلبية الفروع، خاصة تلك التي تنتج المصنوعات المعدنية ومعدات النقل وكذا الصناعة المعدنية الأساسية.

تغيرات معدلات مقاييس الإنتاج الصناعي بالنسبة المئوية			الترجيح	مجموعات الفروع الصناعية
2001	2000	1999		
4,5 +	5,2 +	1,1 +	249	الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ.....
2,2 -	0,7 +	1,6 -	223	صناعات النسيج والملابس والجلد.....
4,2 +	3,9 +	4,8 +	218	صناعات كيمياوية وشبه كيمياوية..... صناعات ميكانيكية ومعدينية وكهربائية
6,4 +	3,5 +	6,6 +	181	والإلكترونية.....
3,7 +	3,5 +	2,6 +	129	الخشب ومواد البناء.....
3,2 +	3,5 +	2,4 +	1000	مجموع الصناعات التحويلية.....

## الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ

بعد نمو بلغ 5,2% سنة من قبل، تزايد نشاط هذه المجموعة من الصناعات بنسبة 4,5% سنة 2001، وهو ارتفاع استعادته منه مجمل الفروع التي تكون القطاع الغذائي.

وهكذا، سجل إنتاج الحليب تزايدا بنسبة 6,1%. غير أنه تم اللجوء إلى الواردات لسد حاجيات الاستهلاك من هذه المادة خلال شهر رمضان الذي تزامن هذه السنة مع فترة ضعف الإنتاج.

وبعد ارتفاع وصل إلى 9,6% سنة 2000، ظل نشاط صناعة السكر، من جهته، عند مستوى مرتفع نسبيا، إذ تجاوز الإنتاج 1 مليون طن من السكر، الذي تأتي نصفه تقريبا من السكر الخام المحلي.

وفيما يخص إنتاج فرع تصبير السمك، الذي تخصص الحصة الأوفر منه للتصدير، فقد زاد بنسبة 8,4% بدل 13% سنة 2000، وذلك بفضل الزيادة الهامة في الكميات المصطادة، التي تتكون بالأساس من سمك السردين. وبالنسبة للإستثمارات التي تم تحقيقها سنة 2001 في ميدان صناعة الصيد، فقد وصلت إلى 400 مليون درهم، بحيث مكنت من إنشاء 32 وحدة جديدة، منها 22 متخصصة في التجميد، فضلا عن خلق 4.200 منصب شغل جديد.

ولقد ارتفع إنتاج المطاحن الصناعية بنسبة 4,3%. وبلغت الكميات المطحونة 39 مليون قنطار، وتتكون بنسبة تفوق 85% من القمح الطري.

وفيما يتعلق بفرع المشروبات والتبغ، فقد نما نشاطه بشكل ملموس، بنسبة 11,7% عوض 3,9% سنة من قبل، خاصة على إثر تزايد إنتاج المشروبات غير الكحولية بما قدره 26,4%. ويرجع ذلك إلى ارتفاع الطلب الناتج بدوره عن ترويج أصناف جديدة من المشروبات. كما تنامي إنتاج التبغ، بنسبة 5% هذه السنة، عوض 1,4% سنة 2000.

وعلى العكس من ذلك، سجل نشاط صناعة المواد الدهنية ركودا سنة 2001، بعدما كان قد ارتفع بنسبة 3,1% سنة من قبل.

وفيما يتعلق بإنتاج فرع مصبرات الفواكه والخضر، فقد تدنى بنسبة 3,7% بسبب الانخفاض المسجل على مستوى التوريد بالحوامض والخضروات، خاصة الطماطم.

## صناعات النسيج والملابس والجلد

لقد سجل نشاط صناعات النسيج والملابس والجلد تراجعا في المجموع بنسبة 2,2% سنة 2001، يشمل تقلصا في فروع الملابس ومنتجات النسيج وتوسعا ملحوظا لصناعة الجلد، خاصة إنتاج الأحذية.

وعرف إنتاج فرع الملابس، من جديد، انخفاضا ملموسا، ناهز 5,4% هذه السنة، بعد التراجع الملاحظ منذ 1999. ويعود هذا التدهور بالأساس إلى تقلص بنسبة 6,1% في صنع الملابس الجاهزة. كما سجل إنتاج الملابس الداخلية والأقمصة تراجعا بمعدل 2,6%. وفيما يخص صناعة الألياف المركبة، فقد انخفضت هذه السنة بنسبة 35%، بدل ارتفاع بنسبة 9,2% سنة 2000، بينما شهدت منتجات النسيج انخفاضا بلغ 4,5%. وعلى العكس من ذلك، تزايد صنع الزرابي وإنتاج الصناعة القطنية بمعدل 17,4% و 8,3% على التوالي.

وبالمثل، ارتفع المقياس المتعلق بصنع الجلد بنسبة 5,3% نظرا بالأساس لتزايد إنتاج الأحذية بمعدل 10,2%، على إثر انتعاش الصادرات وكذا تحسن تزويد القطاع بالمواد الأولية منذ فرض رخصة لتصدير الجلود المدبوغة خلال شهر ماي. وبخلاف ذلك، تراجع نشاط ضباغة الجلود بنسبة 2,9%، بعد أن كان قد ارتفع بنسبة 9,5% خلال سنة 2000.

## الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية

في المجمل، سجل إن إنتاج الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية، بما في ذلك صنع المنتجات المطاطية والبلاستيكية وكذا صناعة الورق والورق المقوى، ارتفاعا بنسبة 4,2% عام 2001، عوض 3,9% في السنة الماضية.

وقد عرف مقياس الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية ارتفاعا بلغ 5,9%، عوض 3,4% سنة 2000، خاصة بفضل إنتاج الحامض الفسفوري الذي نما بنسبة 3,2% ليصل إلى 2,8 مليون طن. وارتفع إنتاج صناعة الراج الإصطناعي بنسبة 5,2%، وكذا صنع الأسمدة بمعدل 9% على إثر نمو الصادرات. أما صنع الأدوية والمنتجات الصيدلانية، الذي انخفض بنسبة 8,3% سنة 2000، فقد تنامي هذه السنة بنسبة 8%، نتيجة لتحسن الطلب. وقد كان الأمر كذلك بالنسبة لإنتاج الصباغة والبرنيز وكذا صنع الصابون ومواد الصيانة، إذ تزايد مقياس هذين القطاعين، من سنة لأخرى، بمعدل 16,3% و6,3% على التوالي.

وفيما يخص صنع المنتجات من المطاط والبلاستيك، فقد سجل تراجعاً نسبته 2,7% نتج، من جهة، عن انخفاض إنتاج المصنوعات من المواد البلاستيكية بنسبة 2,9%، بعد ارتفاع ناهز 11,9% سنة 2000، ومن جهة أخرى، عن التقلص المتواصل لصنع العجلات، الذي يعاني من منافسة المنتجات المستوردة.

وعرف المقياس الخاص بفرع الورق والورق المقوى نمواً بوتيرة 3,2%، أدنى من معدل 9,7% المسجل في السنة السابقة. ويرجع هذا التباطؤ إلى الانخفاض بنسبة 7,8% الذي عرفه إنتاج عجين الورق، بعد ارتفاع ناهز 10,7% سنة 2000، على إثر ارتفاع الأثمان. وعلى العكس من ذلك، تعزز نشاط الطباعة والنشر وكذا صنع المنتجات من الورق والورق المقوى بنسبتي 8,9% و 7,8% على التوالي.

### الصناعات الميكانيكية والتعدينية والكهربائية والإلكترونية

تميز نشاط الصناعات الميكانيكية والتعدينية والكهربائية والإلكترونية بنمو ملحوظ هذه السنة، حيث تزايد مقياسه بنسبة 6,4%، عوض 3,5% عام 2000.

ولقد سجل إنتاج المصنوعات المعدنية تقدما بلغ 9%، نظرا لتطور نشاط أغلبية الفروع الجزئية، و على الخصوص النجارة المعدنية والتلفيف والأدوات المعدنية.

وتزايد نشاط فرع معدات النقل بنسبة 14,3%، نتيجة بالأساس لنمو تركيب السيارات النفعية والسياحية بنسبة بلغت على التوالي 22,7% و 11,4%. ويعود التحسن الذي عرفته صناعة السيارات أساسا إلى تعدد الحملات الإشهارية والتسهيلات في القروض الممنوحة للزبناء. وعلى العكس من ذلك، شهد إنتاج معدات السكك الحديدية ركودا هذه السنة، بعدما ارتفع بمعدل 6,6% سنة 2000، بينما انخفض تركيب الدراجات النارية والعادية بمعدل 2,3%، بعد تراجع بنسبة 23,1% في السنة السابقة.

وفي نفس الوقت، تزايد إنتاج الصناعة المعدنية الأساسية بنسبة 7%، خاصة بفضل انتعاش صناعة الصلب، التي تزايدت بنسبة 7,7% بعد الركود الذي عانت منه سنة 2000. وارتفع صنع المعادن غير الحديدية بدوره بمعدل 2,3%.

وخلافا لذلك، استقر إنتاج الأجهزة الكهربائية والإلكترونية عند المستوى المسجل سنة 2000. وارتفع إنتاج البطاريات وكذا أجهزة الإنارة بنسبة 11,7% و 1,3% على التوالي، بينما تراجع الإنتاج في معظم الفروع الجزئية الأخرى.

أما فيما يتعلق بمقياس فرع الآلات ومعدات التجهيز، الذي كان قد ارتفع بنسبة 10,3% خلال السنة السابقة، فقد سجل انخفاضا نسبته 1,9%، على إثر التراجع الذي شهدته جل الفروع الجزئية، وبالأخص إنتاج الآلات المعدة لمعالجة الحديد والنجارة.



## الخشب ومواد البناء

سجل إنتاج مواد البناء توسعا ملحوظا هذه السنة نظرا للطلب القوي الذي نتج عن إنجاز عدد من المنشآت الطرقية والفندقية واستثمارات صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذا الانتعاشة التي عرفها برنامج السكن الاجتماعي. وهكذا، بلغ إنتاج الإسمنت 8,1 مليون طن سنة 2001، مسجلا بذلك نموا بنسبة 7,7% مقارنة مع السنة الماضية. وسوف يتواصل هذا التطور على إثر بناء مصنع جديد للإسمنت بتطوان. وبخلاف ذلك، انخفض إنتاج المواد المكثلة بما يعادل 2,2%.

وأخيرا، تزايد المقياس المتعلق بفرع الخشب والنجارة بمعدل 5,4%، نتيجة لنمو صنع الكونتربلاكي بنسبة 20,1% وارتفاع نجارة البناء بما قدره 14,4%، في حين لم تعرف النشاطات الأخرى في المجموع تغيرا يذكر.

## السياحة

خلال سنة 2001 ، وصل عدد السياح على الصعيد العالمي إلى 689 مليون نسمة، مسجلا بذلك انخفاضا سنويا بنسبة 1% ، بعد ارتفاع استثنائي بلغ 7% سنة 2000. ولقد نتج هذا التراجع عن تباطؤ النشاط الاقتصادي داخل أهم الأسواق التي يصدر عنها طلب الخدمات السياحية، خاصة ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وزادت من حدته أحداث 11 شتنبر التي عرفتها الولايات المتحدة الأمريكية. وهكذا، فبعد ارتفاع بلغ 3% خلال الفترة الممتدة من يناير إلى غشت، بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، سجل دخول السياح خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من سنة 2001 انخفاضا بنسبة 11%. وقد شمل هذا التقلص بدرجات متباينة جميع المناطق السياحية العالمية، إذ وصلت نسبته إلى 30% في الشرق الأوسط و6% في أوروبا و 3,5% في إفريقيا. كما أدى تراجع السياحة إلى تقلص الأنشطة المرتبطة مباشرة بهذا القطاع، خصوصا النقل الجوي.

وبالرغم من أن القطاع السياحي بالمغرب، وعلى غرار معظم دول حوض البحر الأبيض المتوسط، قد تأثر بهذه الوضعية الدولية غير الملائمة، فإنه تضرر من أحداث 11 شتنبر بدرجة أقل. وهكذا، تحدد تراجع عدد سياح الإقامة سنة 2001 في 3,3%، بعد ارتفاع بلغ 2,3% السنة الماضية، مما أثر سلبا على قطاع النقل الجوي الذي يلجأ إلى خدماته أكثر من 70% من السياح الذين يزورون المغرب. ويرجع هذا الانخفاض إلى التقلص بنسبة 23,1% المسجل خلال الشهور الأربعة الأخيرة من السنة، والذي جاء عقب الزيادة بنسبة 6,2% التي لوحظت إلى غاية متم شهر غشت. أما مداخيل السياحة، التي بلغت 28,8 مليار درهم خلال مجموع السنة، فقد تنامت بنسبة 33,1%، وهو ما يعادل 7,5% من الناتج الداخلي الإجمالي و16,9% من المداخيل الجارية لميزان الأداءات.

وفي إطار تعزيز البنيات التحتية السياحية، تم خلال سنة 2001 إنشاء بعض الوحدات الفندقية وإصلاح عدة مؤسسات أخرى، مما تطلب استثمارا إجماليا بقيمة 1,2 مليار درهم، وهو مبلغ يقارب نظيره في السنة السالفة. كما تم التوقيع على عدة اتفاقيات بين الدولة وبعض المستثمرين الأجانب قصد بناء وحدات فندقية وإعداد محطات شاطئية، خصوصا بضواحي السعيدية وأكادير.

## دخول السياح<sup>(1)</sup>

عرف مجموع السياح الأجانب انخفاضا بنسبة 2% بالمقارنة مع سنة 2000، وتحدد في 2,5 مليون نسمة، من ضمنهم أكثر من 8% من سياح العبور. وقد بلغ عدد السياح الأوروبيين، الذين يمثلون أكثر من 80% من مجموع الوافدين، ما يقارب مليوني سائح، مسجلا بذلك تراجعاً ناهز 3%. وباستثناء الفرنسيين الذين ارتفع عددهم بنسبة 3,2% في ظرف سنة، فإن بقية الأسواق الأوربية الكبرى سجلت في المجمل تراجعا، بلغ 13,7% بالنسبة لإسبانيا و13,2% فيما يتعلق بإيطاليا و6,8% فيما يخص ألمانيا، فيما ارتفع عدد السياح القادمين من المملكة المتحدة بوتيرة تناهز 1,2%. كما انخفض عدد الوافدين من أمريكا الشمالية بنسبة 16,5% في ظرف سنة.

وعلى عكس ذلك، تم تسجيل نتائج مرضية على مستوى أسواق العالم العربي، خصوصا منطقة الشرق الأوسط، التي تنامي عدد القادمين منها في المجمل بنسبة 7,5%.

ومع الأخذ بعين الاعتبار لتوافد المغاربة المقيمين بالخارج، الذين قارب عددهم مليوني نسمة، أي بزيادة ناهزت 10,4% من سنة لأخرى، فإن العدد الإجمالي للسياح يكون قد بلغ 4,4 مليون نسمة، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 3,2% مقارنة مع سنة 2000.

(1) يرجع للملحق الإحصائي 1-V

## النشاط الفندقى

بلغ مجموع المؤسسات الفندقية حتى نهاية سنة 2001 ما يقارب 590 مؤسسة مصنفة، توفر طاقة إيوائية تفوق 97.000 سرير. وقد عرف الارتياح الفندقى، مع الأخذ بعين الاعتبار لنشاط السياحة الداخلية، تقلصا بنسبة 6%، ليتحدد في 12,7 مليون ليلة مبيت. ويشمل هذا التراجع ارتفاعا بنسبة 5,7% في ليالي مبيت المواطنين المغاربة، التي وصلت بالتالى إلى 2,4 مليون، وانخفاضا بنسبة 8,6% فيما يخص السياح الأجانب، الذين تقلص عدد ليالي مبيتهم إلى 10,3 مليون. كما بلغ متوسط مدة إقامة السياح الأجانب 6,34 ليلة مبيت سنة 2001، عوض 7 ليال في السنة الماضية. وهكذا، نزلت نسبة الإرتياح الفندقى من 51,6% إلى 47,6% وعرفت فوارق جد كبيرة من منطقة لأخرى، إذ ناهزت 66% بمراكش و60% بأكادير و37% بطنجة و34% بتطوان.

يتجلى من خلال التدابير المتخذة أو المرتقبة لإنعاش السياحة مدى عزم السلطات العمومية على جعل هذا القطاع في صدارة الأولويات الاقتصادية حتى يحتل المغرب مكانة مرموقة ضمن أهم الوجهات السياحية العالمية. وقد تجسدت هذه الإرادة في التوقيع أثناء شهر أكتوبر 2001 على الاتفاقية التطبيقية للبرنامج-الإطار الذي تمت المصادقة عليه في بداية السنة خلال المؤتمر الوطنى للسياحة بمراكش. ويرمي هذا المخطط التنموي، الذي يتطلب استثمارا قدره 30 مليار درهم، إلى جلب 10 مليون سائح في أفق 2010. ولبلوغ هذا الهدف، تقرر رفع الطاقة الإيوائية للفنادق إلى 230.000 سرير، مع تركيز الاهتمام على المواقع الشاطئية، التي تستقطب 80% من الطلب العالمى. كما التزمت السلطات العمومية بتعزيز وتحسين التأهيل المهني الفندقى ودعم أثمان شراء الأراضي المؤهلة لاستقبال الأنشطة السياحية وتخفيف العبء الضريبي وفتح مندوبيات جديدة للسياحة بالخارج. ولقد تم أيضا في إطار هذا البرنامج إيلاء اهتمام خاص لسياسة الأسعار قصد مواجهة المنافسة الخارجية وتنمية السياحة الداخلية. وأخيرا، ومن أجل تطوير المهنة والرفع من المؤهلات والخبرات في هذا المجال، تقرر العمل على توحيد قوانين التنظيم والمراقبة وتعميمها لتشمل مجموع الوحدات الفندقية بالمغرب.

# الطلب

بلغ الطلب النهائي للمقيمين 397 مليار درهم مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 5,5%، مما أسفر عن عجز في الموارد من السلع والخدمات قدره 14,1 مليار، أي ما يعادل 3,7% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 6,3% سنة 2000<sup>(1)</sup>.

## الاستهلاك

ولقد وصل الاستهلاك الوطني النهائي إلى 309,6 مليار وزاد بنسبة 5,8% بدل 4,3% سنة من قبل، بحيث ارتفعت حصته ضمن الناتج الداخلي الإجمالي إلى ما يقارب 81%. وتزايدت نفقات الأسر برسم السلع والخدمات القابلة للمناجزة بنسبة 4,5% نتيجة تحسن الدخل في العالم القروي والزيادة في أجور فئة من الموظفين، فيما توسع استهلاك الخدمات المقدمة من لدن الإدارات العمومية بنسبة 10,2%.

## الاستثمار

بفضل زيادة نفقات الدولة للتجهيز ونظرا لحجم الاستثمارات الخصوصية المنجز بالأخص في القطاع السياحي، ظل التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت يناهز 85,3 مليار، بحيث بلغ معدل الاستثمار 22,3% سنة 2001.

---

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من I-5 إلى I-7

التغيرات بالنسبة السنوية		2001	2000	1999	1998	فروع التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت بملايين الدراهم
2001/2000	2000/1999					
5,9 -	2,3 -	40.010	42.519	43.542	39.401	المعدات والأدوات .....
4,1 +	5,6 +	24.428	23.456	22.206	20.873	البناء .....
8,4 +	23,7 +	16.861	15.559	12.583	11.915	الأشغال العمومية .....
6,1 +	6,9 +	2.740	2.582	2.415	2.376	الإصلاح والغرس .....
2,4 +	4,0 +	1.225	1.196	1.150	1.175	تربية المواشي .....
0,1 -	4,2 +	85.264	85.264	85.312	75.739	التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت .....
-	-	22,3	24,1	23,7	22,0	معدل الإستثمار (%) .....

وقد عرف قطاع الأشغال العمومية، الذي مثل ما يقارب الخمس من التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت، ارتفاعا بنسبة 8,4%، يعود بكيفية رئيسية إلى تعزيز نفقات الدولة للتجهيز في مجال البنيات التحتية الأساسية على الخصوص، وذلك من أجل تعبئة الموارد المائية وتوسيع شبكة الطرف وفك العزلة عن العالم القروي. وسجل قطاع البناء، من جهته، نموا بنسبة 4,1% يرجع إلى بناء المساكن، خاصة في إطار برنامج محاربة السكن غير اللائق. وبعد التزايد الملحوظ الذي عرفته في 1999 على إثر توسع قطاع المواصلات، انخفضت مشتريات المعدات والأدوات، التي تمثل ما يناهز نصف نفقات الاستثمار، بنسبة 5,9% سنة 2001 بحيث بلغت 40 مليار درهم.

و من جهته، ارتفع الدخل الوطني بنسبة 12% ليصل إلى 415,7 مليار درهم، مع الأخذ بعين الاعتبار لمبلغ من المداخيل والتحويلات الصافية المتلقاة من الخارج تحدد هذه السنة في 32,8 مليار درهم، مسجلا بذلك تزايدا يفوق 90%. وهكذا، نما الادخار الوطني الخام ليصل إلى 106 مليار، بتزايد يقارب الثلث، مما مكن من تغطية مجموع نفقات الاستثمار، بينما تصاعد الادخار الوطني بمعدل 19,1% وبلغت حصته من الناتج الداخلي الإجمالي 19,1%، عوض 17,4% في السنة الماضية.

# الأسعار

لقد عرفت أسعار الاستهلاك، كما يتضح من خلال مقياس كلفة المعيشة، ارتفاعا لم يتعد 0,6% سنة 2001، مقابل 1,9% في السنة السابقة ومعدلا سنويا متوسطا بلغ 1,4% على مدى السنوات الخمس الماضية<sup>(1)</sup>.

ويرجع هذا التطور في مجمله بالأساس إلى التقلبات الظرفية الحاصلة في أثمان المواد الغذائية، التي انخفضت سنة 2001 بنسبة 1% عوض ارتفاع بلغ 1,5% سنة من قبل. ومن جهتها، سجلت أسعار المنتجات غير الغذائية والخدمات زيادة بنسبة 2% عوض 2,2% في السنة الماضية. وامتدادا للتوجه السائد منذ 1998، سجلت الأسعار في قطاع الصناعات التحويلية، باستثناء صناعة تكرير النفط، تراجعا طفيفا يعكس تدني كلفة الإنتاج على إثر الاستقرار النسبي في الأجور وتخفيض أثمان الطاقة. ويعزى هذا التراجع إلى تقلص كلفة المواد الأولية المستوردة نتيجة تخفيض جديد للحقوق الجمركية. أما التعديل الذي أجري على نظام تسعير الدرهم فلم يكن له تأثير مهم على الأسعار. وبالإضافة إلى ذلك، ساعد على هذا الانفراج في الأثمان تزايد المنافسة، التي تم تدعيم إطارها التنظيمي، كما أسهم في تعزيزه الانفتاح المتواصل للاقتصاد على العالم الخارجي. وبالفعل، دخل إلى حيز التنفيذ في يوليوز 2001 القانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الذي تمت المصادقة عليه سنة 2000. ويحدد هذا القانون المحاور الرئيسية للسياسة الوطنية في هذا المجال، من خلال مجموعة من الإجراءات تهدف إلى ضمان الشفافية في العلاقات التجارية وكذلك حماية المستهلكين وتزويدهم بالمعلومات.

---

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين 1-VI و 2-VI.

## مقياس كلفة المعيشة

عرف مقياس كلفة المعيشة خلال سنة 2001 ارتفاعا بلغ 0,6% بالمتوسط السنوي، وهي أدنى نسبة تسجل منذ 1989، السنة المعتمدة كأساس 100 فيما يتعلق بهذا المؤشر.

وبالمقارنة مع التطور المعتاد، عرف مقياس كلفة المعيشة خلال هذه السنة تقلبات موسمية أقل حدة، باستثناء الارتفاع القوي الذي حدث في شهر دجنبر تحت تأثير الزيادة في أثمان المواد الغذائية، وخاصة منها الخضر الطرية التي زاد سعرها بما يقارب الربع. وقد شهدت الأسعار تراجعا ملموسا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2001 لكنها عادت لترتفع في شهري أبريل وماي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التوجه نحو الارتفاع الذي عادة ما يحدث في فصل الصيف، بسبب توافد السياح وكذلك المغاربة المقيمين بالخارج، كان جد معتدل هذه السنة.

تغيرات المقاييس السنوية المتوسطة بالنسبة المنوية - الأساس 1989=100				الترجيح (%)	مجموعات المنتجات
المعدل المتوسط 2001-1997	2001	2000	1999		
0,3 +	1,0 -	1,5 +	0,9 -	45,15	المواد الغذائية .....
0,9 -	1,4 +	5,4 -	1,7 -	10,26	منها : اللحوم .....
1,7 -	15,0 -	21,0+	11,1 -	5,49	الخضر الطرية .....
2,3 +	2,0 +	2,2+	2,1 +	54,85	المواد غير الغذائية .....
2,9 +	1,4 +	2,4+	3,1 +	7,48	الملبس .....
2,1 +	2,1 +	1,7+	2,9 +	12,48	السكن .....
1,2 +	0,1 +	0,2+	1,3 +	5,31	التجهيز المنزلي .....
1,7 +	1,4 +	0,5+	1,2 +	4,71	العلاج الطبي .....
3,3 +	2,6 +	5,2+	1,7 +	7,57	النقل والمواصلات .....
2,6 +	3,6 +	2,2+	1,3 +	4,74	الترفيه والثقافة .....
2,1 +	2,1 +	2,1+	1,5 +	12,55	سلع وخدمات أخرى .....
1,4 +	0,6 +	1,9+	0,7 +	100	المقياس العام .....



لقد تراجعت أسعار المواد الغذائية هذه السنة في المجمل بنسبة 1%، بعد ارتفاع وصل إلى 1,5% سنة 2000. ويعزى هذا التطور إلى انخفاض بنسبة 15% في أثمان الخضر الطرية، بعدما كانت قد زادت بما يناهز الخمس سنة من قبل، كما يعود إلى تقلص أثمان السمك الطري بنسبة 6,3%، الذي نتج بالأساس عن التوسع الملموس في العرض. ويعود هذا التوجه أيضا إلى تباطؤ وتيرة تزايد أثمان المواد الدسمة، التي انتقلت في ظرف سنة من 6% إلى 3,5%، في ارتباط مع تخفيض رسوم الاستيراد بالنسبة للزيوت الغذائية الخام من 27,5% إلى 2,5% الذي دخل حيز التطبيق في شهر نونبر 2000 والمندرج في إطار تحرير قطاع إنتاج المواد الزيتية.

وفيما يتعلق بأسعار المواد غير الغذائية والخدمات، فقد زادت بنسبة 2%، عوض 2,2% سنة 2000 و 2,3% كمعدل متوسط على مدى السنوات الخمس الأخيرة. ويعزى هذا التباطؤ بقدر كبير إلى أثمان النقل والمواصلات، التي تراجعت نسبة ارتفاعها في ظرف سنة من 5,2% إلى 2,6%، أساسا على إثر تخفيض أثمان النقل الخصوصي ومكالمات الهاتف الثابت. كما يرجع إلى تباطؤ التزايد على مستوى أسعار الملابس والتجهيزات المنزلية، نتيجة بالخصوص لاحتدام المنافسة. وعلى عكس ذلك، تصاعدت أسعار ركن "الترفيه والثقافة" بمعدل 3,6% سنة 2001 بدلا من 2,2% في السنة الفارطة، وذلك أساسا بسبب الارتفاع بنسبة 5% الذي سجلته أسعار الكتب المدرسية ورفع أثمان بيع الجرائد الوطنية بنسبة 25% الذي تم خلال شهر مارس 2001.

## مقياس أسعار الإنتاج

سجل مقياس أسعار الإنتاج الصناعي انخفاضا بلغ 1,8%، بعد زيادة وصلت إلى 9,3% خلال سنة 2000 ونتاجت بالأساس عن الارتفاع القوي للأثمان في قطاع "التكويك و تكرير النفط".

ومع استبعاد تكرير النفط، تكون أسعار المنتوجات الصناعية قد انخفضت في المجلد بنسبة 0,7%، وهو ما يعكس توجهها نحو الانخفاض في تكاليف الإنتاج، لوحظ على مستوى جل الفروع .

تغيرات المقاييس المتوسطة لأثمان الإنتاج الصناعي بالنسبة السنوية الأساس 100 = 1997				الترجيح (%)	مجموعات المنتجات
معدل 3 سنوات (%)	2001	2000	1999		
0,5 -	0,7 -	0,2 +	1,0 -	86,7	الصناعات التحويلية ما عدا تكرير النفط .....
0,8 -	0,6 -	0,1 -	1,1 -	28,9	منها : - الصناعات الغذائية .....
1,2 -	1,9 -	0,5 +	2,1 -	13,3	- الصناعات الكيماوية .....
1,0 -	0,3 +	3,8 -	0,6 +	6,5	- صناعة النسيج .....
1,1 -	0,8 -	1,3 -	1,2 -	6,7	- صناعة الملابس .....
24,2 +	6,6 -	78,8 +	14,6 +	13,3	تكرير النفط .....
2,6 +	1,8 -	9,3 +	0,5 +	100	المقياس العام .....

وبالفعل، قامت تقريبا كل فروع الصناعات التحويلية بتخفيضات في الأثمان، باستثناء فرع "النشر والطباعة والنسخ"، الذي عرفت الأسعار فيه ارتفاعا بنسبة 4,6%. وقد سجلت صناعة الورق والورق المقوى وكذلك الصناعة الكيماوية أعلى نسبة انخفاض في الأسعار، إذ بلغت على التوالي 9% و 1,9%. كما سجل فرع تكرير البترول تراجعاً في الأثمان بلغ 6,6%، بعد زيادة ناهزت 78,8% سنة 2000.

# التشغيل

وصل عدد سكان المغرب، الذي احتسب على أساس معدل نمو ديموغرافي نسبته 1,6% ، إلى 29,2 مليون نسمة في سنة 2001، مسجلا زيادة قدرها 465.000 شخص مقارنة مع السنة الفارطة. وارتفع عدد السكان البالغين 15 سنة فما فوق بمقدار 524.000 ليصل إلى ما يقارب 20 مليون نسمة. كما تزايدت الساكنة الحضرية، التي تشكل 56% تقريبا من مجموع السكان، بما يناهز 459.000 نسمة، نظرا لهجرة الشباب نحو المدن، التي تم مع ذلك الحد من توسعها بفضل برنامج محاربة آثار الجفاف.

ويتبين من خلال نتائج البحث الوطني حول التشغيل<sup>(1)</sup> أن عدد السكان النشيطين شهد انخفاضا بما قدره 55.000 شخص ليتحدد في 10,2 مليون. أما عدد المشتغلين فلم يعرف تغيرا من سنة لأخرى، وظل يناهز 9 مليون، من ضمنهم 43,6% يعملون في القطاع الأولي و19,7% في القطاع الثانوي و36,7% في قطاع الخدمات. وعلى العكس من ذلك، انخفض عدد العاطلين بشكل طفيف، حيث تراجع في ظرف سنة من 1,4 إلى 1,3 مليون. وهكذا، فإن نسبة البطالة ناهزت 12,5% ، أي بانخفاض قدره 1,1 نقطة مئوية، مما يعكس بعض الانفراج، خصوصا في الوسط الحضري حيث تراجع هذا المعدل من 21,5% إلى 19,5%. أما فيما يخص حاملي الشهادات، فإن معدل البطالة، الذي بلغ 25%، ما زال مرتفعا، رغم انخفاضه بمقدار 2,5 نقطة مئوية.

---

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين 3-VI و 4-VI

ويرجع هذا التحسن العام الذي طرأ على وضعية سوق الشغل إلى حيوية القطاعين الثانوي والثالثي، إذ بلغت الزيادة الصافية لعدد المناصب ما يقارب 43.000 في قطاع البناء والأشغال العمومية و37.000 في التجارة و20.000 في النقل والمواصلات وما يقارب 46.000 في الخدمات الأخرى.

وفيما يخص العالم القروي، مكنت التدابير المتخذة من أجل محاربة آثار الجفاف من خلق 15 مليون يوم شغل خلال المرحلتين الأوليين من البرنامج المعد لهذا الصدد. أما المرحلة الثالثة من هذا المخطط، والتي انطلقت في شهر يونيو 2001، فقد رصد لها مبلغ 957 مليون درهم خصص لتحفيز الاستثمار وخلق مناصب التشغيل.

كما تواصل العمل على تنفيذ إجراءات أخرى خلال سنة 2001 بهدف إنعاش التشغيل، خاصة في إطار برنامج التكوين والإدماج وبرنامج دعم مبادرات المقولة لدى الشباب. وبالفعل، فقد مكن برنامج "مبادرة التشغيل"، الذي كان يرمي إلى خلق 25.000 منصب شغل سنويا على مدى 4 أعوام، من إدماج أزيد من 66.000 شاب من حاملي الشهادات منذ دخوله حيز التنفيذ، من ضمنهم 500 خلال النصف الأول من سنة 2001، الذي يمثل آخر مرحلة من هذا البرنامج. إلى جانب ذلك، استفاد أزيد من 1.600 شاب من حاملي الشهادات من دورات تدريبية مدتها 10 أشهر في إطار مخطط التكوين التأهيلي الذي تم إحداثه في شتنبر 1999. أما برنامج دعم التشغيل المستقل، الذي انطلق في نفس الفترة، فقد مكن حتى نهاية 2001 من خلق 429 مقولة. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت تسع جمعيات متخصصة في منح القروض الصغرى في تمويل ما يزيد عن 207.400 مشروع صغير بمبلغ إجمالي قيمته 174 مليون درهم.

وعلى الصعيد المؤسسي، تميزت سنة 2001 بالانطلاقة الفعلية للوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات التي تكمن مهمتها، باعتبارها وسيطا في سوق الشغل، في ضمان تلاؤم أفضل بين العرض والطلب، وكذا في التحفيز على إدماج الشباب في عالم الشغل، خاصة منهم حاملي الشهادات.

## المبادلات التجارية مع الخارج

لقد أسفرت المبادلات التجارية مع الخارج سنة 2001 عن عجز في الميزان التجاري قارب نظيره المسجل في السنة الفارطة، ومثل 11,4% من الناتج الداخلي الإجمالي، عوض 12,3% سنة 2000. وارتفعت في المجمل إيرادات التصدير، باستثناء كل من مبيعات القشريات والرخويات والمحارات، التي تراجع إنتاجها بشكل ملموس بسبب الراحة البيولوجية على الخصوص، وكذلك مبيعات المركبات الإلكترونية وعجين الورق. أما فيما يخص الواردات، فقد استفادت من تدني الأسعار الذي عرفته عدة منتوجات في الأسواق الدولية، من بينها على وجه الخصوص البترول، وهو ما ساعد على التخفيف من حدة الغلاء المترتب عن انخفاض قيمة العملة الوطنية.

وسجلت الواردات، التي بلغت قيمتها 124,1 مليار درهم، ارتفاعا بنسبة 1,3%، بعد نمو وصل إلى 15,7% سنة 2000. ويعزى هذا التباطؤ إلى تقلص اقتناء الطائرات وأجهزة المواصلات وكذلك إلى استقرار فاتورة الطاقة، بينما تزايدت في المجمل المشتريات الأخرى. وفيما يخص الصادرات، فقد تحددت في 80,4 مليار درهم وزادت بنسبة 2% عوض 7,1% في السنة الماضية. ويعود هذا النمو بالأساس إلى مبيعات الفوسفاط ومشتقاته، وكذلك أمتعة الاستهلاك منتهية الصنع.

ونتيجة لذلك، استقر العجز التجاري عند مبلغ 43,6 مليار درهم، بعد توسع قوي في سنة 2000، فيما تحسنت نسبة تغطية الواردات بالصادرات بشكل طفيف من سنة لأخرى<sup>(1)</sup> و مثلت 64,8%، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

---

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين من VII-1 إلى VII-4

التغيرات (%)	2001	2000	بملايين الدراهم
1,3 +	124.081	122.527	- الواردات .....
2,0 +	80.440	78.827	- الصادرات .....
0,1 -	43.641 -	43.700 -	- الرصيد .....
-	64,8	64,3	- نسبة التغطية (%) .....

## الواردات

سجلت الواردات، التي بلغت 124,1 مليار درهم، زيادة بنسبة 1,3%، شملت ارتفاعا في اقتناءات أنصاف المنتجات والمواد الغذائية وكذلك أمتعة الاستهلاك، وتراجعا في مشتريات المواد الخام من أصل معدني ولاسيما مواد التجهيز. وفيما يخص فاتورة الطاقة، فقد بقيت قيمتها مستقرة عند مستوى السنة الفارطة.

التغيرات		2001	2000	الواردات حسب أصناف المنتجات (بملايين الدراهم)
بالنسبة المنوية	المبالغ			
8,0 +	1.138 +	15.348	14.210	- المواد الغذائية والمشروبات والتبغ .....
1,0 +	217 +	21.874	21.657	- مواد الطاقة والتزيت .....
5,1 -	409 -	7.646	8.055	- المواد الخام .....
8,3 +	2.022 +	26.387	24.365	- أنصاف المنتجات* .....
9,9 -	2.511 -	22.907	25.418	- مواد التجهيز .....
3,8 +	1.097 +	29.919	28.822	- أمتعة الاستهلاك .....
<b>1,3 +</b>	<b>1.554 +</b>	<b>124.081</b>	<b>122.527</b>	<b>المجموع .....</b>
(*) بما في ذلك الذهب الصناعي				

## المواد الغذائية

وصلت واردات المواد الغذائية، التي ارتفعت أسعارها على العموم، إلى 15,3 مليار درهم، مسجلة بذلك زيادة قدرها 8%. ولوحدها تنامت مشتريات الحبوب بنسبة 10,8% لتصل إلى 8,6 مليار درهم، شكلت من ضمنها مقتنيات القمح ما قدره 6,2 مليار، بارتفاع نسبته 12,4% على مستوى القيمة وانخفاض بمقدار 2,4% فيما يتعلق بالحجم، الذي تحدد في 33,6 مليون قنطار. ومن جهتها، بلغت الواردات من السكر 1,5 مليار درهم، بارتفاع قدره 5,3%، في حين انتقلت مشتريات منتجات الحليب من سنة لأخرى من 674 مليون إلى 971 مليون درهم، مسجلة بذلك توسعا فاق 44%.

## منتجات الطاقة

استقرت فاتورة الطاقة، التي قدرت بمبلغ 21,9 مليار درهم، عند المستوى المسجل سنة 2000. وقد بلغت مشتريات النفط الخام 14,5 مليار درهم على إثر انخفاض نسبته 1,5%، نجم عن تدني السعر المتوسط للبرميل، في حين ارتفع حجم الكميات المستوردة بمعدل 5,9%. كما سجلت كلفة التموينات من المنتجات النفطية المكررة، التي بلغت 4,7 مليار درهم، انخفاضا طفيفا، رغم توسع الكميات المستوردة خصوصا من زيت الغاز وزيت الفيول. ومن جهتها، انخفضت واردات الطاقة الكهربائية بنسبة النصف وتحددت في 362 مليون درهم. أما مشتريات الفحم، فقد بلغت 2,3 مليار درهم وارتفعت بنسبة تقارب 60% تحت تأثير كل من تزايد حاجيات المحطات الحرارية وارتفاع الأسعار.

## المواد الخام

انخفضت واردات المواد الخام بنسبة 5,1% لتصل إلى 7,6 مليار درهم بسبب تقلص مشتريات الكبريت والخشب الخام، التي تراجعت قيمتهما على التوالي إلى 878 مليون و 1,6 مليار درهم، بدلا من 1,3 مليار و 1,8 مليار درهم سنة من قبل. وعلى عكس ذلك، بلغت واردات الزيوت النباتية 1,7 مليار درهم وسجلت ارتفاعا نسبته 12,4%.

## أنصاف المنتجات

بلغت مقتنيات أنصاف المنتجات 26,4 مليار درهم وسجلت ارتفاعا بنسبة 8,3%، شمل جميع مكونات هذه المجموعة، خاصة واردات مواد البلاستيك والمواد الكيماوية، التي صعدت على التوالي إلى 3,2 مليار و3,7 مليار درهم وتوسعت بمعدل 11,6% و7,1%، فيما زادت واردات مواد الحديد الصلب وسبك المعادن بنسبة 2,4% لتصل إلى 5,5 مليار درهم.

## مواد التجهيز

انخفضت واردات مواد التجهيز بنسبة 9,9% وتحددت في 22,9 مليار درهم. ويعود ذلك بقدر كبير إلى تقلص اقتناء الطائرات وكذلك الأجهزة الكهربائية للمواصلات بالهاتف وأجهزة البث اللاسلكي، التي كانت قد عرفت ارتفاعا قويا خلال السنة الماضية. أما المقتنيات من الآلات والأجهزة المختلفة، فقد سجلت ارتفاعا قدره 3,3% لتصل إلى 4,7 مليار درهم، في حين انتقلت المشتريات من مواد التجهيز الفلاحي من 724 مليون إلى 888 مليون درهم من سنة لأخرى.

## أمتعة الاستهلاك

بلغت واردات أمتعة الاستهلاك، التي تمت بما يقارب النصف في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء، 29,9 مليار درهم، بارتفاع قدره 3,8%. و لوحدها كلفت مقتنيات منتوجات النسيج، التي أنجز القسط الأكبر منها في إطار هذا النظام، 12,2 مليار درهم، بزيادة نسبتها 13,5%. كما عرفت مشتريات السيارات السياحية وقطع الغيار وكذلك الأدوات ارتفاعات ملموسة، وصلت على التوالي إلى 2,1 مليار، 1 مليار و 1,7 مليار درهم.



## الصادرات

ارتفعت إيرادات التصدير بنسبة 2% لتصل إلى 80,4 مليار درهم. وتصاعدت مبيعات أمتعة الاستهلاك وكذلك مبيعات الفوسفاط ومشتقاته، التي مثلت على التوالي 39% و 17,5% من مجموع الصادرات، في حين انخفضت صادرات مواد التجهيز والمواد الغذائية.

التغيرات		2001	2000	الصادرات حسب أصناف المنتجات (بملايين الدراهم)
بالنسبة المئوية	المبالغ			
- 3,4	- 566	16.185	16.751	- المواد الغذائية والمشروبات والتبغ .....
+ 7,5	+ 216	3.098	2.882	- مواد الطاقة والتزييت .....
- 0,4	- 27	7.542	7.569	- المواد الخام .....
+ 4,1	+ 700	17.763	17.063	- أنصاف المنتجات* .....
- 7,3	- 349	4.460	4.809	- مواد التجهيز .....
+ 5,5	+ 1.639	31.392	29.753	- أمتعة الاستهلاك .....
+ 2,0	+ 1.613	80.440	78.827	المجموع .....
(*) بما في ذلك الذهب الصناعي				

## المواد الغذائية

بلغت صادرات المواد الغذائية 16,2 مليار درهم، في انخفاض قدره 3,4% ، نتج عن تقلص بما يفوق الربع لمبيعات القشريات والرخويات والمحارات، التي تراجعت في ظرف سنة من 6,7 مليار درهم إلى ما يقارب 5 مليار درهم. وعلى العكس من ذلك، ارتفعت صادرات البواكر بنسبة 6,7%، بينما زادت مبيعات السمك الطري والمصبر ودقيق السمك بنسبة 20,8% في المجموع لترتفع إلى 4,3 مليار درهم.

## المواد الخام

استقرت صادرات المواد الخام، البالغة 7,5 مليار درهم، عند المستوى المسجل سنة 2000. وبينما تصاعدت مبيعات الفوسفات بنسبة 13,5%، وجلبت 4,7 مليار درهم، انخفضت مبيعات المعادن الأخرى بنسبة 8,9% بحيث تراجعت إلى 1,5 مليار درهم. أما صادرات عجين الورق والفلين، فتقلصت فيما يفوق النصف.

## أنصاف المنتجات

عرفت صادرات أنصاف المنتجات، التي تحددت في 17,8 مليار درهم، نموا بلغ 4,1% يرجع إلى ارتفاع مبيعات الأسمدة الطبيعية والكيماوية، التي جلبت 4 مليار درهم، في تزايد بنسبة 17,1% مقابل توسع في الحجم وصل إلى 12,4%. و بقيت صادرات كل من الحامض الفوسفوري والترانزيستورات مستقرة على التوالي عند مبلغ 5,4 مليار و 4,3 مليار درهم. ومن جهتها، تقلصت صادرات الجلود بنسبة 36%.

## مواد التجهيز

سجلت مبيعات مواد التجهيز، التي تمت بنسبة تفوق تسعة أعشار في إطار نظام القبول المؤقت، ما قدره 4,5 مليار درهم وانخفضت بنسبة 7,3%. وباستثناء أسلاك وحبال الكهرباء، التي بلغت قيمتها 2,5 مليار درهم، بزيادة 21,1%، فإن باقي الصادرات، خاصة مبيعات أشباه الموصلات، قد عرفت بصفة عامة انخفاضا متباين الأهمية.

## أمتعة الاستهلاك

بلغت مبيعات أمتعة الاستهلاك، التي تمت تقريبا بأكملها في إطار نظام القبول المؤقت، ما قدره 31,4 مليار درهم وارتفعت بنسبة 5,5%. ويعود هذا التطور بالأساس إلى انتعاش صادرات الملابس الجاهزة، التي انتقلت من 16,2 مليار إلى 17,2 مليار درهم. ووصلت مبيعات الأحذية إلى 1,3 مليار درهم وصادرات الأثواب من الألياف والقطن إلى 680 مليون درهم، في ارتفاع بلغ على التوالي 14% و 43,8%. وفيما يخص مبيعات الملابس الداخلية، فقد استقرت قيمتها عند 8,9 مليار درهم، بعد تزايد بلغ 10,7% في السنة الفارطة.

## التوزيع الجغرافي للمبادلات

ما زالت المبادلات التجارية تتم بالأساس مع دول الاتحاد الأوروبي، وذلك بما يناهز ثلاثة أرباع بالنسبة للصادرات و 56,2% فيما يخص الواردات. وقد تراجع العجز الإجمالي للميزان التجاري مع دول الاتحاد بنسبة 8%، وتحدد في 11,1 مليار درهم، وذلك نظرا، من جهة، لتقلص الواردات من السويد، خاصة فيما يتعلق بأجهزة المواصلات، ومن جهة أخرى، لتزايد الصادرات نحو هولندا واسبانيا، التي تعد الزبون الثاني للمغرب. وفي نفس الوقت، اتسع العجز التجاري إزاء الدول الأوروبية الأخرى بما يفوق النصف، بحيث بلغ 8 مليار درهم، وتقاوم على الخصوص إزاء روسيا، إذ انتقل من 2 مليار إلى 3,5 مليار درهم.

وتجاه السعودية والعراق وإيران، التي تعتبر البلدان الممونة الرئيسية للمغرب بالنفط، وصل الرصيد السالب إلى 12,3 مليار، في انخفاض بنسبة 11% من سنة لأخرى.

وتراجع فائض المبادلات مع الهند، وهي أهم زبون بالنسبة لمبيعات الحامض الفوسفوري، إلى ما قدره 2,1 مليار درهم، عوض 2,7 مليار سنة 2000. كما تقلص الفائض إزاء اليابان، الذي يستوعب القسط الأوفر من إرساليات القشريات والرخويات والمحارات، من 940 مليون إلى 152 مليون درهم.

أما فيما يخص العجز التجاري مع الولايات المتحدة، فقد تحدد في 1,3 مليار درهم، مسجلا بذلك انخفاضا بما يفوق الثلثين بسبب تراجع الواردات، من الطائرات على الخصوص. وعلى النقيض من ذلك، انتقل الرصيد السالب تجاه البرازيل من 1,1 مليار إلى 2,1 مليار درهم، فيما لم يعرف تغيرا يذكر إزاء كندا، إذ ظل عند مستوى 2,2 مليار درهم.

وأفرزت المعاملات التجارية مع الجزائر عجزا قدره 2,1 مليار درهم يعود إلى استيرادات الغاز، بينما أسفرت عن فائض بلغ 150 مليون درهم تجاه باقي بلدان المغرب العربي.

## العلاقات المالية مع الخارج

تميزت العلاقات المالية مع الخارج سنة 2001 بتحقيق أرصدة موجبة لم يسبق لها نظير، على مستوى كل من المعاملات الجارية والعمليات المالية. وبالفعل، فقد عرفت إيرادات السياحة، وبدرجة أكبر تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، ارتفاعا استثنائيا. كما سجلت الاستثمارات الأجنبية، التي عرفت نموا ملموسا في السنوات الأخيرة، تزايدا ملحوظا على إثر فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب. وقد تم تحقيق هذه النتائج في ظرفية تميزت بمواصلة الجهود الرامية إلى تحرير الاقتصاد، كما يتجلى ذلك من خلال الشروع ابتداء من مارس 2001 في تطبيق الشطر الثاني من مسلسل الخفض التدريجي للرسوم الجمركية في إطار اتفاقية التبادل الحر المبرمة مع الاتحاد الأوروبي.

ومن جهة أخرى، قامت السلطات النقدية في شهر أبريل بتعديل نظام تسعير الدرهم من أجل تقوية ارتباطه بالأورو، وبالتالي الحد من التأثير الذي يحدثه على العملة الوطنية الضعف المستمر لقيمته تجاه الدولار في أسواق الصرف العالمية.

### ميزان الأداءات

لقد أسفر ميزان الأداءات سنة 2001 عن رصيد نهائي موجب، بلغ 43,5 مليار درهم، وأسهم كثيرا في تعزيز احتياطات الصرف، التي مثلت ما يعادل 11,7 شهرا من الواردات من البضائع العامة.

وسجلت المعاملات الجارية فائضا بمقدار 18,6 مليار درهم، أو 4,9% من الناتج الداخلي الإجمالي، يعود إلى تصاعد الإيرادات السياحية بنسبة الثلث وزيادة تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بما يفوق 60%. و من جهته تراجع العجز التجاري بمعدل 1,5%، غير أنه بقي مرتفعا إلى حد ما.

وفي نفس الوقت، أفرز حساب الرأسمال والعمليات المالية، الذي أسفر عن عجز مقداره 583 مليون درهم سنة 2000، فائضا بلغ 22,5 مليار هذه السنة، نتج عن التدفقات المالية لفائدة القطاع الخاص، التي انتقلت من 21,9 مليار إلى 37,7 مليار درهم، من ضمنها 33,1 مليار برسم القروض والاستثمارات. ونظرا من جهة، للحجم الهام لما تم تسديده من ديون، ونظرا، من جهة أخرى، لكون الالتجاء إلى الإقتراض الخارجي كان هذه السنة أقل مما مضى، فإن أداءات القطاع العمومي بلغت 12,2 مليار درهم عام 2001، عوض 8,3 مليار سنة من قبل (1).

2001	2000	1999	1998	الأرصدة بملايين الدراهم
18.642 +	5.046 -	1.637 -	1.380 -	أ- العمليات الجارية .....
33.842 -	34.374 -	23.988 -	22.271 -	السلع .....
43.115 -	44.629 -	32.318 -	30.008 -	منها : البضائع العامة .....
21.615 +	12.219 +	10.905 +	8.297 +	الخدمات .....
24.827 +	17.145 +	14.673 +	12.687 +	منها : الأسفار .....
9.399 -	9.271 -	9.664 -	9.926 -	المداخل .....
40.268 +	26.380 +	21.120 +	22.520 +	التحويلات الجارية .....
22.520 +	583 -	16.464 +	2.218 +	ب- العمليات المالية والحساب الرأسمالي ..
101 -	63 -	83 -	97 -	الحساب الرأسمالي .....
22.621 +	520 -	16.547 +	2.315 +	العمليات المالية .....
33.849 +	7.557 +	21.091 +	5.377 +	-القطاع الخاص .....
12.162 -	8.330 -	4.298 -	3.167 -	-القطاع العمومي .....
934 +	253 +	246 -	105 +	- العمليات الأخرى .....
2.329 +	1.223 +	1.238 +	1.539 +	ج- الفارق الإحصائي .....
43.491 +	4.406 -	16.065 +	2.377 +	الرصيد النهائي .....

(1) يرجع للملحق الإحصائي VIII-1.

## العمليات الجارية السلع

تراجع العجز التجاري، المحتسب بدون تكاليف النقل والتأمين، بنسبة 1,5% ليصل إلى 33,8 مليار درهم، بعد تقاوم فاق 43% سنة 2000. ويعزى هذا التطور إلى المبادلات المتعلقة بالبضائع العامة، التي تحدد رصيدها السالب في 43,1 مليار وتقلص بنسبة 3,4%. وفيما يخص القيمة المضافة برسم العمليات المنجزة في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء، فقد تضاعلت بنسبة 9% وتحددت في 9,2 مليار درهم، بعد ارتفاع بلغ 23,8% سنة 2000.

## الخدمات

بلغ الرصيد الموجب للخدمات هذه السنة 21,6 مليار درهم وتوسع بما يفوق ثلاثة أرباع، على إثر تزايد الإيرادات السياحية بمعدل الثلث أو 7,2 مليار، لتصل إلى 28,8 مليار درهم. ونظرا لانخفاض النفقات بالعملة الصعبة بنسبة 11,4%، حيث تحددت في 4 ملايين، فقد ارتفع فائض ميزان الأسفار من 17,1 مليار إلى 24,8 مليار درهم في ظرف سنة.

وخلف فرع تكاليف النقل عجزا قدره 1,4 مليار درهم، بانخفاض نسبته 3%، فيما أسفرت خدمات التأمين عن رصيد سالب، عوض فائض طفيف في سنة 2000. وفيما يتعلق بالخدمات الأخرى، فقد سجلت في المجموع عجزا قدره 1,7 مليار بدل 3,5 مليار درهم سنة 2000.

### المداخل

لقد ظل العجز الناجم عن العمليات المرتبطة بعائدات الرأسمال مستقرا عند المستوى المسجل في السنة الماضية، وهو 9,4 مليار درهم. ويشمل هذا الاستقرار تزايدا يفوق النصف على مستوى النفقات برسم المداخل التي استفاد منها مستثمرو القطاع الخاص الأجنبي والتي بلغت 4,5 مليار درهم، وتقلصا بنسبة 7,3% في تسديدات فوائد الديون العمومية، التي وصلت إلى 8,5 مليار درهم. وفيما يخص العائدات المتأتية من التوظيفات التي قام بها القطاع العمومي بالخارج، فقد بلغت 3,5 مليار درهم وتنامت بما يفوق الربع.

### التحويلات الجارية

بلغت تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج 36,9 مليار درهم، وسجلت توسعا فاق 60%، نتج بقدر كبير عن عمليات صرف الأوراق البنكية التي تمت بالأساس قبيل بدء التعامل بالأوراق النقدية والقطع المعدنية للأورو. ومن جهتها، ارتفعت الإيرادات من العملات الأجنبية برسم المعاشات والإعانات الإجتماعية الأخرى من 3,2 مليار إلى 4 ملايين درهم.

وفيما يتعلق بالتحويلات الجارية العمومية، التي تمت بالأساس في شكل إعانات حكومية، فقد تحددت المداخل في 734 مليون درهم، في حين بلغت النفقات 509 مليون درهم، مما أسفر عن فائض قدره 225 مليون عوض 1,1 مليار سنة 2000.

وهكذا بلغ فائض التحويلات الجارية، في المجمل، 40,3 مليار، بدل 26,4 مليار درهم في السنة السابقة.



## الحساب الرأسمالي والعمليات المالية

لقد أفرز حساب الرأسمال والعمليات المالية، الذي كان قد سجل عجزا قدره 583 مليون درهم سنة 2000، فائضا وصل إلى 22,5 مليار درهم هذه السنة، على إثر زيادة غير مسبوقه، بمقدار 33,8 مليار درهم، ناتجة عن العمليات المالية التي قامت بها المقاولات الخاصة، فيما أسفرت العمليات المالية للقطاع العمومي عن نفقات صافية بلغت 12,2 مليار درهم.

و بالفعل، توسعت المبالغ من العملات الأجنبية المتلقاة من طرف القطاع الخاص بمقدار 15,8 مليار درهم، لتصل إلى 37,7 مليار، منها 33,1 مليار على شكل قروض واستثمارات. ولقد شكلت الاستثمارات، في حدود 30,6 مليار درهم، وكذا التسليفات والتسبيقات بالحسابات الجارية، بما قدره 2,2 مليار درهم، عوض 2,8 مليار و 9,6 مليار على التوالي في السنة الفارطة، القسط الأوفر من هذه الأموال. ووجهت هذه الأخيرة بالأساس نحو قطاع المواصلات في حدود 26,4 مليار درهم، من ضمنها 23,3 مليار تأتت من عملية بيع 35% من رأسمال شركة اتصالات المغرب. كما استفادت من هذه التدفقات المالية قطاعات أخرى، منها على الخصوص الصناعة والتجارة اللتين حصلتا على ما يقارب على التوالي 2,5 مليار و 1,1 مليار. أما المدفوعات برسم الاستثمارات والسلفات، التي وصلت سنة 2000 إلى 10,3 مليار درهم، على إثر عملية إعادة التمويل التي قام بها المتعامل الثاني في قطاع الهاتف المحمول، فقد تحددت هذه السنة في 3,9 مليار درهم.

وبلغت التمويلات الأجنبية التي حصلت عليها الخزينة والمؤسسات العمومية 7,1 مليار درهم، مسجلة بذلك تقلصا بما يقارب الربع، عقب انخفاض بنسبة 40% في السنة الماضية. ويعزى هذا التراجع الجديد بالخصوص إلى القروض التجارية، التي تراجعت في ظرف سنة من 2,5 مليار إلى 791 مليون درهم، وكذلك إلى السلفات بالعملات

الأجنبية، التي بلغت 6,2 مليار عوض 6,6 مليار درهم فيما سبق. وبالفعل، فإن الموارد التي تم الحصول عليها لدى الممولين الرئيسيين قد تدنت، باستثناء تلك التي منحها البنك الأوروبي للاستثمار والتي زادت بما يناهز النصف لتصل إلى مليار واحد من الدراهم. وهكذا، تقلصت التمويلات المقدمة من لدن البنك العالمي والبنك الإفريقي للتنمية في إطار دعم برامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وذلك بنسبة 53,1% و 11,5% على التوالي لتتحدد في 683 مليون و 1,2 مليار درهم.

وبالمقابل، بلغت النفقات برسم تسديد الدين الخارجي 19,2 مليار درهم، بارتفاع قدره 10,2%، نتج عن شروع الخزينة سنة 2001 في تسديد الاقتراض السندي المصدر عام 1999 في السوق المالية الدولية بغية شراء الديون ذات التكلفة المرتفعة، وكذلك عن تطبيق الاتفاقية السادسة المبرمة مع نادي باريس لإعادة جدولة الديون. ويعود هذا الارتفاع، أكثر من ذلك، إلى عمليات تحويل الديون إلى استثمارات خصوصية التي تمت مع فرنسا وإسبانيا وشملت غلفاً مالياً إجمالياً قدره 1,2 مليار درهم.

وفي المجموع، بلغت تكلفة الدين الخارجي العمومي، بما في ذلك رأسمال والفوائد، ما قدره 27,8 مليار درهم، وهو ما يعادل 16,3% من المداخيل الجارية، عوض 18,8% سنة 2000.

## سوق الصرف

### تسعير العملات

من أجل تعزيز ارتباط الدرهم بالأورو، وبالتالي الحد من تقلباته إزاء عملة المنطقة الرئيسية للتبادل التجاري بالنسبة لبلادنا، قامت السلطات النقدية في 25 أبريل 2001 بإجراء تعديل على نظام تسعير العملة الوطنية، مما أدى في هذا التاريخ إلى انخفاض قيمتها بنسبة 5%.

وقد انخفض الدرهم بالمتوسط خلال سنة 2001 بمقدار 6% تجاه الدولار وبما قدره على التوالي 3,1% و 1,1% إزاء الأورو والجنيه الإسترليني، بينما عرف ارتفاعا بنسبة 6,1% مقابل الين<sup>(1)</sup>. وفي المجمل، سجل سعر الصرف الفعلي للدرهم انخفاضا بنسبة 3,6% بالقيمة الاسمية و 5,4% على أساس القيمة الحقيقية.

## عمليات الصرف

تميز نشاط البنوك في سوق الصرف سنة 2001 بتقلص كل من عمليات الصرف بالناجز وعمليات المفاضلة بين العملات مع المراسلين الأجانب، من جهة، وبنمو ملموس في المعاملات الآجلة التي قامت بها البنوك وكذا في ودائعها لدى البنك المركزي، من جهة أخرى. وموازية مع ذلك، فإن وضعيات الصرف للبنوك، المكونة بالأساس من الدولار والأورو، اللذين يشكلان أهم عملات تسديد المعاملات مع الخارج، ظلت أدنى بكثير من مستوى النسب المحددة من طرف السلطات النقدية.

وقد وصل مبلغ عمليات بيع وشراء العملات مقابل الدرهم ما بين البنوك بالناجز إلى 1,5 مليار درهم بالمتوسط الشهري، عوض 1,6 مليار في سنة 2000، بحيث شكلت 7,3% من مجموع العمليات المنجزة مع زبائنها.

أما العمليات التي تمت ما بين البنوك وبنك المغرب، فقد ظلت محدودة واقتصرت على شراء العملات، وذلك بمبلغ قدره بالمتوسط الشهري 255 مليون درهم، مقابل 967 مليون في السنة السابقة. وبالفعل، فإن البنوك فضلت توظيف فائض خزائنها في شكل ودائع لدى البنك المركزي، خاصة من أجل تغطية التزاماتها برسم عمليات الصرف الآجلة. وقد تزايدت هذه الودائع بما يفوق الضعف في ظرف سنة، ووصلت، على أساس متوسط المبالغ عند نهاية الشهر، إلى ما يناهز 3,8 مليار درهم.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين 1-IX و 2-IX.

وفيما يتعلق بعمليات المفاضلة ما بين العملات التي قامت بها البنوك مع مراسليها الأجانب والتي مازالت تتكون بأزيد من تسعة أعشار من الدولار والأورو، فقد عرفت توجها نحو الانخفاض طيلة السنة بحيث تحددت، بالمتوسط الشهري، في 10,1 مليار درهم، عوض 11,9 مليار في سنة 2000. ويعزى هذا التطور إلى التصرف الحذر الذي أبانت عنه البنوك على مستوى تدبير مخاطر الصرف، خاصة عقب أحداث 11 شتنبر.

وبخلاف ذلك، تنامت بشكل ملحوظ التزامات الصرف الآجلة للبنوك إذ وصلت، بمتوسط المبالغ عند نهاية الشهر، إلى 7,1 مليار درهم مقابل 4,7 مليار في سنة 2000. ويعود هذا النمو الإجمالي بالأساس إلى تزايد نسبته 70% في عمليات التغطية المنجزة لفائدة المصدرين، التي بلغت 5,4 مليار، بينما لم تسجل عمليات تغطية مخاطر الصرف لفائدة المصدرين سوى توسعا محدودا، إذ انتقلت من 1,5 مليار إلى 1,7 مليار درهم.

### عمليات الإقراض والإقتراض

تحدد المبلغ الجاري للسلفات والإقتراضات فيما بين البنوك، على أساس متوسط المبالغ في نهاية الشهر، في 951 مليون درهم، وظل بالتالي مستقرا عند المستوى الذي سجله سنة من قبل.

## المالية العمومية

لقد ظلت السياسة المتبعة في مجال المالية العمومية تهدف إلى الرفع من فعالية النظام الجبائي وإلى ترشيد النفقات. وعلى صعيد الإنجازات، فإن وضعية الخزينة تحسنت هذه السنة بفضل المداخيل الهامة المترتبة عن عملية بيع 35% من أسهم شركة اتصالات المغرب. ونتيجة لذلك، أمكن تقليص عجز الميزانية إلى أقل من 3% من الناتج الداخلي الإجمالي، بالرغم من الزيادة في نفقات التجهيز التي تعززت، فضلا عن ذلك، بالنفقات المدرجة في إطار عمليات صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وموازية مع ذلك، ساعدت النفقات برسم برنامج محاربة آثار الجفاف وكذا المبالغ المخصصة لدعم أسعار الاستهلاك على مواصلة التدخلات ذات الطابع الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، قامت الدولة بتسوية وضعية بعض فئات الموظفين، طبقا للاتفاقيات المبرمة في إطار الحوار الاجتماعي، كما تمكنت من الشروع في عمليات إعادة هيكلة بعض المؤسسات العمومية.

وتهدف الإجراءات الضريبية التي تضمنها قانون المالية لسنة 2001 إلى تشجيع الاستثمار الخاص من خلال تخفيضات في معدلات الضريبة على القيمة المضافة ورسوم التسجيل لفائدة القطاع السياحي وإعفاء بعض القطاعات الاجتماعية من الضريبة على القيمة المضافة وتمديد فترة الإعفاء الجبائي للفلاحين إلى غاية سنة 2010. كما تقرر أن يخفض من 500 مليون إلى 200 مليون درهم المبلغ الأدنى لبرامج الاستثمار الذي يسمح بإبرام اتفاقيات مع الدولة بهدف الاستفادة من امتيازات معينة. وتضمن القانون المالي أيضا تخفيضات للحقوق الجمركية تدخل في إطار مسلسل الخفض التدريجي لهذه

الرسوم. وبغية الإسهام في تطوير سوق الرساميل، منح إلى غاية سنة 2003 تخفيض قدره 25% في الضريبة على الشركات لفائدة المقاولات عند إدراجها في بورصة القيم. وتصل هذه النسبة إلى 50% إذا ما تم الإدراج بالبورصة بواسطة الزيادة في رأس المال<sup>(1)</sup>.

## تنفيذ قانون المالية لسنة 2001

لقد تميز قانون المالية لسنة 2001 بالعودة إلى اعتماد سنة مالية مطابقة للسنة المدنية وتم تنفيذه في ظروف مواتية بفضل الموارد المتأتية من فتح رأسمال اتصالات المغرب، التي مكنت من تقليص عجز الميزانية في ظرف سنة من 5,9% إلى 2,7% من الناتج الداخلي الإجمالي، وهو مستوى أقل من نسبة 3% المحددة في السابق.

وبالفعل، سجلت الموارد العادية، بما فيها المداخل المترتبة عن بيع 35% من رأسمال اتصالات المغرب، توسعا بمقدار 25,8 مليار درهم أو 27,8%، يفوق بكثير تزايد النفقات العادية الذي بلغ 6,9 مليار أو 8,1%. ونتيجة لذلك، انتقل الفائض العادي للخرينة من 7,3 مليار إلى 26,2 مليار، مما مكن من تغطية إجمالي نفقات الاستثمار البالغة 21,3 مليار درهم.

### الموارد العادية للخرينة

بلغت الموارد العادية للخرينة 118,7 مليار درهم، مسجلة بذلك زيادة قدرها 27,8%، تعزى بالأساس إلى المداخل غير الجبائية، التي تنامت بما يفوق أربعة أضعاف لتصل إلى 31,8 مليار درهم على إثر فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب. كما ارتفعت باقي المداخل غير الجبائية، باستثناء إيرادات الاحتكار، التي تراجعت بنسبة 7,2% وتحددت في 4,9 مليار درهم.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 1-X إلى 4-X.

و من جهتها، ارتفعت المداخل الجبائية، التي ناهزت 84 مليار درهم، بنسبة 4,4% بالرغم من خفض الرسوم الجمركية وكذا التخفيضات التي استقادت منها بعض القطاعات برسم الضريبة على الشركات والضريبة العامة على الدخل. وقد بلغت إيرادات الضرائب المباشرة 27,9 مليار درهم، في ارتفاع نسبته 4%، يعود إلى المداخل المتأتية من الضريبة على الشركات، التي تزايدت بمعدل 6,9% لتصل إلى 10,8 مليار درهم. كما يرجع هذا الارتفاع، بدرجة أقل، إلى التزايد بنسبة 4,7% الذي سجلته الضرائب على الدخل في مجملها.

وفيما يتعلق بالضرائب غير المباشرة فقد بلغت 39,2 مليار درهم، وسجلت نمواً نسبته 6,9%. وضمن هذا المجموع، تزايدت مداخل الضريبة على القيمة المضافة بمقدار 8,5% لتصل إلى 23,3 مليار درهم، منها 12,8 مليار برسم الواردات. كما عرفت الرسوم الداخلية على الاستهلاك، البالغة 15,9 مليار، ارتفاعاً بمعدل 4,6% على إثر تزايد المداخل المتأتية من الرسوم المفروضة على المنتجات الطاقية بمقدار 5% لتصل إلى 9,2 مليار درهم. وبخلاف ذلك، انخفضت الحقوق الجمركية بنسبة 3,6% نتيجة للشروع ابتداء من شهر مارس 2001 في المرحلة الثانية من مسلسل الخفض التدريجي لهذه الرسوم وكذا لتقليص رسوم الاستيراد المطبقة على الزيوت الغذائية الخام من 27,5% إلى 2,5% في إطار تحرير أنشطة إنتاج المواد الزيتية الذي دخل حيز التنفيذ في نونبر 2000. و من جهتها، جلبت رسوم التسجيل والتتبر إيرادات وصلت إلى 4,5 مليار درهم، عوض 4,2 مليار في السنة السابقة.

### نفقات الخزينة

بلغت تحملات الخزينة 129,1 مليار درهم، وسجلت ارتفاعاً قدره 15,4 مليار أو 13,6% ترتب عن كل من النفقات الجارية و نفقات التجهيز.

وقد تزايدت النفقات العادية بمقدار 8,1% لتصل إلى 92,5 مليار درهم، منها 48 مليار درهم برسم نفقات الموظفين، التي عرفت ارتفاعا بنسبة 12,9% على إثر تسوية وضعية بعض فئات الموظفين بغية تحسين أجورهم في إطار الحوار الاجتماعي الذي شرع فيه سنة 1996. أما النفقات برسم فوائد الدين العمومي، البالغة 18,8 مليار درهم، فلم تعرف إلا زيادة طفيفة تعزى إلى تحملات الدين الداخلي، التي انتقلت من 12,3 إلى 12,9 مليار درهم، بينما تراجع، بخلاف ذلك، الفوائد برسم الدين الخارجي بنسبة 6,3% لتتحدد في 5,9 مليار. كما تقلص مبلغ الدعم المقدم لصندوق الموازنة، الذي ناهز 7,2 مليار درهم، بما قدره 414 مليون درهم أو 5,4%.

وارتفعت نفقات التجهيز، من جهتها، بنسبة 10,4% لتصل إلى 21,3 مليار درهم. وبالنظر إلى عمليات الحسابات الخصوصية للخزينة، وضمنها المبالغ المودعة في حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، تحدد عجز الميزانية في 10,4 مليار درهم، عوض 20,8 مليار في السنة الماضية. غير أن الخزينة، التي كانت قد لجأت سنة 2000 إلى تكوين متأخرات للأداء في حدود 12 مليار درهم على إثر تأخير عملية فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب، قامت هذه السنة، بخلاف ذلك، بتسديد هذه المتأخرات، وذلك في حدود 8,8 مليار درهم. ونتيجة لذلك، ارتفعت الحاجة إلى التمويل في ظرف سنة من 8,7 مليار إلى 19,2 مليار درهم.

## تمويل عجز الخزينة

على غرار السنوات الأخيرة، زادت الخزينة من التجاؤها إلى التمويل الداخلي، بحيث وصل إلى 29 مليار درهم مقابل 15 مليار في سنة 2000، وذلك من أجل تغطية حاجتها إلى التمويل وكذا الأداءات الصافية برسم الدين الخارجي، التي بلغت 9,8 مليار درهم.



سنة 2001	سنة 2000 **	بملايين الدراهم
<b>118.703</b>	<b>92.877</b>	- المداخيل العادية
83.988	80.473	..... المداخيل الجبائية
31.796	7.403	..... المداخيل غير الجبائية
2.919	5.001	..... مداخيل بعض الحسابات الخاصة للخزينة
<b>92.502</b>	<b>85.544</b>	- النفقات العادية
(18.754)	(18.620)	..... منها : فوائد الدين العمومي
<b>26.201</b>	<b>7.333</b>	- تكاليف التجهيز
<b>21.253</b>	<b>19.249</b>	- رصيد الحسابات الخاصة للخزينة
<b>4.692-</b>	<b>6.958-</b>	- صندوق الحسن الثاني
<b>10.613</b>	<b>1.902</b>	
<b>10.357-</b>	<b>20.776-</b>	- فائض أو عجز الميزانية
<b>8.796-</b>	<b>12.059+</b>	- تغيرات متأخرات الأداء
<b>19.153-</b>	<b>8.717-</b>	- عجز الصندوق
<b>19.153</b>	<b>8.717</b>	- التمويل الصافي
<b>9.798-</b>	<b>6.319 -</b>	- التمويل الخارجي
3.405	5.729	..... السحوبات
13.203-	12.048 -	..... التسديدات
<b>28.951</b>	<b>15.036</b>	- التمويل الداخلي
7.795-	8.678	..... التمويل البنكي
<sup>(1)</sup> 19.227-	1.866	..... بنك المغرب <sup>(*)</sup>
11.432	6.812	..... البنوك
36.746	6.358	..... التمويل غير البنكي
18.860	1.753	..... سوق الرساميل
113	461	..... الودائع ذات الطابع النقدي
<sup>(1)</sup> 17.773	4.144	..... الودائع الأخرى لدى الخزينة
(*) دون احتساب الشيكات للخصم (**) أرقام مراجعة (1) منها 10 ملايين درهم برسم التوظيفات التي قامت بها الخزينة لفائدة حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.		

## التمويل الخارجي

أفرزت عمليات الرساميل مع الخارج تدفقا صافيا سالباً قدره 9,8 مليار درهم، مقابل 6,3 مليار في سنة 2000، مما يعكس مواصلة تقليص الدولة لاستدانتها إزاء الخارج.

وبالفعل، بلغت التمويلات الخارجية التي حصلت عليها الخزينة 3,4 مليار درهم، مسجلة بذلك تراجعاً بمقدار 40,6%. وقد منحت هذه التمويلات من لدن البنك الإفريقي للتنمية في حدود 843 مليون ومن طرف صندوق النقد العربي بمبلغ مماثل. وقدم كل من البنك الدولي وفرنسا قروضا بلغت على التوالي 551 مليون و243 مليون درهم.

وبالمقابل، تزايدت تسديدات الدين الخارجي بنسبة 9,6% لتصل إلى 13,2 مليار درهم، منها 1,2 مليار برسم عمليات تحويل الديون إلى استثمارات خصوصية.

### التمويل الداخلي

لقد تزايد الالتجاء الصافي إلى التمويل الداخلي بما يناهز الضعف، وبلغ ما مجموعه 29 مليار درهم. ومن جهة، قلصت الخزينة استدانتها إزاء البنك المركزي، خاصة من خلال تسديدها لتسهيله الصندوق، كما قامت لديه بتكوين وديعة قدرها 10 ملايين درهم لفائدة حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومن جهة أخرى، رفعت الخزينة بشكل كبير حجم التجاءاتها الصافية إلى سوق الرساميل، التي تجاوزت بالتالي 30 مليار درهم. وضمن هذا المجموع، شكل المبلغ الصافي للإصدارات بالمزايدة ما يناهز 26,7 مليار، وبلغت الاكتتابات 13,2 مليار فيما يتعلق بالبنوك و9,5 مليار بالنسبة لشركات التأمين ومنظمات الاحتياط و4,7 مليار فيما يخص مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة وشركات البورصة. و بدورها، ارتفعت الاكتتابات الصافية في الإصدار الدائم للأذونات لمدة ستة أشهر بما قدره 5,4 مليار درهم.

## الدين العمومي المباشر

ارتفع الدين العمومي الداخلي بنسبة 11,6% ليصل عند نهاية دجنبر 2001 إلى حوالي 182 مليار درهم، أي ما يعادل 62% من المديونية الإجمالية. وقد عرفت الاقتراضات في إطار كل من الأذينات بالمزايدة والإصدار الدائم توسعا قويا، وبلغت على التوالي 143 مليار و9,4 مليار، بينما تراجعت المبالغ المتعلقة بأدوات الدين الأخرى. ويتجلى من خلال توزيع المبالغ حسب فئات الدائنين أن محفظة النظام المصرفي من السندات العمومية وصلت إلى 72,3 مليار، كما أن محفظة المستثمرين المؤسسيين بلغت 83 مليار درهم.

وتحدد المبلغ الجاري للدين الخارجي في 111,5 مليار درهم، عوض 118,7 مليار في سنة 2000، مواصلا بذلك توجهه نحو الانخفاض الذي ابتدأ سنة 1993. وبالتالي، انخفضت حصته ضمن المديونية الإجمالية في ظرف سنة من 41% إلى 38%.

وفي المجمل، ارتفع المبلغ الجاري لمجموع الدين العمومي من 291 مليار درهم في عام 2000 إلى 293 مليار في سنة 2001، ومثل بذلك ما يعادل 76,5% من الناتج الداخلي، الإجمالي مقابل 82,2% في السنة السابقة.

# تطور النقد

## السياسة النقدية

واصلت السياسة النقدية في سنة 2001، كما كان الشأن عليه في السنوات الأخيرة، العمل على دعم استقرار الأسعار وتوفير الظروف الملائمة لتحقيق نمو متواصل. كما أنها أخذت بعين الاعتبار، ضمن الحدود المتوافقة مع هذا الهدف، الانعكاسات التي كان من المنتظر أن تخلفها عملية فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب سواء على مستوى الحسابات الخارجية أم على المالية العمومية، وبالتالي على تطور النقد وسيولة السوق. وفي هذه الظروف، تم تحديد معدل توسع النقد بطريقة تشاورية عند مستوى ملائم، كما تم إعطاء دفعة جديدة للتوجه نحو انخفاض أسعار الفائدة، الذي يبقى مع ذلك تحت سيطرة وتحكم السلطات النقدية.

وبالفعل، تم التوفيق ما بين النسبة المستهدفة لنمو النقد، من جهة، وتدفقات هامة من العملات الأجنبية وضرورة توفير تمويل دون تقييد للنشاط الاقتصادي، من جهة أخرى، وذلك من خلال تقليص التجاءات الخزينة للتمويل المصرفي. وهكذا، حدد المعدل المستهدف لنمو النقد في سنة 2001، بالاستناد إلى المجمع م1، ما بين 9% و10% بناء على نسبة متوقعة للنمو قدرها 8% وعلى معدل لارتفاع الأسعار لا يتجاوز 2,5%.

وبغية تحسين شروط تمويل الاقتصاد، أقدم بنك المغرب، منذ 21 مارس 2001 ثم في 8 نونبر من نفس السنة، على تخفيض معدلاته الرئيسية بما قدره 75 نقطة أساس بالنسبة للتسيقات المقدمة للبنوك لمدة 7 أيام في إطار طلبات العروض وبمقدار 125 نقطة أساس فيما يتعلق بالتسيقات لمدة 5 أيام، بحيث تحددت على التوالي في 4,25% و5,25%، وذلك من أجل الحد من تقلبات سعر الفائدة ما بين البنوك وبالتالي تعزيز دور هذا السعر كمؤشر يستند إليه الفاعلون الاقتصاديون عند اتخاذ قراراتهم.

وبالموازاة مع ذلك، قام بنك المغرب، وفقا للأهداف المحددة ولتطور السيولة البنكية، بتغيير حجم التسيقات الممنوحة للبنوك، وكذا بعمليات للسوق المفتوحة وعمليات لسحب السيولة. وقد استهدف البنك المركزي من خلال ذلك إبقاء سعر الفائدة في السوق القائمة ما بين البنوك ضمن الحدود التي يمثلها كل من المعدل المطبق على التسيقات لمدة 7 أيام في إطار طلبات العروض ومعدل التسيقات لمدة 5 أيام. غير أنه تجدر الإشارة إلى أن سعر الفائدة على عمليات سحب السيولة يمثل في الواقع المعدل الرئيسي الأدنى خلال الفترات التي تتوقف فيها البنوك عن الالتجاء إلى إعادة التمويل لدى بنك المغرب.

### أدوات السياسة النقدية

لم تعرف أدوات السياسة النقدية التي وضعها بنك المغرب أي تعديل يذكر في سنة 2001، باستثناء معدل الاحتياطي النقدي الذي تم تغيير طريقة احتسابه بغية ضمان ملاءمته مع وفرة السيولة التي ميزت هذه السنة.

وللتذكير، فإن بنك المغرب، على إثر استيعاب السيولات الزائدة المترتبة عن عملية منح الترخيص الثاني للهاتف النقال في غشت 1999، أعاد العمل منذ 22 ماي 2000 بطريقة احتساب الاحتياطي النقدي على أساس متوسط الأرصدة الدائنة لحسابات البنوك خلال فترة مرجعية مدتها شهر. وبالفعل، فإن هذه الطريقة تسهم في الحد من التقلبات التي تعرفها كل من المعدلات في السوق ما بين البنوك و تدخلات البنك المركزي، فضلا عن المرونة التي توفرها على مستوى تدبير خزائن البنوك.

وبالنظر إلى كون البنوك لم تعد مضطرة للالتجاء إلى البنك المركزي نتيجة لوفرة السيولة المتأنية من تدفقات مبالغ هامة من العملات الأجنبية خلال هذه السنة، فإن بنك المغرب قرر، ابتداء من 12 شتنبر 2001، إلزام البنوك بمراعاة معدل الاحتياطي النقدي بشكل دائم، وذلك من أجل تقادي ما لتقلبات حجم الودائع المكونة لهذا الغرض من أثر على ضبط السوق النقدية.

## تطبيق السياسة النقدية

إن استمرار التضيق الذي عرفته خزائن البنوك خلال الشهور الأخيرة من السنة السابقة إلى غاية الأسبوع الثالث من شهر فبراير 2001 قد حدى بنك المغرب إلى الرفع من حجم التسبيقات المقدمة للبنوك بمقدار 1,8 مليار، لتصل في 20 فبراير إلى 9 ملايين درهم. وبالإضافة إلى ذلك، قام البنك المركزي بضخ سيولات بما يناهز مليار درهم من خلال شراء أذينات للخزينة في السوق الثانوية. وفي هذه الظروف، لم يتجاوز سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك حاجز 6,5% الذي يمثل المعدل الرئيسي الأعلى، رغم الضغوط القوية نحو الارتفاع.

وقد سجل تزايد مفرط للسيولة البنكية ابتداء من 21 فبراير 2001 نتيجة للحجم الهام من العملات الأجنبية الذي تأتى من فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب. غير أنه تم امتصاص جزء كبير من السيولة الناتجة عن هذه المداخل على إثر تسديد الخزينة لتسهيله الصندوق الممنوحة من طرف بنك المغرب وكذا بعد تكوين وديعة لدى البنك المركزي لفائدة صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبغية تقادي انهيار سعر الفائدة ما بين البنوك المرتبط بفائض السيولات المتواصل، قام بنك المغرب، من جهة، بخفض تدريجي للتسبيقات المقدمة للبنوك إلى غاية منتصف شهر ماي حيث توقف عن منح تمويلاته، ومن جهة أخرى، باع في السوق الثانوية حافظته من أذينات الخزينة تقريبا بأكملها، بما يناهز 2,3 مليار درهم، وذلك خلال شهري أبريل وماي. وبالإضافة إلى ذلك، أنجز بنك المغرب، خاصة عند نهاية فترات تكوين الودائع برسم الاحتياطي النقدي، عمليات لسحب السيولة بمبالغ وصلت في حدها الأقصى إلى 2,3 مليار وبمعدلات فائدة تتراوح ما بين 4% و 4,75%. ونتيجة لذلك، ظل سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك في المجمل عند مستوى يقارب المعدل المطبق على الاستحفاظات لمدة 7 أيام في إطار طلبات العروض.

وبالنظر إلى توقعات المستثمرين التي كانت تشير إلى توجه أسعار الفائدة نحو الارتفاع مما دفعهم إلى تركيز عروضهم على أذينات الخزينة لأمد قصير في حين كانت الخزينة العمومية في حاجة إلى موارد طويلة الأجل، فإن بنك المغرب سعى إلى تحقيق ملاءمة أفضل ما بين العرض

والطلب في السوق النقدية من أجل تحويل فائض السيوليات لفائدة الخزينة. لذا، قرر البنك المركزي التوقف عن القيام بعمليات سحب السيولة في 15 يونيو، مما أدى إلى هبوط سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك إلى ما دون معدل التسبيقات لمدة 7 أيام في إطار طلبات العروض. غير أنه أقدم في 12 يوليوز على بيع أذينات الخزينة المتبقية في حوزته، كما قام مجددا بعمليات لسحب السيولة في حدود مليار درهم، وذلك بغية وضع حد لانهايار سعر الفائدة ما بين البنوك، الذي وصل في 11 يوليوز إلى أقل من 2,45%. وعلى إثر ذلك، ارتفع سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك بشكل تدريجي ليبلغ مستوى يفوق معدل عمليات سحب السيولة.

وقد سجلت بعض الضغوط على صعيد أسعار الفائدة في السوق النقدية خلال الأيام العشرة الأخيرة من يوليوز والنصف الأول من غشت نتيجة للتأثير التضيق الذي أحدثه على مستوى الخزائن البنكية التوسع الموسمي للنقد المتداول. لذا فقد ارتفع معدل الفائدة ما بين البنوك في 25 يوليوز إلى حوالي 6%، أي ما يفوق سعر الفائدة على التسبيقات لمدة 5 أيام. وفي هذه الظروف، قام بنك المغرب بضخ سيوليات بمقدار 2,8 مليار في إطار طلب العروض في 25 يوليوز، ثم في حدود 4,2 مليار في الأسبوع الموالي، وذلك بعد أن كان قد توقف عن منح تمويلاته في السوق النقدية لمدة عشرة أسابيع متتالية. وبذلك، عرف سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك بعض التراجع واستقر عند حوالي 5%.

وعرفت الخزائن البنكية من جديد توسعا خلال الفترة ما بين منتصف غشت ونهاية السنة، نتيجة لتأثير كل من تراجع النقد المتداول وارتفاع احتياطات الصرف وتزايد التجارات الخزينة العمومية للبنك المركزي. لذا قام هذا الأخير بخفض التمويلات المقدمة للبنوك في إطار طلبات العروض إلى 3 ملايين ثم إلى 500 مليون درهم، قبل أن يتوقف مجددا عن منحها ابتداء من 23 غشت. ومن أجل امتصاص فائض السيولة المتبقى، لجأ بنك المغرب بشكل متواصل منذ 31 غشت إلى عمليات سحب السيولة بمعدل فائدة قدره 4%، ثم تخفيضه إلى 3,5% ثم إلى 3% بداية من 14 شتنبر، وذلك بمبالغ وصل حدها الأقصى إلى 5 ملايين في بداية أكتوبر. وعلى إثر ذلك، استقر سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك عند مستوى أعلى من معدل عمليات سحب السيولة، الذي أصبح يمثل في الواقع معدل الفائدة الرئيسي الأدنى.

## حصيلة السياسة النقدية

في سنة 2001 ، تحدد سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك بالمتوسط اليومي في 4,44%، مسجلا تراجعا بمقدار 97 نقطة أساس مقارنة مع مستواه في السنة السابقة. وقد ترتب عن هذا التطور تدني ملموس من نهاية سنة لأخرى في المعدلات الدائنة، كما يتجلى ذلك من خلال تقلص معدل المكافأة المتوسط المرجح على الودائع لدى البنوك لمدة 6 و 12 شهرا. وبالإضافة إلى ذلك، سجل انخفاض يتراوح ما بين 10 و 169 نقطة أساس في المعدلات المطبقة على أذونات الخزينة بالمزايدة. كما أن أسعار الفائدة على الودائع برسم كل من الحسابات على دفاتر لدى البنوك والحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني، والتي ترتبط بمعدلات أذونات الخزينة خلال الأشهر الستة السابقة، عرفت بدورها تراجعا بما قدره على التوالي 39 و 20 نقطة أساس ما بين النصف الأول والنصف الثاني من السنة، وانخفضت إلى 4,72% كحد أدنى و 3,75%، وذلك بالمقارنة مع الفترة ما بين يوليوز وديجنبر 2001. أما المعدلات المطبقة على إصدارات شهادات الإيداع وشركات التمويل، فقد سجلت في المجمل توجهها نحو الانخفاض، وإن بدرجة أقل أهمية.

وبالنسبة للمعدلات المدينة، فإن كلفة الائتمان بالمتوسط المرجح انخفضت من جديد، بما قدره 26 نقطة أساس، وتراجعت ما بين النصف الأول والنصف الثاني من سنة 2001 من 9,13% إلى 8,87%. وقد حصل هذا التراجع في وقت لم تعرف فيه المعدلات القصوى في المجمل أي تغيير، إذ ظلت محددة في 13,25%، مما يدل على أن البنوك تطبق على أفضل زبائنها معدلات تقارب أسعار الفائدة الأساسية. وبخلاف ذلك، فإنها تحتسب بالنسبة لباقي زبائنها معدلات تشمل، زيادة على سعر الفائدة الأساسي، مكافأة للمخاطر قد تكون عالية في بعض الحالات.

وفيما يتعلق بالهدف الكمي، فقد سجل المجمع النقدي م 1 من نهاية سنة لأخرى توسعا بمقدار 15,9%، يفوق النسبة المستهدفة لنمو النقد التي حددت في بداية سنة 2001 ما بين 9% و 10%. ويرجع هذا التجاوز بشكل اقتصاري إلى صافي التدفقات من العملات الأجنبية، التي وصل مجموعها إلى ما يناهز مرتين ونصف المبلغ المتوقع. وقد ترتبت هذه التدفقات عن فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب، وكذا عن تنامي مداخيل السياحة بشكل غير مسبوق، وبدرجة أهم عن



تزايد تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج. وبخلاف ذلك، عرف الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي تراجعاً طفيفاً. وفي نفس الوقت، سجلت مجتمعات التوظيفات السائلة في المجمل توسعاً بنسبة 28,9%. وفي المجموع، فإن سيولات الاقتصاد، المكونة من المجمع م3 وإجمالي مجتمعات التوظيفات السائلة، توسعت في المتوسط بمقدار 10%، مقابل 5,7% في السنة السابقة.

وبالرغم من أن تنامي السيولات فاق معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية، الذي بلغ 8,1%، فإنه يبدو مناسباً بالنظر إلى الحجم الهام لتدفقات العملات الأجنبية المسجلة هذه السنة. وفضلاً عن ذلك، فإن تخصيص جزء من السيولات في سنة 2001 لتكوين موجودات سائلة، عوض رصدها لتمويل نفقات إضافية، قد أسهم في استقرار الأسعار. وبالفعل، لم يتجاوز ارتفاع مقياس كلفة المعيشة 0,6% في سنة 2001، وذلك في ظل التطور الملائم لبعض العوامل، مثل تزايد المنافسة وانخفاض أثمان المواد الغذائية ومواصلة تخفيض الرسوم الجمركية وتراجع أسعار الاستيراد وبشكل خاص أثمان النفط.

غير أن نجاعة السياسة النقدية تظل رهينة بتجاوب البنوك التي تبادر، عندما تكون الطرفية تتميز بتوجه أسعار الفائدة نحو الانخفاض، إلى تقليص المعدلات الدائنة بالفور كلما أقدم البنك المركزي على خفض معدلاته الرئيسية، بينما تبدو أقل ميلاً إلى تخفيض المعدلات المدينة. ومهما يكن من أمر، فإن المقاولات ستجني ولأريب بعض المنافع إذا ما هي أحسنت استغلال إمكانيات المفاضلة ما بين الاقتراض لدى البنوك والالتجاء إلى سوق الرساميل، كما يتعين على المقاولات الهشة اتخاذ التدابير اللازمة لإعادة الهيكلة والاستفادة من مختلف آليات الضمان التي أحدثتها السلطات العمومية.

## المجتمعات النقدية

وصل المجمع م3، الذي يمثل الكتلة النقدية بمفهومها الواسع، عند نهاية دجنبر 2001 إلى 334 مليار درهم، مسجلاً بذلك توسعاً بمقدار 41,2 مليار أو 14,1%، يفوق نسبة 8,4%

المحققة عند نهاية السنة السابقة. ويشمل هذا التطور تزايداً للمجموع م1 بما قدره 15,9% ، مقابل 8,2% في سنة 2000، يعزى إلى تنامي كل من النقد المتداول بمعدل 13,5% ، عوض 2,6% ، والعملية الكتابية بنسبة 17% عوض 11,1%. و من جهتها، عرفت كل من الحسابات الادخارية والودائع لأجل ارتفاعاً بما قدره على التوالي 12,3% و 10,5%، يفوق الزيادة بنسبة 6,6% و 9,9% المسجلة سنة من قبل.

وموازاة مع ذلك، تنامت مجتمعات التوظيفات السائلة في المجلع بمقدار 28,9% ، بينما كانت قد عرفت تقلصاً نسبته 30,5% في مختتم سنة 2000. ويرجع هذا الارتفاع إلى توسع المجمعين ت س1 وت س2 بما قدره على التوالي 41,9% و 34,5% ، بينما سجل المجمع ت س3 من جديد تراجعاً، ناهز 40% .

وعلى مستوى مقابلات المجمع م3 ، فإن تطور المجتمعات النقدية من سنة لأخرى يعود إلى تنامي صافي الموجودات الخارجية بمقدار 47,3 مليار درهم أو 86,4% . أما الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي، الذي يمثل المكون الداخلي لمقابلات الإنشاء النقدي، فقد تراجع بشكل طفيف تحت تأثير تقلص الديون على الدولة، بما قدره 8,8% ، وارتفاع التمويلات المقدمة للاقتصاد، الذي لم يتعد 4,3%.

ويبرز الجدول التالي تطور مختلف المجتمعات النقدية :

نهاية دجنبر 2001		نهاية دجنبر 2000		نهاية دجنبر 1999	بملايين الدراهم
التغيرات %	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
13,5+	66.025	2,6+	58.169	56.713	..... العملة الائتمانية
17,0+	144.079	11,1+	123.094	110.815	..... العملة الكتابية
<b>15,9+</b>	<b>210.104</b>	<b>8,2+</b>	<b>181.263</b>	<b>167.528</b>	..... المجمع م1
12,3+	39.582	6,6+	35.240	33.069	... التوظيفات تحت الطلب (م2-م1)
<b>15,3+</b>	<b>249.686</b>	<b>7,9+</b>	<b>216.503</b>	<b>200.597</b>	..... المجمع م2
10,5+	84.294	9,9+	76.281	69.389	..... التوظيفات لأجل (م3-م2)
<b>14,1+</b>	<b>333.980</b>	<b>8,4+</b>	<b>292.784</b>	<b>269.986</b>	..... المجمع م3

## المجمع م 1

في يناير انخفض بشكل ملموس المجمع م 1، المكون من النقد المتداول والعملية الكتابية، قبل أن يعرف توجهها نحو الارتفاع طيلة الفترة المتبقية من السنة، باستثناء شهري أبريل وشتنبر، حيث سجل تراجعاً. وقد تحدد عند نهاية سنة 2001 في 210 مليار درهم، محققاً توسعاً بمقدار 28,9 مليار أو 15,9%، يفوق الزيادة بنسبة 8,2% المسجلة في مختتم السنة السابقة. وبذلك، ارتفعت حصته ضمن المجمع م 3 بما قدره نقطة مئوية، لتصل إلى 62,9%.

ووفقاً لنمط تطوره الاعتيادي، تراجع مبلغ النقد المتداول خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة، باستثناء شهر فبراير الذي عرف توسعاً قوياً للمعاملات بالنظر إلى حلول عيد الأضحى. وسجلت العملية الائتمانية فيما بعد تزايداً أقوى في يوليو و غشت ارتباطاً مع فترة العطل ونمو النشاط السياحي. وعقب تراجع الموسمي في شهري شتنبر وأكتوبر، ارتفع تداول النقد من جديد في نونبر، وبدرجة أهم في دجنبر، على إثر حلول شهر رمضان والاحتفال بعيد الفطر، وكذا عند فترات عطل نهاية السنة. وتحدد مبلغ العملية الائتمانية في 66 مليار درهم، مسجلاً في ظرف سنة نمواً قدره 7,9 مليار أو 13,5%، يفوق نسبة 2,6% المحققة في السنة الماضية. غير أن حصتها ضمن المجمع م 1 تقلصت بمقدار 0,7 نقطة مئوية لتتخفف إلى 31,4%.

ووصل مبلغ العملية الكتابية إلى 144,1 مليار درهم، وسجل تزايداً قدره 21 مليار أو 17%، يلي التوسع بمقدار 11,1% الملاحظ عند نهاية السنة السابقة. وقد نتج هذا التطور عن ارتفاع في الموجودات بحسابات الشيكات لدى البنوك بما قدره 13,4 مليار أو 18,6%، يشمل نمواً للموجودات بحسابات المغاربة المقيمين بالخارج بمقدار 6,2 مليار أو 23,3%. وبدورها، عرفت الحسابات الجارية لدى البنوك، البالغة 37,2 مليار، زيادة قدرها 6 ملايين أو 19,4%. أما الودائع تحت الطلب لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشيكات البريدية، فقد ارتفعت في المجمع بمقدار 113 مليون أو 1,4%، لتصل إلى 8,3 مليار.

## المجمع م2

عرفت المجموعة م2-م1، التي تشمل التوظيفات تحت الطلب غير القابلة للتحويل بواسطة الشيكات، ارتفاعا متواصلا ليحدد مبلغها في نهاية دجنبر في 39,6 مليار درهم، أي بزيادة قدرها 4,3 مليار أو 12,3%، تمثل ضعف النسبة المحققة في سنة 2000. وقد بلغت الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى البنوك 33 مليار، وتعززت بمقدار 4 ملايين أو 13,7% مقابل 6,2% في السنة السابقة. أما الودائع بالحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني، البالغة 6,6 مليار، فقد تزايدت بما قدره 368 مليون أو 5,9% عوض 8,5% في السنة الماضية.

وبذلك، وصل مبلغ المجمع م2، المكون من المجمع م1 بالإضافة إلى المجموعة م2-م1، إلى 249,7 مليار درهم، محققا بذلك توسعا بمقدار 33,2 مليار أو 15,3%، مقابل 7,9% في سنة 2000.

## المجمع م3

وصل مبلغ المجموعة م3-م2، المكونة من التوظيفات لأجل في شكل حسابات وسندات لأمد استحقاق ثابت وشهادات إيداع، إلى 84,3 مليار درهم، وسجل تزايدا قدره 8 ملايين أو 10,5%، مما مكن من تعزيز هذه الفئة من الادخار. ويعزى هذا التوسع إلى الموجودات بالحسابات والسندات ذات أمد استحقاق ثابت، التي تنامت بمقدار 7,9 مليار أو 10,5%، بينما لم ترتفع شهادات الإيداع بحوزة المقاولات غير المالية والخواص سوى بمبلغ 87 مليون. غير أن حصة التوظيفات لأجل ضمن المجمع م3 تراجعت بما يناهز نقطة مئوية لتتحدد في 25,2%.

وفي المجمع، تحدد المجمع م3، الذي يشمل م2 والمجموعة م3-م2، في 334 مليار درهم، وسجل زيادة قدرها 41,2 مليار أو 14,1% مقابل 22,8 مليار أو 8,4% في سنة 2000.

## مجمعات التوظيفات السائلة

وصل المبلغ الإجمالي للأصول المكونة لمجمعات التوظيفات السائلة إلى 35,3 مليار درهم، في ارتفاع قدره 7,9 مليار أو 28,9%، بينما كان قد عرف تراجعاً بمقدار 12 مليار أو 30,5% في السنة الماضية. وتشمل هذه الزيادة توسعاً للمجمعين ت.س 1 وت.س 2، وتقلصاً في المجمعين ت.س 3.

ويبرز الجدول التالي تطور مختلف مجمعات التوظيفات السائلة :

نهاية دجنبر 2001		نهاية دجنبر 2000		نهاية دجنبر 1999	بملايين الدراهم
التغيرات %	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
41,9 +	16.206	25,3 -	11.420	15.298	المجمعون ت.س 1 .....
34,5 +	17.111	31,7 -	12.722	18.630	المجمعون ت.س 2 .....
39,8 -	1.936	40,7 -	3.214	5.423	المجمعون ت.س 3 .....
<b>28,9 +</b>	<b>35.253</b>	<b>30,5 -</b>	<b>27.356</b>	<b>39.351</b>	<b>مجموع التوظيفات السائلة .....</b>

### المجمعون ت.س 1

وصل المجمعون ت.س 1، المكون من سندات الدين القابلة للتداول باستثناء شهادات الإيداع المكتتبة من لدن المقاولات غير المالية والخواص، إلى 16,2 مليار درهم، محققاً بذلك توسعاً بمقدار 4,8 مليار أو 41,9% جاء ليضع حداً للتوجه نحو الانخفاض الملاحظ خلال السنوات الأربعة الأخيرة. ويرجع هذا الارتفاع بالأساس إلى تزايد الطلب على الإصدارات الدائمة لأذينية الخزينة لمدة 6 أشهر، التي عرفت الاكتتابات الصافية فيها نمو قدره 5,4 مليار أو 135,9% على إثر رفع معدل المكافأة المطبقة عليها إلى 6,10% خلال النصف الثاني من سنة 2001، عوض 5,50% أثناء الفترة المماثلة في السنة الماضية. كما سجلت الاكتتابات في أذينية شركات التمويل، البالغة 261 مليون، زيادة قدرها 136 مليون. وبخلاف ذلك، تراجعت الاكتتابات في أذينية الخزينة بمقدار 769 مليون درهم أو 10,5%، وذلك للسنة الخامسة على التوالي.

### المجمعان ت.س.2 وت.س.3

بعد التراجع بنسبة 31,7% المسجل في سنة 2000، حقق المجمع ت.س.2، الذي يشمل سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة التي تستثمر في سندات الاقتراض، ارتفاعا بمقدار 4,4 مليار أو 34,5%، ليلغ 17,1 مليار درهم، على إثر تزايد الطلب المترتب على ارتفاع أسعار السندات الذي جاء بدوره نتيجة انخفاض أسعار الفائدة.

وبخلاف ذلك، فإن مبلغ المجمع ت.س.3، المكون من السندات التي تصدرها مؤسسات التوظيف التي تستثمر في الأسهم فقط أو في الأسهم وسندات الاقتراض معا، قد وصل إلى 1,9 مليار درهم، مسجلا بذلك تقلصا للسنة الثالثة على التوالي، بما قدره 1,3 مليار أو 39,7%، وذلك بسبب استمرار التوجه نحو الانخفاض في بورصة القيم.

### سيولة الاقتصاد

على أساس متوسط المبالغ الجارية المحتسبة عند نهاية الشهر، وصل مجموع سيولات الاقتصاد، التي تشمل بالإضافة إلى الكتلة النقدية بمفهومها الواسع مجمل مجمعات التوظيفات السائلة، إلى 343,8 مليار درهم، وسجل توسعا قدره 10% يفوق بكثير نسبة 5,7% المحققة في سنة 2000. وينطوي هذا التطور على نمو بوتيرة أسرع مما مضى للمجمعات النقدية وعلى تقلص في إجمالي مجمعات التوظيفات السائلة.

2001		2000		1999	بملايين الدراهم (1)
التغيرات	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	المبالغ	
11,7 +	309.915	7,9 +	277.483	257.284	I - المجموع م3
12,6+	193.358	8,2 +	171.690	158.612	م1 -
10,2+	116.557	2,7 +	105.793	98.672	م3 - م1
3,7 -	33.925	8,5 -	35.220	38.480	II - مجموع التوظيفات السانلة
10,0 +	343.840	5,7 +	312.703	295.764	السيولات الإجمالية (II+I)

(1) متوسط المبالغ الجارية عند نهاية الشهر.

وفي المجمل، تزايدت سيولات الاقتصاد بوتيرة أعلى من معدل النمو بالأسعار الجارية لكل من الناتج الداخلي غير الفلاحي، الذي ارتفع بما قدره 5,9%، والناتج الداخلي الإجمالي بما نسبته 8,1%. ونتيجة لذلك، ارتفع معدل سيولة الاقتصاد، كما يتضح من خلال تطور مجمل المؤشرات المعتمدة، باستثناء نسبة السيولات الإجمالية إلى الدخل الوطني المتاح. وبالفعل، فقد تدنت هذه النسبة نتيجة بالأساس لتنامي تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج.

2001	2000	1999	معدل سيولة الاقتصاد (بالنسبة المئوية)
60,0	56,4	54,2	م1 الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
96,1	91,1	87,9	م3 الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
74,6	74,8	71,7	م3 الدخل الوطني المتاح
106,7	102,7	101,1	السيولات الإجمالية الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
89,8	88,3	85,6	السيولات الإجمالية الناتج الداخلي الإجمالي
82,7	84,2	82,4	السيولات الإجمالية الدخل الوطني المتاح

## مقابلات المجمع م3

يعزى تطور مقابلات المجمع م3 في سنة 2001 إلى الارتفاع الاستثنائي الذي عرفتة احتياطات الصرف، بينما سجل الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي تراجعاً طفيفاً نتيجة انخفاض الديون على الدولة والنمو المحدود للتمويلات المقدمة للاقتصاد.

ويبرز الجدول التالي تطور مقابلات المجمع م3 :

نهاية دجنبر 2001		نهاية دجنبر 2000		نهاية دجنبر 1999	بملايين الدراهم
التغيرات	المبالغ	% التغيرات	المبالغ	المبالغ	
86,4+	101.949	7,5 -	54.685	59.091	صافي الموجودات الخارجية (I) .....
					الائتمان الداخلي الإجمالي
8,8 -	78.329	13,0+	85.934	76.033	أ- الديون على الدولة .....
4,3+	216.951	7, 7+	208.024	193.097	ب- تمويلات للاقتصاد .....
					ج- مقابل الموجودات بالحسابات على
5,9+	6.576	8,5+	6.208	5.721	دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني ..
0,6+	301.856	9,2+	300.166	274.851	المجموع (أ+ب+ج) .....
					يسقط منه :
4,0+	60.883	0,1 -	58.534	58.611	الموارد ذات الطابع غير النقدي .....
0,3 -	240.973	11,7+	241.632	216.240	الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي (II)
15,7+	342.922	7,6+	296.317	275.331	مجموع المقابلات (II+I) .....
-	8.942-	-	3.533-	5.345-	رصيد العناصر الأخرى .....
14,1+	333.980	8,4+	292.784	269.986	المجمع م3 .....

## الموجودات الخارجية الصافية

سجلت الموجودات الخارجية توسعاً في فبراير 2001 على إثر عملية فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب للاستثمار الأجنبي. وقد تعزز هذا التوجه، خاصة خلال الصيف وفي شهر دجنبر، نتيجة لتنامي كل من الإيرادات السياحية وتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج.



ووصلت احتياطات الصرف الصافية لدى بنك المغرب عند نهاية دجنبر 2001 إلى 99,3 مليار درهم مسجلة زيادة قدرها 46,6 مليار أو 88,5% ، وذلك بعد ما عرفت انخفاضا بنسبة 10,6% في مختتم السنة السابقة. كما أن صافي الموجودات الخارجية لدى البنوك، مع استبعاد ودائعها بالعملة الأجنبية لدى بنك المغرب، ارتفع بمقدار 651 مليون أو 32% ليتحدد في 2,7 مليار درهم. وفي المجمل، بلغت الموجودات الخارجية الصافية للنظام المصرفي ما يناهز 102 مليار درهم، وحقت بالتالي توسعا قدره 47,3 مليار أو 86,4% ، مقابل تراجع نسبته 7,5% في سنة 2000.

### الديون على الدولة

استفادت الخزينة العمومية من تدفق هام للعملات الأجنبية مكنها من تسديد تسهيلة الصندوق المقدمة من لدن بنك المغرب بمبلغ 7,6 مليار، كما كونت بكيفية مجزأة وديعة لدى البنك المركزي بما قدره 10 ملايير درهم، وذلك لفائدة صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وموازية مع ذلك، فإن الخزينة، التي واصلت التجاؤها لسوق الأذينات بالمزايدة، رفعت من حجم التمويلات لدى البنوك بما قدره 11,4 مليار أو 18,5%. ونتيجة لذلك، تراجع إجمالي الديون على الدولة، بما في ذلك ودائع المقاولات والخواص، بمقدار 7,6 مليار أو 8,8% لتتحدد في 78,3 مليار، بعد ارتفاع بنسبة 13% في السنة السابقة.

### التمويلات المقدمة للاقتصاد

عرفت التمويلات المقدمة للاقتصاد، والبالغة 217 مليار درهم، زيادة محدودة قدرها 8,9 مليار أو 4,3% مقابل 7,7% في سنة 2000، وذلك على إثر تحسن وضعية الخزائن البنكية نتيجة لتسديد الدولة لأدائها المتأخرة. وسجلت القروض البنكية نموا بمقدار 8,1 مليار أو 4%، يشمل تزايدا للقروض العقارية وللسلفات المقدمة لشركات التمويل، وعلى العكس من ذلك، استقرارا نسبيا على مستوى قروض التجهيز وتراجعا بالنسبة لتسهيلات الخزينة.

وقد وصل مجموع الائتمان الداخلي الإجمالي، المكون من الديون على الدولة والتمويلات للاقتصاد، إلى 301,9 مليار درهم، مسجلا بذلك زيادة بمقدار 1,7 مليار أو 0,6%، عوض 25,3 مليار أو 9,2% في سنة 2000. وبالنظر إلى ارتفاع الموارد ذات الطابع غير النقدي بما قدره 2,3 مليار، فإن الائتمان الداخلي ذا الطابع النقدي قد انخفض بمقدار 659 مليون أو 0,3%، بينما كان قد عرف توسعا بمبلغ 25,4 مليار أو 11,7% عند نهاية السنة الماضية.

## أدوات الأداء

لا يزال نظام الأداء الوطني يتميز بهيمنة استعمال الأوراق البنكية والنقود المعدنية. وبالرغم من المستوى المحدود نسبيا للتعامل البنكي، فإن حصة وسائل الأداءات الكتابية ما فتئت ترتفع خلال السنوات الأخيرة. وعبر المعالجة الآلية لعمليات المقاصة سيمكن "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك"، الذي أحدثه بنك المغرب بالتعاون مع المؤسسات المصرفية، من مواجهة التوسع المتزايد في حجم القيم المتبادلة، وكذا تأمين العمليات وتقليص آجال تنفيذها. وفي مجال البطاقات البنكية، تقرر كذلك إنشاء "مركز تدبير البطاقات البنكية" في المستقبل القريب بهدف توحيد استعمال وتدبير البطاقات الصادرة عن مختلف مؤسسات الائتمان.

## الأوراق والقطع النقدية

ارتفع مبلغ الأوراق والقطع النقدية المتداولة عند نهاية دجنبر 2001 إلى 69,6 مليار درهم مسجلا بذلك نموا سنويا نسبته 13,3%، تفوق بكثير معدل 2,3% المسجل في السنة الفارطة. ويعود هذا التسارع في النمو، الذي تقوت وتيرته في نهاية السنة، بالأساس إلى عمليات الصرف التي همت عملات منطقة الأورو والتي تم إنجازها بشبابيك البنوك قبيل انطلاق عملية تداول الأورو على شكل أوراق وقطع معدنية.

القيمة (بملايين الدراهم)			العدد (بالآلاف الوحدات)			معطيات نهاية شهر دجنبر
2001	2000	1999	2001	2000	1999	
						الأوراق النقدية المتداولة
21,1	21,2	21,4	4.218	4.243	4.282	5 دراهم .....
197,3	231,2	289,6	19.731	23.123	28.958	10 دراهم .....
1.008,5	961,3	892,0	50.423	48.063	44.601	20 درهم .....
1.787,8	1.725,0	1.766,8	35.755	34.501	35.336	50 درهم .....
30.314,2	27.954,3	28.403,2	303.142	279.543	284.032	100 درهم .....
34.974,0	29.357,7	27.572,0	174.870	146.788	137.860	200 درهم .....
<b>68.302,9</b>	<b>60.250,7</b>	<b>58.945,0</b>	<b>588.139</b>	<b>536.261</b>	<b>535.069</b>	مجموع الأوراق النقدية .....
<b>1.292,4</b>	<b>1.192,9</b>	<b>1.122,3</b>	<b>1.492.638</b>	<b>1.416.354</b>	<b>1.366.071</b>	مجموع القطع المعدنية .....

تشكل الأوراق النقدية، التي بلغت قيمتها 68,3 مليار درهم، ما يفوق 98% من مجموع النقود المتداولة. وتعرف تركيبتها من حيث القيمة تزايدا متواصلا لحصة الأوراق من فئة 200 درهم، التي انتقلت في ظرف سنة من 48,7% إلى 51,2%، في حين تراجعت نسبة الأوراق من فئة 100 درهم من 46,4% إلى 44,4%. وفيما يخص الأوراق من فئة 50 درهما و 20 درهما، فما تزال حصصها ضئيلة، إذ لا تتعدى على التوالي 2,6% و 1,5%.

خلال سنة 2001، أسفرت عمليات دفع وسحب الأموال لدى شبابيك بنك المغرب، التي تقوم بها أساسا البنوك وكذا المحاسبون العموميون، عن سحب صافية بلغت 7,8 مليار درهم، عوض 1,4 مليار سنة من قبل و 6,8 مليار في سنة 1999<sup>(1)</sup>.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XIII-1

2001	2000	1999	بملايين الدراهم
69.501	55.892	53.786	سحب الأموال .....
61.687	54.450	46.977	دفع الأموال .....
7.814	1.442	6.809	صافي الأموال المسحوبة.....

بلغت قيمة الأموال المسحوبة، التي وصل حجمها إلى مستوى عالي خلال الصيف وفي أواخر السنة، ما قدره 69,5 مليار درهم مسجلة بذلك زيادة تتأهز الربع أو 13,6 مليار، وذلك بالأساس على إثر ارتفاع قدره 12,6 مليار في قيمة الأموال المسحوبة من طرف البنوك، التي انتقلت حصتها في ظرف سنة من 62,2% إلى 68,7%. أما الأموال التي تم سحبها من طرف المحاسبين العموميين، فقد تراجع نصيبها من 34,8% إلى 28,7%.

وبالموازاة مع ذلك، ارتفعت قيمة الأموال المدفوعة بنسبة 13,3% لتصل إلى 61,7 مليار نظرا لنمو الأموال المودعة من لدن البنوك بوتيرة مماثلة بحيث شكلت، هذه السنة كذلك، تسعة أعشار المبلغ الإجمالي.

بلغ عدد الأوراق المالية المدفوعة بشبايك بنك المغرب خلال سنة 2001 ما مجموعه 511,7 مليون ورقة نقدية. وقد شملت عمليات الفرز ما يفوق أربعة أخماس هذا العدد، وأسفرت عن سحب 208,9 مليون ورقة لم تعد صالحة للتداول، أي ما يعادل نصف الأوراق التي تم فرزها، بدل 78% في السنة السابقة و 74% في عام 1999، مما يعكس تحسنا في جودة هذا النوع من أدوات الأداء.

2001		2000		1999	بآلاف الأوراق
التغيرات %	العدد	التغيرات %	العدد	العدد	
10,1 +	511.685	13,0 +	464.788	411.239	- الأوراق المدفوعة بشبابيك بنك المغرب .....
9,8 -	414.155	26,7 +	459.140	362.494	- الأوراق المفروزة .....
41,7 -	208.935	34,4 +	358.148	266.507	- الأوراق الملغاة .....

## الأداءات الكتابية

### عمليات المقاصة

بلغ عدد القيم التي تم تبادلها داخل غرف المقاصة العشرين التي تحتضنها مختلف وكالات بنك المغرب 22 مليون وحدة، وهو رقم لم يتغير من سنة لأخرى. وهكذا، فإذا كان عدد الأوراق التجارية المتداولة قد ارتفع بنسبة 3,7%، فإن عدد الشيكات عرف تراجعاً طفيفاً. وفيما يخص نسب القيم المرجعة، فقد تزايدت من 21,3% إلى 23% فيما يتعلق بالأوراق التجارية ومن 3% إلى 3,2% فيما يخص الشيكات.

قيمة العمليات (بملايين الدراهم)				عدد العمليات (بالآلاف)			السنة
المجموع	تحويلات	شيكات	أوراق تجارية	المجموع	شيكات	أوراق تجارية	
783.254	294.711	426.913	61.630	21.595	18.808	2.787	1999
815.495	318.634	431.929	64.932	21.986	18.783	3.203	2000
871.646	363.438	438.878	69.330	21.980	18.660	3.320	2001

بلغت القيمة الإجمالية للتحويلات والشيكات والأوراق التجارية التي تم تداولها خلال سنة 2001 عبر غرف المقاصة ما قدره 871,6 مليار درهم مسجلة بذلك ارتفاعا نسبته 6,9%، بدل 4,1% سنة من قبل. ويعزى هذا التطور بما يقارب أربعة أخماس منه إلى تزايد مبلغ التحويلات بنسبة 14,1%، التي انتقلت حصتها من 39% إلى 42%، بينما انخفضت حصة الشيكات من 53% إلى 50%، وبقيت حصة الأوراق التجارية مستقرة عند نسبة 8%<sup>(1)</sup>.

### النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك

عرف مشروع إحداث "النظام المغربي للمقاصة الآلية فيما بين البنوك" تقدما ملحوظا خلال سنة 2001، تمثل في المصادقة في أواخر السنة على انخراط جميع المساهمين في هذه الآلية الجديدة، بعدما تكلفت بالنجاح التجارب التي تمت بمشاركة أربعة بنوك نموذجية.

وقد بدأ العمل بهذا النظام منذ شهر فبراير 2002 بموازاة مع النظام الحالي لتبادل القيم، ويهم في مرحلة أولى الشيكات المتبادلة على صعيد الدار البيضاء قبل أن يشمل فيما بعد باقي القيم والمراكز.

### مركزة عوارض الأداء

بلغت التصريحات برفض أداء شيكات لانعدام المؤونة أو عدم كفايتها، التي تلقتها خلال سنة 2001 المصلحة المركزية لعوارض الأداء من المؤسسات التي تدير حسابات الشيك، 305.843 حالة. ولقد عرف هذا العدد تراجعاً نسبته 3,5% من سنة لأخرى، يعقب ارتفاعاً بلغ 5,4% و 14,8%، على التوالي، أثناء سنتي 2000 و 1999.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XIII-2

ولقد تزامن هذا التقلص مع ارتفاع في نسبة تسوية عوارض أداء الشيكات، التي انتقلت في ظرف سنة من 19% إلى 22%. كما أن عدد طلبات المعلومات الموجهة للمصلحة المركزية لعوارض الأداء من لدن المؤسسات المشاركة قد فاق 742.000 طلب وتزايد بنسبة 24% عوض 6% في السنة الماضية و3,7% فقط في عام 1999.

### البطاقات البنكية

يشهد استعمال أدوات الأداء الإلكترونية لتسديد الصفقات تطورا مستمرا بالموازاة مع توسع مستوى التعامل مع البنوك ونظرا لكون هذه الأخيرة قد أعدت التجهيزات اللازمة لذلك. ويساهم في تدعيم هذا التطور "مركز تدبير البطاقات البنكية" الذي سيتم إنشاؤه في أجل قريب بهدف توحيد وتسهيل استعمال مختلف البطاقات البنكية.

وفي هذا الصدد، بلغ عدد البطاقات التي تم إصدارها إلى غاية متم دجنبر 2001 ما مجموعه 1,3 مليون وحدة، في ارتفاع بلغ 29% مقارنة مع السنة الفارطة و51% بالنسبة لسنة 1999. وسجل نفس التوجه نحو الارتفاع على مستوى عدد الشبايك والموزعين الأليين للأوراق البنكية، إذ تزايد في ظرف سنتين بنسبة 69% ليصل إلى 960 وحدة. وقد تم القيام بما يناهز 23 مليون عملية سحب للنقود هذه السنة، بدل 20,5 مليون سنة 2000، وذلك بقيمة بلغت 13,9 مليار درهم، أي بزيادة قدرها 2,5%. وبالمقابل، بلغت الأداءات بواسطة البطاقات المنجزة لدى التجار المنخرطين ما قيمته 1,3 مليار، مسجلة بذلك نموا بنسبة 26% في ظرف سنة.

# الائتمان

لا تزال تمويلات مؤسسات الائتمان تمثل المصدر الرئيسي لتمويل الاقتصاد، وذلك نتيجة لضعف التجاء المقاولات غير المالية لسوق الرساميل. وقد وصل المبلغ الجاري للقروض عند نهاية دجنبر 2001 إلى 227,8 مليار درهم، أي ما يناهز 60% من الناتج الداخلي الإجمالي، مسجلا بذلك زيادة قدرها 7,4 مليار أو 3,3% تقل عن المعدلات المحققة في السنوات الأخيرة. وقد شمل هذا الارتفاع على السواء القروض البنكية وسلفات شركات التمويل.

وقد تراجعت نسبة تزايد القروض الموزعة من لدن البنوك، التي تمثل ما يقارب 86% من مجمل التمويلات للاقتصاد، من 11,9% في سنة 2000 إلى 2,5% سنة 2001، بالرغم من النمو الملحوظ للنشاط الاقتصادي الإجمالي. ويعزى تباطؤ القروض البنكية هذا بالأساس إلى تحسن خزائن المقاولات، الناتج عن تسديد الدولة لأدائها المتأخرة بما يناهز 9 ملايين درهم.

وفيما يتعلق بسلفات شركات التمويل، فقد عرفت توسعا نسبته 8,6% يقل بكثير عن معدل 15,2% المسجل في سنة 2000. ويرجع هذا التباطؤ إلى ركود نشاط شركات القروض للاستهلاك، نتيجة ارتفاع مستوى استئانة فئة من زبائنها.

## القروض الموزعة من طرف البنوك

وصل مبلغ القروض البنكية إلى 208 مليار درهم، وسجل من نهاية سنة لأخرى توسعا بما قدره 8,5 مليار أو 4,2%، يقل بمقدار النصف عن الزيادة المحققة في السنة السابقة.



وتبرز الفقرات التالية توزيع القروض البنكية حسب أغراضها وأجالها والقطاعات المستفيدة منها وفئات الفاعلين الاقتصاديين، وذلك على أساس التصريحات التي قامت بها البنوك طبقا لمقتضيات المخطط المحاسبي الجديد الذي دخل في حيز التطبيق في يناير 2000.

بملايين الدراهم	دجنبر 2001	بالنسبة المئوية
الحسابات المدينة وتسهيلات الخزينة..	78.269	37,6
القروض للتجهيز .....	45.225	21,7
القروض للعقار .....	30.836	14,8
القروض للاستهلاك .....	14.600	7,0
ديون مختلفة على الزبناء .....	3.397	1,6
الديون معلقة الأداء .....	35.699	17,2
مجموع القروض البنكية <sup>(1)</sup> .....	208.026	100,0

عند نهاية دجنبر 2001 ، وصل المبلغ الجاري للحسابات المدينة وتسهيلات الخزينة إلى 78,3 مليار درهم، وشكل 37,6% من مجموع القروض الموزعة من طرف البنوك. وبلغت القروض للتجهيز 45,2 مليار، أي 21,7% من المجموع، بينما تحددت المبالغ الجارية لكل من القروض للعقار والقروض للاستهلاك على التوالي في 30,8 مليار و 14,6 مليار درهم.

(1) بما فيها مجموع التمويلات المقدمة لشركات التمويل من لدن البنوك.

وبلغت الديون معلقة الأداء، مع استبعاد الفوائد المعلقة، 35,7 مليار درهم، وامتثلت بالتالي ما يفوق 17% من حافظة القروض بحوزة البنوك. ويعكس هذا المعدل، بشكل عام، درجة مخاطر القروض، كما يبرز، فضلا عن ذلك، مواصلة عملية إعادة تصنيف ديون البنوك المتخصصة طبقا للقواعد التنظيمية الجاري بها العمل.

### توزيع القروض البنكية حسب أجلها

بملايين الدراهم	دجنبر 2001	بالنسبة المئوية
القروض لأجل قصير .....	88.426	42,5
القروض لأجل متوسط وطويل .....	83.901	40,3
القروض لأجل متوسط .....	38.703	18,6
القروض لأجل طويل .....	45.198	21,7
الديون معلقة الأداء .....	35.699	17,2
مجموع القروض البنكية .....	208.026	100,0

وصل المبلغ الجاري للتسهيلات قصيرة الأمد عند نهاية دجنبر 2001 إلى 88,4 مليار درهم، ومثل نسبة 42,5% من مجموع القروض البنكية. وتحدد المبلغ الجاري لباقي التمويلات في 83,9 مليار أو 40,3% من المجموع، وشكلت القروض لأجل متوسط من ضمن المبلغ المذكور ما قدره 38,7 مليار، والقروض لأمد طويل ما يعادل 45,2 مليار درهم.

## توزيع القروض البنكية حسب القطاعات

بالنسبة المئوية	دجنبر 2001	بملايين الدراهم
8,6	17.821	القطاع الأولي .....
7,6	15.875	الزراعة، الصيد والغابات .....
1,0	1.946	الصيد البحري وتربية الأسماك .....
22,1	45.982	القطاع الثانوي .....
0,8	1.715	الصناعات الاستخراجية .....
1,3	2.706	الطاقة والمياه .....
15,8	32.851	الصناعات التحويلية .....
4,2	8.710	البناء والأشغال العمومية .....
69,3	144.223	القطاع الثالثي .....
3,6	7.580	المؤسسات الفندقية .....
2,3	4.837	النقل والمواصلات .....
33,3	69.242	التجارة .....
8,9	18.510	النشاطات المالية .....
21,2	44.054	الخدمات الأخرى .....
100,0	208.026	مجموع قروض البنوك .....

تحدد المبلغ الجاري للتسهيلات الممنوحة للقطاع الأولي، عند نهاية دجنبر 2001، في 17,8 مليار درهم، ومثل 8,6% من مجموع القروض المقدمة من طرف البنوك. ووصل المبلغ الجاري للقروض التي استفاد منها القطاع الثانوي 46 مليار درهم، وشكل 22,1% من المجموع، بما في ذلك التسهيلات المخصصة للصناعات التحويلية والتي بلغت 33 مليار. أما القروض الممنوحة للقطاع الثالثي، والتي شكلت 69,3% من مجموع القروض البنكية، فقد بلغت 144,2 مليار، منها 69 مليار لفائدة النشاطات التجارية.

## القروض الموزعة من طرف شركات التمويل

وصل المبلغ الجاري للقروض المقدمة من لدن شركات التمويل إلى 31,9 مليار درهم، مسجلا بذلك زيادة قدرها 2,5 مليار أو 8,6%، عوض 15,2% سنة 2000 و18% عام 1999.

التغييرات دجنبر 2001 / دجنبر 2000		دجنبر 2001	دجنبر 2000	دجنبر 1999	بملايين الدراهم
%	المبالغ				
4,4 +	793 +	18.727	17.934	16.434	شركات القرض للاستهلاك....
18,5 +	1.707 +	10.916	9.209	7.260	شركات القرض الإيجاري.....
4,9 +	57 +	1.209	1.152	1.234	شركات القرض العقاري.....
15,5 -	97 -	528	625	263	شركات تحصيل وشراء الديون
12,1 +	55 +	511	456	298	شركات الكفالة.....
<b>8,6 +</b>	<b>2.515 +</b>	<b>31.891</b>	<b>29.376</b>	<b>25.489</b>	<b>مجموع قروض شركات التمويل.....</b>

بلغت القروض الممنوحة من لدن شركات القرض للاستهلاك 18,7 مليار درهم وهو ما يمثل 58,7% من مجموع قروض شركات التمويل، وارتفعت بمبلغ 793 مليون أو 4,4%، بدل 9,1% عند متم السنة الماضية. وقد مثلت السلفات الشخصية غير المرصدة 54% من مجموع قروض هذه الشركات، فيما شكلت القروض المخصصة لشراء السيارات ولاقتناء معدات التجهيز المنزلي على التوالي 19% و 9,5%.

أما المبالغ المقدمة من لدن شركات القرض الإيجاري، فوصلت إلى 10,9 مليار، أي ما يمثل 34,2% من مجموع القروض التي منحتها شركات التمويل، مسجلة بذلك زيادة مهمة بمقدار 1,7 مليار أو 18,5% بعد ارتفاع بنسبة 26,8% سنة 2000. وقد

رصدت القروض الإيجارية في حدود 59,3% لتمويل معدات التجهيز و 24% لحيازة السيارات السياحية وبما يناهز 8% لاقتناء العقارات. وفيما يتعلق بسلفات شركات القرض العقاري، فقد بلغت 1,2 مليار، وسجلت ارتفاعا بنسبة 4,9% بعد انخفاض بلغ 6,6% سنة 2000.

أما تدخلات شركات تحصيل وشراء الديون، فقد بلغت 528 مليون درهم، وتقلصت بمقدار 97 مليون أو 15,5%، وهي نسبة تعقب في الواقع نموا بأكثر من الضعف تم تسجيله سنة من قبل.

وارتفعت التعهدات بواسطة التوقيع التي قامت بها شركات الكفالة، والتي تشكل القسط الأوفر من نشاطها، إلى 3,2 مليار درهم، بينما وصل المبلغ الإجمالي لقروضها المصروفة إلى 511 مليون، بزيادة 55 مليون أو 12,1%.

بملايين الدراهم	دجنبر 2001	بالنسبة المئوية
الشركات .....	137.705	60,5
المقاولات الفردية .....	21.372	9,4
الخواص .....	61.348	26,9
الجماعات المحلية والإدارات العمومية ..	7.354	3,2
<b>مجموع قروض البنوك .....</b>	<b>227.779</b>	<b>100,0</b>

وعند نهاية دجنبر 2001، وصل حجم القروض الممنوحة للشركات إلى 137,7 مليار درهم، ومثل بالتالي 60,5% من إجمالي التمويلات الموزعة من طرف مؤسسات الائتمان. وتحددت التسهيلات المقدمة للمقاولات الفردية في 21,4 مليار، بينما بلغت السلفات الممنوحة للخواص 61,3 مليار، أي ما يعادل 26,9% من المجموع. وأخيرا، وصلت القروض التي استفادت منها الجماعات المحلية، والمقدمة أساسا من طرف صندوق التجهيز الجماعي، إلى 7,4 مليار درهم.

## مؤسسات الائتمان

لقد تم هذه السنة استكمال التعديلات التي قامت بها السلطات النقدية عند نهاية العام الماضي في مجال القواعد الاحتراسية، وذلك من خلال إحداث مجموعة من القواعد الرامية إلى تنظيم المراقبة الداخلية التي يتعين على مؤسسات الائتمان العمل بها بهدف التحكم في المخاطر بشكل أفضل. ومن أجل حث مؤسسات الائتمان على مراعاة النصوص التنظيمية المعمول بها، تقرر بالإضافة إلى ذلك فرض غرامات مالية على كافة المخالفات. والهدف المتوخى من هذا التعزيز للقواعد الاحتراسية والعمل على جعلها مطابقة للمعايير الدولية يكمن في الحرص على تقادي المخاطر المختلفة التي قد تواجهها مؤسسات الائتمان في مزاولة نشاطها. ومن جهة أخرى، واصلت السلطات النقدية بذل مجهوداتها من أجل تقويم الوضعية المالية لبعض البنوك المتخصصة حتى تصبح قادرة على مواجهة المنافسة المتزايدة، في ظرفية تتميز بالتحريير التدريجي للأنشطة المالية.

وعند نهاية دجنبر 2001 ، وصل عدد مؤسسات الائتمان إلى 19 مؤسسة بنكية <sup>(1)</sup> ، على إثر عمليتي اندماج همت 4 بنوك، وإلى 50 شركة للتمويل، وهونفس العدد المسجل خلال السنة الماضية. وفيما يخص الشبكة البنكية، فقد توسعت بعد فتح 111 شباكا دائما جديدا ليرتفع العدد الإجمالي لهذه الشبايك إلى 1.814 وحدة، أي بمعدل شبايك لكل 16.000 نسمة.

---

(1) بما فيها القرض الشعبي الذي يتكون من البنك الشعبي المركزي و 16 بنكا جهويا.

وقد سجل نشاط مؤسسات الائتمان في المجلد نموًا نسبيته 9,2%، عوض 9,6% سنة من قبل، كما يتضح ذلك من خلال تطور استخداماتها ومواردها. ويرجع هذا التباطؤ الطفيف إلى شركات التمويل، التي ارتفع نشاطها بنسبة 7,6%، بدل 11,9% عند متم السنة الفارطة، فيما نما نشاط البنوك بنفس الوتيرة المسجلة خلال السنة الماضية، وهي 9,4%. وفيما يتعلق بالبنوك التي تزاوّل نشاطها بالمنطقة المالية الحرة بطنجة، فقد وصل عددها، بعد الترخيص لثلاث مؤسسات جديدة، إلى ستة، من ضمنها أربعة كانت تزاوّل نشاطها عند نهاية دجنبر 2001. وبلغ إجمالي حصيلة هذه البنوك الأخيرة 211,3 مليون دولار، مسجلا بذلك زيادة نسبيته 13,3%، مقابل 8% سنة 2000.

## نشاط البنوك

لا يزال النظام المصرفي الوطني يتميز بدرجة عالية من التمرکز المالي، إذ تشكل ثلاثة بنوك كبرى 48% من المبلغ الإجمالي للوضعية المحاسبية المجمعة، كما تبلغ حصة خمس مؤسسات متوسطة 39%. أما البنوك الإحدى عشر المتبقية، فتمثل أقل من 13% من المجموع.

إجمالي الوضعية المحاسبية المجمعة				عدد البنوك		المبالغ (بملايير الدراهم)
النسبة المئوية		بملايير الدراهم		2001	2000	
2001	*2000	2001	*2000	2001	2000	
48,4	47,8	167,1	154,0	3	3	40 فما فوق .....
38,7	37,2	133,6	119,6	5	5	من 20 إلى أقل من 40 .....
4,8	8,0	16,6	25,7	1	2	من 10 إلى أقل من 20 .....
8,1	7,0	28,2	22,6	10	11	أقل من 10 .....
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>345,5</b>	<b>321,9</b>	<b>19</b>	<b>21</b>	<b>المجموع.....</b>
(*) أرقام مراجعة						

## استخدامات البنوك

وصل مجموع استخدامات البنوك إلى 351,1 مليار درهم<sup>(1)</sup> عند نهاية دجنبر 2001، وتزايد بمبلغ 30,2 مليار أو 9,4%، وهي نفس النسبة المسجلة خلال السنة السابقة. ويعزى هذا التوسع إلى ارتفاع حافظاتها من قيم الدولة والقروض المقدمة للاقتصاد وكذا إلى تزايد موجوداتها لدى بنك المغرب<sup>(2)</sup>.

ولقد شكلت القروض المقدمة للاقتصاد، هذه السنة، نسبة 59% من استخدامات البنوك، إذ بلغت 207 مليار درهم، وتزايدت بمقدار 7,9 مليار درهم أو 4%، عوض 15,6 مليار أو 8,5% في عام 2000. أما الديون معلقة الأداء، فارتفعت بمبلغ 4,8 مليار أو 15,4%، لتصل إلى 35,7 مليار، وهو ما يمثل 17,2% من مجموع القروض.

ووصل مبلغ حافظة البنوك من سندات الدولة إلى 72,3 مليار درهم عند نهاية سنة 2001، مسجلا بذلك زيادة بمقدار 10,7 مليار أو 17,3%، تفوق بكثير مبلغ 6,8 مليار أو 12,5% المسجل في السنة الماضية. وقد شمل هذا التطور بالأساس الاكتتابات في أذينات الخزينة بالمزايدة، التي تنامت بمبلغ 13,2 مليار أو 31,1% لتصل إلى 55,5 مليار. وبخلاف ذلك، انخفضت بنسبة 17,6% المبلغ الجاري لأذينات الخزينة المكتتبه بالتراضي، إذ تراجع إلى 13,5 مليار. وفيما يخص أذينات الخزينة المكتتبه في إطار تمويل البرامج الاجتماعية والاقتصادية، فقد انتقل حجمها، في ظرف سنة، من مليار واحد إلى 1,2 مليار درهم.

(1) يتم الحصول على هذا المبلغ من خلال طرح صافي الاستخدامات المختلفة من صافي الموارد المختلفة.

(2) يرجع للملحق الإحصائي XIV-1.



ووصل المبلغ الإجمالي للسندات الأخرى إلى 22,8 مليار درهم، وسجل زيادة نسبتها 19%. وهكذا، ارتفعت سندات المساهمة بنسبة 13,3%، حيث بلغت 12 مليار، وتتكون بالأساس من الحصص المكتسبة في رأسمال شركات التأمين ومؤسسات الائتمان وشركات مالية أخرى. ومن جهتها، بلغت سندات الصفقات وسندات التوظيف 10,8 مليار، في المجمل، وارتفعت بمقدار 2,2 مليار، على إثر تزايد اقتناءات أذينات وسندات الاقتراض التي تصدرها البنوك المتخصصة، والتي انتقل مبلغها الجاري من 5,4 إلى 7,4 مليار. كما تتأى بنسبة تفوق الضعف، حجم ما بحوزة البنوك من أذينات شركات التمويل، ليصل إلى 1 مليار درهم. وبخلاف ذلك، تقلصت محفظة السندات المصدرة من طرف المقاولات غير البنكية بمقدار 356 مليون، لتتحدد في 621 مليون درهم.

ولقد فاق المبلغ الإجمالي للموجودات بخزائن البنوك وأصولها السائلة ما مجموعه 29 مليار درهم، مسجلا بذلك زيادة بمقدار 9,4 مليار أو 47,9%، تفوق بكثير تلك التي لوحظت سنة من قبل، والتي لم تتعد 2,1 مليار أو 12%. ويرجع هذا التطور بالخصوص إلى الارتفاع بأكثر من 7 ملايين الذي عرفته موجودات البنوك لدى بنك المغرب برسم الاحتياطي النقدي وعمليات سحب السيولة.

وأخيرا، انخفضت قيمة تعاملات البنوك فيما بينها بنسبة 39,2% بحيث بلغت 3,2 مليار درهم، فيما ظلت موجودات البنوك لدى المراسلين الأجانب مستقرة عند 5,8 مليار درهم.

## موارد البنوك

شهدت الودائع لدى البنوك، من سنة لأخرى، تزايدا بمقدار 31,3 مليار درهم أو 14%، بحيث وصلت إلى 254,5 مليار، ومثلت بالتالي 72,5% من مجموع الموارد. وبلغت الودائع تحت الطلب غير المجزية 133,2 مليار، من ضمنها 64% في شكل حسابات الشيك، وتزايدت بمقدار 20,1 مليار أو 17,8%، بدل 13 مليار أو 13% في سنة 2000. وبالمقابل، بلغ مجموع الودائع المجزية 121,3 مليار، مسجلا بذلك توسعا قدره 11,2 مليار، نتج عن ارتفاع الودائع لأجل والحسابات على دفاتر بمبلغ 7,9 مليار و4 مليار على التوالي. وبخلاف ذلك، عرف مبلغ شهادات الإيداع المصدرة انخفاضا قدره 675 مليون ليقارب 5 ملايين درهم.

وتراجع حجم الاقتراضات لأمد طويل إلى 22,2 مليار، بدل 24,9 مليار في سنة 2000 و 27,9 مليار في 1999. وهكذا، تقلصت الاقتراضات الخارجية بما يفوق المليار الواحد لتتحدد في 12 مليار، 45% منها في ذمة الصندوق الوطني للقرض الفلاحي، فيما انخفض المبلغ الجاري للاقتراضات السندية الداخلية من 11,8 مليار إلى 10,2 مليار درهم.

وموازاة مع ذلك، عززت البنوك أموالها الذاتية بما يزيد عن 3 ملايين، إذ رفعتها إلى 32,6 مليار درهم، وهو ما يعادل 9,3% من مواردها. ويعود هذا التطور في حدود 2,2 مليار إلى الزيادات الصافية في رأس المال، التي نتجت بالأساس عن رفع رأس مال بنكين متخصصين، بمبلغ 3 مليار، وعن خسارة رأس مال البنكين الإثنيين اللذين تم إدماجهما خلال هذه السنة. أما المبلغ المتبقى، فيمثل تزايد الاحتياطات، التي وصلت إلى 15,9 مليار درهم.

وعرفت المؤونات تطورا مماثلا، إذ فاقت 22 مليار، مسجلة بذلك ارتفاعا بما قدره 4,7 مليار أو 27,3%، عوض 2,4 مليار أو 16,1% سنة من قبل. ويعود هذا النمو الملحوظ، على وجه الخصوص، إلى كون البنوك ملزمة بتعزيز المؤونات من أجل توفير تغطية ملائمة للمخاطر الناتجة عن الديون المعلقة.

وبلغ مجموع الالتزامات فيما بين البنوك 10,5 مليار درهم، وسجل ارتفاعا مقداره 440 مليون أو 4,4%، يقل عن الزيادة بمبلغ 1,7 مليار أو 19,6% المسجلة في السنة السابقة. وتقلصت التزامات المؤسسات المصرفية إزاء مراسليها الأجانب بمبلغ 651 مليون، بحيث تحددت في 3,2 مليار درهم. ونظرا لوفرة سيولتها، عمدت البنوك كذلك إلى تقليص اقتراضاتها من بنك المغرب، التي لم تتعد بالتالي 7 ملايين درهم عند متم دجنبر 2001، عوض 7,2 مليار في نهاية سنة 2000، فيما لم تعرف اقتراضاتها الصافية من المؤسسات المالية، خاصة منها مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، تغيرا يذكر وظلت هكذا تناهز 2,3 مليار درهم.

## نشاط شركات التمويل

بعد التوسع الملحوظ الذي سجل خلال السنوات الماضية، شهد نشاط شركات التمويل تباطؤا في النمو خلال سنة 2001. وهكذا، بلغ مجموع حصيلات هذه المؤسسات 34 مليار درهم، مسجلا بذلك زيادة قدرها 2,4 مليار أو 7,6%، أدنى من الارتفاع البالغ 3,4 مليار أو 11,9% الذي لوحظ في السنة الماضية. ويرجع هذا التطور الإجمالي إلى شركات القرض للاستهلاك وإلى شركات القرض الإيجاري، التي ارتفعت حصيلاتها المجمعة على التوالي بنسبة 4,2% و 19,5%، عوض 6,8% و 22%<sup>(1)</sup>. ويعود أيضا، وأكثر من ذلك، إلى تراجع نشاط شركات التمويل الأخرى بنسبة 8,5%.

(1) يرجع للمحقين الإحصائيين 2-XIV و 3-XIV.

## شركات الائتمان للاستهلاك

وصل مجموع حصيلة شركات القرض للاستهلاك، البالغ عددها 29 وحدة، إلى 19,8 مليار درهم عند نهاية دجنبر 2001، مسجلا بذلك زيادة قدرها 804 مليون أو 4,2%، بدل 1,2 مليار أو 6,8% في السنة الماضية. ويعود هذا التوسع إلى تنامي القروض بوتيرة مماثلة، بحيث بلغت 18,7 مليار، وشكلت هذه السنة أيضا ما يفوق 94% من مجموع الأصول. وموازا مع ذلك، ارتفعت الديون معلقة الأداء بنسبة 14,1% لتصل إلى 3,3 مليار، أي ما يعادل 18% من مجموع القروض، عوض 16,2% سنة 2000. وبخلاف ذلك، بقيت المؤونات المخصصة لتغطية هذه الديون مستقرة عند مبلغ 2,3 مليار درهم المسجل في السنة الفارطة، ومثلت 69,3% من الديون معلقة الأداء، مقابل 80% تقريبا عند متم السنة الماضية.

## شركات القرض الإيجاري

بلغ مجموع حصيلة شركات القرض الإيجاري التسع ما قدره 11,2 مليار، أي بزيادة نسبتها 19,5%، تلي التوسع بنسبة 22% المسجل خلال السنة الماضية، وذلك على إثر ارتفاع القروض بنسبة 18,5%، بحيث وصلت إلى 10,9 مليار. وفيما يخص الديون معلقة الأداء، فقد ناهزت 1,2 مليار وارتفعت بنسبة 28,6%، عوض 3,7% في سنة 2000. لذا، تم تعزيز المؤونات المخصصة لتغطيتها بما يفوق الخمس لتبلغ 807 مليون درهم.

## شركات التمويل الأخرى

لم يشهد المبلغ الجاري للقروض الممنوحة من طرف شركات التمويل الأخرى، عند متم دجنبر 2001، أي تغيير يذكر، وظل يناهز 2,2 مليار درهم. إلا أن هذا الاستقرار ينطوي على تطورات متباينة على مستوى مختلف أنواع القروض. وهكذا، ارتفعت التسهيلات الممنوحة من طرف شركات القرض العقاري بنسبة 4,9%، لتصل إلى 1,2 مليار. أما القروض التي قدمتها شركات الكفالة، فقد بلغت 511 مليون وزادت بنسبة 12,1%. وعلى العكس من ذلك، انخفضت الديون التي تديرها شركات تحصيل وشراء الديون بنسبة 15,5% لتحدد في 528 مليون. وفيما يخص السلفات بواسطة التوقيع المقدمة من طرف شركات الكفالة، فقد ناهزت 3,1 مليار درهم، ولم تعرف بالتالي تغييرا يذكر من نهاية سنة لأخرى.

## المعاملات الاحتراسية

قامت السلطات النقدية عند نهاية سنة 2000 بإدخال تعديلات على طريقة احتساب بعض المعاملات الاحتراسية حتى تجعلها متطابقة مع المعايير الدولية. وقد احترمت البنوك التجارية، في المجمل وبشكل كبير، القواعد الجديدة.

وهكذا، بلغ معامل الملاءة الأدنى، الذي يتم احتسابه كل ستة أشهر، 12,6% عند نهاية دجنبر 2001. وبالتالي، يكون هذا المعامل قد تجاوز المعدل القانوني المحدد في 8% والذي يتوجب على البنوك مراعاته فيما بين أموالها الذاتية الصافية، من جهة، وعناصر أصولها والتزاماتها بواسطة التوقيع مرجحة حسب درجة مخاطرها، من جهة أخرى.

أما وضعيات الصرف الصافية الكلية للبنوك، فقد ارتفعت بالمتوسط من 2,8% إلى 5,3% فيما يخص الوضعيات الطويلة، بينما انخفضت من 1,9% إلى 0,8% بالنسبة للوضعيات القصيرة. وتبقى هذه النسب أدنى بكثير من المعامل الأقصى الذي حددته السلطات النقدية في 20% من الأموال الذاتية الصافية للبنوك. وموازية مع ذلك، بلغت وضعيات الصرف الطويلة حسب العملات، في المعدل، 1,8% بالنسبة للدولار و 3,1% فيما يتعلق بالأورو، بينما تراجعت الوضعيات القصيرة برسم هاتين العملتين إلى ما يقارب 0,2% من أموالها الذاتية الصافية. وتظل هذه المعدلات أدنى بكثير من النسبة القصوى التي حددها النظام الإحتراسي في 10%.

## سوق الرساميل

عرفت التعاملات في سوق الرساميل تزايدا في سنة 2001، خاصة فيما يتعلق بسندات الدين، مما يعكس تفضيل المستثمرين للتوظيفات الأقل مخاطرة. وبالفعل، تمكنت الخزينة العمومية وكذا المصدرون الخواص من تجميع موارد في سوق الرساميل بمقدار 62,7 مليار درهم، بزيادة تناهز 19 مليار أو 43%، مستفيدين من ظرفية تميزت بوفرة السيولة وبتوجه أسعار الفائدة نحو الانخفاض. وموازاة مع ذلك، سجلت المعاملات في السوق الثانوية لأذينات الخزينة نموا هاما، بينما تراجع من جديد حجم المعاملات وتواصل انخفاض الأسعار في بورصة القيم.

وضمن هذه الوضعية، واصلت السلطات العمومية جهودها الرامية إلى إعادة اجتذاب اهتمام المستثمرين بالتوظيفات في البورصة وإلى الرفع من فعالية سوق سندات الدولة. وهكذا، اتخذت عدة تدابير في بداية السنة تتعلق على الخصوص بإحداث لجنة تشاورية تتكون من ممثلين للسلطات النقدية وللمتدخلين وتتكلف بتقديم مقترحات تهدف إلى مراجعة النصوص التنظيمية وإلى تحقيق انتعاش النشاط في السوق المالية. وبالإضافة إلى ذلك، قررت الخزينة الإعلان عن حاجياتها إلى التمويل بصفة شهرية عوض كل ثلاثة أشهر، كما قامت بتخفيض القيمة الاسمية للأذينات بالمزايدة من 250.000 إلى 100.000 درهم وكذا برفع الحد الأقصى للإصدارات من مليار واحد إلى 1,5 مليار درهم من أجل تقليص عدد فئات الإصدارات وبالتالي تسهيل تدبير سندات الدولة. كما تم تعديل الاتفاقية التي تربط الخزينة بالوسطاء في أذينات الخزينة. وهكذا، أصبح بإمكان هذه المؤسسات تقديم عروض غير تنافسية تتم تلبيتها في حدود 50% بالمعدل أو السعر الأقصى وبنسبة 50% بالمعدل أو السعر المتوسط المرجح، وذلك مقابل التزامها بتنشيط المعاملات في كل من السوق الأولية والثانوية للأذينات بالمزايدة.

وبالموازاة مع ذلك، قام مجلس القيم المنقولة بتوضيح طرق معالجة الأوامر في البورصة ونوعية العلاقات بين شركات البورصة والمؤسسات الوديعية للسندات في إطار إتمام التعاملات. وعملت هذه المؤسسة أيضا على تعزيز الضوابط المهنية المتعلقة بشركات البورصة، كما حددت كلا من الوضعية القانونية ومهام المراقب الداخلي ضمن هذه الشركات.

## السوق القائمة بين البنوك

وصل متوسط المعاملات، على أساس المبالغ الجارية عند نهاية الشهر، إلى 3 ملايين درهم، مسجلا زيادة تناهز 10%. وقد انخفضت أسعار الفائدة في السوق ما بين البنوك، وتحددت بالمتوسط اليومي في 4,44%، عوض 5,41% خلال سنة 2000<sup>(1)</sup>. ويعكس هذا التدني تأثير تدخلات البنك المركزي في هذه السوق بغية ضبطها، ضمن ظرفية تميزت بوفرة السيولة.

## سوق أذينات الخزينة

لقد أسهم تطبيق الإجراءات التي تم اتخاذها في بداية السنة، وخاصة منها إعلان الخزينة عن حاجياتها شهريا والالتجاء بشكل منتظم لسوق الأذينات بالمزايدة، في الرفع من حجم الإصدارات، ضمن ظرفية تميزت بوفرة السيولة وانخفاض أسعار الفائدة. وموازاة مع ذلك، تواصل توسع المعاملات في السوق الثانوية.

(1) يرجع للملحق الإحصائي 1-XV.



## إصدارات أذينات الخزينة

رفعت الخزينة العمومية من حجم التجائها إلى سوق الأذينات بالمزايدة ليصل في سنة 2001 إلى 57,4 مليار، مقابل 40,3 مليار في السنة السابقة، وذلك نتيجة لوفرة العرض الذي بلغ ما مجموعه 175 مليار، عوض 67 مليار سنة من قبل. وقد بلغت الاكتتابات الإجمالية للبنوك 42,2 مليار، وشكلت ما يناهز ثلاثة أرباع المجموع مقابل 68% في السنة الماضية، بينما وصلت اكتتابات صندوق الإيداع والتدبير إلى 10 ملايين، أي ما يعادل 17,4% من المجموع عوض 13% في سنة 2000. وبخلاف ذلك، تقلصت اكتتابات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة وكذا شركات التأمين ومنظمات الاحتياط، وتحددت على التوالي في 6,2% و 2,8% من المبلغ الإجمالي.

وقد تجاوز مبلغ الإصدارات برسم أذينات الخزينة لأمد قصير 31 مليار درهم، وشكل ما يفوق نصف إجمالي الإصدارات المنجزة في سنة 2001. وعرفت أسعار الفائدة على هذه الأذينات توجهها نحو الانخفاض، وتراوحت في المتوسط ما بين 4,65% و 5,26% بدلا من 5,29% إلى 5,73% في السنة السابقة. وبالنظر إلى التسديدات، البالغة 21,8 مليار، فقد تحدد المبلغ الجاري للأذينات ذات الأمد القصير في 26,1 مليار درهم عند نهاية السنة، في ارتفاع نسبته 56,2%.

وبلغت إصدارات الأذينات لأمد متوسط وطويل 26,3 مليار، مسجلة توسعا بمعدل 30,3% يرجع بالأساس إلى تزايد إصدار الأذينات لمدة سنتين، الذي فاق الضعف ليصل إلى 10,1 مليار درهم. وقد تراجعت أسعار الفائدة على هذه الفئة من الأذينات لتتحدد في نهاية دجنبر في 6,18% بالنسبة للأذينات لأجل 5 سنوات و 6,74% فيما يتعلق بالأذينات لمدة 10 سنوات، مقابل 6,72% و 6,84% على التوالي في السنة الفارطة. ووصل المبلغ الجاري لهذه الأذينات عند نهاية السنة إلى 116,9 مليار درهم<sup>(1)</sup>، مسجلا زيادة قدرها 17,4%.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 2-XV إلى 4-XV.

## السوق الثانوية لأذينات الخزينة

بلغت المعاملات في السوق الثانوية، بالمتوسط الشهري، ما قدره 157 مليار ووصلت في المجموع إلى 1.888 مليار درهم، مسجلة توسعا يناهز 64%. وبالرغم من كون حجم العمليات الباتة قد تنامي بشكل ملموس، فإنه لا يمثل سوى حصة ضئيلة من التعاملات في هذه السوق، التي تظل متميزة بهيمنة عمليات السلف والاقتراض ما بين مؤسسات الائتمان وما بين هذه المؤسسات وزبنائها. وبالفعل، لا تزال البنوك وصندوق الإيداع والتدبير تمثل أهم المستثمرين في السوق الثانوية، إذ ناهزت حصتهما 55% من إجمالي المعاملات، تليهما مؤسسات التوظيف الجماعي التي بلغت حصتها 41,3%. ويبرز توزيع التعاملات حسب أمد الاستحقاق المتبقى أهمية الأجل المتروحة ما بين 6 أشهر وستين، التي شكلت 45% من المجموع، عوض الأجل التي تتراوح فيما بين أزيد من 5 سنوات إلى 10 سنوات خلال سنة 2000. ويرجع تفضيل المتدخلين للأجل القصيرة ضمن منحنى أسعار الفائدة إلى العائد المجزي الذي توفره مقارنة مع درجة المخاطر التي تتطوي عليها.

## سندات الدين الأخرى القابلة للتداول

سجلت إصدارات سندات الدين القابلة للتداول توسعا ملحوظا بحيث بلغت 3,6 مليار درهم، وذلك بعد تقلص ناهز النصف في سنة 2000. وبالفعل، ارتفعت الإصدارات من 1,6 مليار درهم إلى 2,1 مليار بالنسبة لسندات شركات التمويل ومن 950 مليون إلى 1,5 مليار فيما يتعلق بشهادات الإيداع. وقد تم إنجاز إصدار واحد لأوراق الخزينة، وذلك بمبلغ 25 مليون درهم. وتراجعت أسعار الفائدة المطبقة وتراوحت فيما يتعلق بأجل الاستحقاق الأكثر تداولاً، وهي سنة واحدة فيما يخص شهادات الإيداع و3 سنوات بالنسبة

لسندات شركات التمويل، على التوالي ما بين 5,25% إلى 7% و 6% إلى 8,05%. وعند نهاية دجنبر 2001، تحدد المبلغ الجاري لسندات الدين القابلة للتداول غير أذينات الخزينة في 10,8 مليار درهم، من ضمنها حوالي 6 ملايين برسم سندات شركات التمويل و 4,9 مليار برسم شهادات الإيداع<sup>(1)</sup>.

## إصدارات سندات الاقتراض

ارتفعت إصدارات سندات الاقتراض من 846 مليون إلى 1,6 مليار درهم، مسجلة زيادة هامة بعد التراجع الملاحظ في سنة 2000. ويشمل هذا المبلغ، من جهة، اقتراضا غير مدرج في بورصة القيم، أصدرته مجموعة أومنيوم الشمال الإفريقي بمقدار مليار درهم، لمدة 5 سنوات وبمعدل فائدة إسمية قدره 6,70%، ومن جهة أخرى، سندات اقتراض لمدة 5 سنوات أصدرها البنك الوطني للإئتماء الاقتصادي بسعر فائدة قدره 7% وبقيمة 600 مليون درهم.

## بورصة القيم

تواصل التوجه نحو انخفاض الأسعار للسنة الثالثة على التوالي، إذ سجل المؤشر العام تراجعا نسبته 7,39%. وبالفعل، فباستثناء الارتقاع الذي أعقب الإعلان في بداية السنة عن تدابير استعجالية تهدف إلى إعطاء انطلاقة جديدة للسوق المالية، ساد انخفاض الأسعار طوال السنة، التي عرف المؤشر العام في نهايتها مع ذلك زيادة طفيفة نظرا للعمليات الرامية إلى الرفع من قيمة الحافظات<sup>(2)</sup>.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XV-5.

(2) يرجع للملحق الإحصائي XV-6.

وموازاة مع تراجع الأسعار، سجلت رسملة البورصة انخفاضا بمقدار 8,83% لتتحدد في 105 مليار درهم، بالرغم من إنجاز أربع زيادات في رأس المال، بمبلغ إجمالي قدره 571 مليون، وعملياتين للإدراج في البورصة بما مجموعه 124 مليون، مما أدى من جهة أخرى إلى رفع عدد الشركات المدرجة ضمن التسعيرة إلى 55 وحدة. وبذلك، لم تعد رسملة البورصة تمثل سوى 27,4% من الناتج الداخلي الإجمالي، عوض ما يناهز الثلث سنة من قبل.

ووصل مبلغ المعاملات إلى 25,3 مليار درهم مسجلا تراجعا من جديد، وذلك بنسبة 27%، يعود بالأساس إلى تقلص المبادلات في سوق الكتل بمعدل 54,8%، بحيث انخفضت حصة هذه السوق ضمن إجمالي المعاملات من 55% إلى 35%. وقد تزامن هذا التطور، الذي يعزى إلى انعدام العمليات ذات الطابع الأستراتيجي، مع تقلص حصة العمليات المتعلقة بالأسهم ضمن المبلغ الإجمالي للمعاملات من 90% إلى 78%.

وقد تحدد مبلغ الربحيات الموزعة من لدن الشركات المدرجة في 4 ملايين درهم، مسجلا زيادة قدرها 9%، بينما لم تتعد قيمة الأسهم الممنوحة بالمجان 75 مليون عوض 761 مليون درهم في سنة 2000. ونتيجة لذلك، لم يعرف المعدل العام للربحية أي تغيير يذكر، وتحدد في 3,93%.

وابتداء من فاتح يناير 2002، تم اعتماد مؤشرات جديدة تستجيب بقدر أكبر لحاجيات مختلف المتدخلين وتتوافق مع المعايير الدولية، وذلك لتحل محل المؤشر العام لبورصة القيم، الذي كان يتخذ سنة 1979 كأساس. ويتعلق الأمر، على وجه الخصوص، بمؤشر إجمالي الأسهم (MASI)، الذي يشمل كل الأسهم المسعرة، وبمؤشر الأسهم الأكثر تداولاً (MADEX) الذي يضم الأسهم ذات السيولة العالية.

# الادخار المالي

خلال سنة 2001، سجلت تدفقات التوظيفات المالية للمقاولات غير المالية والخواص ارتفاعا هاما، إذ وصلت إلى 66,1 مليار درهم مقابل 29,5 مليار في سنة 2000، التي كانت في الواقع قد عرفت تراجعا في التوظيفات بمقدار 19,3 مليار<sup>(1)</sup>. ويشمل هذا التوسع تزايدا قويا للموجودات السائلة، خاصة في شكل ودائع تحت الطلب نتيجة لوفرة السيولات في ظرفية اتسمت بقلّة فرص التوظيف المترتبة عن انخفاض العائد واستمرار تراجع الأسعار في البورصة. ومن جديد، تزايد تفضيل الفاعلين الاقتصاديين غير الماليين للأدوات التي لا تتضمن مخاطر كبيرة يمكن أن تؤدي إلى ضياع رأس المال، كالموجودات بالحسابات على دفاتر والودائع لأجل وبدرجة أهم السندات التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في سندات الاقتراض. وموازا مع ذلك، شهدت الاكتتابات في سندات الخزينة تطورا ملائما، يعزى فقط إلى التوسع الملحوظ للتوظيفات المنجزة في إطار الإصدار الدائم للأذينات لمدة سنة أشهر، التي ارتفع سعر الفائدة المطبق عليها، خلافا لما كان عليه الأمر بالنسبة لباقي الإصدارات. وعلى العكس من ذلك، تراجعت الاكتتابات الصافية في الأذينات بالمزايدة.

وفيما يتعلق بالادخار لأمد طويل، فقد عرف تباطؤا طفيفا في وتيرة نموه مقارنة مع التوجه الملاحظ خلال السنوات الماضية. وقد ظلت الاكتتابات في أسهم الشركات مرتقعة، بينما سجلت الاحتياطات التقنية لشركات التأمين ومنظمات الاحتياط زيادة محدودة نتيجة للصعوبات المرتبطة بإعادة هيكلة بعض مؤسسات التقاعد.

---

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 1-XVI إلى 3-XVI

ويبرز الجدول التالي تطور التوظيفات التي قامت بها العناصر الاقتصادية غير المالية خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

التدفقات الصافية		المبالغ الجارية في نهاية السنة			بملايين الدراهم
2001	2000	2001	2000	1999	
28.416 +	10.499 +	211.259	182.843	172.344	الموجودات السائلة .....
					التوظيفات تحت الطلب ولأمد قصير .....
18.898 +	5.878 +	133.644	114.746	108.868	التوظيفات لأجل متوسط .....
1.558 -	1.173 -	6.054	7.612	8.785	سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة .....
3.113 +	8.117 -	19.049	15.936	24.053	الادخار المؤسسي .....
5.322 +	7.408 +	95.627	90.305	82.897	
<b>54.191+</b>	<b>14.495 +</b>	<b>465.633</b>	<b>411.442</b>	<b>396.947</b>	<b>مجموع جزئي .....</b>
12.783+	12.993+	أسهم الشركات .....			
12.783 +	12.975+	منها : - الإصدارات الجديدة .....			
-	18+	- أسهم المقاولات المحولة للقطاع الخصوصي .....			
<b>66.974 +</b>	<b>27.488 +</b>	<b>المبلغ الإجمالي .....</b>			
988 -	1.983 +	ركن التعديل .....			
<b>66.075+</b>	<b>29.471 +</b>	<b>المبلغ الصافي .....</b>			

## الموجودات السائلة

سجلت الموجودات السائلة نموا بمقدار 15,5%، ترتب عنه تدفق صاف مبلغه 28,4 مليار، يفوق مثيله في سنة 2000. وتعكس هذه الزيادة ارتفاعا في الموجودات من الأوراق النقدية بمقدار 7,9 مليار، وكذا توسعا ملحوظا للودائع تحت الطلب بما قدره 20,5 مليار. كما أنها تعزى في جزء منها إلى التحويلات التي قام بها المغاربة المقيمون بالخارج وكذا إلى الارتفاع الذي عرفته الحسابات الجارية للمقاولات، خاصة في نهاية السنة.

## التوظيفات تحت الطلب ولأجل

حققت التوظيفات تحت الطلب ولأجل زيادة قدرها 17,3 مليار درهم، بعد أن كانت قد أفرزت تدفقا صافيا بلغ 4,7 مليار في السنة السابقة. وقد نتجت هذه الزيادة بشكل اقتصادي عن توسع التوظيفات تحت الطلب، وخاصة الحسابات على دفاتر وكذا الودائع لأجل والاكنتابات في الإصدار الدائم لأذينات الخزينة لمدة 6 أشهر.

وبالفعل، تنامت الموجودات بالحسابات على دفاتر بمقدار 4,3 مليار، نتيجة بالأساس لتوسع الودائع لدى البنوك بما يناهز 4 ملايين، وبدرجة أقل الودائع لدى صندوق التوفير الوطني، التي تزايدت بما قدره 370 مليون. وقد كانت وتيرة ارتفاع هذه الموجودات أعلى من تلك التي سجلت في السنة الماضية، وذلك على إثر الرفع من معدل المكافأة المطبقة على هذه الفئة من التوظيفات. وهكذا، فإن معدل الفائدة على الحسابات على دفاتر لدى البنوك، الذي كان محددًا في 4,48% خلال النصف الثاني من سنة 2000، وصل إلى 4,72% خلال الفترة المماثلة من هذه السنة. وموازية مع ذلك، انتقل سعر الفائدة على الودائع لدى صندوق التوفير الوطني من 3,30% إلى 3,75%.

وارتفعت الموجودات بالحسابات لأجل والأذينات لأمد استحقاق ثابت بمقدار 8,2 مليار درهم، بعد أن كانت قد عرفت زيادة تناهز 6 ملايين في سنة 2000، مما يبرهن على تفضيل الفاعلين الاقتصاديين غير الماليين لهذه الأدوات التي ظلت توفر لهم عائدا مجزيا إلى حد ما، ولو أن هذا الأخير سجل تدنيا طفيفا من سنة لأخرى. وبالفعل، فقد تراوح سعر الفائدة على هذه التوظيفات، بالمتوسط المرجح، ما بين 4,87% و 5,12% قبل أن ينخفض إلى 4,69% في نهاية السنة.

وأفرزت الاكتتابات الصافية في أذينات الخزينة خلال سنة 2001 تدفقا موجبا، نتج بالأساس عن توسع بمقدار 5,4 مليار درهم في المبلغ الجاري لأذينات الخزينة لمدة 6 أشهر للعموم، بعد الانخفاض بما قدره 3 ملايين المسجل في السنة السابقة. ويرجع هذا الارتفاع إلى الزيادة التي عرفها سعر الفائدة المطبق على هذه الأداة، والذي أصبح منذ فبراير 2001 يتحدد بناء على المعدل المتوسط لإصدارات أذينات الخزينة لمدة 26 أسبوعا بالزيادة خلال فترة الستة أشهر السابقة مع إضافة 25 نقطة أساس. وفيما يتعلق بصافي توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية في سوق الأذينات بالزيادة، فقد سجل تباطؤا في وتيرة نموه، حيث تحدد هذا التدفق في 586 مليون، عوض 2,1 مليار في سنة 2000.

## سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة

ارتفع هذه السنة المبلغ الجاري لسندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة بحوزة المقاولات غير المالية والخواص بحوالي 3,1 مليار درهم، بعدما كان قد سجل تراجعاً مقداره 8,1 مليار في السنة السابقة. ويعزى هذا التطور إلى التوسع الذي عرفته سندات مؤسسات التوظيف التي تستثمر في سندات الاقتراض، والتي تنامت بما قدره 4,4 مليار على إثر تزايد الطلب وارتفاع أسعار السندات. وبالفعل، عرف مؤشر أداء هذه الفئة من الأصول خلال هذه السنة تحسناً نسبته 7,2%. وبخلاف ذلك، سجلت التوظيفات في سندات مؤسسات التوظيف الجماعي التي تقوم بالاستثمار في الأسهم فقط أو في الأسهم وسندات الاقتراض معاً انخفاضاً قدره 1,3 مليار، يلي التراجع بمقدار 2,2 مليار المسجل في السنة الماضية، وذلك نتيجة لاستمرار تراجع الأسعار في البورصة، الذي انعكس على المؤشرات المتعلقة بالأداء المالي لهذه المؤسسات. وبالفعل، فقد انخفضت هذه المؤشرات من نهاية سنة لأخرى بما قدره 6,75% فيما يتعلق بالمؤسسات التي تستثمر في الأسهم و 0,82% بالنسبة لمؤسسات التوظيف التي تنوع استثماراتها.



وفي المجل، وصل مجموع الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة سنة 2001 إلى 39,6 مليار درهم. وضمن هذا المبلغ، تعززت حصة السندات بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، إذ انتقلت من 45,8% إلى 48,1%. غير أن هذا التوجه يشمل تطورا متباينا حسب فئات مؤسسات التوظيف. وهكذا، ارتفعت حصة العناصر غير المالية ضمن أصول المؤسسات التي تستثمر في سندات الاقتراض من 45,3% إلى 50,4%، بينما تراجعت حصتها ضمن أصول المؤسسات الأخرى من 47,6% إلى 33,9% في ظرف سنة.

## الادخار المؤسسي

وصل مجموع الأموال التي تديرها شركات التأمين ومنظمات الاحتياط عند نهاية دجنبر 2001 إلى حوالي 95,6 مليار درهم، وسجل نموا بمقدار 5,3 مليار مقابل 7,4 مليار في السنة السابقة.

وقد بلغت الاحتياطيات التقنية لمنظمات التقاعد والاحتياط، عند نهاية سنة 2001، ما يناهز 49 مليار درهم، عوض 47,1 مليار في السنة الماضية، محققة بذلك تدفقا صافيا قدره 1,9 مليار، مقابل 3,6 مليار في سنة 2000. وقد تحدد مبلغ المخصصات الإضافية المكونة من لدن المؤسسات التي يسيرها صندوق الإيداع والتدبير<sup>(1)</sup> في 21,3 مليار، وسجل تدفقا صافيا قدره 2,1 مليار يناهز مثيله في السنة السابقة. وتراجعت موجودات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بمقدار 745 مليون، لتصل إلى 14 مليار درهم. و من المنتظر أن يمكن برنامج إعادة الهيكلة الذي اعتمده السلطات العمومية من تحسين وضعية هذه المؤسسة، من خلال التوصل إلى إقرار توازن على مستوى هذا النظام، الذي سجل عجزا على صعيد الخدمات لأمد طويل مثل التقاعد والعجز البدني.

(1) يتعلق الأمر بالصندوق الوطني للتقاعد والتأمين وكذلك بالنظام الجماعي للتقاعد.

ويهدف برنامج التأهيل هذا إلى إعادة تنظيم الصندوق وتحديد نشاطاته الرئيسية كما يركز على زيادة عدد المنخرطين والرفع من مبالغ الاشتراك وكذا على تعزيز الأموال المخصصة للاحتياط.

وفيما يتعلق بالاحتياطيات التقنية لشركات التأمين، فقد بلغت 46,6 مليار درهم وحققت ارتفاعا بمقدار 3,5 مليار، عوض 3,8 مليار في سنة 2000.

## أسهم الشركات

بلغت الاستثمارات الصافية في الإصدارات الجديدة لأسهم الشركات 12,8 مليار درهم، في انخفاض طفيف مقارنة مع مستواها في سنة 2000. وبالفعل، فإن التوسع الإجمالي لرأس المال وصل إلى 21,3 مليار، وفاق المبلغ المحقق في السنة السابقة، بينما تزايدت التخفيضات في رأس المال بشكل بين وتحددت في 8,5 مليار درهم، منها 5,3 مليار برسم عمليات تحويل الوضعية القانونية للشركات.

ويستعرض الجدول التالي تطور الاستثمارات في أسهم الشركات خلال الأربع سنوات الأخيرة :

2001	2000	1999	1998	بملايين الدراهم
<b>21.282</b>	<b>17.600</b>	<b>14.946</b>	<b>9.107</b>	التوسع الإجمالي في رأس المال .....
10.801	12.390	11.263	5.937	- زيادات في رأس المال .....
7.920	11.197	10.459	5.058	- شركات المساهمة .....
4.124	309	3.841	2.881	اكتتابات نقدية .....
2.595	9.480	2.054	792	دمج الاحتياطات .....
1.201	1.408	4.564	1.385	إسهامات عينية .....
2.881	1.193	804	879	- الشركات محدودة المسؤولية .....
10.481	5.210	3.683	3.170	- تكوين الشركات .....
3.480	415	861	2.176	- شركات المساهمة .....
7.001	4.795	2.822	994	- الشركات محدودة المسؤولية .....
<b>8.499</b>	<b>4.625</b>	<b>3.552</b>	<b>1.355</b>	تخفيضات في رأس المال .....
8.074	4.433	3.329	1.171	- شركات المساهمة .....
531	531	562	326	تخفيضات .....
2.274	877	857	427	عمليات التصفية والدمج .....
5.269	3.025	1.910	418	تحويل الوضعية القانونية .....
425	192	223	184	- الشركات محدودة المسؤولية .....
<b>12.783</b>	<b>12.975</b>	<b>11.394</b>	<b>7.752</b>	الزيادة الصافية في رأس المال .....
-	<b>18</b>	<b>7</b>	<b>208</b>	أسهم الشركات المحولة للقطاع الخاص ..

بلغت الزيادات في رأس المال 10,8 مليار درهم وشملت 2.073 شركة. وضمن هذا المجموع، وصلت الحصة الإجمالية لشركات المساهمة، البالغ عددها 531 شركة، إلى 7,9 مليار، منها 4,1 مليار في شكل اكتتابات نقدية و 2,6 مليار بواسطة الاقتطاع من الاحتياطات. ويتجلى من خلال التوزيع حسب قطاعات النشاط أن المقاولات الصناعية

والمالية قد استفادت من أزيد من ثلثي مجموع الإسهامات في رأس المال. وبلغت حصة الشركات محدودة المسؤولية 2,9 مليار، عوض 1,2 مليار، في سنة 2000، وشملت الزيادات في رأس المال 1.542 وحدة تمارس نشاطها بالأساس في قطاعي الصناعة والتأمين.

لقد تزايدت الإسهامات المخصصة لتكوين الشركات بمقدار الضعف، إذ وصلت إلى 10,5 مليار درهم، نتيجة بالأساس لإحداث 5.774 شركة محدودة المسؤولية بمبلغ إجمالي قدره 7 ملايين. وضمن هذا المجموع، مثلت حصة شركات المساهمة، البالغ عددها 138 شركة، 3,5 مليار عوض 415 مليون في العام الماضي. وفي هذه السنة، تعزز من جديد توجه المستثمرين إلى تفضيل الإطار القانوني للشركات محدودة المسؤولية، كما يتضح ذلك من خلال تغيير وضعية 2.285 شركة مساهمة، برأسمال إجمالي قدره 5,3 مليار درهم.

في سنة 2001، مكنت تدفقات الرساميل الناتجة عن التوظيفات المنجزة من طرف العناصر غير المالية، سواء بشكل مباشر أو من خلال الوسطاء الماليين، من تمويل الاقتصاد في حدود 32,7 مليار درهم مقابل 47,9 مليار في السنة الماضية. وبالموازاة مع ذلك، عرفت الموجودات من العملة الأجنبية في سنة 2001 توسعا بلغ 47,3 مليار درهم، بعد أن كانت قد سجلت خلال السنة الفارطة انخفاضا بمقدار 4,4 مليار.

وقد استفادت الخزينة العمومية من موارد هامة برسم الخوصصة مكنتها في المجمل من تقليص التجائها للتمويل، الذي تراجع في ظرف سنة من 13,8 مليار إلى 9,7 مليار درهم، خاصة من خلال خفض استدانتها إزاء البنك المركزي بمبلغ هام. كما قامت الخزينة بتسديد قسط كبير من أدائها المتأخرة المكونة في السنة السابقة، مما مكن المقاولات من تحسين وضعيتها خزائنها، وبالتالي من الحد من طلبها على القروض. وبذلك، لم يتجاوز التمويل الصافي الذي حصلت عليه العناصر غير المالية 23 مليار درهم، مقابل 33,8 مليار في سنة 2000.

# حصيلة بنك المغرب

وصل المبلغ الإجمالي لحصيلة بنك المغرب إلى 120.095,1 مليون درهم عند نهاية شهر دجنبر 2001 ، مسجلا بذلك ارتفاعا قدره 31.348 مليون أو 35,3% بدل 3,6% في سنة 2000.

ويعزى هذا الارتفاع الهام، من جانب الأصول، إلى التوسع الملحوظ الذي عرفته الاحتياطيات من العملات القابلة للتحويل، وعلى مستوى الخصوم، إلى تزايد الأوراق النقدية المتداولة وودائع البنوك، خاصة منها تلك التي تمت في إطار عمليات سحب السيولة، وكذلك موجودات حساب "صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية" الذي فتحته الخزينة العمومية خلال هذه السنة.

## الأصول

### الموجودات من الذهب وحقوق السحب الخاصة والعملات القابلة للتحويل

بلغت الموجودات الخارجية الإجمالية لبنك المغرب عند متم دجنبر 2001 ما قدره 100.189,5 مليون درهم، ومثلت 83,4% من مجموع الأصول، بدل 60,3% في السنة الماضية. وهكذا، سجلت احتياطيات الصرف نموا بمبلغ 46.646 مليون درهم أو 87,1%، بعد انخفاض قدره 6.166,9 مليون سنة 2000. ويعزى هذا التوجه بأكمله إلى الارتفاع الكبير للموجودات من العملات القابلة للتحويل على إثر فتح رأسمال شركة اتصالات المغرب والزيادة الملموسة للإيرادات السياحية ولتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج.

## التمويلات المقدمة للدولة

تحدد المبلغ الجاري للتسيقات التي منحها بنك المغرب إلى الدولة في 6.136,1 مليون درهم، وانخفض بمقدار 7.613,3 مليون أو 55,4% ، على إثر تسديد الخزينة العمومية في شهر فبراير لتسهيله الصندوق الممنوحة لها طبقا للفقرة الثانية من المادة 35 من الظهير المؤسس لبنك المغرب. وعند نهاية السنة، لم تستعمل هذه التسهيله إلا في حدود 636,1 مليون، بدل 8.249,4 مليون في السنة الماضية.

وعلى العكس من ذلك، استقر مبلغ السلفات التعاقدية عند 5.500 مليون، موزعة كالتالي :

250	مليون درهم برسم السلف التعاقدية الممنوح بتاريخ 12 مارس 1964
250	مليون درهم " " " 31 دجنبر 1967
500	مليون درهم " " " 7 ماي 1970
1.000	مليون درهم " " " 13 مارس 1974
2.000	مليون درهم " " " 13 أكتوبر 1977
1.500	مليون درهم " " " 9 أبريل 1980

## الحسابات البريدية الجارية

انخفضت موجودات بنك المغرب لدى مصلحة الشيكات البريدية بما قدره 7 ملايين درهم من سنة لأخرى لتتحدد في 26,4 مليون درهم.

## عمليات الائتمان

عرفت عمليات الائتمان، التي تحددت في 9.902,4 مليون درهم، انخفاضا بلغ 6261,7 مليون أو 38,7%. ويعزى هذا التطور إلى التسيقات الممنوحة للبنوك في إطار السوق النقدية، التي سجل مبلغها الجاري انخفاضا كبيرا بسبب وفرة سيولة الأبنك، إذ تراجع من 7.161,2 مليون إلى 7,4 مليون، وهو مبلغ يمثل تسهيلات لمدة 24 ساعة. وعلى العكس من ذلك، زاد مبلغ الأوراق التجارية قيد الاستيفاء، المكونة بالأساس من الشيكات المسددة للخرينة قبل تحصيلها، بمقدار 59,6 مليون ليصل إلى 1.591,2 مليون درهم.

## استخدام رأس المال والاحتياطات

بلغ هذا الركن، الذي يشمل بالأخص المستعقرات الصافية من الاستخدامات وكذا محفظة السندات، ما قدره 2.662,7 مليون درهم، ونما من سنة لأخرى بمبلغ 91,6 مليون أو 3,6%.

## عناصر مختلفة

ارتفعت العناصر المختلفة للأصول، والتي تتكون أساسا من الديون الواجب استخلاصها من الغير، إلى 1.178 مليون درهم، أي بزيادة قدرها 98 مليون أو 9,1%.

## الخصوم

### الأوراق النقدية المتداولة

وصلت قيمة الأوراق النقدية المتداولة عند نهاية دجنبر 2001 إلى 68.302,9 مليون درهم، أي ما يناهز 57% من مجموع الخصوم، مسجلة بذلك زيادة قدرها 8.052,2 مليون أو 13,4%، تفوق بكثير الارتفاع بمبلغ 1.305,7 مليون أو 2,2% المسجل في ختام السنة السابقة. ويعود هذا التوسع الملحوظ، في جزء منه، إلى عمليات الصرف التي همت الأوراق البنكية لبلدان منطقة الأورو.

وتتوزع الأوراق النقدية المتداولة في نهاية شهر دجنبر 2000 كما يلي :

4.217.743	ورقة	من فئة 5	دراهم	بالدراهم	21.088.715,00
19.730.663	ورقة	من فئة 10	دراهم	بالدراهم	197.306.630,00
50.422.609	ورقة	من فئة 20	درهما	بالدراهم	1.008.452.180,00
35.755.600	ورقة ونصف	من فئة 50	درهما	بالدراهم	1.787.780.025,00
303.142.251	ورقة ونصف	من فئة 100	درهم	بالدراهم	30.314.225.150,00
174.870.014	ورقة ونصف	من فئة 200	درهم	بالدراهم	34.974.002.900,00

**المجموع بالدراهم 68.302.855.600,00**

### القطع النقدية المتداولة

ارتفعت القيمة الإجمالية للقطع النقدية المتداولة من نهاية سنة لأخرى بمبلغ 99,5 مليون أو 8,3% لتصل إلى 1.292,4 مليون درهم، موزعة كالتالي :



- قطع من الذهب

2.701.750,00	من فئة 250 درهما .....	بالدراهم	10.807	قطعة تذكارية
995.500,00	من فئة 500 درهم .....	بالدراهم	1.991	قطعة تذكارية

- قطع من الفضة

6.377.789,00	من فئة درهم واحد (1960)	بالدراهم	6.377.789	قطعة
3.255.095,00	من فئة 5 دراهم (1965)	بالدراهم	651.019	قطعة
1.362.150,00	من فئة 50 درهما .....	بالدراهم	27.243	قطعة تذكارية
913.800,00	من فئة 100 درهم .....	بالدراهم	9.138	قطعة تذكارية
588.750,00	من فئة 150 درهما .....	بالدراهم	3.925	قطعة تذكارية
3.901.000,00	من فئة 200 درهم .....	بالدراهم	19.505	قطعة تذكارية

- قطع من النيكل

104.368.612,50	من فئة 50 سنتيما .....	بالدراهم	208.737.225	قطعة
383.320.986,00	من فئة درهم واحد .....	بالدراهم	383.320.986	قطعة
310.346.025,00	من فئة 5 دراهم .....	بالدراهم	62.069.205	قطعة
383.822.430,00	من فئة 10 دراهم .....	بالدراهم	38.382.243	قطعة

- قطع من برونز الألومينيوم

10.995.197,35	من فئة 5 سنتيمات .....	بالدراهم	219.903.947	قطعة
30.887.112,10	من فئة 10 سنتيمات .....	بالدراهم	308.871.121	قطعة
48.371.167,20	من فئة 20 سنتيما .....	بالدراهم	241.855.836	قطعة

- قطع من الألومينيوم

223.962,12	من فئة سنتيم واحد .....	بالدراهم	22.396.212	قطعة
------------	-------------------------	----------	------------	------

**1.292.431.326,27** المجموع بالدراهم

## الالتزامات بالذهب والعملات القابلة للتحويل

بلغت الالتزامات بالذهب والعملات القابلة للتحويل ما مجموعه 4.184,1 مليون درهم عند نهاية دجنبر 2001، وسجلت ارتفاعا قدره 1.129 مليون أو 37%، يلي انخفاضا بلغ 93,7 مليون أو 3% في السنة السابقة. ويعزى هذا النمو بالخصوص إلى ودائع البنوك بالعملات الأجنبية، التي تزايدت بما يفوق النصف وتجاوزت بالتالي 3.257 مليون درهم.

## ودائع والتزامات أخرى

ارتفع المبلغ الإجمالي لهذا الركن بما يفوق الضعف من نهاية سنة لأخرى، إذ وصل إلى 33.116 مليون درهم. ويعود هذا التوسع، بقدر كبير، إلى إيداع الخزينة العمومية لمبلغ 10.000 مليون درهم في حساب "صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية". كما يعزى، وإن بنسبة أقل، إلى "حسابات سحب السيولة" التي أسفرت عن رصيد دائن إجمالي بلغ 4.000 مليون بعدما كان هذا الرصيد يساوي صفرا عند نهاية سنة 2000.

## مميزات حقوق السحب الخاصة

لم تعرف قيمة مميزات حقوق السحب الخاصة أي تغيير، وظلت بالتالي عند مبلغ 433,6 مليون درهم المسجل سنة من قبل.

## رأس المال والاحتياطات

وصل المبلغ المحتسب في هذا الركن إلى 5.423,7 مليون درهم، مسجلا بذلك نموا سنويا قدره 257,8 مليون، نتج عن زيادة في الاحتياطات، في حين ظل رأس المال مستقرا عند مستوى 500 مليون درهم المسجل سنة من قبل.

## عناصر مختلفة

تتألف ركن العناصر المختلفة للخصوم من نهاية سنة لأخرى بما يفوق الضعف، ليصل إلى 7.342,1 مليون درهم. وبلغ الربح الصافي 1.727,4 مليون درهم، بعد خصم مبلغ 1.108,2 مليون درهم برسوم الضريبة على الشركات.

**2001**

بالدراهم	
	<b>الموجودات من الذهب وحقوق السحب الخاصة</b>
<b>100.189.544.735,09</b>	<b>والعملات القابلة للتحويل</b>
1.956.510.279,91	- الموجودات من الذهب
1.293.531.311,54	- الاككتاب لدى صندوق النقد الدولي - حصة الاحتياطي
1.425.775.551,02	- الموجودات من حقوق السحب الخاصة
95.214.091.717,62	- الموجودات من العملات القابلة للتحويل
299.635.875,00	- الاككتاب لدى صندوق النقد العربي
<b>11.307,30</b>	<b>اتفاقات الأداء</b>
<b>6.136.100.000,00</b>	<b>المساعدات المالية للدولة</b>
5.500.000.000,00	- تسبيقات للدولة - الفصل 35 الفقرة 3 من القانون الأساسي ..
636.100.000,00	- تسبيق للدولة - الفصل 35 الفقرة 2 من القانون الأساسي
-	- تعبئة سفائح جمركية وسندات اقتراض مكفولة
<b>26.407.115,05</b>	<b>الحسابات البريدية الجارية</b>
<b>9.902.401.481,65</b>	<b>عمليات الائتمان</b>
8.311.182.768,63	- التسبيقات
1.591.218.713,02	- السندات الجارية تحصيلها
-	- سندات الخزينة المقتناة في السوق الثانوية
<b>2.662.663.780,20</b>	<b>إستخدام رأس المال والاحتياطيات</b>
<b>1.177.977.716,13</b>	<b>عناصر مختلفة</b>
<b>120.095.106.135,42</b>	<b>مجموع الأصول</b>

في نهاية دجنبر 2001

الخصوم

بالدراهم	
69.595.286.926,27	الأوراق النقدية والقطع المعدنية المتداولة .....
68.302.855.600,00	- الأوراق النقدية .....
1.292.431.326,27	- القطع المعدنية .....
4.184.119.213,74	الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية القابلة للتحويل .....
-	- الالتزامات بالذهب .....
3.982.897.716,29	- الالتزامات بالعملات الأجنبية القابلة للتحويل .....
7.389.056,54	- الالتزامات بالدراهم القابلة للتحويل .....
193.832.440,91	- المنظمات الدولية .....
225.353,02	اتفاقات الأداء .....
33.115.978.020,86	ودائع والتزامات أخرى .....
1.065.760,00	- الحساب الجاري للخبزينة العمومية .....
2.880.936.692,66	- البنوك - حسابات العمليات .....
13.613.420.000,00	- البنوك - حسابات الاحتياطيات .....
4.000.000.000,00	- البنوك - حسابات سحب السيولة .....
12.602.881.795,52	- حسابات أخرى .....
17.673.772,68	- التزامات أخرى .....
433.628.327,61	مميزات حقوق السحب الخاصة .....
5.423.727.804,31	رأس المال والاحتياطيات .....
500.000.000,00	- رأس المال .....
4.923.727.804,31	- الاحتياطيات .....
7.342.140.489,61	عناصر مختلفة .....
120.095.106.135,42	مجموع الخصوم .....

## حساب النتائج لسنة 2001

بالدراهم	
	<b>الإيرادات</b>
1.715.933,12	إيرادات الخصم .....
3.566.173.816,17	الفوائد .....
160.657.965,34	العمولات .....
128.091.524,45	إيرادات مالية أخرى .....
88.321.103,32	إيرادات مختلفة .....
<b>3.944.960.342,40</b>	<b>I. مجموع الإيرادات .....</b>
	<b>التحاملات</b>
480.572.523,06	نفقات التسيير .....
436.112.848,86	تحاملات مختلفة .....
124.360.747,71	مخصصات للاستخدام .....
68.322.119,72	مؤونات .....
<b>1.109.368.239,35</b>	<b>II. مجموع التحاملات .....</b>
<b>2.835.592.103,05</b>	<b>III. الربح الإجمالي (II-I) .....</b>
<b>1.108.239.639,13</b>	<b>الضريبة على الشركات .....</b>
<b>1.727.352.463,92</b>	<b>V. الربح الصافي (IV-III) .....</b>





I-1- الناتج الداخلي الإجمالي حسب فروع النشاط الاقتصادي  
(أسعار السوق لسنة 1980)

(بملايين الدراهم)

**2001	*2000	*1999	1998	1997	فروع النشاط الاقتصادي
19.823	15.576	18.251	21.901	17.120	القطاع الأولي .....
19.823	15.576	18.251	21.901	17.120	الفلاحة والغابات والصيد .....
43.668	41.447	40.421	39.358	38.484	القطاع الثانوي .....
3.977	3.701	3.905	3.951	4.088	صناعات استخراجية .....
7.265	6.722	6.753	6.544	6.225	الماء والكهرباء (1) .....
25.785	24.749	23.906	23.277	22.806	صناعة التحويل .....
6.641	6.276	5.857	5.586	5.365	البناء والأشغال العمومية .....
55.730	54.553	51.924	50.005	46.824	القطاع الثالثي .....
10.333	10.234	9.358	8.655	7.961	النقل والمواصلات .....
30.137	29.162	27.618	26.555	24.663	التجارة والحقوق والرسوم على الواردات
18.364	17.459	16.779	16.467	15.313	منها : - التجارة .....
11.773	11.703	10.839	10.088	9.350	- الحقوق والرسوم على الواردات
15.260	15.157	14.948	14.795	14.200	خدمات أخرى (2) .....
119.220	111.576	110.596	111.264	102.428	الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة .
24.428	23.351	23.027	22.465	21.769	الإدارات العمومية .....
143.648	134.927	133.622	133.729	124.197	الناتج الداخلي الإجمالي .....

I-2- تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي  
(أسعار السوق لسنة 1980)

(التغيرات بالنسبة المئوية)

**2001	*2000	1999	1998	1997	فروع النشاط الاقتصادي
27,3	14,7-	16,7-	24,7	26,5-	القطاع الأولي .....
27,3	14,7-	16,7-	24,7	26,5-	الفلاحة والغابات والصيد .....
5,4	2,5	2,7	1,8	5,5	القطاع الثانوي .....
7,5	5,2-	1,2-	3,4-	15,3	صناعات استخراجية .....
8,1	0,5-	3,2	1,2	6,4	الماء والكهرباء (1) .....
4,2	3,5	2,7	2,4	3,4	صناعة التحويل .....
5,8	7,1	4,9	4,1	7,0	البناء والأشغال العمومية .....
2,2	5,1	3,8	6,0	1,8	القطاع الثالثي .....
1,0	9,4	8,1	8,7	2,4	النقل والمواصلات .....
3,3	5,6	4,0	7,7	0,8	التجارة والحقوق والرسوم على الواردات
5,2	4,1	1,9	7,5	2,6-	منها : - التجارة .....
0,6	8,0	7,4	7,9	6,9	- الحقوق والرسوم على الواردات
0,7	1,4	1,0	1,7	3,3	خدمات أخرى (2) .....
6,9	0,9	0,6-	7,6	3,1-	الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة .
4,6	1,4	2,5	3,2	2,2	الإدارات العمومية .....
6,5	1,0	0,1-	6,8	2,2-	الناتج الداخلي الإجمالي .....

(1) المحروقات الصلبة، النفط الخام، تكرير النفط، الكهرباء والماء.

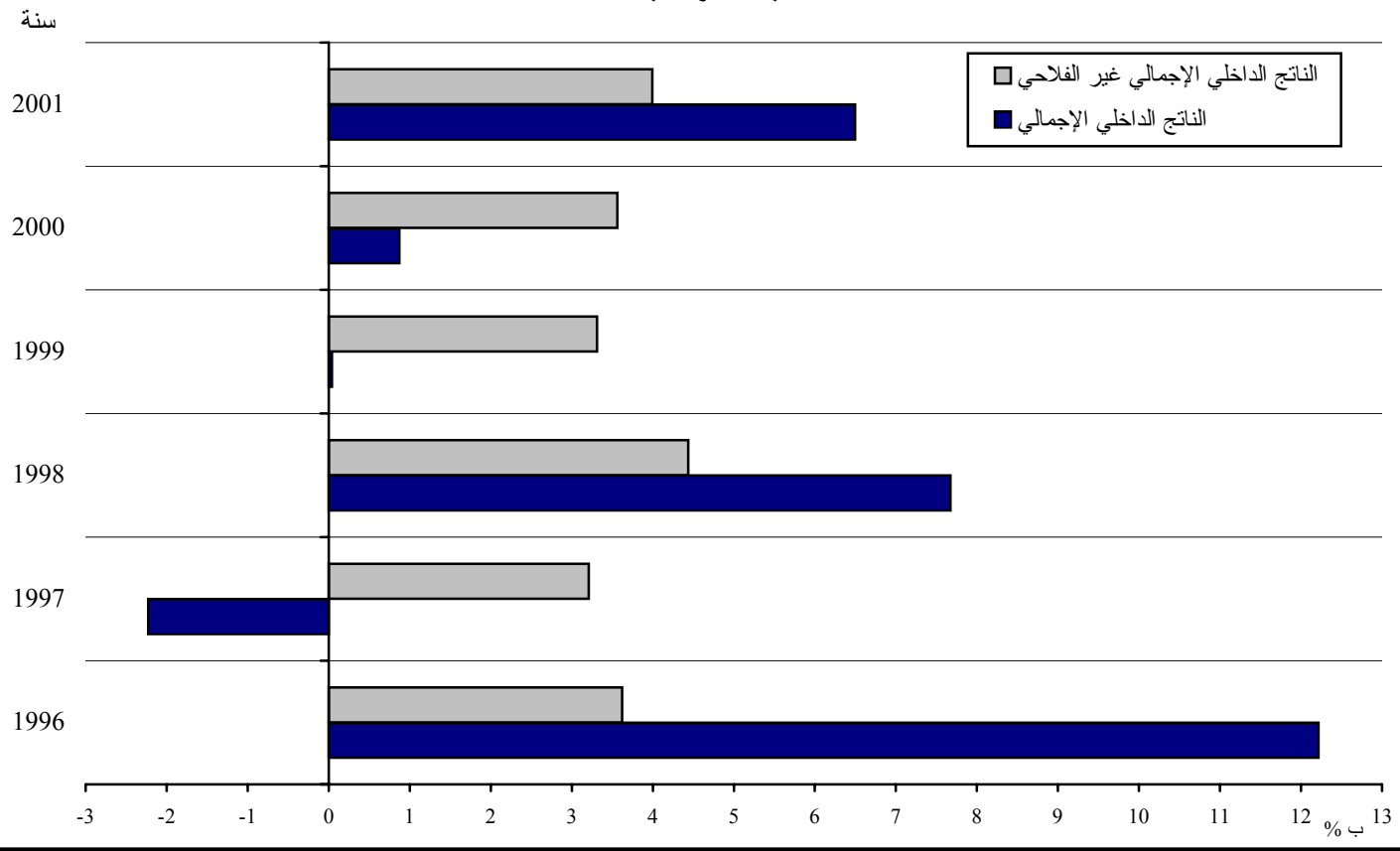
(2) الفنادق والمطاعم، الخدمات الأخرى غير المالية، المؤسسات المالية، الخدمات البنكية المقطعة.

(\* ) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي  
بالأسعار الثابتة



I-3- الناتج الداخلي الإجمالي حسب فروع النشاط الاقتصادي

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

**2001	*2000	1999	1998	1997	فروع النشاط الاقتصادي
60.546	49.570	52.905	59.211	49.140	القطاع الأولي .....
60.546	49.570	52.905	59.211	49.140	الزراعة والغابات والصيد .....
118.238	112.867	110.553	108.669	104.975	القطاع الثانوي .....
7.446	7.036	7.464	7.335	7.132	صناعات استخراجية .....
26.589	25.264	27.159	27.462	26.867	الماء والكهرباء (1) .....
64.851	62.267	59.582	58.400	56.212	صناعة التحويل .....
19.352	18.300	16.348	15.472	14.764	البناء والأشغال العمومية .....
145.975	141.142	132.712	128.892	120.836	القطاع الثالثي .....
26.367	24.700	21.678	19.796	18.555	النقل والمواصلات .....
72.895	70.683	66.339	66.104	62.069	التجارة والحقوق والرسوم على الواردات
44.533	42.549	39.843	39.312	36.667	منها : - التجارة .....
28.362	28.134	26.496	26.792	25.402	- الحقوق والرسوم على الواردات
46.713	45.759	44.695	42.992	40.212	خدمات أخرى (2) .....
324.759	303.579	296.170	296.772	274.951	الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة .
58.138	50.489	49.424	47.234	43.391	الإدارات العمومية .....
382.897	354.068	345.594	344.006	318.342	الناتج الداخلي الإجمالي .....

I-4- تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي

(بالأسعار الجارية)

(التغيرات بالنسبة المئوية)

**2001	*2000	1999	1998	1997	فروع النشاط الاقتصادي
22,1 +	6,3 -	10,7 -	20,3 +	49,7 +	القطاع الأولي .....
22,1 +	6,3 -	10,7 -	20,3 +	49,7 +	الزراعة والغابات والصيد .....
4,8 +	2,1 +	1,7 +	5,9 +	6,7 +	القطاع الثانوي .....
5,8 +	5,7 -	1,8 +	27,3 +	10,7 +	صناعات استخراجية .....
5,2 +	7,0 -	1,1 -	5,1 +	7,8 +	الماء والكهرباء (1) .....
4,1 +	4,5 +	2,0 +	3,1 +	5,4 +	صناعة التحويل .....
5,7 +	11,9 +	5,7 +	9,8 +	8,2 +	البناء والأشغال العمومية .....
3,4 +	6,4 +	3,0 +	2,5 +	6,6 +	القطاع الثالثي .....
6,7 +	13,9 +	9,5 +	3,2 +	2,7 +	النقل والمواصلات .....
3,1 +	6,5 +	0,4 +	0,9 +	10,2 +	التجارة والحقوق والرسوم على الواردات
4,7 +	6,8 +	1,4 +	0,7 -	13,9 +	منها : - التجارة .....
0,8 +	6,2 +	1,1 -	3,3 +	5,1 +	- الحقوق والرسوم على الواردات
2,1 +	2,4 +	4,0 +	4,8 +	3,0 +	خدمات أخرى (2) .....
7,0 +	2,5 +	0,2 -	1,3 -	13,9 +	الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة .
15,1 +	2,2 +	4,6 +	6,5 +	9,9 +	الإدارات العمومية .....
8,1 +	2,5 +	0,5 +	0,3 -	13,4 +	الناتج الداخلي الإجمالي .....

(1) المحروقات الصلبة، النفط الخام، تكرير النفط، الكهرباء والماء.

(2) الفنادق والمطاعم، الخدمات الأخرى غير المالية، المؤسسات المالية، الخدمات البنكية المقطعة.

(\* ) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

I-5- حساب السلع والخدمات

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

التغيرات %		**2001	*2000	*1999	1998	
2001 2000	2000 1999					
8,1+	2,5+	382.897	354.068	345.594	344.005	الموارد
36,3-	49,1+	14.125	22.188	14.880	15.782	..... الناتج الداخلي الإجمالي
3,3+	16,2+	119.560	115.693	99.543	93.500	..... رصيد الموارد
12,8+	10,4+	105.435	93.504	84.663	77.718	..... واردات السلع والخدمات
5,5+	4,4+	397.022	376.256	360.474	359.787	..... صادرات السلع والخدمات
						..... مجموع الموارد المتاحة
						الاستعمالات
5,8+	4,3+	309.627	292.573	280.562	283.570	..... الاستهلاك النهائي الوطني
4,5+	4,9+	235.008	224.883	214.416	221.569	..... الأسر المقيمة
10,2+	2,3+	74.619	67.689	66.146	62.001	..... الإدارات العمومية
4,4+	4,7+	87.396	83.684	79.912	76.217	..... الاستثمار
0,1-	4,2+	85.264	85.312	81.896	75.739	..... التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت
-	-	2.131+	1.629-	1.984-	478+	..... التغير في المخزونات
5,5+	4,4+	397.022	376.256	360.474	359.787	..... مجموع الاستعمالات

I-6- الدخل الوطني الإجمالي المتاح واستعمالاته

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

التغيرات %		**2001	*2000	*1999	1998	
2001 2000	2000 1999					
8,1+	2,5+	382.897	354.068	345.594	344.005	..... الناتج الداخلي الإجمالي
93,0+	28,2+	32.767	16.981	13.243	14.402	..... الدخل الخارجي الصافي
12,0+	3,4+	415.664	371.049	358.837	358.407	..... الدخل الوطني الإجمالي المتاح
5,8+	4,3+	309.627	292.573	280.562	283.570	..... الاستهلاك النهائي الوطني
35,1+	0,3+	106.037	78.476	78.275	74.837	..... التوفير الوطني الإجمالي
12,0+	3,4+	415.664	371.049	358.837	358.407	..... استعمال الدخل الوطني الإجمالي المتاح

I-7- الاستثمار و التوفير

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

التغيرات %		**2001	*2000	*1999	1998	
2001 2000	2000 1999					
35,1+	0,3+	106.037	78.476	78.275	74.837	..... التوفير الوطني الإجمالي
59,5+	24,1-	101 -	63 -	84 -	96 -	..... صافي الرساميل المتلقاة
-	206,3+	-	5.270	1.720	1.506	..... حاجيات التمويل
26,6+	4,7+	105.936	83.683	79.912	76.247	..... مجموع الموارد
0,1-	4,2+	85.264	85.312	81.896	75.739	..... التكوين الإجمالي للرأس المال الثابت
-	-	2.131 +	1.629 -	1.984 -	508 +	..... التغير في المخزونات
-	-	18.541	-	-	-	..... طاقة التمويل
26,6+	4,7+	105.936	83.683	79.912	76.247	..... مجموع الاستعمالات

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

## II-1- زراعات الحبوب

الموسم الفلاحي 2000 - 2001			الموسم الفلاحي 1999 - 2000			
المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	
13,2	22.776	1.724	5,2	9.533	1.823	الحبوب الرئيسية
10,6	10.398	977	4,0	4.274	1.079	..... القمح الطري
5,4	11.552	2.126	2,1	4.668	2.251	..... القمح الصلب
2,1	536	254	4,0	950	238	..... الشعير
						..... الذرة
<b>8,9</b>	<b>45.262</b>	<b>5.081</b>	<b>3,6</b>	<b>19.425</b>	<b>5.391</b>	..... المجموع
<b>11,8</b>	<b>678</b>	<b>57,6</b>	<b>9,6</b>	<b>438</b>	<b>45,8</b>	الحبوب الثانوية
52,8	396	7,5	45	252	5,6	..... منها الأرز

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية).

## II-2- الحبوب

التسويق الرسمي

(بالآلاف القنطير)

من يونيو إلى دجنبر 2001	من يونيو 2000 إلى مايو 2001	من يونيو 1999 إلى مايو 2000	
10.205	4.036	8.113	..... القمح الطري
140	99	135	..... القمح الصلب
184	6	90	..... الشعير
33	28	359	..... الذرة
<b>10.562</b>	<b>4.169</b>	<b>8.697</b>	..... المجموع

المصدر: المكتب الوطني المهني للحبوب والقطن.

## II-3- الفطاني

الموسم الفلاحي 2000 - 2001			الموسم الفلاحي 1999 - 2000			
المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المساحة (ألف هكتار)	
5,7	820	143	2,4	326	138	القول.....
5,5	318	58	2,3	151	66	الحمص.....
4,6	128	28	2,0	61	30	الجلبان.....
3,1	129	42	0,7	27	41	العدس.....
5,2	222	43	5,2	235	45	قطاني مختلفة.....
<b>5,1</b>	<b>1.617</b>	<b>314</b>	<b>2,5</b>	<b>800</b>	<b>320</b>	<b>المجموع.....</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.  
مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية).

## II-4- زراعات الخضر

من أكتوبر 2000 إلى شتبر 2001			من أكتوبر 1999 إلى شتبر 2000			
المردود (طن للهكتار)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف هكتار)	المردود (طن للهكتار)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف هكتار)	
17,1	3.700	216,0	16,6	3.477	210,0	زراعات الخضر الموسمية...
40,1	962	24,0	43,9	1.010	23,0	البواكر.....
94,9	446	4,7	96,5	550	5,7	الطماطم.....
14,7	140	9,5	18,1	190	10,5	البطاطس.....
38,4	376	9,8	39,7	270	6,8	خضر أخرى.....
<b>19,4</b>	<b>4.662</b>	<b>240,0</b>	<b>19,3</b>	<b>4.487</b>	<b>233,0</b>	<b>المجموع.....</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.  
مديرية الإنتاج النباتي).

## II-5- تصدير البواكر

(بالآلاف الأطنان)

من أكتوبر 2000 إلى شتبر 2001	من أكتوبر 1999 إلى شتبر 2000	من أكتوبر 1998 إلى شتبر 1999	
186,8	215,8	233	
47,1	66,6	90	البطاطس.....
109,7	93,4	72	خضر أخرى.....
<b>343,6</b>	<b>375,8</b>	<b>395</b>	<b>المجموع.....</b>

المصدر: وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

## II- 6 - الحوامض

(بالآلاف الأطنان)

من أكتوبر 2000 إلى يوليو 2001		من أكتوبر 1999 إلى يوليو 2000		من أكتوبر 1998 إلى يوليو 1999		
الصادرات	الإنتاج	الصادرات	الإنتاج	الصادرات	الإنتاج	
254	694	325	845	334	852	البرتقال .....
95	175	192	360	163	325	الكلمنتين .....
41	110	80	195	86	126	حوامض أخرى .....
<b>390</b>	<b>979</b>	<b>597</b>	<b>1.400</b>	<b>583</b>	<b>1.303</b>	<b>المجموع .....</b>

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## II- 7 - زراعات الشمندر وإنتاج السكر

إنتاج السكر* (الأطنان)	المردود (الأطنان للهكتار)	المحصول (الأطنان)	المساحة المجنية (الهكتارات)	
<b>الموسم الفلاحي 1999 - 2000</b>				
121.000 {	47,2	646.000	13.700	الغرب .....
	60,5	266.000	4.400	اللوكوس .....
100.403	50,8	772.000	15.200	تادلة .....
130.011	57,9	1.002.000	17.300	دكالة .....
17.360	41,8	138.000	3.300	ملوية .....
<b>368.774</b>	<b>52,4</b>	<b>2.824.000</b>	<b>53.900</b>	<b>المجموع .....</b>
<b>الموسم الفلاحي 2000 - 2001</b>				
126.672 {	46,5	767.000	16.500	الغرب .....
	40,2	225.000	5.600	اللوكوس .....
80.000	50,0	675.000	13.500	تادلة .....
159.000	64,8	1.192.000	18.400	دكالة .....
33.048	56,1	247.000	4.400	ملوية .....
<b>398.720</b>	<b>53,2</b>	<b>3.106.000</b>	<b>58.400</b>	<b>المجموع .....</b>

(\* ) أرقام وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن.  
المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## II-8 - زراعات قصب السكر وإنتاج السكر

إنتاج السكر* (الأطنان)	المردود (الأطنان للهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة المجنية (الهكتارات)	
				<b>2000</b>
135.000 {	73,2	907.200	12.400	..... الغرب
	80,5	418.600	5.200	..... اللوكوس
<b>135.000</b>	<b>75,3</b>	<b>1.325.800</b>	<b>17.600</b>	..... <b>المجموع</b>
				<b>2001</b>
101.593 {	72,5	989.000	13.644	..... الغرب
	77,9	332.000	4.262	..... اللوكوس
<b>101.593</b>	<b>73,8</b>	<b>1.321.000</b>	<b>17.906</b>	..... <b>المجموع</b>

(\*) أرقام وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن .  
المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات  
(مديرية الإنتاج النباتي).

## II-9 - القطن الخام<sup>(1)</sup>

الموسم الفلاحي 2000 - 2001			الموسم الفلاحي 1999 - 2000			دكالة .....
المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (القنطار)	المساحة (الهكتار)	المردود (قنطار للهكتار)	الإنتاج (القنطار)	المساحة (الهكتار)	
12,0	3.600	300	20,0	4.000	200	

(1) منذ انطلاق الموسم الفلاحي 1999 - 2000، لم يعد القطن يزرع إلا في منطقة دكالة .  
المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات  
(مديرية الإنتاج النباتي).



## II - 10 - زراعة الزيتون

(بآلاف الأطنان)

المحصول	المحصول	المحصول	
نهاية 2001 - بداية 2002**	نهاية 2000 - بداية 2001*	نهاية 1999 - بداية 2000	
550	420	650	إنتاج الزيتون .....
50	35	60	إنتاج زيت الزيتون .....

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية الإنتاج النباتي).

## II - 11 - الحبوب الزيتية

الموسم الفلاحي 2000 - 2001			الموسم الفلاحي 1999 - 2000			
المردود	الإنتاج	المساحة	المردود	الإنتاج	المساحة	
(قنطار للهكتار)	(آلاف القناطير)	(آلاف الهكتارات)	(قنطار للهكتار)	(آلاف القناطير)	(آلاف الهكتارات)	
4,4	270	61,5	4,1	200	48,8	عباد الشمس .....
24,0	500	20,8	21,0	440	21	القول السوداني .....

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية الإنتاج النباتي).

## II - 12 - زراعة الكروم

سنة 2001		سنة 2000		سنة 1999		
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
(الأطنان)	(الهكتار)	(الأطنان)	(الهكتار)	(الأطنان)	(الهكتار)	
203.200	38.800	196.600	37.500	230.000	39.000	العنب المخصص للاستهلاك .....
60.800	10.700	56.000	9.800	80.000	10.800	العنب المخصص لإنتاج المشروبات .....
<b>264.000</b>	<b>49.500</b>	<b>252.600</b>	<b>47.300</b>	<b>310.000</b>	<b>49.800</b>	<b>المجموع .....</b>

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.

(مديرية الإنتاج النباتي).

## II-13 - تربية المواشي (1)

(آلاف الرؤوس)

*2001	2000	1999	
2.500	2.575	2.565	البقر .....
15.000	14.499	14.587	الغنم .....
4.800	4.930	4.704	الماعز .....
<b>22.300</b>	<b>22.004</b>	<b>21.856</b>	<b>المجموع .....</b>

(1) يتعلق الأمر بالإحصاء الذي يتم خلال شهري أكتوبر و نونبر.  
(\* ) أرقام مؤقتة .

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات  
(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية).

## II-14 - اللحوم المتوفرة للاستهلاك

(آلاف الأطنان)

**2001	*2000	1999	
<b>335</b>	<b>330</b>	<b>316</b>	<b>اللحوم الحمراء .....</b>
150	141	135	البقر .....
115	120	116	الغنم .....
21	22	20	الماعز .....
49	47	45	لحوم أخرى والأحشاء .....
<b>255</b>	<b>220</b>	<b>230</b>	<b>اللحوم البيضاء .....</b>

(\* ) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات  
(مديرية تربية المواشي).

## II-15 - الصيد البحري

(آلاف الأطنان)

**2001	*2000	
<b>1.101,1</b>	<b>898,8</b>	<b>الإنتاج .....</b>
122,5	133,5	- الصيد بأعالي البحار .....
978,6	765,3	- الصيد الساحلي .....
<b>197,2</b>	<b>203,4</b>	<b>استهلاك المنتجات الطرية (1) .....</b>
<b>769,7</b>	<b>557,8</b>	<b>التحويل .....</b>
210,0	180,0	المصبرات (1) .....
505,7	321,5	المواد المشتقة .....
54,0	56,3	التجميد .....
<b>366,3</b>	<b>329,4</b>	<b>الصادرات .....</b>
52,8	47,1	- السمك الطري والمجمد .....
124,9	178,3	- القشريات والرخويات .....
98,4	82,2	- السمك المصبر .....
90,2	21,8	- منتوجات ثانوية مستخرجة من السمك .....

(\* ) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة .

(1) أصبح المكتب الوطني للصيد البحري يسقط، من ركن "استهلاك المنتجات الطرية"،  
المشتريات التي يقوم بها تجار الأسماك والتي يسلمونها لقطاع التصبير، وذلك ليحتسبها  
ضمن ركن "المصبرات".

المصدر : - الإنتاج : وزارة الصيد البحري والمكتب الوطني للصيد البحري  
- التصدير : مكتب الصرف.

### III - 1 - أهم المنتجات المعدنية

(بآلاف الأطنان)

التصدير <sup>(2)</sup>			الإنتاج <sup>(1)</sup>			
**2001	*2000	1999	**2001	*2000	1999	
<b>10.684,0</b>	<b>10.487,5</b>	<b>11.380,8</b>	<b>21.995,0</b>	<b>21.463,0</b>	<b>22.163,0</b>	الفوسفات الجاف .....
						المعادن غير الفلزية
404,2	327,2	212,2	445,8	343,6	328,9	البارتيت .....
93,9	78,2	83,4	96,5	77,0	83,1	الفليورين .....
-	-	-	231,3	162,4	156,2	الملح .....
-	-	-	80,4	43,2	36,5	البيتونيت .....
						المعادن الفلزية
184,3	190,3	230,5	174,8	201,7	216,2	معدن الزنك .....
31,2	39,2	47,8	110,9	117,4	114,2	معدن الرصاص .....
-	-	0,2	5,0	6,5	6,6	معدن الحديد .....
20,9	25,2	29,5	19,1	23,2	25,3	معدن النحاس .....
13,7	16,9	24,9	13,2	25,8	29,2	المنغنيز الكيماوي .....

(\* ) أرقام مراجعة .

(\*\*) أرقام مؤقتة .

المصدر : (1) الإنتاج : وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن .

(2) الصادرات : مكتب الصرف .

### III - 2 - مقياس إنتاج المعادن

( الأساس =100 =1992 )

% $\frac{2001}{2000}$	**2001	*2000	1999	الترجيح	
<b>2,4 +</b>	<b>112,2</b>	<b>109,6</b>	<b>113,5</b>	<b>100,0</b>	المقياس العام .....
2,5 +	114,9	112,1	115,8	78,65	- الفوسفات .....
13,8 -	89,0	103,2	106,6	16,50	- المعادن الفلزية .....
62,2+	147,3	90,8	99,7	4,85	- المعادن غير الفلزية .....

(\* ) أرقام مراجعة .

(\*\*) أرقام مؤقتة .

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط .

(مديرية الإحصاء).

### III - 3 - ميزان الطاقة

(بآلاف الأطنان المعادلة للنفط)

**2001		*2000		1999		
%	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	
<b>100</b>	<b>10.134</b>	<b>100</b>	<b>9.655</b>	<b>100</b>	<b>9.664</b>	<b>الاستهلاك الأولي</b>
32,3	3.274	26,6	2.567	22,9	2.209	..... الفحم
60,6	6.139	64,6	6.236	69,6	6.730	..... المنتجات النفطية
0,4	38	0,4	38	0,3	33	..... الغاز الطبيعي
						الكهرباء من أصل مائي والإمدادات
6,7	683	8,4	814	7,2	692	..... الخارجية
<b>100</b>	<b>325</b>	<b>100</b>	<b>267</b>	<b>100</b>	<b>329</b>	<b>المواد الأولية المحلية</b>
-	-	6,0	16	21,9	72	..... الفحم الحجري
14,8	48	19,1	51	13,7	45	..... النفط والغاز الطبيعي
85,2	277	74,9	200	64,4	212	..... الكهرباء من أصل مائي
	<b>9.809</b>		<b>9.388</b>		<b>9.335</b>	<b>العجز في الطاقة</b>
96,8		97,2		96,6		..... بالنسبة المئوية للاستهلاك الكلي

(\*) أرقام مراجعة .

(\*\*) أرقام مؤقتة .

المصدر : وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن .

### III-4 - إنتاج الطاقة

2001 2000 %	**2001	*2000	1999	
-	-	29,0	129,2	إنتاج الفحم الحجري (آلاف الأطنان).....
22,9 -	10,8	14,0	12,9	إنتاج النفط الخام (آلاف الأطنان) .....
-	50,0	50,0	43,0	إنتاج الغاز الطبيعي (ملايين الأمتار المكعبة).....
2,2 +	6.324,0	6.189,0	6.556,0	إنتاج معلمي التكرير (آلاف الأطنان) <sup>(1)</sup> .....
14,2 +	13.228,0	11.579,0	11.419,0	الإنتاج الصافي للطاقة الكهربائية (ملايين كيلواط ساعة)
(42,0+)	(9.232,7)	(6.499,8)	(4.924,0)	منه : إنتاج القطاع الخاصي .....

(\* ) أرقام مراجعة .

(\*\*) أرقام مؤقتة .

(1) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزفت والتزييت).

المصدر : وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن

والمكتب الوطني للكهرباء.

### III-5 - إنتاج الطاقة

#### محاسب بالأطنان المعادلة للنفط

**2001			*2000			بآلاف الأطنان المعادلة للنفط
التركيب	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	التركيب	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	
100,0	5,9 +	9.763	100,0	4,0 -	9.216	مجموع الإنتاج <sup>(1)</sup> .....
64,8	2,2 +	6.324	67,2	5,6 -	6.189	منه : المنتجات النفطية <sup>(2)</sup> .....
35,2	14,2 +	3.439	32,7	1,4 +	3.011	الكهرباء .....
-	-	-	0,1	77,8 -	16	الفحم .....

(\* ) أرقام مراجعة .

(\*\*) أرقام مؤقتة .

(1) احتسب الإنتاج الكلي للطاقة على أساس المعطيات الصادرة عن وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء، وبناء على معامل تحويلي يبلغ 0,26 لألف كيلواط ساعة بالنسبة للكهرباء و0,56 للطن فيما يتعلق بالفحم.

(2) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزفت والتزييت).

### III-6 - مجموع استهلاك الطاقة

% 2001 2000	2000**	*2000	1999	
1,6 -	6.139	6.236	6.730	المنتجات النفطية (آلاف الأطنان)
2,8 +	3.759	3.656	3.652	المنتجات البيضاء .....
-	79	79	80	. الوقود العادي .....
1,8 -	320	326	329	. الوقود الممتاز .....
7,0 -	265	285	287	. بنزول المحركات النفاثة .....
4,9 +	2.980	2.841	2.842	. زيت الغاز .....
8,0 -	115	125	114	. مواد مختلفة .....
4,5 +	1.180	1.129	1.109	الغازات السائلة .....
4,0 +	1.080	1.038	1.013	. البوتان .....
9,9 +	100	91	96	. البروبان .....
17,3 -	1.200	1.451	1.969	زيت الفيول .....
52,2 -	292	611	981	. استهلاك المكتب الوطني للكهرباء .....
8,1 +	908	840	988	. استهلاك الآخرين .....
27,0 +	4.969	3.913	3.379	الفحم (آلاف الأطنان) .....
29,6 +	4.171	3.219	2.677	. استهلاك المكتب الوطني للكهرباء .....
15,0 +	798	694	702	. استهلاك الآخرين .....
-	50	50	43	الغاز الطبيعي (ملايين الأمتار المكعبة) .....
5,1 +	12.800	12.175	11.675	الكهرباء (ملايين كيلواط الساعة) .....
33,8 -	1.564	2.363	1.844	منه : الإمدادات الخارجية .....

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن.

و المكتب الوطني للكهرباء.

### III-7 - الاستهلاك النهائي للطاقة

**2001			*2000			بآلاف الأطنان المعادلة للنفط
التركيب بالنسبة المئوية	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	التركيب بالنسبة المئوية	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	
100	4,9 +	9.730	100	0,1 +	9.275	استهلاك الطاقة (1) .....
60,4	4,0 +	5.875	60,9	2,1-	5.651	المنتجات النفطية .....
(30,5)	(5,0+)	(2.970)	(30,5)	(0,1-)	(2.828)	منها : ..... (زيت الغاز) .....
34,2	5,1 +	3.328	34,1	4,3 +	3.166	. الكهرباء .....
5,4	15,1 +	527	5,0	1,1-	458	. الفحم .....

(1) احتسب الإنتاج الكلي للطاقة على أساس المعطيات الصادرة عن وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء، و بناء على معامل تحويلي يبلغ 0,26 لآلاف كيلواط ساعة بالنسبة للكهرباء و 0,66 للطن فيما يتعلق بالفحم.

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

IV-1 - مقاييس الإنتاج الصناعي

(الأساس 100 : 1992)

التغيرات (%)		سنة 2001	سنة 2000	سنة 1999	الترجيح	
2001 2000	2000 1999					
4,5 +	5,2 +	135,5	129,7	123,3	249	الصناعات الغذائية، المشروبات والتبغ
2,3 +	5,5 +	135,8	132,7	125,8	184	الصناعات الغذائية (1)
11,7 +	3,9 +	134,9	120,8	116,3	65	المشروبات والتبغ
2,2 -	0,7 +	115,4	118,0	117,2	223	صناعات النسيج، الملابس والجلد
0,1 -	3,7 +	101,9	102,0	98,4	113	منتجات النسيج والملابس الداخلية
5,4 -	2,4 -	131,2	138,7	142,1	90	الملابس باستثناء الأحذية
5,3 +	3,2 +	120,9	114,8	111,2	20	الجلد والمواد والأحذية الجلدية
4,2 +	3,9 +	138,2	132,6	127,6	218	صناعات كيميائية وشبه كيميائية
5,9 +	3,4 +	137,7	130,0	125,7	151	منتجات كيميائية وشبه كيميائية
2,7 -	1,1 -	122,9	126,3	127,7	30	منتجات من المطاط والبلاستيك
3,2 +	9,7 +	153,0	148,2	135,1	37	الورق، الورق المقوى والطباعة
6,4 +	3,5 +	128,9	121,2	117,1	181	صناعات ميكانيكية، معدنية، كهربائية وإلكترونية
7,0 +	0,2 +	144,8	135,3	135,0	22	منتجات الصناعة المعدنية الأساسية
9,0 +	3,4 +	118,8	109,0	105,4	61	منتجات معدنية باستثناء الآلات
1,9 -	10,3 +	118,2	120,5	109,2	20	آلات ومعدات التجهيز
14,3 +	4,3 +	143,4	125,5	120,3	41	معدات النقل
0,2 +	0,6 +	127,4	127,1	126,4	34	معدات كهربائية وإلكترونية
28,0 -	16,6 +	114,9	159,6	136,9	2	آلات المكتب وأدوات دقيقة للقياس ومراقبة النظر والساعات
2,6 -	2,9 +	108,8	111,7	108,6	1	صناعات تحويلية أخرى
3,7 +	3,5 +	124,0	119,6	115,5	129	الخشب ومواد البناء
5,4 +	4,3 +	116,8	110,8	106,2	21	الخشب والأدوات الخشبية
3,4 +	3,4 +	125,4	121,3	117,3	108	منتجات تحويل معادن المقالع
3,2 +	3,5 +	128,9	124,9	120,7	1000	مجموع الصناعات التحويلية

(1) منتجات الصناعات الغذائية (فرع 10) ومنتجات أخرى للصناعات الغذائية (فرع 11).

المصدر: وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

V-1 - دخول السياح

التغيرات	مجموع الأشهر الأربعة		التغيرات	مجموع الأشهر الثمانية		التغيرات	سنة	سنة			
	الأخيرة من السنة			الأولى من السنة						2001	2000
	2001	2000		2001	2000						
2001			2001			2001					
2000			2000			2000					
(%)			(%)			(%)					
20,5-	660.899	831.788	7,3+	1.796.023	1.673.920	2,0-	2.456.922	2.505.708	I. السياح من جنسية أجنبية .....		
23,1-	577.645	751.423	6,2+	1.672.017	1.574.082	3,3-	2.249.662	2.325.505	أ. سياحة الإقامة .....		
22,5-	454.484	586.720	8,2+	1.317.881	1.218.368	1,8-	1.772.365	1.805.088	دول الاتحاد الأوروبي .....		
15,7-	210.486	249.576	11,6+	629.744	564.289	3,2+	840.230	813.865	منها :		
30,3-	55.890	80.147	4,9-	144.629	152.098	13,7-	200.519	232.245	فرنسا .....		
21,2-	57.621	73.146	0,9+	139.079	137.893	6,8-	196.700	211.039	إسبانيا .....		
25,6-	35.324	47.504	11,8+	100.318	89.728	1,2-	135.642	137.232	المانيا .....		
44,2-	25.861	46.317	1,7+	97.767	96.109	13,2-	123.628	142.426	المملكة المتحدة .....		
28,1-	26.647	37.069	14,3-	65.533	76.425	18,8-	92.180	113.494	إيطاليا .....		
52,8-	26.991	57.199	0,6+	122.112	121.426	16,5-	149.103	178.625	دول أوروبية أخرى .....		
62,6-	15.440	41.253	2,3+	81.632	79.815	19,8-	97.072	121.068	أمريكا .....		
26,7-	6.887	9.391	0,7-	24.746	24.929	7,8-	31.633	34.320	منها :		
46,8-	1.074	2.017	4,9-	4.619	4.859	17,2-	5.693	6.876	الولايات المتحدة .....		
3,4+	20.211	19.543	15,3+	51.243	44.446	11,7+	71.454	63.989	كندا .....		
5,7+	19.661	18.596	8,1+	52.504	48.561	7,5+	72.165	67.157	الأرجنتين .....		
12,5+	14.966	13.300	3,2+	23.511	22.777	6,7+	38.477	36.077	المغرب العربي .....		
28,4-	8.807	12.295	12,7-	24.287	27.825	17,5-	33.094	40.120	الشرق الأوسط .....		
12,3-	5.878	6.701	4,9+	14.946	14.254	0,6-	20.824	20.955	إفريقيا .....		
3,6+	83.254	80.365	24,2+	124.006	99.838	15,0+	207.260	180.203	آسيا .....		
7,0+	365.277	341.437	11,2+	1.608.376	1.446.095	10,4+	1.973.653	1.787.532	بلدان أخرى .....		
12,5-	1.026.176	1.173.225	9,1+	3.404.399	3.120.015	3,2+	4.430.575	4.293.240	ب. سياحة العبور .....		
									II. المغاربة المقيمون بالخارج .....		
									المجموع .....		

المصدر : قسم السياحة



VI-1 - الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (385 مادة)

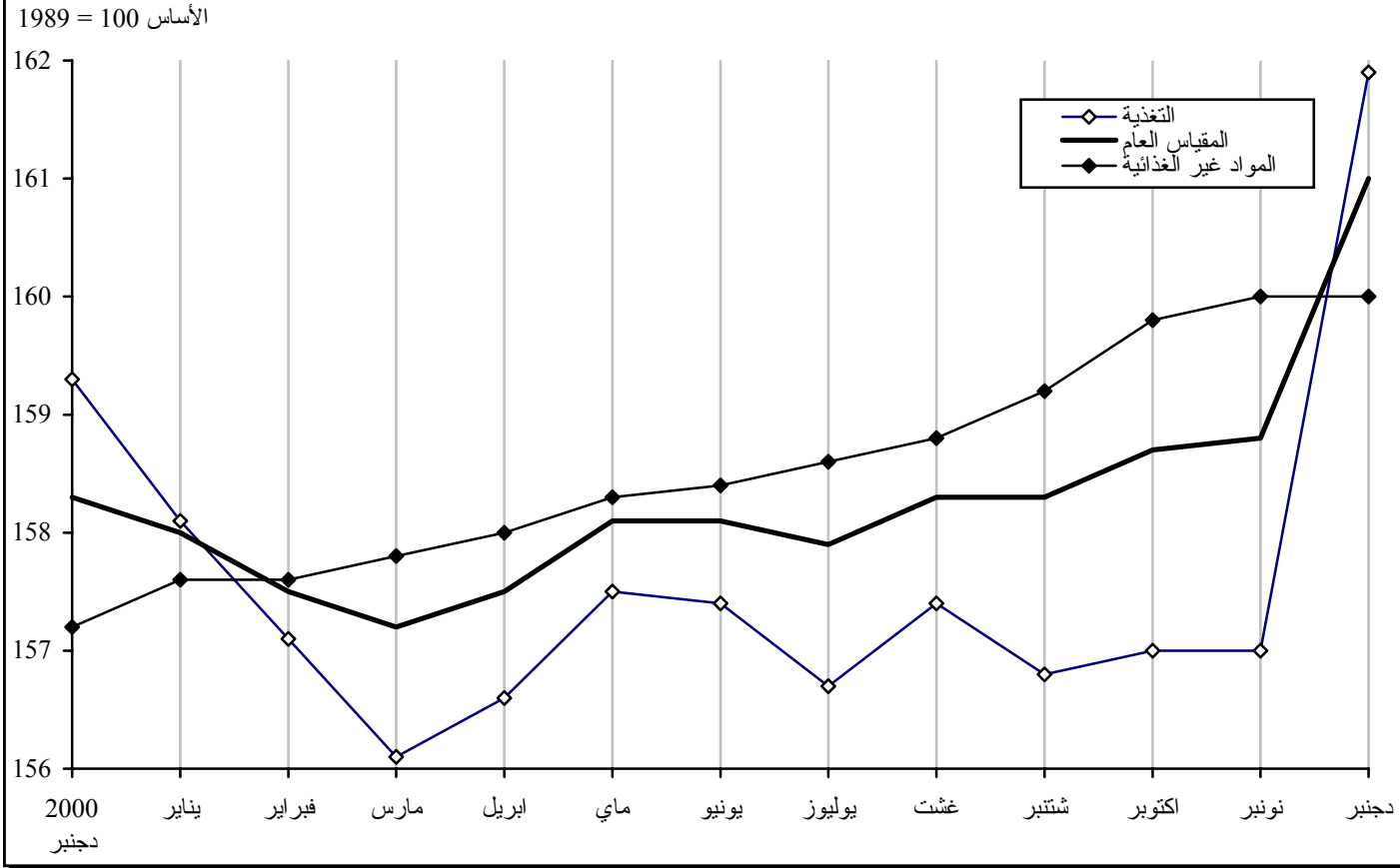
(الأساس 100 = 1989)

التغيرات %		2001													2000		المجموعات
*2001 *2000	دجنبر 01 دجنبر 00	المتوسط السنوي	دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	المتوسط السنوي	
1,0-	1,6+	157,5	161,9	157,0	157,0	156,8	157,4	156,7	157,4	157,5	156,6	156,1	157,1	158,1	159,3	159,1	المواد الغذائية.....
0,4+	0,6+	142,4	143,1	143,0	142,6	142,5	142,4	142,0	141,8	142,1	142,3	142,4	142,2	142,3	142,3	141,8	الحبوب.....
1,7+	2,9+	139,7	146,8	146,0	142,8	140,6	138,5	136,1	136,1	136,2	135,8	136,4	138,9	141,8	142,6	137,4	الحليب ومشتقاته والبيض.....
3,5+	1,7+	140,1	140,5	141,2	141,0	140,4	139,8	139,6	139,7	139,6	139,7	141,1	140,1	138,3	138,1	135,3	المواد الدهنية.....
1,4+	2,2+	165,1	168,2	167,8	162,5	161,9	160,0	158,4	159,3	160,5	165,4	172,5	173,4	171,2	164,6	162,8	اللحوم.....
6,3-	1,4+	166,9	186,9	178,2	162,9	156,9	159,0	155,1	157,3	159,3	158,1	167,0	179,7	182,2	184,4	178,1	الأسماك الطرية.....
15,0-	7,1+	166,7	206,2	166,1	154,1	157,1	165,2	164,6	165,0	178,0	169,2	154,2	156,0	165,2	192,5	196,2	الخضر الطرية.....
17,5+	1,5+	205,4	171,0	171,7	231,9	231,4	235,3	237,9	248,9	218,1	189,8	174,3	177,3	177,1	168,5	174,8	الفواكه الطرية.....
2,0+	1,8+	158,7	160,0	160,0	159,8	159,2	158,8	158,6	158,4	158,3	158,0	157,8	157,6	157,6	157,2	155,6	المواد غير الغذائية.....
1,4+	1,4+	163,5	165,0	164,4	164,2	164,0	163,6	163,4	163,3	163,2	162,8	162,7	162,7	162,8	162,8	161,3	الملبس.....
2,1+	1,5+	162,5	163,1	163,1	163,0	162,6	162,5	162,4	162,4	162,3	162,1	162,1	162,0	161,9	160,7	159,2	المسكن.....
0,1+	0,6+	138,4	139,0	139,0	138,9	138,8	138,4	137,9	137,9	138,0	137,9	138,0	138,2	138,3	138,2	138,2	التجهيز المنزلي.....
1,4+	1,9+	142,5	143,2	143,2	143,0	143,0	143,0	143,0	142,8	142,6	142,6	142,6	140,8	140,7	140,5	140,6	العلاجات الطبية.....
2,6+	0,7+	162,5	163,2	163,1	162,9	162,9	162,8	162,6	162,4	162,4	162,2	162,1	161,6	162,2	162,1	158,4	النقل والمواصلات.....
3,6+	3,4+	159,5	162,8	162,8	162,9	161,3	158,4	158,4	158,3	158,3	158,1	158,0	157,4	157,5	157,5	154,0	الترفيه والثقافة.....
2,1+	2,8+	166,6	169,1	168,9	168,6	167,8	166,9	166,6	166,2	165,9	164,9	164,8	164,6	164,7	164,5	163,1	مواد وخدمات أخرى.....
<b>0,6+</b>	<b>1,7+</b>	<b>158,3</b>	<b>161,0</b>	<b>158,8</b>	<b>158,7</b>	<b>158,3</b>	<b>158,3</b>	<b>157,9</b>	<b>158,1</b>	<b>158,1</b>	<b>157,5</b>	<b>157,2</b>	<b>157,5</b>	<b>158,0</b>	<b>158,3</b>	<b>157,3</b>	<b>المقياس العام.....</b>

(\*) المتوسط السنوي .

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

### الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة - سنة 2001



VI-2 - الرقم الاستدلالي لأثمان الإنتاج الصناعي (\*)

(الأساس 100 = 1997)

التغيرات %		سنة 2001					المتوسط	الترجيح %	
2001 2000	2000 1999	المتوسط السنوي	الربع الآخر	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	السنوي 2000		
0,6 -	0,1 -	99,2	99,8	98,7	98,1	100,2	99,8	28,9	صناعات غذائية
0,3 -	1,5 +	113,4	113,4	113,4	113,4	113,4	113,7	3,1	صناعة التبغ
0,3+	3,8 -	97,4	98,1	98,1	97,2	96,1	97,1	6,5	صناعة النسيج
0,8 -	1,3 -	96,8	96,5	96,9	96,9	96,9	97,6	6,7	صناعة الملابس
0,7 -	0,1 +	96,3	96,0	96,0	96,0	97,0	97,0	1,6	صناعة الجلد و الأحذية
0,5 -	-	98,5	97,8	98,5	99,0	98,7	99,0	1,8	نجارة الخشب وصناعة مواد من الخشب
9,0 -	7,3 +	94,5	90,4	94,7	95,0	98,0	103,8	2,6	صناعة الورق والورق المقوى
4,6+	0,9 -	95,5	96,5	96,5	92,9	96,0	91,3	1,4	نشر، طباعة واستنساخ
6,6 -	78,7 +	142,7	131,0	150,3	147,1	142,3	152,8	13,3	تكرير البترول
1,9 -	0,4 +	96,6	94,6	94,6	98,7	98,3	98,5	13,1	صناعة كيمياوية
-	3,2 -	97,6	96,8	96,1	98,2	99,3	97,6	2,0	صناعة المطاط والبلاستيك
1,4+	2,1 +	104,9	106,2	106,2	103,6	103,5	103,5	5,9	صناعة منتوجات أخرى غير معدنية
1,3 -	3,4 +	99,8	99,8	99,8	100,4	99,1	101,1	3,2	صناعة المواد المعدنية
0,8+	0,3 +	101,1	101,3	101,3	100,9	100,8	100,3	3,0	تحويل المواد المعدنية
1,4 -	2,9 -	96,4	96,2	96,5	96,4	96,6	97,8	0,9	صناعة الآلات والتجهيزات
0,8 -	3,8 +	106,9	105,3	107,4	107,4	107,4	107,8	2,0	صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية
0,3 -	0,2 -	96,9	96,8	96,8	96,8	97,2	97,2	0,5	صناعة أجهزة الراديو، التلفزة و الاتصال
-	3,1 +	96,8	96,8	96,8	96,8	96,8	96,8	0,1	صناعة أجهزة الطب، الدقة، النظر وصناعات الساعات
0,2+	0,3 +	99,1	99,4	99,1	99,1	98,9	98,9	2,5	صناعة السيارات
2,3 -	1,9 -	92,8	92,4	92,4	92,2	94,0	95,0	0,1	صناعة وسائل أخرى للنقل
2,7+	0,9 -	101,7	102,7	102,7	102,6	98,8	99,0	0,9	صناعة الأثاث وصناعات مختلفة
<b>1,8 -</b>	<b>9,3 +</b>	<b>105,1</b>	<b>103,4</b>	<b>105,8</b>	<b>105,6</b>	<b>105,7</b>	<b>107,0</b>	<b>100,00</b>	<b>المقياس العام</b>

(\*) يحتسب هذا الرقم الاستدلالي على أساس الأثمنة بدون ضريبة ومع الأخذ بعين الاعتبار لثمن المنتج عند مغادرة المصنع .

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

VI - 3 - مؤشرات حول وضعية التشغيل والبطالة

(السكان بالآلاف والمعدلات بالنسب المئوية)

المجموع			الوسط القروي			الوسط الحضري			
التغيرات (2) $\frac{2001}{2000}$	2001	2000	التغيرات (2) $\frac{2001}{2000}$	2001	2000	التغيرات (2) $\frac{2001}{2000}$	2001	2000	
465+	29.171	28.706	6+	12.863	12.857	459+	16.308	15.849	مجموع السكان .....
524+	19.954	19.430	101+	8.147	8.046	423+	11.807	11.384	السكان البالغون 15 سنة فما فوق .....
55 -	10.230	10.285	143 -	4.797	4.940	88+	5.433	5.345	السكان النشيطون البالغون 15 سنة فما فوق ..
64+	8.955	8.891	109 -	4.583	4.692	173+	4.372	4.199	منهم - السكان النشيطون المشتغلون .....
119 -	1.275	1.394	34 -	214	248	85 -	1.061	1.146	- السكان النشيطون العاطلون .....
1,6 -	51,3	52,9	2,5 -	58,9	61,4	1,0 -	46,0	47,0	معدل النشاط <sup>(1)</sup> .....
1,1 -	12,5	13,6	0,5 -	4,5	5,0	2,0 -	19,5	21,5	معدل البطالة .....
									. حسب الجنس
1,3 -	12,5	13,8	0,9 -	5,6	6,5	1,9 -	18,0	19,9	ذكور .....
0,5 -	12,5	13,0	0,1 -	1,6	1,7	2,0 -	24,7	26,7	إناث .....
									. حسب فئات السن
1,0 -	18,9	19,9	0,7 -	7,2	7,9	2,1 -	35,5	37,6	15 إلى 24 سنة .....
1,5 -	19,2	20,7	0,8 -	5,9	6,7	2,0 -	28,0	30,0	25 إلى 34 سنة .....
0,8 -	6,5	7,3	0,4 -	2,3	2,7	1,2 -	9,2	10,4	35 إلى 44 سنة .....
0,4 -	2,3	2,7	-	1,1	1,1	0,8 -	3,5	4,3	45 سنة فما فوق .....
									. حسب المستوى التعليمي
0,7 -	6,4	7,1	0,5 -	3,0	3,5	1,3 -	11,8	13,1	غير الحاصلين على شهادة .....
2,5 -	25,0	27,5	1,2 -	15,8	17,0	2,9 -	26,8	29,7	الحاصلون على شهادة .....

(1) نسبة السكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق إلى السكان البالغين 15 سنة فما فوق .

(2) تحتسب تغيرات المعدلات بالنسب المئوية.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

VI-4 - تطور وضعية التشغيل حسب فروع النشاط الاقتصادي (1)

(بآلاف الأشخاص)

التغيرات		السنوات		فروع النشاط الاقتصادي
بالنسب المئوية	بآلاف الأشخاص	2001	2000	
2,7 -	110 -	3.900	4.010	الفلاحة، تربية المواشي والصيد البحري ....
1,5 -	18 -	1.169	1.187	الصناعة (بما فيها الصناعة التقليدية).....
7,7 +	43+	598	555	البناء والأشغال العمومية .....
3,3 +	37+	1.155	1.118	التجارة .....
6,7 +	20+	317	297	النقل والمواصلات .....
5,5 +	51+	976	925	الإدارة العامة والخدمات الاجتماعية المقدمة للجماعة .....
5,8 +	46+	835	789	خدمات أخرى (بما فيها الإصلاحات) .....
50,0 -	5 -	5	10	نشاطات غير محددة .....
<b>0,7 +</b>	<b>64+</b>	<b>8.955</b>	<b>8.891</b>	<b>المجموع .....</b>

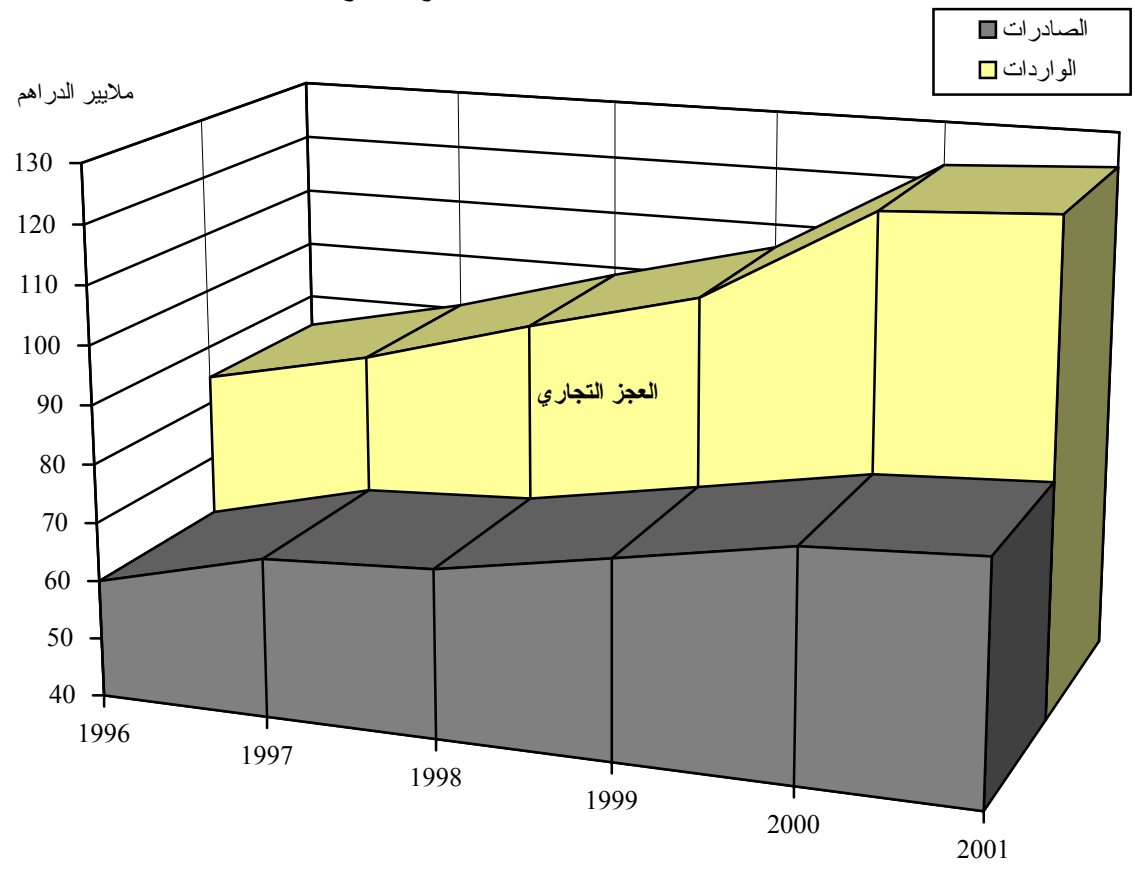
(1) يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يبلغ عمرهم 15 سنة فما فوق.  
المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

VII -1- بنية المبادلات التجارية (1)

الصادرات		الواردات		الحصص بالنسبة المئوية حسب المجموعات
2001	2000	2001	2000	
20,1	21,3	12,4	11,6	المواد الغذائية والمشروبات والتبغ .....
3,8	3,7	17,6	17,7	الطاقة ومواد التزوييت .....
9,4	9,6	6,2	6,6	المواد الخام .....
22,1	21,6	21,2	19,9	أنصاف المنتوجات .....
44,6	43,8	42,6	44,2	المنتجات منتهية الصنع .....
5,6	6,1	18,5	20,7	. مواد التجهيز .....
39,0	37,7	24,1	23,5	. مواد الاستهلاك .....
<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>المجموع .....</b>

(1) ابتداء من سنة 1998 ، تشمل إحصاءات التجارة الخارجية المعاملات المنجزة في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء، سواء على مستوى المجموع أو على صعيد كل مادة على حدة.

### المبادلات التجارية مع الخارج



VII -2- الواردات حسب أهم المنتجات

التغيرات				**2001		*2000		الوزن بالآلاف الأطنان؛ القيمة بملايين الدراهم
القيمة		الوزن		القيمة	الوزن	القيمة	الوزن	
%	(بملايين الدراهم)	%	(بالآلاف الأطنان)					
<b>8,0+</b>	<b>1.138</b>	<b>2,4-</b>	<b>160-</b>	<b>15.348</b>	<b>6.583</b>	<b>14.210</b>	<b>6.743</b>	المواد الغذائية والمشروبات والتبغ .....
12,4+	680	2,4-	81-	6.164	3.360	5.484	3.441	القمح .....
14,7+	169	7,6+	69	1.317	971	1.148	902	الذرة .....
1,1-	12-	8,1-	70-	1.101	797	1.113	867	الشعير .....
5,3+	77	8,4-	47-	1.535	512	1.458	559	السكر .....
44,1+	297	38,5+	15	971	54	674	39	المنتجات اللبنية .....
9,3-	69-	9,5-	4-	671	38	740	42	النشاي .....
20,0+	123	25,0+	2	737	10	614	8	التبغ .....
4,3-	127-	5,0-	44-	2.852	841	2.979	885	مواد أخرى .....
<b>1,0+</b>	<b>217</b>	<b>13,6+</b>	<b>1.671</b>	<b>21.874</b>	<b>13.954</b>	<b>21.657</b>	<b>12.283</b>	الطاقة ومواد التزييت .....
1,5-	222-	5,9+	406	14.488	7.259	14.710	6.853	زيت البترول الخام .....
1,2-	58-	13,8+	203	4.744	1.671	4.802	1.468	الغاز ومواد بتروولية أخرى .....
58,2+	839	26,8+	1.062	2.280	5.024	1.441	3.962	الفحم .....
48,6-	342-	-	-	362	-	704	-	الطاقة الكهربائية .....
<b>5,1-</b>	<b>409-</b>	<b>13,7-</b>	<b>640-</b>	<b>7.646</b>	<b>4.048</b>	<b>8.055</b>	<b>4.688</b>	المواد الخام .....
12,4+	184	17,5+	59	1.663	396	1.479	337	الزيوت .....
28,1-	245-	21,1-	68-	626	254	871	322	الحبوب الزيتية .....
15,0-	274-	27,1-	221-	1.554	593	1.828	814	الأخشاب الخام .....
13,3+	149	9,8+	8	1.266	90	1.117	82	خيوط النسيج والقطن .....
33,8-	448-	17,4-	462-	878	2.196	1.326	2.658	الكبريت الخام .....
15,7+	225	9,3+	44	1.659	519	1.434	475	مواد أخرى .....
<b>8,3+</b>	<b>2.022</b>	<b>6,7+</b>	<b>252</b>	<b>26.387</b>	<b>4.014</b>	<b>24.365</b>	<b>3.762</b>	أنصاف المنتجات (1) .....
7,1+	245	4,0-	31-	3.686	751	3.441	782	المواد الكيماوية .....
8,9+	85	6,9+	2	1.040	31	955	29	الأصبغ ومواد التطهير .....
7,5+	60	1,8-	11-	856	585	796	596	الأسمدة الطبيعية والكيماوية .....
2,4+	130	9,7+	122	5.533	1.375	5.403	1.253	منتجات صناعة سبك الحديد والصلب .....
11,6+	330	17,8	46	3.171	305	2.841	259	المواد البلاستيكية .....
0,5+	8	8,7-	19-	1.755	199	1.747	218	الورق والورق المقوى .....
18,4+	182	12,1+	4	1.172	37	990	33	خيوط القطن والألياف .....
12,0+	982	23,5+	139	9.174	731	8.192	592	مواد أخرى .....
<b>22,8+</b>	<b>164</b>	<b>13,3+</b>	<b>2</b>	<b>888</b>	<b>17</b>	<b>724</b>	<b>15</b>	مواد التجهيز الفلاحي .....
<b>10,8-</b>	<b>2.675-</b>	<b>9,7-</b>	<b>29-</b>	<b>22.019</b>	<b>271</b>	<b>24.694</b>	<b>300</b>	مواد التجهيز الصناعي .....
3,3+	153	3,3+	1	4.728	31	4.575	30	آلات وأجهزة مختلفة .....
15,5-	44-	-	-	239	2	283	2	مولدات حرارية .....
10,6+	120	5,3+	1	1.251	20	1.131	19	محركات، مضخات وآلات ضاغطة .....
21,7+	122	-	-	684	6	562	6	آلات النسيج .....
3,3-	14-	25,0	3	405	15	419	12	أجهزة استخراج المعادن .....
27,0+	139	-	-	653	11	514	10	أدوات والآلات .....
51,1-	2.042-	41,3-	26-	1.958	37	4.000	63	طائرات، بواخر وسيارات صناعية .....
30,1-	921-	20,0-	1-	2.143	4	3.064	5	أجهزة كهربائية للمواصلات بالهاتف وأجهزة
7,4+	54	8,3+	1	786	13	732	12	البيت للمواصلات اللاسلكية .....
2,6-	242-	6,4-	9-	9.172	132	9.414	141	خيوط وحبالب كهربائية .....
<b>3,8+</b>	<b>1.097</b>	<b>9,3+</b>	<b>37</b>	<b>29.919</b>	<b>434</b>	<b>28.822</b>	<b>397</b>	منتجات أخرى .....
26,8+	349	-	-	1.651	4	1.302	3	مواد الاستهلاك .....
13,5+	1.450	11,9+	13	12.190	122	10.740	109	الأدوية .....
-	-	7,7+	2	1.220	28	1.086	26	منتجات النسيج .....
46,7-	2.103-	-	-	2.398	12	4.501	12	الأدوات البلاستيكية .....
26,4+	446	18,2+	4	2.136	26	1.690	22	أجهزة الاستقبال للمواصلات اللاسلكية .....
40,7+	296	27,8+	5	1.024	23	728	18	السيارات السياحية .....
6,0+	525	5,8+	12	9.300	219	8.775	207	قطع الغيار .....
<b>1,3+</b>	<b>1.554</b>	<b>4,0+</b>	<b>1.133</b>	<b>124.081</b>	<b>29.321</b>	<b>122.527</b>	<b>28.188</b>	المجموع .....

(1) بما في ذلك الذهب الصناعي ببلغ 70 مليون درهم سنة 2000 و 120 مليون درهم سنة 2001.

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف



VII - 3- الصادرات حسب أهم المنتجات

التغيرات				**2001		*2000		الوزن بآلاف الأطنان؛ القيمة بملايين الدراهم
القيمة		الوزن		القيمة	الوزن	القيمة	الوزن	
%	(بملايين الدراهم)	%	(بالآلاف الأطنان)					
3,4-	566-	1,9-	29-	16.185	1.490	16.751	1.519	المواد الغذائية والمشروبات والتبغ .....
1,2-	24-	10,8-	51-	2.026	421	2.050	472	الحوامض .....
6,7	110	11,9	34	1.755	319	1.645	285	البواكر .....
26,5-	1.788-	29,8-	53-	4.954	125	6.742	178	الرخويات والقشريات .....
2,6	35	12,8	6	1.396	53	1.361	47	السمك الطري .....
18,8	402	19,5	16	2.543	98	2.141	82	مصبرات السمك .....
12,1	128	5,3-	5-	1.189	90	1.061	95	مصبرات الخضر والفواكه .....
317,3	311	289,5	55	409	74	98	19	دقيق السمك .....
15,7	260	9,1-	31-	1.913	310	1.653	341	مواد أخرى .....
7,5	216	27,2	389	3.098	1.821	2.882	1.432	الطاقة ومواد التزيت .....
24,4-	440-	22,1-	34-	1.363	120	1.803	154	المواد الخام من أصل حيواني ونباتي.....
61,9-	387-	45,4-	44-	238	53	625	97	عجين الورق .....
3,1-	7-	-	-	222	12	229	12	النباتات والورود .....
5,2-	11-	-	-	202	1	213	1	الأغرة .....
52,3-	123-	47,4-	9-	112	10	235	19	الفلين .....
17,6	88	76,0	19	589	44	501	25	مواد أخرى .....
7,2	413	1,5	194	6.179	12.966	5.766	12.772	المواد الخام من أصل معدني .....
13,5	558	1,9	197	4.687	10.684	4.129	10.487	الفوسفات .....
8,9-	145-	0,1-	3-	1.492	2.282	1.637	2.285	مواد أخرى .....
4,1	700	2,9	130	17.763	4.673	17.063	4.543	أنصاف المنتجات (1) .....
0,3	15	0,2-	4-	5.380	1.636	5.365	1.640	الحامض الفوسفوري .....
17,1	587	12,4	276	4.017	2.493	3.430	2.217	الأسمدة الطبيعية والكيميائية .....
1,2	49	-	-	4.302	3	4.253	3	المركبات الإلكترونية .....
1,3	9	3,6-	2-	715	53	706	55	الرصاص والفضة .....
36,4-	181-	-	-	316	4	497	4	الجلود .....
7,9	221	22,4-	140-	3.033	484	2.812	624	مواد أخرى .....
7,3-	349-	11,3-	6-	4.460	47	4.809	53	مواد التجهيز .....
64,8-	184-	70,0-	7-	100	3	284	10	عجلات وإطارات المطاط .....
3,7-	15-	-	-	386	1	401	1	أجهزة إلكترونية ثانوية .....
-	307-	-	-	-	-	307	-	ديودات .....
21,1	438	13,3	2	2.512	17	2.074	15	أسلاك وحبال كهربائية .....
16,1-	281-	3,7-	1-	1.462	26	1.743	27	مواد أخرى .....
5,5	1.639	9,3	21	31.392	247	29.753	226	مواد الاستهلاك .....
6,0	969	3,7	3	17.164	85	16.195	82	الملابس الجاهزة .....
0,8-	74-	-	-	8.861	53	8.935	53	الملابس الداخلية .....
14,0	163	11,1	1	1.326	10	1.163	9	الأحذية .....
2,2-	4-	-	-	175	3	179	3	الزراعي .....
43,8	207	28,6	2	680	9	473	7	الأثواب من الألياف والقطن .....
13,5	378	20,8	15	3.186	87	2.808	72	منتجات أخرى .....
2,0	1.613	3,2	665	80.440	21.364	78.827	20.699	المجموع .....

(1) بما في ذلك الذهب الصناعي بمبلغ 33 مليون درهم سنة 2000 و 131 مليون درهم سنة 2001.

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف

VII - 4- التوزيع الجغرافي للمبادلات

(بملايين الدراهم)

الأرصدة		الصادرات مسلمة بميناة الشحن		الواردات باعتبار القيمة والشحن والتأمين		
2001	2000	2001	2000	2001	2000	
19.057-	17.362-	61.776	61.506	80.833	78.868	أوروبا .....
11.103-	12.073-	59.377	58.868	70.480	70.941	الاتحاد الأوروبي .....
3.462-	3.047-	26.392	26.392	29.854	29.439	فرنسا .....
533-	1.873-	12.274	10.220	12.807	12.093	إسبانيا .....
2.890-	2.061-	3.361	3.917	6.251	5.978	ألمانيا .....
1663-	194-	4.599	5.616	6.262	5.810	إيطاليا .....
790-	1	6.909	7.560	7.699	7.559	المملكة المتحدة .....
236	752-	2.184	1.316	1.948	2.068	هولندا .....
274	271	2.036	2.223	1.762	1.952	الاتحاد الاقتصادي لبلجيكا واللكسمبورج
2.275-	4.418-	1.622	1.624	3.897	6.042	دول أخرى ضمن الاتحاد الأوروبي .....
7.954-	5.289-	2.399	2.638	10.353	7.927	دول أخرى .....
3.499-	2.019-	596	644	4.095	2.663	روسيا .....
15.050-	15.363-	8.718	9.036	23.768	24.399	آسيا .....
9.508-	10.650-	1.580	1.081	11.088	11.731	الدول العربية للشرق الأوسط .....
5.542-	4.936-	7.138	7.732	12.680	12.668	دول آسيا الأخرى .....
152	940	2.041	3.010	1.889	2.070	اليابان .....
2.137	2.728	2.894	3.298	757	570	الهند .....
2.887-	3.362-	298	434	3.185	3.796	إيران .....
2.764-	2.476-	387	370	3.151	2.846	الصين .....
2.180-	2.766-	1.518	620	3.698	3.386	دول أخرى .....
6.865-	8.678-	5.379	4.467	12.244	13.145	أمريكا .....
1.312-	4.142-	3.246	2.694	4.558	6.836	الولايات المتحدة الأمريكية .....
2.202-	2.077-	332	327	2.534	2.404	كندا .....
2.109-	1.091-	916	730	3.025	1.821	البرازيل .....
416	454	500	534	84	80	المكسيك .....
1.658-	1.822-	385	182	2.043	2.004	دول أخرى .....
3.180-	2.492-	3.599	3.167	6.779	5.659	إفريقيا .....
1.932-	1.515-	1.534	1.508	3.466	3.023	دول اتحاد المغرب العربي .....
2.082-	1.946-	97	78	2.179	2.024	الجزائر .....
80	255	589	614	509	359	تونس .....
118-	29	660	669	778	640	ليبيا .....
188	147	188	147	-	-	موريطانيا .....
1.248-	977-	2.065	1.659	3.313	2.636	دول أخرى .....
511	195	968	651	457	456	أوقيانوسيا .....
43.641-	43.700-	80.440	78.827	124.081	122.527	المجموع .....

المصدر : مكتب الصرف

VIII- 1 - ميزان المدفوعات مع الخارج

(بملايين الدراهم)

**2001			*2000			
الأرصدة	النفقات	المدائيل	الأرصدة	النفقات	المدائيل	
18.641,9+	152.307,9	170.949,8	5.046,3-	146.675,9	141.629,6	أ. حساب المعاملات الجارية .....
33.841,9-	114.281,5	80.439,6	34.373,6-	113.200,8	78.827,2	السلع .....
43.114,9-	95.874,7	52.759,8	44.629,3-	96.086,5	51.457,2	- البضائع العامة .....
9.247,2+	18.303,3	27.550,5	10.163,7+	17.019,4	27.183,1	- السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل .....
25,8+	103,5	129,3	92,0+	94,9	186,9	- مشتريات السلع بالموانئ .....
21.615,4+	23.581,6	45.197,0	12.218,9+	20.019,4	32.238,3	الخدمات .....
1.389,6-	8.839,8	7.450,2	1.432,7-	6.585,8	5.153,1	- النقل .....
24.826,8+	4.005,6	28.832,4	17.145,3+	4.521,1	21.666,4	- الأسفار .....
1.714,4+	193,9	1.908,3	1.026,0+	180,2	1.206,2	- خدمات الاتصالات .....
102,2-	428,7	326,5	11,3+	308,5	319,8	- خدمات التأمين .....
2.648,5-	2.898,1	249,6	1.822,9-	2.230,3	407,4	- رسوم الامتياز والترخيص .....
1.138,7+	2.542,6	3.681,3	675,2-	2.243,0	1.567,8	- خدمات أخرى مقدمة للمقاولات .....
1.924,2-	4.672,9	2.748,7	2.032,9-	3.950,5	1.917,6	- خدمات مسداة من طرف أو لفائدة الإدارات العمومية (غير مدرجة في أماكن أخرى) ..
9.399,3-	13.084,0	3.684,7	9.271,5-	12.205,5	2.934,0	المدائيل .....
4.386,5-	4.541,4	154,9	2.849,4-	2.992,1	142,7	- الدخل من الاستثمارات الخصوصية .....
5.012,8-	8.542,6	3.529,8	6.422,1-	9.213,4	2.791,3	- الدخل من الاستثمارات والاقتراضات العمومية .....
40.267,7+	1.360,8	41.628,5	26.379,9+	1.250,2	27.630,1	التحويلات الجارية .....
224,9+	509,3	734,2	1.069,3+	441,4	1.510,7	- العمومية .....
40.042,8+	851,5	40.894,3	25.310,6+	808,8	26.119,4	- الخصوصية .....
22.519,9+	23.363,0	45.882,9	582,9-	32.069,7	31.486,8	ب. الحساب الرأسمالي والمالي .....
101,1-	101,1	-	63,4-	64,0	0,6	الحساب الرأسمالي .....
101,1-	101,1	-	63,4-	64,0	0,6	- تحويل الرأسمال .....
22.621,0+	23.261,9	45.882,9	519,5-	32.005,7	31.486,2	العمليات المالية .....
33.848,6+	3.894,0	37.742,6	7.556,7+	14.376,6	21.933,3	القطاع الخاص .....
3.495,6+	-	3.495,6	4.423,8+	4.100,7	8.524,5	- قروض تجارية .....
29.242,0+	3.894,0	33.136,0	2.376,1+	10.275,9	12.652,0	- سلفات واستثمارات .....
1.111,0+	-	1.111,0	756,8+	-	756,8	- رساميل خصوصية أخرى .....
12.161,9-	19.241,9	7.080,0	8.329,3-	17.462,8	9.133,5	القطاع العام .....
12.161,9-	19.241,9	7.080,0	8.329,3-	17.462,8	9.133,5	- سلفات .....
934,3+	126,0	1.060,3	253,1+	166,3	419,4	عمليات أخرى .....
2.329,5+	-	2.329,5	1.223,2+	-	1.223,2	ج. بند التفاوت الإحصائي .....
43.491,3+	175.670,9	219.162,2	4.406,0-	178.745,6	174.339,6	المجموع .....

(\*) أرقام مراجعة.

(\*\*) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف

**1-IX - الأسعار بالدراهم لأهم العملات الأجنبية المسعرة من طرف بنك المغرب**  
(أسعار التحويل)

2001												2000	نهاية الفترة
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
10,2010	10,2130	10,2510	10,2770	10,2860	10,1770	10,0910	10,0820	10,2050	9,6913	9,8395	9,8747	9,8376	1 أورو <sup>(1)</sup> .....
10,2620	10,2740	10,3120	10,3390	10,3470	10,2380	10,1510	10,1430	10,2660	9,7495	9,8986	9,9341	9,8968	بيع
11,525	11,484	11,357	11,265	11,237	11,620	11,902	11,932	11,514	10,952	10,664	10,584	10,587	1 دولار الولايات المتحدة الأمريكية.....
11,595	11,553	11,425	11,333	11,304	11,689	11,974	12,004	11,583	11,018	10,728	10,648	10,650	بيع
7,2464	7,2751	7,1615	7,1414	7,2749	7,5990	7,8111	7,7093	7,4866	6,9706	6,9709	7,0558	7,0700	1 دولار كندي.....
7,2899	7,3188	7,2045	7,1843	7,3186	7,6446	7,8581	7,7556	7,5316	7,0125	7,0128	7,0982	7,1125	بيع
16,697	16,375	16,510	16,516	16,392	16,558	16,732	16,903	16,457	15,623	15,403	15,473	15,787	1 جنيه إسترليني.....
16,798	16,473	16,610	16,616	16,490	16,658	16,833	17,004	16,556	15,717	15,496	15,566	15,882	بيع
137,200	137,230	137,710	138,210	138,120	136,600	135,550	135,220	136,710	129,880	131,850	132,350	131,820	100 كرونا دنماركية.....
138,020	138,060	138,540	139,040	138,950	137,420	136,370	136,030	137,530	130,660	132,640	133,150	132,610	بيع
128,150	128,590	128,150	126,990	127,540	127,380	127,930	126,860	126,310	120,280	119,610	120,270	118,930	100 كرونا نرويجية.....
128,920	129,360	128,920	127,760	128,310	128,140	128,700	127,620	127,070	121,000	120,330	120,990	119,650	بيع
109,910	107,820	106,620	105,460	107,810	109,650	109,530	110,670	112,050	106,050	108,740	111,640	111,370	100 كرونا سويدية.....
110,570	108,470	107,260	106,100	108,460	110,310	110,190	111,330	112,720	106,690	109,390	112,310	112,040	بيع
6,8940	6,9384	6,9801	6,9682	6,7819	6,7352	6,6238	6,6331	6,6380	6,3445	6,3830	6,4500	6,4612	1 فرنك سويسري.....
6,9354	6,9801	7,0221	7,0101	6,8226	6,7757	6,6636	6,6730	6,6779	6,3826	6,4214	6,4887	6,5000	بيع
8,7742	9,2856	9,3011	9,4472	9,4562	9,3065	9,5773	10,0560	9,3025	8,7499	9,0927	9,1049	9,2134	100 ين ياباني.....
8,8270	9,3414	9,3570	9,5040	9,5131	9,3624	9,6349	10,1160	9,3584	8,8025	9,1474	9,1596	9,2688	بيع

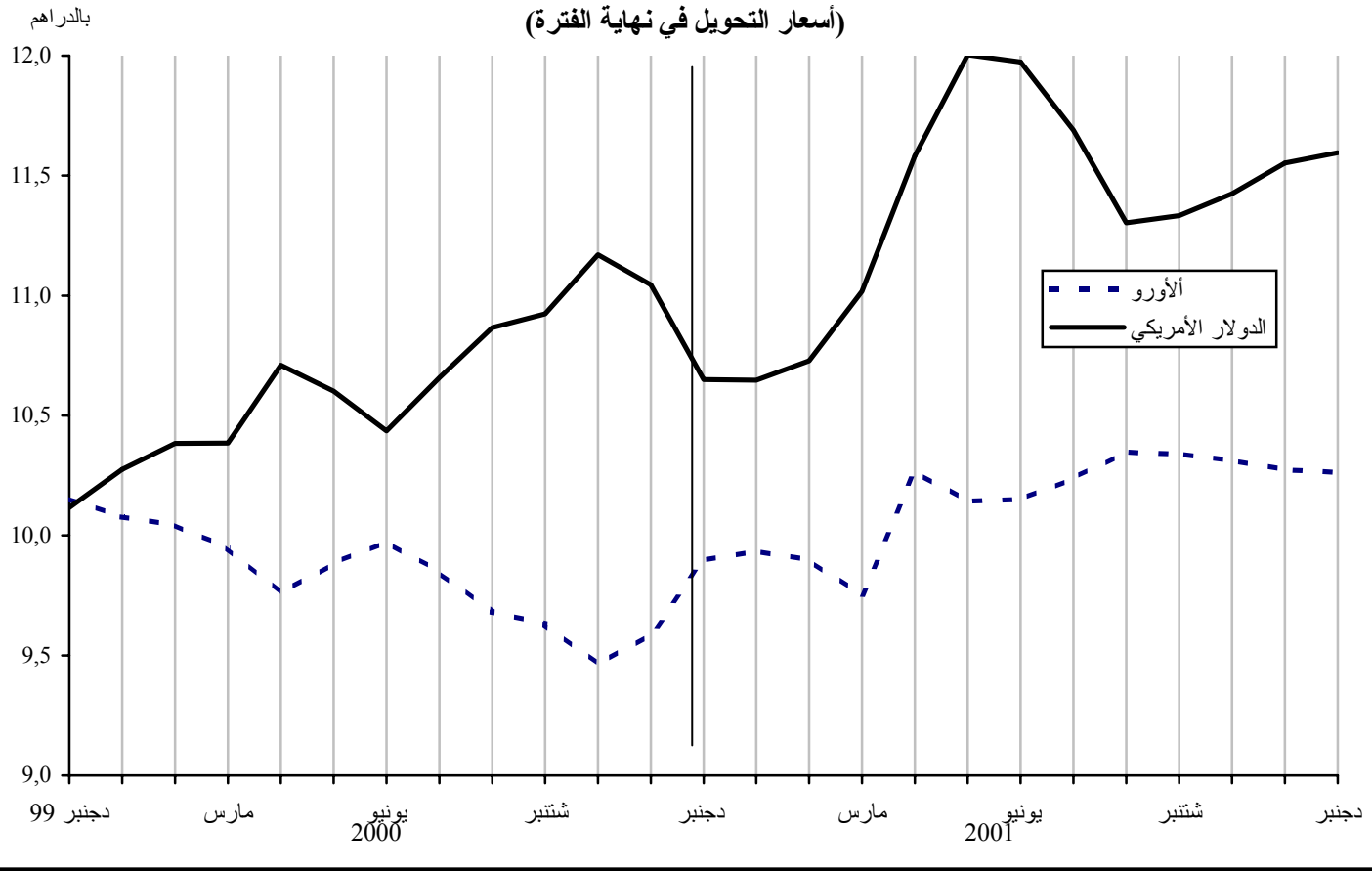
(1) يرجع لأسعار عملات منطقة الأورو بالجدول IX - 2.

**IX-1- الأسعار بالدرهم لأهم العملات الأجنبية المسعرة من طرف بنك المغرب (تابع)**  
(أسعار التحويل)

2001												2000	نهاية الفترة	
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر		
1,4810	1,4773	1,4802	1,4791	1,4762	1,4815	1,4864	1,4932	1,4845	1,4013	1,4058	1,4041	1,4082	شراء	10 دينار جزائري .....
1,4899	1,4862	1,4891	1,4880	1,4851	1,4904	1,4953	1,5022	1,4934	1,4097	1,4143	1,4125	1,4166	بيع	
7,9009	7,8939	7,9282	7,9243	7,9230	7,9271	7,9478	8,0329	8,0515	7,6253	7,7005	7,6807	7,6462	شراء	1 دينار تونسي .....
7,9483	7,9413	7,9758	7,9719	7,9707	7,9748	7,9956	8,0811	8,0999	7,6711	7,7468	7,7269	7,6921	بيع	
17,713	17,750	17,777	17,835	17,668	17,923	18,250	21,285	20,843	19,726	19,539	19,414	19,621	شراء	1 دينار ليبي .....
17,819	17,857	17,884	17,942	17,774	18,030	18,360	21,413	20,968	19,845	19,656	19,531	19,739	بيع	
4,3573	4,3583	4,3982	4,3983	4,3908	4,5439	4,6635	4,6770	4,5467	4,3332	4,2385	4,2486	4,2186	شراء	100 أوقية موريطانية .....
4,3834	4,3844	4,4247	4,4247	4,4172	4,5712	4,6915	4,7051	4,5740	4,3593	4,2639	4,2741	4,2439	بيع	
37,522	37,482	37,166	36,963	36,855	37,835	38,642	38,727	37,426	35,513	34,768	34,587	34,650	شراء	1 دينار كويتي .....
37,748	37,707	37,389	37,185	37,077	38,063	38,875	38,960	37,651	35,726	34,976	34,795	34,858	بيع	
3,0733	3,0624	3,0282	3,0032	2,9963	3,0982	3,1735	3,8160	3,0699	2,9202	2,8435	2,8222	2,8224	شراء	1 ريال سعودي .....
3,0917	3,0808	3,0464	3,0212	3,0143	3,1168	3,1926	3,2007	3,0883	2,9378	2,8606	2,8392	2,8394	بيع	
3,1380	3,1267	3,0919	3,0670	3,0594	3,1636	3,2406	3,2488	3,1347	2,9817	2,9035	2,8818	2,8823	شراء	1 درهم الإمارات العربية
3,1569	3,1455	3,1105	3,0854	3,0778	3,1826	3,2600	3,2683	3,1535	2,9996	2,9209	2,8992	2,8996	بيع	المتحدة .....

المصدر : بنك المغرب.

أسعار الصرف  
(أسعار التحويل في نهاية الفترة)



**2-IX - أسعار عملات منطقة الأورو (\*)**  
(أسعار التحويل)

2001												2000	نهاية الفترة	
دجنبر	نونبر	أكتوبر	سنتبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبر اير	يناير	دجنبر		
1,5551	1,5570	1,5628	1,5667	1,5681	1,5515	1,5384	1,5370	1,5557	1,4774	1,5000	1,5054	1,4997	شراء	1 فرنك فرنسي.....
1,5644	1,5663	1,5721	1,5762	1,5774	1,5608	1,5475	1,5463	1,565	1,4863	1,5090	1,5144	1,5088	بيع	
5,2157	5,2218	5,2413	5,2545	5,2591	5,2034	5,1594	5,1548	5,2177	4,9551	5,0309	5,0489	5,0299	شراء	1 مارك ألماني.....
5,2469	5,2530	5,2724	5,2862	5,2903	5,2346	5,1901	5,1860	5,2489	4,9848	5,0611	5,0792	5,0602	بيع	
4,6290	4,6345	4,6517	4,6635	4,6676	4,6181	4,5791	4,5750	4,6308	4,3977	4,4650	4,4809	4,4641	شراء	1 فلوران هولندي.....
4,6567	4,6621	4,6794	4,6916	4,6953	4,6458	4,6063	4,6027	4,6585	4,4241	4,4918	4,5079	4,4910	بيع	
25,288	25,317	25,412	25,476	25,498	25,228	25,015	24,993	25,298	24,024	24,391	24,479	24,387	شراء	100 فرنك بلجيكي.....
25,439	25,469	25,563	25,630	25,650	25,379	25,164	25,144	25,449	24,168	24,538	24,626	24,534	بيع	
5,2684	5,2746	5,2924	5,3076	5,3123	5,2560	5,2116	5,2069	5,2704	5,0051	5,0817	5,0999	5,0807	شراء	1000 ليرة إيطالية.....
5,2999	5,3061	5,3257	5,3396	5,3438	5,2875	5,2426	5,2384	5,3019	5,0352	5,1122	5,1305	5,1113	بيع	
6,1309	6,1381	6,1610	6,1766	6,1820	6,1165	6,0648	6,0594	6,1333	5,8246	5,9137	5,9348	5,9125	شراء	100 بسيطة إسبانية.....
6,1676	6,1748	6,1976	6,2139	6,2004	6,1532	6,1009	6,0961	6,1700	5,8596	5,9492	5,9705	5,9481	بيع	
5,0882	5,0942	5,1132	5,1261	5,1306	5,0763	5,0334	5,0289	5,0902	4,8340	4,9079	4,9255	4,9070	شراء	100 اسكودو برتغالي.....
5,1187	5,1246	5,1436	5,1571	5,1611	5,1067	5,0633	5,0593	5,1207	4,8630	4,9374	4,9551	4,9365	بيع	
74,134	74,221	74,497	74,686	74,751	73,959	73,334	73,269	74,163	70,429	71,506	71,762	71,493	شراء	100 شيلين نمساوي.....
74,577	74,664	74,940	75,136	75,195	74,402	73,770	73,712	74,606	70,852	71,936	72,194	71,923	بيع	
1,7157	1,7177	1,7241	1,7285	1,7300	1,7116	1,6972	1,6957	1,7164	1,6300	1,6549	1,6608	1,6546	شراء	1 مارك فنلندي.....
1,7259	1,7280	1,7344	1,7389	1,7402	1,7219	1,7073	1,7059	1,7266	1,6397	1,6648	1,6708	1,6645	بيع	

(\*) أسعار محتسبة على أساس نسب التحويل المقررة من طرف المجلس الأوروبي في 31 دجنبر 1998.

المصدر : بنك المغرب

1-X - بيان تطور موارد وتحملات الخزينة

(بملايين الدراهم)

يناير - دجنبر 2001	يناير - دجنبر *2000	
118.703	92.877	1. الموارد العادية .....
83.988	80.473	الموارد الجبائية .....
27.915	26.843	الضرائب المباشرة .....
12.350	12.809	الرسوم الجمركية .....
39.177	36.659	الضرائب غير المباشرة .....
4.546	4.162	رسوم التسجيل والتتبر .....
-	-	موارد استثنائية .....
31.796	7.403	الموارد غير الجبائية .....
4.904	5.287	الاحتكارات والاستغلالات .....
168	121	عوائد الأملاك المخزنية .....
3.352	1.977	موارد أخرى .....
23.372	18	حصيلة عمليات الخصخصة .....
2.919	5.001	موارد بعض الحسابات الخاصة .....
129.060	113.653	2. التحملات .....
92.502	85.544	النفقات العادية .....
66.534	59.296	التسيير .....
(47.998)	(42.518)	منها : نفقات الموظفين .....
18.754	18.620	فوائد الدين .....
(12.846)	(12.317)	الداخلي .....
(5.908)	(6.303)	الخارجي .....
7.214	7.628	دعم بعض الأسعار .....
26.201+	7.333+	الرصيد العادي .....
21.253	19.249	نفقات الاستثمار .....
4.692-	6.958-	رصيد الحسابات الخاصة .....
10.613	1.902	صندوق الحسن الثاني .....
10.357-	20.776-	عجز الميزانية .....
(2,7)	(5,9)	نسبة عجز الميزانية إلى الناتج الداخلي الإجمالي
8.796-	12.059	3. تغيير مؤخرات الأداء .....
19.153-	8.717-	عجز التمويل (3+2-1) .....
19.153	8.717	التمويل الصافي .....
9.798-	6.319-	التمويل الخارجي .....
3.405	5.729	الإقتراضات الخارجية .....
13.203-	12.048-	التسديدات .....
28.951	15.036	التمويل الداخلي .....
7.795-	8.678	التمويل البنكي .....
(1) (-19.227)	(1.866)	- بنك المغرب (**) .....
(11.432)	(6.812)	- البنوك .....
36.746	6.358	التمويل غير البنكي .....
18.860	1.753	- في سوق الرساميل .....
113	461	- الودائع لدى الخزينة والشيكات البريدية .....
(1) 17.773	4.144	- ودائع أخرى .....

(\* ) أرقام مراجعة .

(\*\*) دون احتساب الشيكات التي تم تسلمها بهدف الخصم .

(1) منها 10 ملايين على شكل توظيفات قامت بها الخزينة في إطار صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية والخصخصة والسياحة .  
بنك المغرب .



**2-X- بيان تطور الموارد العادية للخزينة**

(بملايين الدراهم)

التغيرات %	يناير - دجنبر 2001	يناير - دجنبر 2000	
4,4 +	83.988	80.474	الموارد الجبائية .....
4,0 +	27.915	26.843	الضرائب المباشرة .....
6,9 +	10.795	10.102	الضريبة على الشركات .....
25,7 +	15.047	11.967	الضريبة العامة على الدخل .....
			الضريبة على الحاصلات من التوظيفات
69,8 -	741	2.452	المالية ذات الدخل الثابت .....
57,6 -	173	408	ضريبة نتاج الأسهم .....
92,0 -	42	527	ضريبة الأرباح العقارية .....
22,3 -	285	367	واجب التضامن الوطني .....
18,4 -	832	1.020	ضرائب مباشرة أخرى .....
3,6 -	12.350	12.810	الرسوم الجمركية .....
28,2 +	12.308	9.601	رسوم الاستيراد .....
99,7 -	9	3.175	الاقتطاع الجبائي عند الاستيراد .....
2,9 -	33	34	رسوم جمركية أخرى .....
6,9 +	39.177	36.659	الضرائب غير المباشرة .....
8,5 +	23.298	21.476	الضريبة على القيمة المضافة .....
13,8 +	(10.482)	(9.212)	- على المعاملات الداخلية .....
4,5 +	(12.816)	(12.264)	- عند الاستيراد .....
4,6 +	15.879	15.183	الرسوم الداخلية على الاستهلاك .....
5,0 +	(9.239)	(8.795)	- منتوجات الطاقة .....
3,4 +	(5.627)	(5.442)	- التبغ .....
7,1 +	(1.013)	(946)	- رسوم أخرى .....
9,2 +	4.546	4.162	التسجيل والتبوير .....
-	-	-	موارد استثنائية .....
-	31.796	7.403	الموارد غير الجبائية .....
7,2 -	4.904	5.287	الاحتكارات والاستغلالات .....
38,8 +	168	121	الأموال المخزنية .....
69,5 +	3.352	1.977	موارد أخرى .....
-	23.372	18	حصيلة عمليات الخصخصة .....
41,6 -	2.919	5.001	موارد بعض الحسابات الخاصة .....
27,8 +	118.703	92.878	مجموع الموارد العادية .....

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية والخصخصة والسياحة.

### X-3- تقديرات نفقات الميزانية العامة

(بملايين الدراهم)

قانون المالية 2001	قانون المالية لنصف الثاني من 2000	قانون المالية 2000 - 1999	
<b>74.879</b>	<b>33.617</b>	<b>63.438</b>	نفقات التشغيل .....
45.219	21.927	42.111	نفقات الموظفين .....
12.770	5.680	10.857	معدات الوزارات .....
11.200	3.540	8.200	التحملات المشتركة .....
(5.700)	(1.000)	(3.524)	منها : دعم الأسعار .....
5.690	2.470	2.270	النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية
<b>42.226</b>	<b>18.588</b>	<b>40.469</b>	نفقات الدين العمومي .....
27.293	10.143	25.260	الدين الداخلي .....
14.933	8.445	15.209	الدين الخارجي .....
21.695	12.929	18.328	نفقات الاستثمار .....
<b>138.800</b>	<b>65.134</b>	<b>122.235</b>	مجموع النفقات .....

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية والخصوصية والسياحة.

### X-4- تقديرات موارد الميزانية العامة

(بملايين الدراهم)

قانون المالية 2001	قانون المالية لنصف الثاني من 2000	قانون المالية 2000 - 1999	
<b>76.993</b>	<b>35.509</b>	<b>72.569</b>	الموارد الجبائية
27.624	11.630	23.760	الضرائب المباشرة .....
13.356	6.177	13.564	الرسوم الجمركية .....
31.587	16.033	31.172	الضرائب غير المباشرة .....
(9.400)	(5.125)	(9.419)	منها : رسوم على المنتجات النفطية .....
4.426	1.669	4.073	رسوم التسجيل والتنبر .....
<b>28.830</b>	<b>14.373</b>	<b>15.093</b>	الموارد غير الجبائية
5.638	10.367	10.120	الاحتكارات والاستغلالات .....
157	69	156	موارد الأملاك المخزنية .....
1.014	547	1.097	موارد مختلفة .....
721	540	220	موارد ناجمة عن تخفيف النفقات .....
21.300	2.850	3.500	موارد الخصوصية .....
<b>34.517</b>	<b>10.492</b>	<b>18.600</b>	موارد الاقتراض .....
6.517	2.492	6.600	الخارجية .....
28.000	8.000	12.000	الداخلية .....
<b>140.340</b>	<b>60.374</b>	<b>106.262</b>	مجموع الموارد .....

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية والخصوصية والسياحة.

1-XI- تطور السيولة البنكية

التغيرات الشهرية 2001 (1)												دجنبر 2000	(بملايين الدراهم)
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتير	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	المبالغ الجارية	
4.340-	1.173-	846-	664+	7.899-	1.155+	151+	809+	2.390+	11.044-	3.330-	1.294-	76.533	عملة "البنك المركزي" (2)
1.633-	34+	612+	1.111+	3.486-	2.495-	993-	293-	1.110+	2.552-	640+	591-	59.969	- الأوراق والقطع النقدية المتداولة
386+	803-	369-	178+	2.544-	2.507+	1.431-	952-	1.012+	68-	95-	384-	12.100	- حسابات البنوك (3)
2.803-	1.441-	1.003-	546-	898-	47+	1.834+	2.613+	2.035+	7.530-	3.827-	-	1	- حسابات الخزينة (4)
157-	871+	6+	171-	1.132-	865+	285+	1.248-	438-	183-	131+	338-	2.585	- حسابات البنوك بالعملة الأجنبية
133-	166+	92-	92+	161+	231+	456+	689+	1.329-	711-	179-	19+	1.878	- عناصر أخرى
3.650+	907+	1.479+	3.964+	5.807+	1.642-	942+	4.511+	2.231+	18.733+	5.702+	652-	52.083	الموجودات الصافية من احتياطات الصرف لدى بنك المغرب
604-	278+	57-	1.116-	1.223+	342-	503+	231-	68+	5.037-	4.184-	52-	15.422	ديون بنك المغرب المباشرة على الخزينة
151+	124+	2+	56+	18+	61+	131+	136+	40+	38+	3-	102+	7.520	ديون مختلفة لبنك المغرب
324-	28-	116-	154+	121+	188-	139-	2.716-	765-	231-	457+	673-	4.680 -	عوامل أخرى
1.467-	108+	462+	3.723+	730-	956-	1.588+	2.509+	3.964+	2.459+	1.358-	-2.569-	6.188	المجموع
1.467+	108-	462-	3.723-	730+	956+	1.588-	2.509-	3.964-	2.459-	1.358+	2.569+	6.188	تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية (5)
-	-	-	1.536-	836+	700+	650-	1.000-	3.504-	2.120-	224+	2.598+	4.452	- طلبات العروض
33+	120+	-	42-	4-	13-	122-	98+	86-	628-	611+	245-	431	- تسبيقات لمدة 5 أيام
14-	19+	-	5+	1-	1-	3+	-	11-	12+	-	1-	1	- تسبيقات لمدة 24 ساعة
-	-	-	-	51-	-	837-	1.144-	288-	277+	498+	242+	1.304	- السوق المفتوحة (6)
1.448+	247-	462-	2.150-	50-	270+	18+	463-	75-	-	25+	25-	-	- سحب السيولة (7)

(1) تحتسب تغيرات المبالغ الجارية الشهرية المتوسطة على أساس المبالغ الجارية الأسبوعية.

(2) تعبر العلامة (+) عن أثر توسعي والعلامة (-) عن أثر تضيق على سيولة البنوك.

(3) تتكون حسابات البنوك تقريبا بأكملها من الاحتياطي النقدي.

(4) بما في ذلك الرصيد الدائن لصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

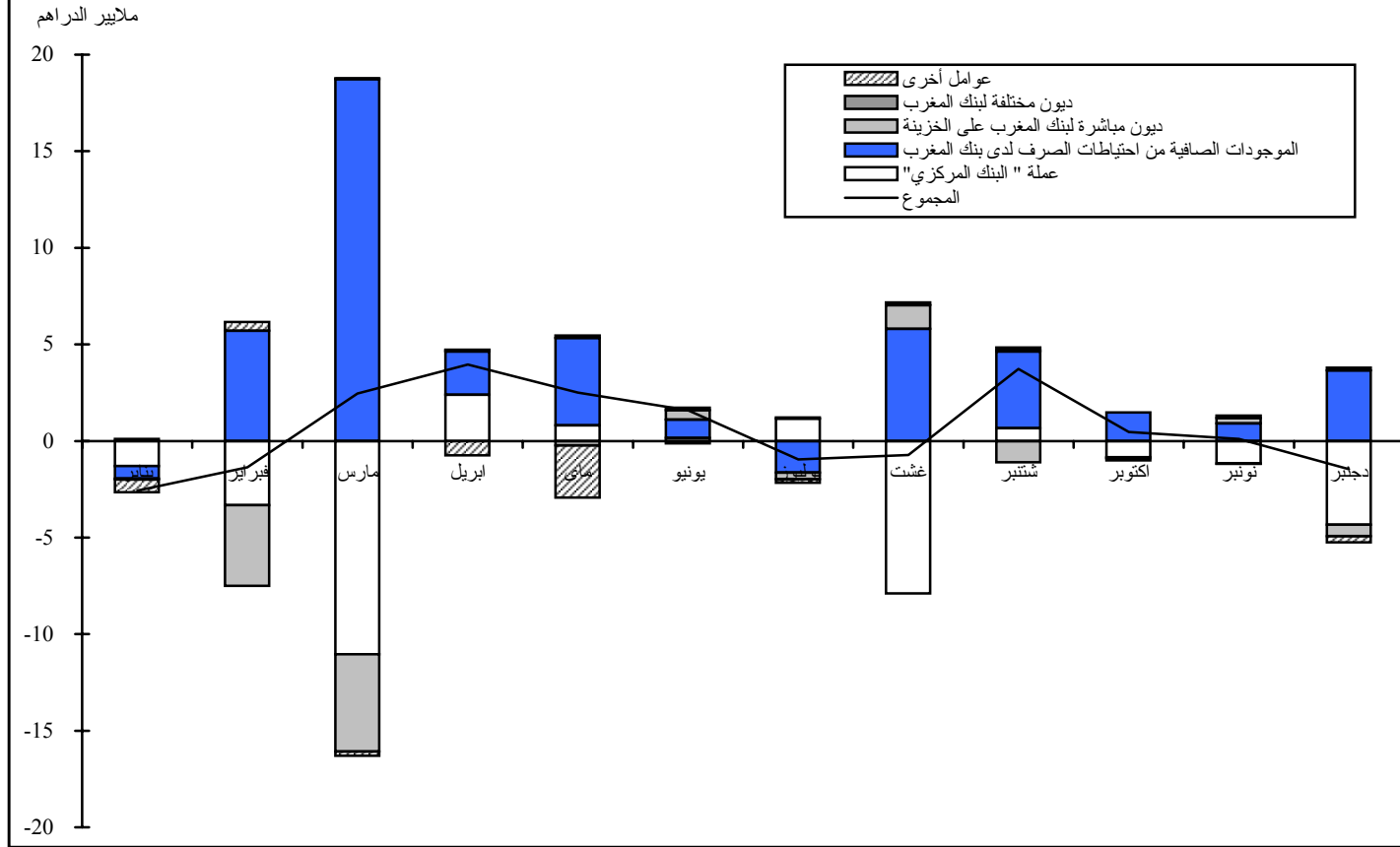
(5) تمثل علامة (+) ضحا لعملة البنك المركزي وعلامة (-) سحباً لهذه العملة.

(6) شراء (+) وبيع (-) لأذينات الخزينة في السوق الثانوية.

(7) تعبر علامة (-) عن سحب للسيولة وعلامة (+) عن ضخ للسيولة.

المصدر : بنك المغرب

التأثير الشهري لعوامل السيولة البنكية  
(متوسط نهايات الأسابيع - سنة 2001)



**XI-2- تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية**

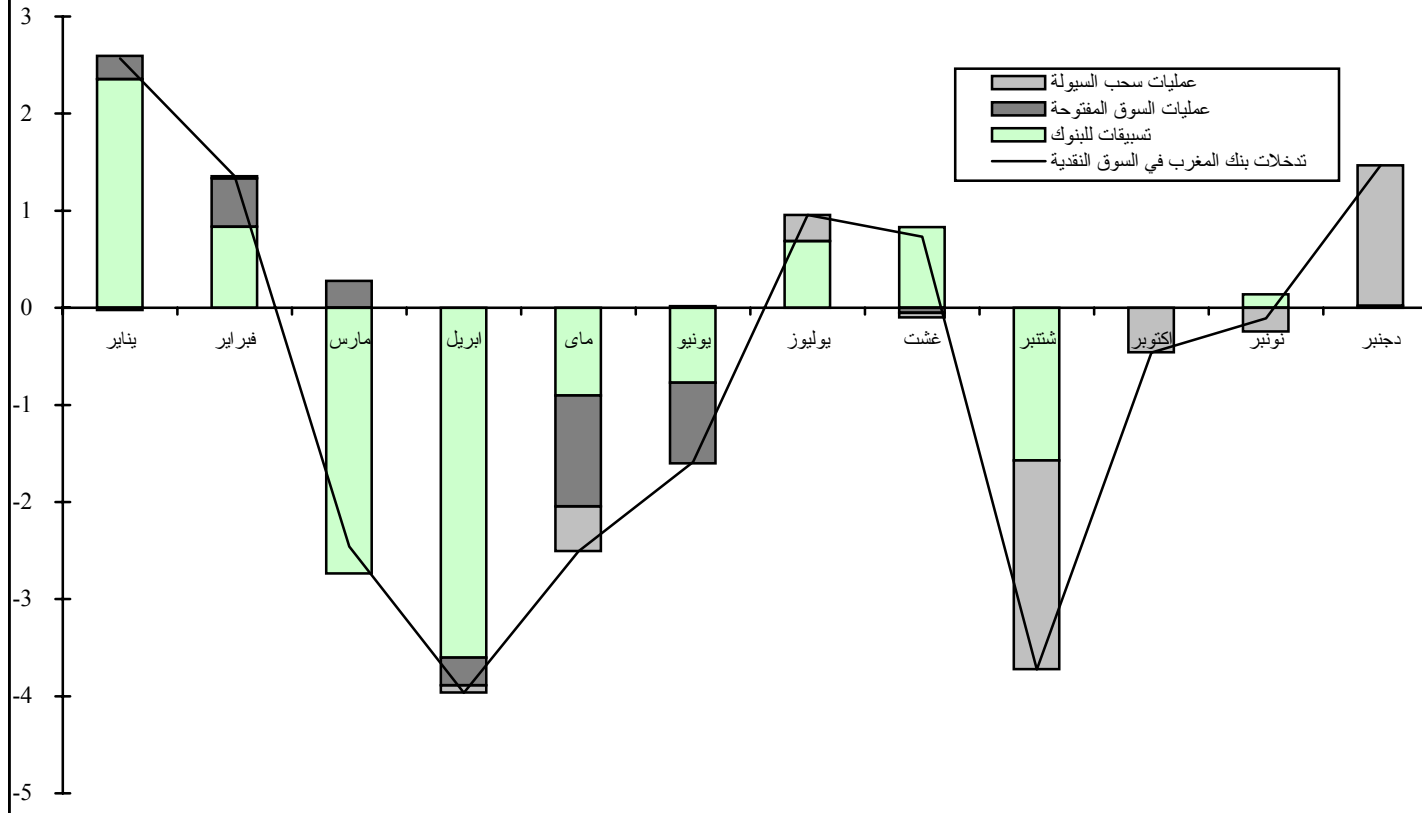
(بملايين الدراهم)

المجموع	سحب السيولة	السوق المفتوحة	تسيبقات لمدة 24 ساعة		تسيبقات لمدة 5 أيام	طلبات العروض	سنة 2001 (المعدل اليومي خلال الأسبوع)
			لتغطية الأرصدة المدينة	بمبادرة من البنوك			
6.082	-	-	6	-	676	5.400	فاتح إلى 3 يناير 2001.....
6.454	-	-	2	-	52	6.400	4 إلى 11 يناير.....
7.289	-	-	1	-	88	7.200	12 إلى 17 يناير.....
7.474	43 -	-	-	-	317	7.200	18 إلى 24 يناير.....
7.712	-	57	-	-	255	7.400	25 إلى 31 يناير.....
7.811	-	82	5	-	363	7.361	فاتح إلى 7 فبراير.....
8.304	-	-	1	-	693	7.610	8 إلى 14 فبراير.....
8.620	-	-	-	-	1.060	7.560	15 إلى 21 فبراير.....
7.118	-	-	2	-	552	6.564	22 إلى 28 فبراير.....
6.293	-	-	2	-	37	6.254	فاتح إلى 7 مارس.....
6.363	-	-	1	-	546	5.816	8 إلى 14 مارس.....
5.809	-	-	18	-	91	5.700	15 إلى 21 مارس.....
4.100	-	-	-	-	-	4.100	22 إلى 28 مارس.....
3.907	-	-	7	-	-	3.900	29 مارس إلى 4 أبريل.....
2.230	-	171 -	1	-	-	2.400	5 إلى 11 أبريل.....
1.593	107 -	-	-	-	-	1.700	12 إلى 18 أبريل.....
563	457 -	-	-	-	20	1.000	19 إلى 25 أبريل.....
1.811	-	-	1	-	310	1.500	26 أبريل إلى 2 ماي.....
2.275	-	-	1	-	274	2.000	3 إلى 9 ماي.....
610	214 -	-	10	-	214	600	10 إلى 16 ماي.....
1.243 -	1.136 -	149 -	-	-	42	-	17 إلى 23 ماي.....
209 -	229 -	15 -	2	-	33	-	24 إلى 30 ماي.....
1.291 -	1.314 -	-	1	-	22	-	31 ماي إلى 6 يونيو.....
1.231 -	1.400 -	-	12	-	157	-	7 إلى 13 يونيو.....
214 -	286 -	-	2	-	70	-	14 إلى 20 يونيو.....
-	-	-	-	-	-	-	21 إلى 27 يونيو.....
1	-	-	1	-	-	-	28 يونيو إلى 4 يوليوز.....
-	-	-	-	-	-	-	5 إلى 11 يوليوز.....
575 -	571 -	7 -	3	-	-	-	12 إلى 18 يوليوز.....
108	-	-	1	-	107	-	19 إلى 25 يوليوز.....
2.842	-	-	2	-	40	2.800	26 يوليوز إلى فاتح غشت.....
4.252	-	-	1	-	70	4.181	2 إلى 8 غشت.....
3.041	-	-	1	-	40	3.000	9 إلى 15 غشت.....
500	-	-	-	-	-	500	16 إلى 22 غشت.....
50	-	-	-	-	50	-	23 إلى 29 غشت.....
1.498 -	1.500 -	-	2	-	-	-	30 غشت إلى 5 شتنبر.....
2.370 -	2.371 -	-	1	-	-	-	6 إلى 12 شتنبر.....
1.682 -	1.686 -	-	4	-	-	-	13 إلى 19 شتنبر.....
2.041 -	2.086 -	-	39	6	-	-	20 إلى 26 شتنبر.....
3.769 -	3.771 -	-	2	-	-	-	27 شتنبر إلى 3 أكتوبر.....
3.423 -	3.429 -	-	6	-	-	-	4 إلى 10 أكتوبر.....
1.813 -	1.821 -	-	8	-	-	-	11 إلى 17 أكتوبر.....
1.889 -	1.971 -	-	82	-	-	-	18 إلى 24 أكتوبر.....
3.170 -	3.171 -	-	1	-	-	-	25 إلى 31 أكتوبر.....
2.977 -	3.071 -	-	65	3	26	-	فاتح إلى 7 نونبر.....
2.746 -	2.871 -	-	1	-	124	-	8 إلى 14 نونبر.....
2.386 -	2.543 -	-	8	-	149	-	15 إلى 21 نونبر.....
2.737 -	2.893 -	-	3	6	147	-	22 إلى 28 نونبر.....
1.964 -	2.136 -	-	7	10	155	-	29 نونبر إلى 5 دجنبر.....
805 -	1.057 -	-	10	11	231	-	6 إلى 12 دجنبر.....
1.189 -	1.414 -	-	1	-	224	-	13 إلى 19 دجنبر.....
1.403 -	1.493 -	-	5	-	85	-	20 إلى 26 دجنبر.....
3.198 -	3.200 -	-	2	-	-	-	27 إلى 31 دجنبر 2001.....
<b>1.270</b>	<b>910 -</b>	<b>3,83 -</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>137</b>	<b>2.040</b>	<b>المتوسط.....</b>

المصدر : بنك المغرب.

التدخلات الشهرية لبنك المغرب في السوق النقدية  
(متوسط نهايات الأسابيع - سنة 2001)

ملايير الدراهم



### XI-3- معدلات الفائدة المعمول بها في السوق النقدية

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

معدل السوق ما بين البنوك		معدل تدخلات بنك المغرب					سنة 2001
نهاية الشهر	المتوسط الشهري	سحب السيولة (1)	24 ساعة		5 أيام	7 أيام (طلبات العروض)	
			لتغطية الأرصدة المدينة	بمبادرة من البنوك			
6,12	5,64	4,75	12,50	10,50	6,50	5,00	يناير .....
5,28	6,01	-	12,50	10,50	6,50	5,00	فبراير .....
4,86	5,50	-	11,75 <sup>(2)</sup>	9,75 <sup>(2)</sup>	5,75 <sup>(2)</sup>	4,75 <sup>(2)</sup>	مارس .....
5,16	4,84	4,25-4,50	11,75	9,75	5,75	4,75	أبريل .....
4,63	4,75	4 - 4,50	11,75	9,75	5,75	4,75	مايو .....
2,69	3,86	4 - 4,50	11,75	9,75	5,75	4,75	يونيو .....
5,80	3,95	3,00	11,75	9,75	5,75	4,75	يوليوز .....
3,87	5,11	4,00	11,75	9,75	5,75	4,75	غشت .....
3,03	3,46	3 - 4,00	11,75	9,75	5,75	4,75	شتتير .....
2,88	3,49	3,00	11,75	9,75	5,75	4,75	أكتوبر .....
3,53	3,47	3,00	11,25 <sup>(3)</sup>	9,25 <sup>(3)</sup>	5,25 <sup>(3)</sup>	4,25 <sup>(3)</sup>	نونبر .....
2,78	3,23	3,00	11,25	9,25	5,25	4,25	دجنبر .....

(1) على شكل ودائع لدى بنك المغرب أو تدخلات لهذا الأخير في السوق ما بين البنوك.

(2) ابتداء من 21 مارس 2001، خفض بنك المغرب بنسبة 25 نقطة أساس معدل التسبيقات لسبعة أيام في إطار طلبات العروض ، الذي تراجع إلى 4,75%، وبنسبة 75 نقطة أساس معدلات الفائدة المطبقة على التسبيقات لخمس أيام و 24 ساعة الذين تراجعوا على التوالي إلى 5,75%، 9,75% و 11,75%.

(3) ابتداء من 8 نونبر 2001، خفض بنك المغرب بنسبة 50 نقطة أساس معدلات الفائدة المعمول بها في السوق النقدية. المصدر : بنك المغرب.

### XI-4- معدلات الودائع لدى البنوك

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2001		2000		ودائع لدى البنوك حسابات تحت الطلب .....
يوليوز - دجنبر	يناير - يونيو	يوليوز - دجنبر	يناير - يونيو	
دون مكافأة 4,72 (حد أدنى) معدل حر	دون مكافأة 5,11 (حد أدنى) معدل حر	دون مكافأة 4,48 (حد أدنى) معدل حر	دون مكافأة 3,89 (حد أدنى) معدل حر	حسابات على الدفاتر (1) .....
				حسابات أخرى .....

(1) ابتداء من فاتح يوليوز 1999، أصبح معدل فائدة الودائع في الحسابات على الدفاتر لدى البنوك يساوي المعدل المتوسط المرجح لأذينات الخزينة لمدة 52 اسبوع، المصدرة بالمزايدة خلال السنة أشهر الفارطة، يسقط منها 100 نقطة أساسية.

المصدر : بنك المغرب.

### XI-5- سعر الفائدة للودائع لدى صندوق التوفير الوطني

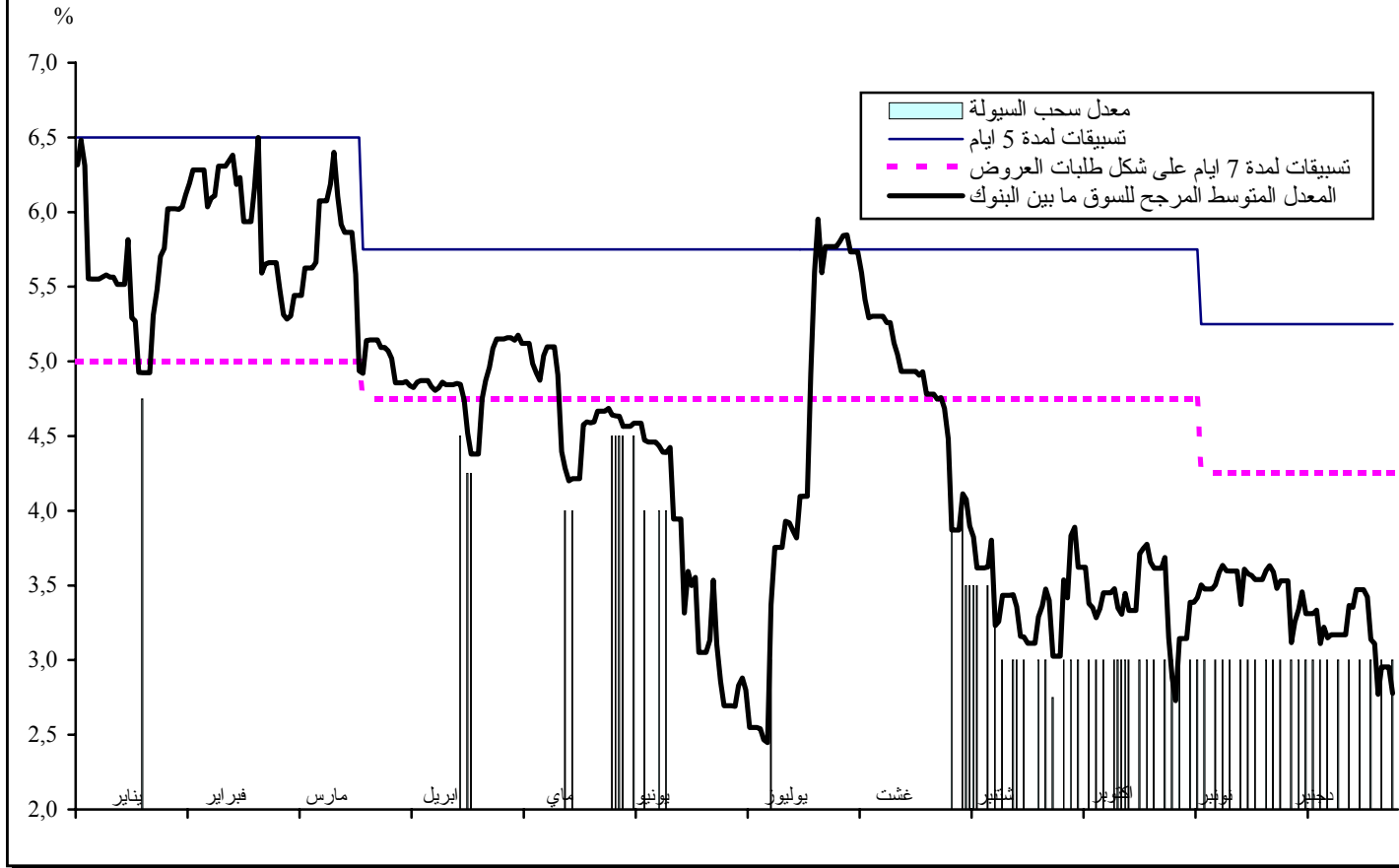
(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

يوليوز - دجنبر 2001	يناير - يونيو 2001	يوليوز - دجنبر 2000	يناير - يونيو 2000	الفترة
3,75	3,95	3,30	2,80	الحسابات على دفاتر صندوق التوفير الوطني (1) .....

(1) ابتداء من يناير 1998 ، أصبح معدل فائدة الودائع في الحسابات على دفاتر صندوق التوفير الوطني يساوي المعدل المتوسط لأذينات الخزينة لمدة 5 سنوات، المصدرة بالمزايدة خلال الستة أشهر الفارطة، يسقط منها 250 نقطة أساسية.

المصدر : بنك المغرب.

### معدل الفائدة المتوسط المرجح في السوق ما بين البنوك - سنة 2001





**6-XI - سعر الفائدة المتوسط المرجح للحسابات والأذونات لأجل**  
(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 و 12 شهرا	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 12 شهرا	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 أشهر	سنة 2001
4,96	5,12	4,77	يناير .....
5,11	5,19	5,04	فبراير .....
5,12	5,22	5,05	مارس .....
4,89	5,06	4,72	أبريل .....
4,97	5,20	4,72	مايو .....
4,89	5,10	4,59	يونيو .....
4,90	4,97	4,82	يوليوز .....
4,87	4,96	4,62	غشت .....
4,96	4,94	5,00	شتنبر .....
4,87	4,93	4,78	أكتوبر .....
4,76	4,93	4,56	نونبر .....
4,69	4,84	4,52	دجنبر .....

المصدر : بنك المغرب.

**7-XI - معدلات الفائدة المطبقة على أذونات الخزينة الموجهة للجمهور**  
(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

دجنبر 2001	دجنبر 2000	
5,95	5,50 <sup>(2)</sup>	- لمدة ستة أشهر <sup>(1)</sup> .....
-	-	- لمدة سنة واحدة .....
-	-	- لمدة ثلاث سنوات .....
-	-	- لمدة خمس سنوات .....

(1) إصدار دائم.

(2) ابتداء من فبراير 2001، أصبحت نسبة فائدة الأذونات على صيغ لستة أشهر تساوي معدل الفائدة المتوسط لأذونات الخزينة لمدة 26 أسبوعا المصدرة بالمزايدة خلال السنة أشهر الفارطة، مع إضافة 25 نقطة أساس.

المصدر : بنك المغرب

8-XI- السعر المتوسط المرجح لأذينات الخزينة

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

السنة	13 أسبوعا	26 أسبوعا	52 أسبوعا	سنتان	5 سنوات	10 سنوات	15 سنة	20 سنة
<b>2000</b>								
يناير.....	4,50	4,65	5,37	-	5,70	6,36	6,70	
فبراير.....	-	-	-	-	-	-	-	
مارس.....	-	-	5,47	-	5,76	6,23	6,64	
أبريل.....	-	-	5,50	-	5,81	-	6,67	
ماي.....	5,00	5,27	5,60	5,79	5,90	6,25	-	
يونيو.....	5,00	-	5,62	5,81	5,90	6,45	-	
يوليو.....	5,32	5,38	5,73	5,90	6,06	6,60	-	
غشت.....	5,45	5,46	5,98	6,10	6,49	7,00	-	
سنتبر.....	5,50	5,59	6,02	-	6,51	7,00	-	
أكتوبر.....	-	5,60	6,03	6,26	6,56	7,03	7,38	7,70
نونبر.....	5,55	5,60	6,08	6,28	6,64	7,06	7,38	-
دجنبر.....	5,73	5,90	6,33	6,56	6,72	6,84	-	-
<b>2001</b>								
يناير.....	5,80	6,05	6,36	6,88	7,00	-	-	-
فبراير.....	-	5,80	6,16	6,53	6,75	6,99	-	-
مارس.....	5,25	5,35	5,58	5,85	6,13	6,61	7,09	-
أبريل.....	4,90	5,00	5,19	5,76	5,86	6,44	7,04	-
ماي.....	4,68	4,76	4,99	5,22	5,84	-	-	-
يونيو.....	4,57	4,69	4,92	5,19	-	-	-	-
يوليو.....	4,47	4,61	4,91	5,20	-	-	-	-
غشت.....	4,50	4,81	4,97	-	-	-	-	-
سنتبر.....	-	4,86	4,99	-	6,13	-	-	-
أكتوبر.....	4,58	4,89	5,10	-	6,21	6,76	-	-
نونبر.....	-	4,75	4,98	5,48	6,21	-	-	-
دجنبر.....	-	-	4,64	5,30	6,18	6,74	7,13	-

**XI-9- معدلات إصدار سندات الدين القابلة للتداول**

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2001	2000	
		<b>شهادات الإيداع</b>
-	-	عشرة أيام .....
5,65 إلى 3,00	6,65 إلى 4,00	من أكثر من عشرة أيام إلى أقل من 3 أشهر .....
-	6,50	من 3 إلى أقل من 6 أشهر .....
5,90 إلى 5,00	6,50 إلى 5,50	من 6 إلى أقل من 12 شهرا .....
7,00 إلى 5,25	7,00 إلى 5,50	من 12 إلى أقل من 18 شهرا .....
-	6,12 إلى 6,00	من 18 شهرا إلى أقل من سنتين .....
6,25	-	من سنتين إلى أقل من 3 سنوات .....
6,50	7,50	من 3 إلى أقل من 5 سنوات .....
7,50 إلى 6,75	7,10 إلى 6,50	من 5 إلى أقل من 7 سنوات .....
-	-	7 سنوات .....
		<b>سندات شركات التمويل</b>
7,90 إلى 6,25	-	من أكثر من سنتين إلى أقل من 3 سنوات .....
8,05 إلى 6,00	8,20 إلى 6,10	من 3 إلى أقل من 5 سنوات .....
8,32 إلى 6,65	8,14 إلى 7,50	من 5 إلى أقل من 7 سنوات .....
-	-	7 سنوات .....
		<b>أوراق الخزينة</b>
-	-	عشرة أيام .....
-	-	من أكثر من عشرة أيام إلى أقل من 3 أشهر .....
-	-	من 3 إلى أقل من 6 أشهر .....
-	-	من 6 أشهر إلى أقل من سنة .....
7,9	-	سنة واحدة .....

المصدر : بنك المغرب

**XI-10- معدلات الفائدة المطبقة على الأذونات والسندات**

الإلزامية الصادرة في السوق السندية (1)

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2001	2000	أمد السندات
-	-	3 سنوات .....
7,00 - 6,70	5,85	5 سنوات .....
-	(2) 4,25	7 سنوات .....
-	-	8 سنوات .....
-	6,35	10 سنوات .....
-	-	15 سنوات .....

(1) معدلات الإصدارات الأخيرة.

(2) نسبة الفائدة المطبقة على السندات التي بالإمكان تحويلها إلى أسهم.

المصدر : بنك المغرب

## XI-11 - معدلات الفائدة الأساسية المنشورة من طرف أهم البنوك

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

2001	2000	معدلات الفائدة الأساسية
7,50 - 7,00	(1) 7,50 - 7,00	قروض التصدير .....
8,00 - 7,25	(1) 8,00 - 7,25	قروض لأمد قصير .....
(2) 8,25 - 7,25	(1) 8,25 - 7,50	قروض لأمد متوسط .....
(2) 9,00 - 8,25	(1) 9,00 - 8,50	قروض لأمد طويل .....

(1) في دجنبر 1999، خفضت إحدى البنوك مجموع معدلات الفائدة الأساسية بنسبة 0,50 نقطة بينما خفض

بنك آخر بنسبة 0,50 نقطة معدلات الفائدة الأساسية للقروض المتوسطة والطويلة الأمد.

(2) في أبريل 2002، خفضت إحدى البنوك معدل الفائدة الأساسي للقروض المتوسطة الأمد إلى 7,25% ومعدل القروض الطويلة الأمد إلى 8,25%.

## XI-12 - معدلات الفائدة المدينة

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

سنة 2001							
ثلاثة أشهر الأولى		ثلاثة أشهر الثانية		ثلاثة أشهر الثالثة		ثلاثة أشهر الرابعة	
الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى
7,00	10,00	7,00	10,00	7,00	10,00	7,00	10,00
7,00	13,25	7,00	13,25	7,00	13,25	7,00	13,25
7,50	11,00	7,50	11,00	7,50	11,00	7,50	11,00
7,25	13,25	7,25	13,25	7,25	13,25	7,25	13,25
8,00	13,25	8,00	13,25	8,00	13,25	8,00	13,25

المصدر : بنك المغرب

## XI-13 - المعدل الأقصى لنسب الفائدة الاتفاقية لمؤسسات الائتمان

(المعدلات السنوية بالنسبة المئوية)

أكتوبر 01 - مارس 02	أبريل 00 - شتنبر 01	أكتوبر 00 - مارس 01	أبريل - شتنبر 00	أكتوبر 99 - مارس 00	الفترة السعر
9,13	9,09	9,03	9,22	9,28	السعر المتوسط المرجح للبنوك .....
13,36	14,21	14,96	15,62	16,54	السعر المتوسط المرجح لشركات التمويل ..
9,65	9,66	9,66	9,85	9,77	السعر المتوسط المرجح لمؤسسات الائتمان
15,44	(2) 15,46	15,46	15,76	15,63	المعدل الأقصى للفوائد الاتفاقية (1) .....

(1) ابتداء من أكتوبر 1999، يساوي هذا المعدل السعر المتوسط المرجح لمؤسسات الائتمان x 1,60.

المصدر : بنك المغرب

## XII-1- المجمعات النقدية

(بملايين الدراهم)

نهاية دجنبر 2001		نهاية دجنبر 2000		المكونات	
التغيرات السنوية		التغيرات السنوية			
المبالغ	%	المبالغ	%		
7.856	13,5	66.025	2,6	58.169	النقود الائتمانية .....
20.985	17,0	144.079	11,1	123.094	النقود الكتابية .....
<b>28.841</b>	<b>15,9</b>	<b>210.104</b>	<b>8,2</b>	<b>181.263</b>	<b>المجمع م1</b> .....
4.342	12,3	39.582	6,6	2.171	التوظيفات تحت الطلب (م - 2) (م - 1) .....
<b>33.183</b>	<b>15,3</b>	<b>249.686</b>	<b>7,9</b>	<b>15.906</b>	<b>المجمع م2</b> .....
8.013	10,5	84.294	9,9	6.892	التوظيفات لأجل (م - 3) (م - 2) .....
<b>41.196</b>	<b>14,1</b>	<b>333.980</b>	<b>8,4</b>	<b>292.784</b>	<b>المجمع م3</b> .....

المصدر : بنك المغرب

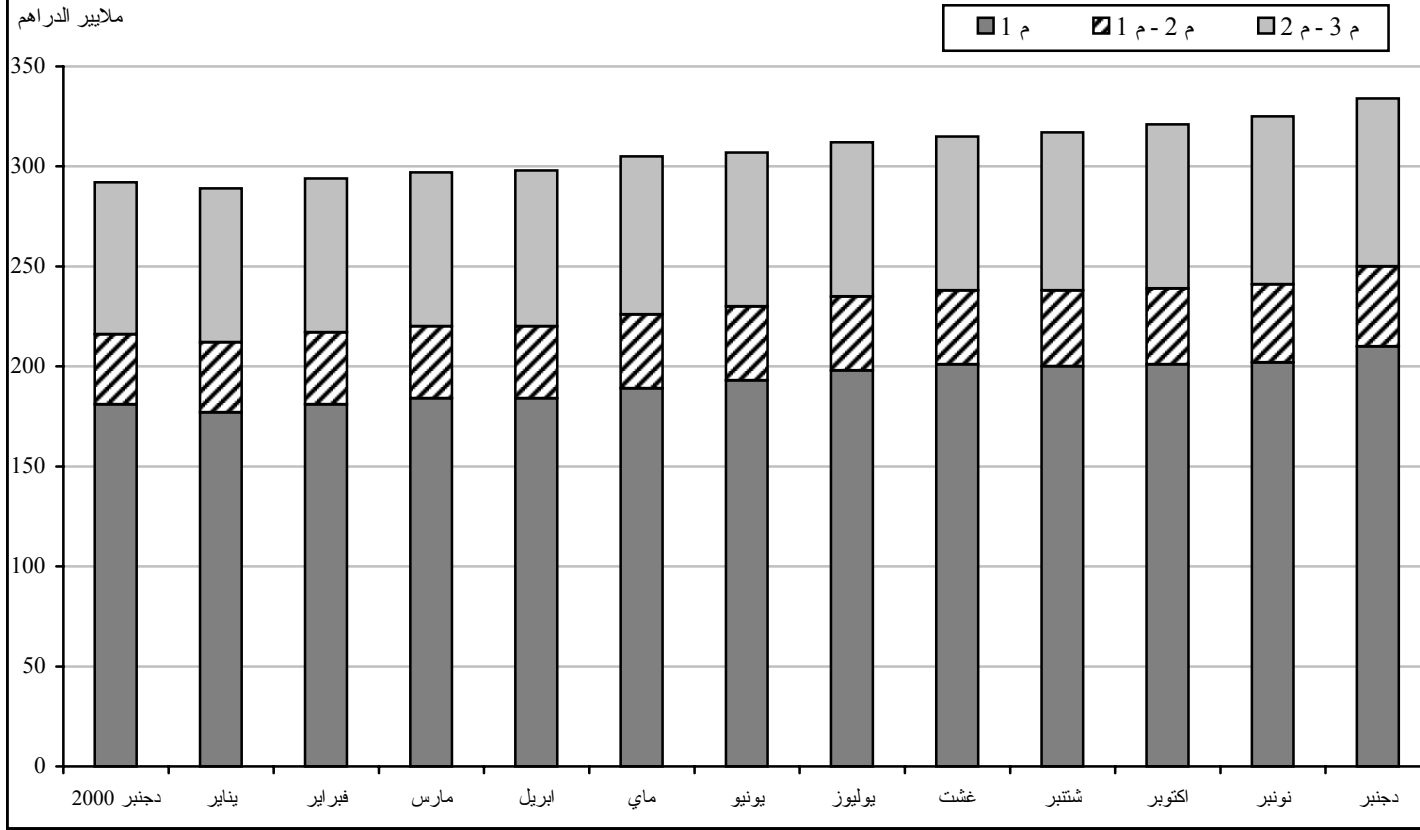
## XII-2- مجمعات التوظيفات السائلة

(بملايين الدراهم)

نهاية دجنبر 2001		نهاية دجنبر 2000		المكونات		
التغيرات السنوية		التغيرات السنوية				
المبالغ	%	المبالغ	%			
4.786	41,9+	16.206	25,3 -	3.878 -	11.420	التوظيفات السائلة 1 .....
4.389	34,5+	17.111	31,7 -	5.908 -	12.722	التوظيفات السائلة 2 .....
1.278 -	39,8-	1.936	40,7 -	2.209 -	3.214	التوظيفات السائلة 3 .....
<b>7.897</b>	<b>28,9+</b>	<b>35.253</b>	<b>30,5 -</b>	<b>11.995 -</b>	<b>27.356</b>	<b>مجموع التوظيفات السائلة .....</b>

المصدر : بنك المغرب

المجمعات النقدية  
( المبالغ الجارية في نهاية الشهر - سنة 2001 )



XII-3- بيان التطور الشهري للمجمع م 1

(بملايين الدراهم)

2001												2000	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبر اير	يناير	دجنبر	
66.025	63.747	63.385	63.436	65.080	63.451	59.852	59.033	58.534	58.530	58.705	56.893	58.169	..... النقود الائتمانية
144.079	138.557	137.205	136.517	136.267	134.263	132.953	129.890	125.388	125.946	122.577	119.987	123.094	..... النقود الكتابية
<b>210.104</b>	<b>202.304</b>	<b>200.590</b>	<b>199.953</b>	<b>201.347</b>	<b>197.714</b>	<b>192.805</b>	<b>188.923</b>	<b>183.922</b>	<b>184.476</b>	<b>181.282</b>	<b>176.880</b>	<b>181.263</b>	<b>..... المجمع م 1</b>

المصدر : بنك المغرب

XII-4- بيان التطور الشهري للنقود الائتمانية

(بملايين الدراهم)

2001												2000	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبر اير	يناير	دجنبر	
68.303	65.629	65.464	65.668	67.572	65.647	61.788	60.794	60.357	60.455	60.274	58.569	60.251	..... الأوراق المتداولة
1.292	1.281	1.276	1.269	1.257	1.228	1.204	1.199	1.201	1.196	1.192	1.196	1.193	..... النقد المعدني المتداول
<b>69.595</b>	<b>66.910</b>	<b>66.740</b>	<b>66.937</b>	<b>68.829</b>	<b>66.875</b>	<b>62.992</b>	<b>61.993</b>	<b>61.558</b>	<b>61.651</b>	<b>61.466</b>	<b>59.765</b>	<b>61.444</b>	<b>..... المجموع</b>
3.570	3.163	3.355	3.501	3.749	3.424	3.140	2.960	3.024	3.121	2.761	2.872	3.275	يسقط منها : محصل الصندوق لدى البنوك ولدى المحاسبين العموميين .....
<b>66.025</b>	<b>63.747</b>	<b>63.385</b>	<b>63.436</b>	<b>65.080</b>	<b>63.451</b>	<b>59.852</b>	<b>59.033</b>	<b>58.534</b>	<b>58.530</b>	<b>58.705</b>	<b>56.893</b>	<b>58.169</b>	<b>..... مجموع النقود الائتمانية</b>

المصدر : بنك المغرب

**XII-5- بيان التطور الشهري للنقود الكتابية**

(بملايين الدراهم)

2001												2000	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
													النقود الكتابية
2.569	2.362	2.476	2.329	2.480	2.466	2.933	2.932	2.948	2.755	2.351	1.754	1.789	الودائع تحت الطلب لدى بنك المغرب
133.225	127.973	126.493	125.435	125.030	123.052	121.230	118.115	113.739	114.474	111.103	110.196	113.133	الودائع تحت الطلب لدى البنوك
<b>135.794</b>	<b>130.335</b>	<b>128.969</b>	<b>127.764</b>	<b>127.510</b>	<b>125.518</b>	<b>124.163</b>	<b>121.047</b>	<b>116.687</b>	<b>117.229</b>	<b>113.454</b>	<b>111.950</b>	<b>114.922</b>	<b>مجموع الودائع تحت الطلب لدى الجهاز البنكي</b>
2.599	2.536	2.550	3.067	3.071	3.059	3.104	3.157	3.015	3.031	3.437	2.351	2.486	الودائع تحت الطلب لدى مصلحة الشيكات البريدية
5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	5.686	الودائع تحت الطلب لدى الخزينة
<b>8.285</b>	<b>8.222</b>	<b>8.236</b>	<b>8.753</b>	<b>8.757</b>	<b>8.745</b>	<b>8.790</b>	<b>8.843</b>	<b>8.701</b>	<b>8.717</b>	<b>9.123</b>	<b>8.037</b>	<b>8.172</b>	<b>مجموع الودائع لدى مصلحة الشيكات البريدية والخزينة</b>
<b>144.079</b>	<b>138.557</b>	<b>137.205</b>	<b>136.517</b>	<b>136.267</b>	<b>134.263</b>	<b>132.953</b>	<b>129.890</b>	<b>125.388</b>	<b>125.946</b>	<b>122.577</b>	<b>119.987</b>	<b>123.094</b>	<b>مجموع النقود الكتابية</b>

المصدر : بنك المغرب

**XII-6- بيان التطور الشهري للودائع تحت الطلب لدى البنوك**

(بملايين الدراهم)

2001												2000	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
85.607	83.014	82.458	81.878	81.184	80.779	77.743	75.339	73.895	73.264	72.068	71.981	72.166	حسابات الشيكات
(32.819)	(32.087)	(31.549)	(31.327)	(31.706)	(31.633)	(30.027)	(28.856)	(27.926)	(27.555)	(26.988)	(26.583)	(26.619)	منها : حسابات المغاربة المقيمين بالخارج
37.181	34.580	33.775	33.269	32.450	31.640	32.566	30.777	29.281	31.032	30.054	28.616	31.140	الحسابات الجارية
10.437	10.379	10.260	10.288	11.396	10.633	10.921	11.999	10.563	10.178	8.981	9.599	9.827	ودائع أخرى
<b>133.225</b>	<b>127.973</b>	<b>126.493</b>	<b>125.435</b>	<b>125.030</b>	<b>123.052</b>	<b>121.230</b>	<b>118.115</b>	<b>113.739</b>	<b>114.474</b>	<b>111.103</b>	<b>110.196</b>	<b>113.133</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب



**XII-7- بيان التطور الشهري للمجموع 2 والمجموع 3**

(بملايين الدراهم)

2001												2000	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
210.104	202.304	200.590	199.953	201.347	197.714	192.805	188.923	183.922	184.476	181.282	176.880	181.263	<b>المجموع م 1</b>
													<b>التوظيفات تحت الطلب</b>
39.582	39.096	38.831	38.246	37.863	37.630	37.220	37.076	36.655	36.214	35.835	35.731	35.240	<b>(م2 - م1)</b>
33.006	32.597	32.361	31.831	31.489	31.247	30.829	30.663	30.374	29.942	29.597	29.486	29.032	الحسابات على دفاتر لدى البنوك
6.576	6.499	6.470	6.415	6.374	6.383	6.391	6.413	6.281	6.272	6.238	6.245	6.208	الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني
249.686	241.400	239.421	238.199	239.210	235.344	230.025	225.999	220.577	220.690	217.117	212.611	216.503	<b>المجموع م 2</b>
													<b>التوظيفات لأجل</b>
84.294	84.361	82.109	79.313	77.430	76.730	76.935	78.420	77.687	77.106	77.199	77.113	76.281	<b>(م3 - م2)</b>
976	976	970	980	985	944	901	898	887	886	886	886	889	شهادات الإيداع (1)
83.318	83.385	81.139	78.333	76.445	75.786	76.034	77.522	76.800	76.220	76.313	76.227	75.392	الحسابات والسندات لأجل محدد
(34.355)	(33.604)	(33.256)	(32.554)	(31.627)	(31.285)	(31.836)	(32.115)	(31.583)	(31.987)	(31.794)	(31.774)	(30.899)	منها : المغاربة المقيمين بالخارج
333.980	325.761	321.530	317.512	316.640	312.074	306.960	304.419	298.264	297.796	294.316	289.724	292.784	<b>المجموع م 3</b>

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.

المصدر : بنك المغرب

**XII-8- بيان التطور الشهري لمجمعات التوظيفات السائلة (1)**

(بملايين الدراهم)

2001												2000	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
9.407	8.609	7.477	6.474	6.063	5.651	5.349	5.219	4.877	4.372	4.298	4.059	3.988	<b>مجمع التوظيفات السائلة 1</b>
6.538	6.716	5.703	5.871	6.911	6.380	6.730	7.085	6.856	7.783	7.438	8.279	7.307	أذونات الخزينة لستة أشهر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أذونات الخزينة القابلة للتداول (2)
261	260	260	254	252	258	238	196	184	171	156	147	125	أوراق الخزينة
16.206	15.585	13.440	12.599	13.226	12.289	12.317	12.500	11.917	12.326	11.892	12.485	11.420	سندات شركات التمويل
													<b>المجموع</b>
17.111	18.833	17.962	19.205	20.769	19.410	20.312	18.446	19.004	18.223	15.775	14.930	12.722	<b>مجمع التوظيفات السائلة 2</b>
													السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف الجماعي
17.111	18.833	17.962	19.205	20.769	19.410	20.312	18.446	19.004	18.223	15.775	14.930	12.722	في سندات الاقتراض
													<b>المجموع</b>
1.936	1.838	1.888	2.283	2.513	2.472	2.643	2.650	3.370	2.962	2.986	2.796	3.214	<b>مجمع التوظيفات السائلة 3</b>
													السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في الأسهم والأصول المتنوعة
1.936	1.838	1.888	2.283	2.513	2.472	2.643	2.650	3.370	2.962	2.986	2.796	3.214	<b>المجموع</b>
35.253	36.256	33.290	34.087	36.508	34.171	35.272	33.596	34.291	33.511	30.653	30.211	27.356	<b>مجموع مجمعات التوظيفات السائلة</b>

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.

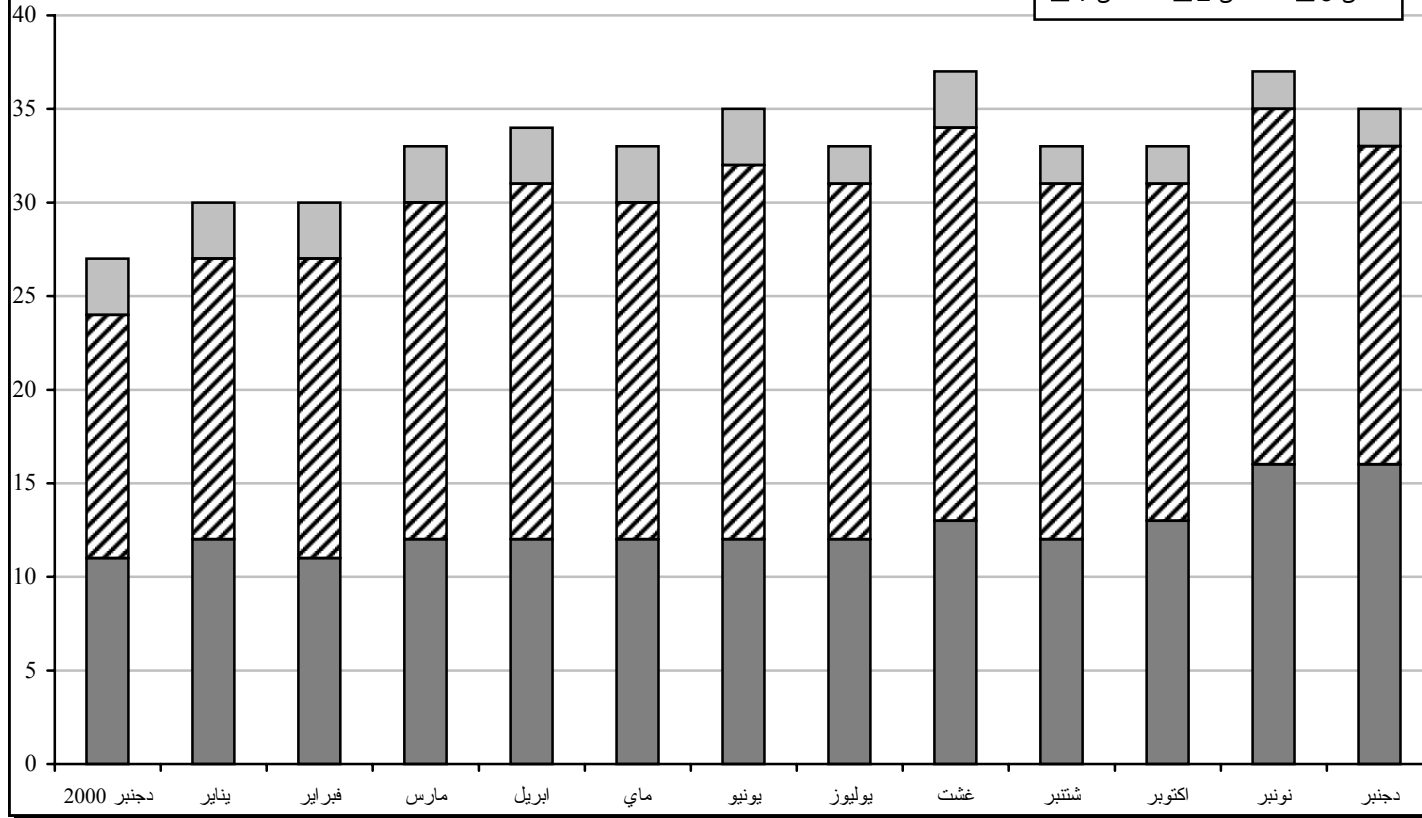
(2) المبلغ الجاري للاقتراض الوطنية وسندات الخوصصة وأذونات الخزينة بالمرابطة.

المصدر : بنك المغرب

مجمعات التوظيفات السائلة  
( المبالغ الجارية في نهاية الشهر - سنة 2001 )

ملايير الدراهم

ت س 1    ت س 2    ت س 3



**XII-9- بيان تطور مقابلات المجمع م3**

(بملايين الدراهم)

نهاية دجنبر 2001		نهاية دجنبر 2000			المكونات	
التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية			
%	المبالغ		%	المبالغ		
88,5	46.613	99.264	10,6-	6.233-	52.651	<b>I. الموجودات الخارجية الصافية (1)</b>
32,0	651	2.685	882,6	1.827	2.034	بنك المغرب .....
						البنوك .....
<b>86,4</b>	<b>47.264</b>	<b>101.949</b>	<b>7,5-</b>	<b>4.406-</b>	<b>54.685</b>	<b>المجموع (I)</b>
						<b>الائتمان الداخلي الإجمالي</b>
						<b>أ. الديون على الدولة (1)</b>
119,4-	19.150-	3.117-	19,6	2.628	16.033	ديون بنك المغرب .....
18,5	11.432	73.161	12,4	6.812	61.729	ديون البنوك .....
						ديون الخواص والمقاولات .....
1,4	113	8.285	6,0	461	8.172	غير المالية (2) .....
<b>8,8-</b>	<b>7.605-</b>	<b>78.329</b>	<b>13,0</b>	<b>9.901</b>	<b>85.934</b>	<b>المجموع</b>
						<b>ب. القروض المقدمة للاقتصاد (1)</b>
11,1	833	8.304	3,9	279	7.471	بنك المغرب .....
4,0	8.094	208.647	7,9	14.648	200.553	البنوك (3) .....
<b>4,3</b>	<b>8.927</b>	<b>216.951</b>	<b>7,7</b>	<b>14.927</b>	<b>208.024</b>	<b>المجموع</b>
						<b>ج. مقابل الموجودات بالحسابات على دفاتر</b>
5,9	368	6.576	8,5	487	6.208	لدى صندوق التوفير الوطني (4) .....
<b>0,6</b>	<b>1.690</b>	<b>301.856</b>	<b>9,2</b>	<b>25.315</b>	<b>300.166</b>	<b>المجموع (أ+ب+ج)</b>
						<b>يسقط منها : الموارد ذات الطابع</b>
<b>4,0</b>	<b>2.349</b>	<b>60.883</b>	<b>0,1-</b>	<b>77-</b>	<b>58.534</b>	<b>غير النقدي (5)(6) .....</b>
<b>0,3-</b>	<b>659-</b>	<b>240.973</b>	<b>11,7</b>	<b>25.392</b>	<b>241.632</b>	<b>II. الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي .....</b>
<b>15,7</b>	<b>46.605</b>	<b>342.922</b>	<b>7,6</b>	<b>20.986</b>	<b>296.317</b>	<b>مجموع المقابلات (II+I) .....</b>
	<b>5.409-</b>	<b>8.942-</b>		<b>1.812</b>	<b>3.533-</b>	<b>صافي العناصر الأخرى (7) .....</b>
<b>14,1</b>	<b>41.196</b>	<b>333.980</b>	<b>8,4</b>	<b>22.798</b>	<b>292.784</b>	<b>المجموع م 3 .....</b>

(1) للإطلاع على التفاصيل المتعلقة بمكونات الموجودات الخارجية الصافية والديون على الخزينة والقروض المقدمة

للاقتصاد، يرجع على التوالي للجدول XII-11 و XII-12 و XII-13.

(2) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشيكات البريدية المحتسبة ضمن النقود الكتابية.

(3) بما في ذلك القروض المقدمة للمؤسسات العمومية.

(4) تودع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير. لذلك لا يمكن

تصنيفها إلى ديون على الخزينة وقروض للاقتصاد.

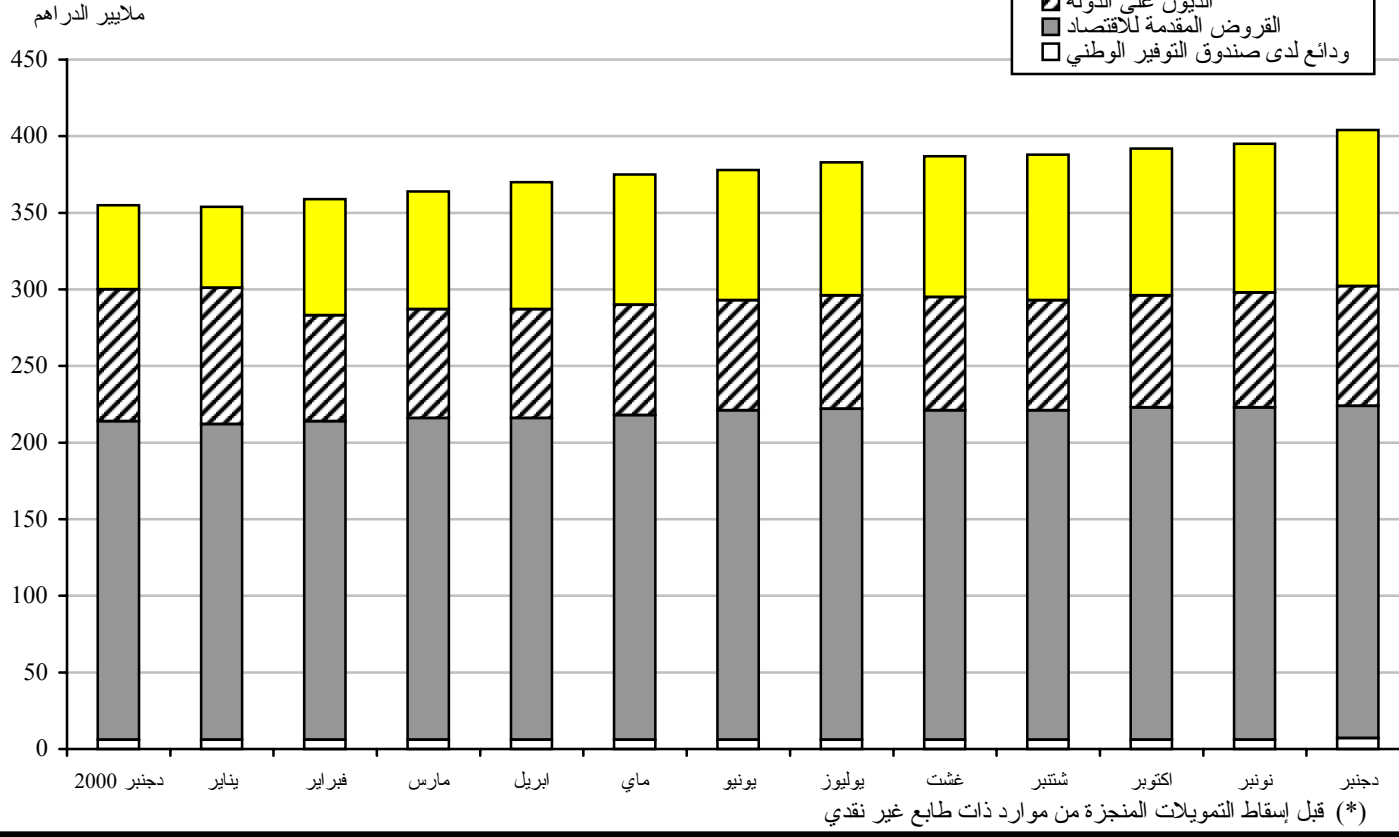
(5) الاقتراضات الداخلية والخارجية للبنوك (يرجع للموارد البنكية في الجدول XIV-1).

(6) فائض الأموال الذاتية (رأس المال والمخصصات) مقارنة مع مجموع المعقرات ومحفظة سندات المساهمة.

(7) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى للأصول.

المصدر : بنك المغرب

مقابلات م 3 (\*)  
(المبالغ الجارية في نهاية الشهر - سنة 2001)



10-XII - بيان التطور الشهري لمقابلات المجمع م 3

(بملايين الدراهم)

2001												2000	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
													<b>I. الموجودات الخارجية</b>
													<b>الصافية (1)</b>
99.264	95.235	93.749	92.424	90.739	83.802	84.185	82.577	81.030	75.869	74.875	51.258	52.651	بنك المغرب
2.685	2.357	2372	2.718	1.093	3.092	989	1.940	1.824	1.299	1.210	2.432	2.034	البنوك
<b>101.949</b>	<b>97.592</b>	<b>96.121</b>	<b>95.142</b>	<b>91.832</b>	<b>86.894</b>	<b>85.174</b>	<b>84.517</b>	<b>82.854</b>	<b>77.168</b>	<b>76.085</b>	<b>53.690</b>	<b>54.685</b>	<b>المجموع (I)</b>
													<b>الائتمان الداخلي الإجمالي</b>
													<b>أ. الديون على الدولة (1)</b>
3.117-	1.738-	1.945-	971-	2.069	1.371	2.092	777	882-	1.483-	4.787-	14.676	16.033	الديون الصافية لبنك المغرب
73.161	68.910	67.120	63.787	63.212	63.670	60.967	62.417	63.014	63.287	64.730	65.727	61.729	ديون البنوك
8.285	8.222	8.236	8.753	8.757	8.745	8.790	8.843	8.701	8.717	9.123	8.037	8.172	ديون المؤسسات غير المالية والخواص (2)
<b>78.329</b>	<b>75.394</b>	<b>73.411</b>	<b>71.569</b>	<b>74.038</b>	<b>73.786</b>	<b>71.849</b>	<b>72.037</b>	<b>70.833</b>	<b>70.521</b>	<b>69.066</b>	<b>88.440</b>	<b>85.934</b>	<b>المجموع</b>
													<b>ب. القروض المقدمة</b>
													<b>للاقتصاد (1)</b>
8.304	8.274	8.044	8.039	7.991	7.923	7.922	7.869	7.666	7.553	7.553	7.498	7.471	بنك المغرب
208.647	208.980	208.805	206.597	206.678	207.987	206.649	203.526	201.605	201.791	199.987	199.449	200.553	البنوك (3)
<b>216.951</b>	<b>217.254</b>	<b>216.849</b>	<b>214.636</b>	<b>214.669</b>	<b>215.910</b>	<b>214.571</b>	<b>211.395</b>	<b>209.271</b>	<b>209.344</b>	<b>207.540</b>	<b>206.947</b>	<b>208.024</b>	<b>المجموع</b>
													<b>ج. مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني (4)</b>
6.576	6.499	6.470	6.415	6.374	6.383	6.391	6.413	6.281	6.272	6.238	6.245	6.208	المجموع (أ+ب+ج)
<b>301.856</b>	<b>299.147</b>	<b>296.730</b>	<b>292.620</b>	<b>295.081</b>	<b>296.079</b>	<b>292.811</b>	<b>289.845</b>	<b>286.385</b>	<b>286.137</b>	<b>282.844</b>	<b>301.632</b>	<b>300.166</b>	يسقط منها : الموارد ذات الطابع غير النقدي
60.883	61.524	63.071	63.996	63.466	61.886	62.986	63.966	63.624	62.026	60.796	60.026	58.534	اقتراضات البنوك (5)
26.766	28.703	29.490	31.601	31.439	29.476	30.828	31.337	31.804	30.254	30.509	31.527	30.273	الاحتياطيات المكونة من طرف البنوك
22.037	20.736	20.943	19.992	19.993	19.958	19.983	20.000	19.775	19.624	18.411	17.840	17.316	صافي الأموال الذاتية لبنك المغرب والبنوك (6)
12.080	12.085	12.638	12.403	12.034	12.452	12.175	12.629	12.045	12.148	11.876	10.659	10.945	المجموع (II)
<b>240.973</b>	<b>237.623</b>	<b>233.659</b>	<b>228.624</b>	<b>231.615</b>	<b>234.193</b>	<b>229.825</b>	<b>225.879</b>	<b>222.761</b>	<b>224.111</b>	<b>222.048</b>	<b>241.606</b>	<b>241.632</b>	الطابع النقدي
<b>342.922</b>	<b>335.215</b>	<b>329.780</b>	<b>323.766</b>	<b>323.447</b>	<b>321.087</b>	<b>314.999</b>	<b>310.396</b>	<b>305.615</b>	<b>301.279</b>	<b>298.133</b>	<b>295.296</b>	<b>296.317</b>	مجموع المقابلات (II+I)
8.942 -	9.454 -	8.250 -	6.254 -	6.807 -	9.013 -	8.039 -	5.977 -	7.351 -	3.483 -	3.817 -	5.572 -	3.533 -	صافي العناصر الأخرى (7)
<b>333.980</b>	<b>325.761</b>	<b>321.530</b>	<b>317.512</b>	<b>316.640</b>	<b>312.074</b>	<b>306.960</b>	<b>304.419</b>	<b>298.264</b>	<b>297.796</b>	<b>294.316</b>	<b>289.724</b>	<b>292.784</b>	<b>المجمع م 3</b>

(1) للإطلاع على التفاصيل المتعلقة بمكونات الموجودات الخارجية الصافية والديون على الخزينة والقروض المقدمة

للاقتصاد، يرجع على التوالي للجدول 11-XII و 12-XII و 13-XII.

(2) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشيكات البريدية المحتسبة ضمن النقود الكتابية.

(3) بما في ذلك القروض المقدمة للمؤسسات العمومية.

(4) تودع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير. لذلك لا يمكن تصنيفها إلى ديون على الخزينة وقروض للاقتصاد.

(5) الاقتراضات الداخلية والخارجية للبنوك (يرجع للموارد البنكية في الجدول 1-XIV).

(6) فائض الأموال الذاتية (رأس المال والمخصصات) مقارنة مع مجموع المعقرات ومحفظة سندات المساهمة.

(7) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى للأصول.

المصدر : بنك المغرب

11-XII- بيان التطور الشهري للموجودات الخارجية

(بملايين الدراهم)

2001												2000	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
1.957	1.957	1.957	1.956	1.956	1.956	1.956	1.956	1.956	1.956	1.955	1.955	1.955	أ- الاحتياطيات الدولية الإجمالية
95.214	91.141	89.634	88.641	86.968	80.041	80.282	78.652	77.148	72.048	71.018	47.433	48.742	لدى بنك المغرب
1.426	1.458	1.460	1.140	1.136	1.174	1.299	1.339	1.306	1.237	1.235	1.255	1.268	الموجودات من الذهب
1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	الموجودات من العملات القابلة
300	301	300	300	299	302	306	310	301	286	285	284	285	للتحويل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الموجودات من حقوق السحب
100.191	96.151	94.645	93.331	91.653	84.767	85.137	83.551	82.005	76.821	75.787	52.221	53.544	الخاصة
194	194	194	194	194	194	194	194	194	194	194	194	194	رصيد الاحتياطي لدى صندوق
733	722	702	713	720	771	758	780	781	758	718	769	699	النقد الدولي
927	916	896	907	914	965	952	974	975	952	912	963	893	الاكتتاب في صندوق
													النقد العربي
													العملات الغير القابلة للتحويل
													المجموع
													ب- الالتزامات الخارجية
													لبنك المغرب
													الالتزامات للمؤسسات الدولية
													إلتزامات أخرى
													المجموع
													I. مجموع الموجودات
													الخارجية الصافية لدى
99.264	95.235	93.749	92.424	90.739	83.802	84.185	82.577	81.030	75.869	74.875	51.258	52.651	بنك المغرب (أ- ب)
6.566	6.659	6.646	7.154	6.118	7.526	6.059	6.622	6.430	5.500	5.580	6.821	6.356	ج. الموجودات الخارجية
3.881	4.302	4.274	4.436	5.025	4.434	5.070	4.682	4.606	4.201	4.370	4.389	4.322	الإجمالية لدى البنوك (1)
													د. الالتزامات الخارجية
													للبنوك (2)
													II. مجموع الموجودات
													الخارجية الصافية
2.685	2.357	2.372	2.718	1.093	3.092	.989	1.940	1.824	1.299	1.210	2.432	2.034	للبنوك (ج- د)
101.949	97.592	96.121	95.142	91.832	86.894	85.174	84.517	82.854	77.168	76.085	53.690	54.685	مجموع الموجودات الخارجية
													الصافية (II+I)

(1) يتعلق الأمر بالموجودات من العملات الأجنبية لدى البنوك وبالودائع بالعملات الأجنبية لدى المراسلين بالخارج. وقد تم استبعاد ودائع البنوك بالعملات

الأجنبية لدى بنك المغرب لكونها تعتبر ديونا على مؤسسة مقيمة.

(2) يتعلق الأمر أساسا بالحسابات الدائنة للمراسلين الأجانب لدى البنوك وبالودائع تحت الطلب ولأجل لغير المقيمين.

المصدر : بنك المغرب

**XII-12- بيان التطور الشهري للديون على الدولة**

(بملايين الدراهم)

2001												2000	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتتبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
6.136	7.500	6.158	5.500	7.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	12.828	13.750	<b>أ- ديون بنك المغرب</b>
-	882	-	-	402	-	292	-	-	-	-	-	-	تسبيقات للدولة <sup>(1)</sup> .....
1.527	656	672	643	946	2.025	1.029	1.088	1.188	1.341	1.129	862	1.450	تعبئة السفاتج الجمركية وسندات الالتزام المكفولة.....
26	30	31	34	27	26	26	15	24	27	30	26	33	الشيكات قيد الخصم ودائع بنك المغرب لدى مصلحة الشيكات البريدية.....
<b>7.689</b>	<b>9.068</b>	<b>6.861</b>	<b>6.177</b>	<b>8.875</b>	<b>7.551</b>	<b>6.847</b>	<b>6.603</b>	<b>6.712</b>	<b>6.868</b>	<b>6.659</b>	<b>13.716</b>	<b>15.233</b>	<b>المجموع الإجمالي.....</b>
10.806	10.806	8.806	7.148	6.806	6.180	4.806	5.877	8.761	10.672	13.767	806	806	يسقط منها : موجودات سائلة لدى المحاسبين العموميين <sup>(2)</sup> .....
<b>3.117-</b>	<b>1.738-</b>	<b>1.945-</b>	<b>971-</b>	<b>2.069</b>	<b>1.371</b>	<b>2.041</b>	<b>726</b>	<b>2.049-</b>	<b>3.804-</b>	<b>7.108-</b>	<b>12.910</b>	<b>14.427</b>	<b>المجموع الصافي.....</b>
-	-	-	-	-	-	51	51	1.167	2.321	2.321	1.766	1.606	ب- سندات الخزينة المقتناة في السوق الثانوية.....
<b>3.117-</b>	<b>1.738-</b>	<b>1.945-</b>	<b>971-</b>	<b>2.069</b>	<b>1.371</b>	<b>2.092</b>	<b>777</b>	<b>882-</b>	<b>1.483-</b>	<b>4.787-</b>	<b>14.676</b>	<b>16.033</b>	<b>المجموع (I).....</b>
72.318	67.479	65.891	63.542	62.985	63.503	60.820	62.245	62.872	63.112	64.575	65.534	61.633	<b>ديون البنوك</b> محفظة السندات العمومية..... ودائع البنوك لدى الخزينة ومصلحة الشيكات البريدية.....
843	1.431	1.229	245	227	167	147	172	142	175	155	193	96	<b>المجموع (II).....</b>
<b>73.161</b>	<b>68.910</b>	<b>67.120</b>	<b>63.787</b>	<b>63.212</b>	<b>63.670</b>	<b>60.967</b>	<b>62.417</b>	<b>63.014</b>	<b>63.287</b>	<b>64.730</b>	<b>65.727</b>	<b>61.729</b>	<b>ديون المؤسسات غير المالية والخواص</b> مقابل قيمة الودائع بالخزينة وبمصلحة الشيكات البريدية.....
8.285	8.222	8.236	8.753	8.757	8.745	8.790	8.843	8.701	8.717	9.123	8.037	8.172	<b>المجموع (III).....</b>
<b>8.285</b>	<b>8.222</b>	<b>8.236</b>	<b>8.753</b>	<b>8.757</b>	<b>8.745</b>	<b>8.790</b>	<b>8.843</b>	<b>8.701</b>	<b>8.717</b>	<b>9.123</b>	<b>8.037</b>	<b>8.172</b>	<b>مجموع الديون الصافية على الدولة (III+II+I).....</b>
<b>78.329</b>	<b>75.394</b>	<b>73.411</b>	<b>71.569</b>	<b>74.038</b>	<b>73.786</b>	<b>71.849</b>	<b>72.037</b>	<b>70.833</b>	<b>70.521</b>	<b>69.066</b>	<b>88.440</b>	<b>85.934</b>	

(1) التسبيقات التعاقدية وتسبيقات الصندوق.

(2) الأوراق والقطع النقدية لدى المحاسبين العموميين والحسابات الدائنة للخزينة ولصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لدى بنك المغرب.

المصدر : بنك المغرب

XII-13- بيان التطور الشهري للقروض المقدمة للاقتصاد (1)

(بملايين الدراهم)

2001												2000	المكونات
دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	دجنبر	
195.888	195.686	195.654	194.739	195.223	197.236	195.564	192.766	190.639	191.507	189.914	189.408	191.053	أ. القروض المقدمة للمقاولات والخواص (2) .....
72.440	73.065	73.861	72.199	73.263	74.811	73.036	74.359	72.710	72.502	74.038	74.519	75.590	. حسابات مدينة وتسهيلات الخزينة .....
45.371	44.180	44.369	46.457	45.893	46.557	48.023	45.344	44.856	46.336	45.485	45.006	45.227	. قروض للتجهيز .....
30.699	30.403	30.161	29.798	29.329	28.523	28.181	27.681	26.809	27.373	27.101	26.978	27.023	. قروض للسكن .....
8.283	8.222	8.328	8.384	8.400	8.319	8.162	8.093	8.029	8.030	8.020	7.950	8.003	. قروض للاستهلاك .....
3.396	3.768	3.028	2.972	3.050	3.887	3.261	2.550	3.111	4.096	3.559	3.160	4.283	. ديون مختلفة على الزبناء .....
35.699	36.048	35.907	34.929	35.288	35.139	34.901	34.739	35.124	33.170	31.711	31.795	30.927	. ديون معلقة الأداء (3) .....
12.138	12.540	12.596	10.819	10.472	9.729	9.765	9.446	9.608	9.368	9.048	9.126	8.523	ب. التمويلات المقدمة لشركات التمويل .....
11.125	11.564	11.594	9.826	9.473	8.792	8.796	8.718	8.865	8.651	8.764	8.819	8.085	. القروض. .....
1.013	976	1.002	993	999	937	969	728	743	717	284	307	438	. سندات شركات التمويل بحوزة البنوك .....
621	754	555	1.039	983	1.022	1.320	1.314	1.358	916	1.025	915	977	ج. محفظة سندات التوظيف بحوزة الأبنك (4) .....
208.647	208.980	208.805	206.597	206.678	207.987	206.649	203.526	201.605	201.791	199.987	199.449	200.553	I. مجموع القروض البنكية (أ+ب+ج) .....
8.304	8.274	8.044	8.039	7.991	7.923	7.922	7.869	7.666	7.553	7.553	7.498	7.471	II. قروض بنك المغرب .....
216.951	217.254	216.849	214.636	214.669	215.910	214.571	211.395	209.271	209.344	207.540	206.947	208.024	المجموع (II+I) .....

(1) لقد صنفنا القروض المقدمة للاقتصاد على أساس الوضعية المحاسبية الجديدة للبنوك التي يتم إعدادها منذ يناير 2000، وهو تاريخ دخول المخطط المحاسبي الجديد حيز التطبيق.

(2) بما في ذلك القروض المقدمة للمؤسسات العمومية.

(3) ديون على وشك أن يكون مشكوكا في استردادها وديون مشكوك في استردادها وديون غير قابلة للاسترداد.

(4) اكتتابات البنوك في الأسهم الصادرة عن مؤسسات غير بنكية.

المصدر : بنك المغرب



14-XII- مجمعات النقد والتوظيفات السائلة

2001 - 1981

(بملايين الدراهم)

مجموع التوظيفات السائلة	مجمعات التوظيفات السائلة			م 3 = م 2 +	التوظيفات لأجل (2)	م 2 = م 1 + التوظيفات تحت الطلب	المجمع م 3				المبلغ الجاري عند نهاية دجنبر	
	مجمع التوظيفات السائلة 3 (5)	مجمع التوظيفات السائلة 2 (4)	مجمع التوظيفات السائلة 1 (3)				المجمع م 2			المجمع م 1		
							تحت الطلب (1)	المجموع	النقود الائتمانية	النقود الكتابية		
186	-	-	186	35.244	6.664	28.580	1.353	27.227	16.106	11.121	1981	
336	-	-	336	38.996	7.654	31.342	1.735	29.607	17.584	12.023	1982	
351	-	-	351	46.466	10.227	36.239	2.259	33.980	20.345	13.635	1983	
359	-	-	359	51.192	11.373	39.819	2.744	37.075	22.305	14.770	1984	
2.641	-	-	2.641	60.316	14.416	45.900	3.136	42.764	26.570	16.194	1985	
6.229	-	-	6.229	70.066	15.851	54.215	4.160	50.055	31.361	18.694	1986	
9.612	-	-	9.612	77.097	16.485	60.612	5.891	54.721	34.718	20.003	1987	
10.308	-	-	10.308	88.688	18.867	69.821	7.573	62.248	40.335	21.913	1988	
13.485	-	-	13.485	100.032	21.441	78.591	9.317	69.274	44.460	24.814	1989	
15.739	-	-	15.739	119.032	24.883	94.149	11.491	82.658	53.115	29.543	1990	
14.504	-	-	14.504	139.862	31.190	108.672	14.051	94.621	60.352	34.269	1991	
15.564	-	-	15.564	153.063	37.467	115.596	14.913	100.683	64.939	35.744	1992	
16.837	-	-	16.837	165.723	43.986	121.737	15.959	105.778	68.576	37.202	1993	
21.849	-	-	21.849	183.333	47.464	135.869	18.685	117.184	76.163	41.021	1994	
22.918	8	-	22.910	198.256	52.494	145.762	21.279	124.483	81.329	43.154	1995	
25.074	1.696	220	23.158	211.542	57.283	154.259	23.466	130.793	84.346	46.447	1996	
25.586	3.057	2.708	19.821	230.964	64.121	166.843	25.983	140.860	92.198	48.662	1997	
34.232	6.590	9.154	18.488	244.909	65.114	179.795	29.523	150.272	99.628	50.644	1998	
39.351	5.423	18.630	15.298	269.986	69.389	200.597	33.069	167.528	110.815	56.713	1999	
27.356	3.214	12.722	11.420	292.784	76.281	216.503	35.240	181.263	123.094	58.169	2000	
35.253	1.936	17.111	16.206	333.980	84.294	249.686	39.582	210.104	144.079	66.025	2001	

(1) الحسابات على دفاتر لدى البنوك وصندوق التوفير الوطني.

(2) الحسابات والسندات لأجل لدى البنوك وشهادات الإيداع المكتتب فيها من لدن الخواص والمقاولات غير المالية.

(3) أذونات الخزينة لسنة أشهر للعموم وسندات الدين القابلة للتداول (أذونات الخزينة وسندات شركات التمويل وأوراق الخزينة) المكتتب فيها من لدن الخواص والمقاولات غير المالية.

(4) الأصول التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في سندات الاقتراض (منذ 1995) والتي توجد بحوزة الخواص والمقاولات غير المالية.

(5) الأصول التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في الأسهم والمؤسسات التي تستثمر في الأسهم وفي سندات الاقتراض (منذ 1995) والتي توجد بحوزة الخواص والمقاولات غير المالية.

المصدر : بنك المغرب

15-XII - مقابلات م3

2001 - 1981

(بملايين الدراهم)

صافي العناصر الأخرى (3)	مجموع مقابلات م3 (II+I)	الاتئمان الداخلي ذو الطابع النقدي (II)	الاتئمان الداخلي ذو الطابع النقدي										الموجودات الخارجية الصافية			المبلغ الجاري عند نهاية دجنبر
			(يسقط منه) الموارد ذات الطابع غير النقدي	المجموع (أ+ب+ج)	مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني (ج) (2)	القروض المقدمة للاقتصاد			الديون على الخزينة				المجموع (I)	البنوك	بنك المغرب	
						المجموع (ب)	البنوك	بنك المغرب	المجموع (أ)	المقاولات غير المالية والخواص (1)	البنوك	بنك المغرب				
1.539 -	36.783	36.695	7.119	43.814	482	23.311	22.886	425	20.021	1.747	8.552	9.722	88	2	86	1981
1.476 -	40.472	39.681	7.324	47.005	552	27.088	26.406	682	19.365	1.844	9.185	8.336	791	48	743	1982
1.310 -	47.776	47.797	9.094	56.891	626	31.203	30.169	1.034	25.062	1.715	12.423	10.924	21 -	35	56 -	1983
1.496 -	52.688	52.318	10.523	62.841	719	36.232	34.557	1.675	25.890	1.926	13.107	10.857	370	70	300	1984
1.708 -	62.024	60.915	12.219	73.134	780	42.390	39.311	3.079	29.964	2.028	17.888	10.048	1.109	137	972	1985
2.598 -	72.664	70.977	15.285	86.262	897	48.368	43.184	5.184	36.997	2.301	25.138	9.558	1.687	18 -	1.705	1986
1.843 -	78.940	75.727	17.750	93.477	1.053	52.423	46.588	5.835	40.001	2.925	28.277	8.799	3.213	228	2.985	1987
1.642 -	90.330	85.784	21.011	106.795	1.236	58.444	52.411	6.033	47.115	4.347	32.690	10.078	4.546	254	4.292	1988
2.201 -	102.233	98.145	22.703	120.848	1.428	66.117	59.418	6.699	53.303	4.988	37.701	10.614	4.088	137	3.951	1989
1.474 -	120.506	103.294	27.483	130.777	1.663	77.814	71.000	6.814	51.300	5.208	34.575	11.517	17.212	612	16.600	1990
3.414 -	143.276	118.204	32.144	150.348	1.917	94.695	87.850	6.845	53.736	6.274	35.346	12.116	25.072	637	24.435	1991
4.462 -	157.525	125.431	40.301	165.732	2.150	106.080	99.079	7.001	57.502	6.151	41.427	9.924	32.094	590	31.504	1992
3.329 -	169.052	131.417	45.480	176.897	2.342	111.792	104.747	7.045	62.763	6.532	46.295	9.936	37.635	735	36.900	1993
4.219 -	187.552	146.500	48.072	194.572	2.754	122.103	114.796	7.307	69.715	6.783	54.747	8.185	41.052	299	40.753	1994
2.744 -	201.000	168.226	49.854	218.080	3.292	136.601	128.982	7.619	78.187	6.789	52.908	18.490	32.774	426	32.348	1995
4.611 -	216.153	180.773	54.172	234.945	3.866	149.442	142.056	7.386	81.637	8.032	54.847	18.758	35.380	166	35.214	1996
6.887 -	237.851	197.202	53.144	250.346	4.553	159.424	152.029	7.395	86.369	8.073	58.616	19.680	40.649	294	40.355	1997
9.121 -	254.030	211.004	54.721	265.725	5.330	175.885	168.495	7.390	84.510	6.652	58.614	19.244	43.026	316	42.710	1998
5.345 -	275.331	216.240	58.611	274.851	5.721	193.097	185.905	7.192	76.033	7.711	54.917	13.405	59.091	207	58.884	1999
3.533 -	296.317	241.632	58.534	300.166	6.208	208.024	200.553	7.471	85.934	8.172	61.729	16.033	54.685	2.034	52.651	2000
8.942 -	342.922	240.973	60.883	301.856	6.576	216.951	208.647	8.304	78.329	8.285	73.161	3.117 -	101.949	2.685	99.264	2001

(1) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصالحة الشيكات البريدية، المحتسبة ضمن النقود الكتابية.

(2) تودع الأموال المجمع من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير، وبالتالي لا يمكن تصنيفها إلى ديون على الخزينة وقروض مقدمة للاقتصاد.

(3) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى لأصوله.

المصدر : بنك المغرب

**XIII-1- حركات الأموال بشبابيك بنك المغرب**

(بملايين الدراهم)

2001		2000		1999		
السحوبات	الدفعات	السحوبات	الدفعات	السحوبات	الدفعات	
4.448	6.127	3.027	5.918	4.045	3.584	يناير .....
5.547	3.846	3.647	4.528	3.207	3.912	فبراير .....
5.603	5.415	5.820	4.225	5.834	3.025	مارس .....
5.026	5.119	4.102	4.390	3.359	5.228	أبريل .....
5.490	5.057	3.920	4.758	3.547	3.960	ماي .....
5.437	4.437	4.805	3.899	4.137	3.330	يونيو .....
7.920	4.038	6.433	3.527	6.114	3.265	يوليوز .....
7.511	5.556	5.640	4.698	4.411	3.847	غشت .....
4.186	6.417	4.134	5.543	3.406	5.185	شتنبر .....
5.815	6.012	4.331	5.006	4.339	4.319	أكتوبر .....
5.413	5.243	4.675	4.754	3.500	4.154	نونبر .....
7.105	4.420	5.358	3.204	7.887	3.168	دجنبر .....
<b>69.501</b>	<b>61.687</b>	<b>55.892</b>	<b>54.450</b>	<b>53.786</b>	<b>46.977</b>	<b>المجموع .....</b>

المصدر : بنك المغرب

**XIII-2- عمليات التبادل في غرف المقاصة**

النسبة المئوية للقيم المرجعة		القيمة الإجمالية (بملايين الدراهم)				عدد العمليات (بالآلاف)			2001
الشيكات	السندات	المجموع	التحويلات	الشيكات	السندات	المجموع	الشيكات	السندات	
2,7	22,1	78.749	33.632	38.286	6.831	2.026	1.724	302	يناير .....
2,8	22,9	67.983	26.664	35.942	5.377	1.755	1.511	244	فبراير .....
2,9	23,3	65.152	27.436	33.120	4.596	1.645	1.427	218	مارس .....
3,3	26,9	70.529	25.133	39.013	6.383	1.828	1.562	266	أبريل .....
4,2	23,4	76.278	31.928	38.602	5.748	1.960	1.645	315	ماي .....
3,8	23,8	66.564	28.469	33.529	4.566	1.538	1.302	236	يونيو .....
3,4	24,2	74.864	30.349	38.255	6.260	1.837	1.553	284	يوليوز .....
2,8	23,4	75.592	32.192	37.278	6.122	1.889	1.600	289	غشت .....
3,3	23,3	66.274	26.994	34.236	5.044	1.754	1.506	248	سنتبر .....
2,8	20,2	84.452	36.117	41.209	7.126	2.203	1.848	355	أكتوبر .....
3,1	21,9	74.256	33.369	35.320	5.567	1.824	1.550	274	نونبر .....
3,0	22,1	70.953	31.155	34.088	5.710	1.721	1.432	289	دجنبر .....
<b>3,2</b>	<b>23,0</b>	<b>871.646</b>	<b>363.438</b>	<b>438.878</b>	<b>69.330</b>	<b>21.980</b>	<b>18.660</b>	<b>3.320</b>	<b>المجموع .....</b>

المصدر : بنك المغرب

XIV-1- بيان استخدامات وموارد مجموع البنوك

(بملايين الدراهم)

دجنبر 2001	دجنبر *2000	دجنبر 1999	
			<b>الاستخدامات</b>
29.071	19.658	17.558	الموجودات بالصندوق والأصول السائلة .....
(761)	(582)	(343)	منها : أوراق نقدية أجنبية وشيكات بالعملة الصعبة
(20.528)	(13.467)	(11.858)	ودائع بالدرهم لدى بنك المغرب .....
(843)	(96)	(115)	ودائع لدى الخزينة العامة ولدى مصلحة الشيكات البريدية .....
3.241	5.326	3.471	الموجودات لدى البنوك والقروض الممنوحة لها .....
5.805	5.774	4.469	المراسلون بالخارج وماشابههم .....
72.318	61.633	54.802	محفظة أذنيات الخزينة وسندات الدولة .....
207.013	199.138	183.531	القروض المقدمة للاقتصاد <sup>(1)</sup> .....
10.782	8.543	9.657	محفظة سندات التوظيف ماعدا سندات الدولة .....
1.809	1.751	2.239	- شهادات الإيداع المكتتاة من طرف البنوك .....
7.339	5.377	5.044	- أذنيات وسندات البنوك المتخصصة المكتتاة من طرف البنوك .....
1.013	438	133	- سندات شركات التمويل بحوزة البنوك .....
621	977	2.241	- أسهم مصدرة من طرف مقاولات غير بنكية .....
12.019	10.605	10.110	محفظة سندات مساهمة واستخدامات مشابهة .....
10.854	10.273	9.779	مستعقرات .....
-	-	-	فائض الاستخدامات المختلفة على الموارد المختلفة .....
<b>351.103</b>	<b>320.950</b>	<b>293.377</b>	<b>مجموع الاستخدامات .....</b>
			<b>الموارد</b>
133.225	113.133	100.115	حسابات الزبائن الدائنة تحت الطلب بالدرهم .....
85.607	72.166	63.366	. حسابات الشيكات .....
(32.819)	(26.619)	(24.376)	(حسابات الشيكات للمغاربة المقيمين بالخارج) .....
37.181	31.140	29.447	. حسابات جارية .....
10.437	9.827	7.302	. ودائع أخرى .....
33.006	29.032	27.348	حسابات على الدفاتر .....
83.318	75.392	68.616	حسابات وأذنيات لأجل استحقاق ثابت .....
4.967	5.642	5.813	شهادات الإيداع .....
(976)	(889)	(773)	منها : اكتتابات المؤسسات غير المالية والخواص الحسابات الدائنة تحت الطلب ولأجل بالعملات الأجنبية بملكية غير المقيمين .....
641	431	1.316	التزامات البنوك إزاء البنوك الأخرى .....
10.547	10.107	8.449	صافي الاقتراض من المؤسسات المالية <sup>(2)</sup> .....
2.337	2.380	1.470	المراسلون بالخارج وما شابههم .....
3.240	3.891	3.289	اقتراضات إلزامية بالدرهم .....
10.212	11.808	13.203	اقتراضات خارجية طويلة الأجل .....
12.035	13.083	14.653	الالتجاء لبنك المغرب .....
7	7.161	1.346	المخصصات .....
22.037	17.316	14.916	الأموال الذاتية .....
32.574	29.480	29.106	فائض الموارد المختلفة على الاستخدامات المختلفة .....
2.957	2.094	3.737	
<b>351.103</b>	<b>320.950</b>	<b>293.377</b>	<b>مجموع الموارد .....</b>

(1) بما فيها القروض الممنوحة لشركات التمويل وللمؤسسات العمومية.

(2) بما فيها عمليات الاستحفاضات المنجزة مع مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة.

(\*) أرقام مراجعة.

المصدر : بنك المغرب

XIV-2- بيان استخدامات وموارد شركات الائتمان للاستهلاك

(بملايين الدراهم)

دجنبر 2001	دجنبر 2000	دجنبر 1999	
			<b>الاستخدامات</b>
327	304	340	..... المستعقرات
18.727	17.934	16.434	..... القروض
386	411	326	..... مدينون مختلفون وحسابات التسوية
394	381	723	..... الأصول السائلة
<b>19.834</b>	<b>19.030</b>	<b>17.823</b>	<b>..... المجموع</b>
			<b>الموارد</b>
2.774	2.537	2.621	..... الأموال الذاتية وما شابهها
2.354	2.379	1.590	..... مؤونات
8.702	6.602	6.291	..... ديون التمويل
817	1.417	1.142	..... دائنون مختلفون وحسابات التسوية
5.187	6.095	6.179	..... حسابات الخزينة
<b>19.834</b>	<b>19.030</b>	<b>17.823</b>	<b>..... المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب

XIV-3- بيان استخدامات وموارد شركات الائتمان الإيجاري

(بملايين الدراهم)

دجنبر 2001	دجنبر 2000	دجنبر 1999	
			<b>الاستخدامات</b>
59	54	191	..... المستعقرات
10.916	9.209	7.260	..... القروض
196	71	196	..... مدينون مختلفون وحسابات التسوية
21	29	27	..... الأصول السائلة
<b>11.192</b>	<b>9.363</b>	<b>7.674</b>	<b>..... المجموع</b>
			<b>الموارد</b>
1.244	1.237	1.142	..... الأموال الذاتية وما شابهها
850	690	624	..... مؤونات
6.972	5.777	4.655	..... ديون التمويل
704	594	583	..... دائنون مختلفون وحسابات التسوية
1.422	1.065	670	..... حسابات الخزينة
<b>11.192</b>	<b>9.363</b>	<b>7.674</b>	<b>..... المجموع</b>

المصدر : بنك المغرب

1-XV- المبلغ الجاري للسلفات والاقتراضات في السوق النقدية القائمة بين البنوك

(بملايين الدراهم)

2001													2000	المبلغ الجاري في آخر الشهر
المتوسط	دجنبر	نونبر	أكتوبر	شتنبر	غشت	يوليوز	يونيو	ماي	أبريل	مارس	فبراير	يناير	المتوسط	
2.822	1.818	1.977	2.374	3.733	3.649	2.403	2.910	3.097	2.732	3.065	3.101	3.011	2.433	سلفات البنوك .....
212	600	53	53	173	413	254	368	245	90	50	30	213	311	سلفات صندوق الإيداع والتدبير .....
2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	21	-	-	18	سلفات مؤسسات أخرى <sup>(1)</sup> .....
<b>3.036</b>	<b>2.418</b>	<b>2.030</b>	<b>2.427</b>	<b>3.906</b>	<b>4.062</b>	<b>2.657</b>	<b>3.278</b>	<b>3.342</b>	<b>2.822</b>	<b>3.136</b>	<b>3.131</b>	<b>3.224</b>	<b>2.762</b>	<b>مجموع السلفات .....</b>
2.825	2.288	1.899	2.294	3.728	3.897	2.460	3.078	3.149	2.487	2.843	2.871	2.901	2.655	اقتراضات البنوك .....
60	-	-	-	-	-	-	-	-	177	170	158	209	23	اقتراضات صندوق الإيداع والتدبير ...
152	130	131	133	178	165	197	200	193	158	123	102	114	84	اقتراضات مؤسسات أخرى .....
<b>3.036</b>	<b>2.418</b>	<b>2.030</b>	<b>2.427</b>	<b>3.906</b>	<b>4.062</b>	<b>2.657</b>	<b>3.278</b>	<b>3.342</b>	<b>2.822</b>	<b>3.136</b>	<b>3.131</b>	<b>3.224</b>	<b>2.762</b>	<b>مجموع الاقتراضات .....</b>
														معدلات الفائدة
4,44	3,23	3,47	3,49	3,46	5,11	3,95	3,86	4,75	4,84	5,50	6,01	5,64	5,41	. المتوسط اليومي .....
4,22	2,78	3,53	2,88	3,03	3,87	5,80	2,69	4,63	5,16	4,86	5,28	6,12	5,36	. نهاية الشهر .....

(1) الصندوق المغربي للسلفات، دار الضمان، والصندوق المركزي للضمان.

المصدر : بنك المغرب



2-XV- الاكتتابات في أذينات الخزينة بالمزايدة

(بملايين الدراهم)

2001						2000						المدة
المجموع	مكتتبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير	البنوك	المجموع	مكتتبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير	البنوك	
3.499	-	570	234	452	2.243	2.415	-	713	192	-	1.510	13 أسبوعا .....
9.344	-	1.020	2	2.436	5.886	4.043	21	847	-	450	2.725	26 اسبوعا .....
18.330	48	1.058	584	2.356	14.284	13.669	321	1.815	576	1.350	9.607	52 أسبوعا .....
<b>31.173</b>	<b>48</b>	<b>2.648</b>	<b>820</b>	<b>5.244</b>	<b>22.413</b>	<b>20.127</b>	<b>342</b>	<b>3.375</b>	<b>768</b>	<b>1.800</b>	<b>13.842</b>	<b>مجموع الأمد القصير (I).....</b>
10.129	2	375	346	1.166	8.240	4.499	130	110	200	530	3.529	سنتان .....
12.919	2	328	407	3.292	8.890	11.015	106	810	548	1.540	8.011	5 سنوات .....
<b>23.048</b>	<b>4</b>	<b>703</b>	<b>753</b>	<b>4.458</b>	<b>17.130</b>	<b>15.514</b>	<b>236</b>	<b>920</b>	<b>748</b>	<b>2.070</b>	<b>11.540</b>	<b>مجموع الأمد المتوسط (II) ..</b>
2.542	2	175	-	252	2.113	3.687	1	415	460	985	1.826	10 سنوات .....
715	-	35	50	50	580	960	-	300	50	400	210	15 سنة .....
-	-	-	-	-	-	24	-	-	-	-	24	20 سنة .....
<b>3.257</b>	<b>2</b>	<b>210</b>	<b>50</b>	<b>302</b>	<b>2.693</b>	<b>4.671</b>	<b>1</b>	<b>715</b>	<b>510</b>	<b>1.385</b>	<b>2.060</b>	<b>مجموع الأمد الطويل (III) ..</b>
<b>57.478</b>	<b>54</b>	<b>3.561</b>	<b>1.623</b>	<b>10.004</b>	<b>42.236</b>	<b>40.312</b>	<b>579</b>	<b>5.010</b>	<b>2.026</b>	<b>5.255</b>	<b>27.442</b>	<b>المجموع (III+II+I).....</b>

المصدر : بنك المغرب

3-XV- معدلات الفائدة المطبقة على أذينات الخزينة بالمزايدة

2001			2000			المدة
المعدل السنوي المرجح	المعدل الأعلى	المعدل الأدنى	المعدل السنوي المرجح	المعدل الأعلى	المعدل الأدنى	
4,65	5,80	4,42	5,29	5,80	4,50	13 أسبوعا .....
4,87	6,10	4,50	5,62	6,10	4,65	26 أسبوعا .....
5,26	6,51	4,55	5,73	6,50	5,02	52 أسبوعا .....
5,88	6,93	5,19	6,20	6,92	5,75	سنتان .....
6,22	7,00	5,80	6,22	6,74	5,40	5 سنوات .....
6,73	7,02	6,37	6,89	7,08	6,07	10 سنوات .....
7,10	7,16	6,98	7,01	7,38	6,55	15 سنة .....
-	-	-	7,70	7,70	7,70	20 سنة .....

المصدر : بنك المغرب

4-XV - المبلغ الجاري لأذونات الخزينة بالمزايدة

(بملايين الدراهم)

2001						2000						المدة
المجموع	مكتتبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين و مؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير (1)	البنوك	المجموع	مكتتبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين و مؤسسات الاحتياط	صندوق الإيداع والتدبير (1)	البنوك	
550	-	262	-	-	288	825	-	225	-	-	600	13 أسبوعا .....
7.251	330	2.542	1.137	1.190	2.052	3.213	170	1.018	-	250	1.775	26 أسبوعا .....
18.330	1.036	3.634	2.306	372	10.982	12.694	1.445	3.647	1.579	321	5.702	52 أسبوعا .....
<b>26.131</b>	<b>1.366</b>	<b>6.438</b>	<b>3.443</b>	<b>1.562</b>	<b>13.322</b>	<b>16.732</b>	<b>1.615</b>	<b>4.890</b>	<b>1.579</b>	<b>571</b>	<b>8.077</b>	<b>مجموع الأمد القصير (I) .....</b>
14.628	751	3.325	1.951	840	7.761	4.499	497	557	418	270	2.757	سنتان .....
48.549	1.553	9.776	11.629	4.566	21.025	44.618	2.926	8.732	9.492	4.768	18.700	5 سنوات .....
<b>63.177</b>	<b>2.304</b>	<b>13.101</b>	<b>13.580</b>	<b>5.406</b>	<b>28.786</b>	<b>49.117</b>	<b>3.423</b>	<b>9.289</b>	<b>9.910</b>	<b>5.038</b>	<b>21.457</b>	<b>مجموع الأمد المتوسط (II) ..</b>
33.455	84	3.699	14.154	7.021	8.497	30.913	149	4.527	10.924	7.511	7.802	10 سنوات .....
20.288	166	1.924	8.224	5.090	4.884	19.573	40	1.732	7.448	5.368	4.985	15 سنة .....
24	-	4	-	-	20	24	-	-	4	-	20	20 سنة .....
<b>53.767</b>	<b>250</b>	<b>5.627</b>	<b>22.378</b>	<b>12.111</b>	<b>13.401</b>	<b>50.510</b>	<b>189</b>	<b>6.259</b>	<b>18.376</b>	<b>12.879</b>	<b>12.807</b>	<b>مجموع الأمد الطويل (III) ...</b>
<b>143.075</b>	<b>3.920</b>	<b>25.166</b>	<b>29.865</b>	<b>19.079</b>	<b>55.509</b>	<b>116.359</b>	<b>5.227</b>	<b>20.438</b>	<b>29.865</b>	<b>18.488</b>	<b>42.341</b>	<b>المجموع (III+II+I) .....</b>

(1) باستثناء المبلغ الجاري لأذونات الخزينة بحوزة مؤسسات الاحتياط الاجتماعي التي يديرها صندوق الإيداع والتدبير.

المصدر : بنك المغرب

5-XV - المبلغ الجاري لسندات الدين القابلة للتحويل

(بملايين الدراهم)

2001					2000					فئة السندات
المجموع	مكتتبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	مؤسسات الائتمان وصندوق الإيداع والتدبير	المجموع	مكتتبون آخرون	مؤسسات التوظيف الجماعي	شركات التأمين ومؤسسات الاحتياط	مؤسسات الائتمان وصندوق الإيداع والتدبير	
4.864	976	1.045	1.016	1.827	5.596	889	1.100	861	2.746	شهادات الإيداع .....
5.959	262	2.057	1.370	2.270	4.959	125	1.940	1.209	1.685	سندات شركات التمويل .....
25	-	3	22	-	-	-	-	-	-	أوراق الخزينة .....
10.848	1.238	3.105	2.408	4.097	10.555	1.014	3.040	2.070	4.431	<b>المجموع .....</b>

المصدر : بنك المغرب

XV-6 - المؤشرات المتعلقة ببورصة القيم

(بملايين الدراهم)

المقياس (1)	الرسملة	مبلغ المعاملات (*)	الشهر
777,08	138.051	12.038,7	دجنبر 1999
771,29	137.145	2.186,1	يناير 2000
728,37	129.535	2.759,5	فبراير
737,47	127.746	1.587,7	مارس
695,31	120.349	5.412,6	أبريل
722,72	125.219	2.900,4	ماي
724,15	124.294	2.292,1	يونيو
695,29	121.666	1.849,0	يوليوز
735,05	128.617	2.824,2	غشت
724,38	126.598	3.071,9	شتنبر
706,37	123.479	2.349,3	أكتوبر
672,64	117.583	1.365,1	نونبر
658,43	114.881	6.832,5	دجنبر
634,35	110.662	2.832,0	يناير 2001
708,58	123.677	1.925,3	فبراير
687,84	120.425	1.563,0	مارس
665,01	116.320	2.462,4	أبريل
659,14	114.706	2.528,0	ماي
640,40	110.715	1.417,1	يونيو
613,92	103.530	1.016,0	يوليوز
639,42	107.908	648,3	غشت
616,42	103.829	2.838,8	شتنبر
583,42	100.114	1.791,7	أكتوبر
608,55	104.538	1.242,2	نونبر
609,74	104.740	5.009,7	دجنبر

(\*) دون احتساب العمليات في السوق الأولية.

(1) المقياس العام للأسعار أساس 100 في 31 دجنبر 1979.

المصدر : بورصة القيم بالدار البيضاء.

1-XVI-1-توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية حسب نوعية الأدوات المالية

(بملايين الدراهم)

التغيرات		المبلغ الجاري عند نهاية السنة			
2001	2000	**2001	*2000	1999	
<b>28.416+</b>	<b>10.499+</b>	<b>211.259</b>	<b>182.843</b>	<b>172.344</b>	<b>أ. الموجودات السائلة</b>
7.856+	1.456+	66.025	58.169	56.713	- أوراق وقطع نقدية
20.560+	9.043+	145.234	124.674	115.631	- ودائع تحت الطلب
19.876+	8.849+	130.626	110.750	101.901	لدى النظام المصرفي
113+	461+	8.285	8.172	7.711	الخزينة العمومية ومركز الشيكات البريدية
571+	267-	6.323	5.752	6.019	ودائع أخرى تحت الطلب (1)
<b>18.898+</b>	<b>5.878+</b>	<b>133.644</b>	<b>114.746</b>	<b>108.868</b>	<b>ب. توظيفات لأجل قصير</b>
4.342+	2.171+	39.582	35.240	33.069	- حسابات على دفاتر
3.974+	1.685+	33.006	29.032	27.347	النظام المصرفي
368+	486+	6.576	6.208	5.722	صندوق التوفير الوطني
8.240+	6.086+	82.814	74.574	68.488	- ودائع لأجل
8.145+	5.972+	82.585	74.440	68.468	حسابات وسندات لأجل ثابت لدى النظام المصرفي
95+	114+	229	134	20	سندات الدين القابلة للتداول قصيرة الأجل
6.316+	2.379-	11.248	4.932	7.311	- أذينات الخزينة لأجل قصير
5.419+	3.031-	9.407	3.988	7.019	أذينات لأجل ستة أشهر لدى العموم
-	116-	-	-	116	اقتراضات لمدة سنة واحدة
897+	768+	1.841	944	176	مزايادات
<b>1.558-</b>	<b>1.173-</b>	<b>6.054</b>	<b>7.612</b>	<b>8.785</b>	<b>ج. توظيفات لأجل متوسط</b>
1.685-	1.192-	5.047	6.732	7.924	- أذينات الخزينة لأجل متوسط
1.359-	2.529-	3.115	4.474	7.003	اقتراضات الخزينة لمدة ثلاث و خمس سنوات
311-	1.360+	1.582	1.893	533	مزايادات
15-	23-	350	365	388	سندات أخرى لأجل متوسط
127+	19+	1.007	880	861	- سندات الدين القابلة للتداول متوسطة الأجل
<b>3.113+</b>	<b>8.117-</b>	<b>19.049</b>	<b>15.936</b>	<b>24.053</b>	<b>د. سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة</b>
4.389+	5.908-	17.111	12.722	18.630	- مؤسسات التوظيف الجماعي في السندات
381-	925-	895	1.276	2.201	- مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم
895-	1.284-	1.043	1.938	3.222	- مؤسسات التوظيف الجماعي في قيم متنوعة
<b>5.322+</b>	<b>7.408+</b>	<b>95.627</b>	<b>90.305</b>	<b>82.897</b>	<b>هـ. ادخار مؤسسي</b>
1.867+	3.584+	48.982	47.115	43.531	- صناديق مؤسسات التقاعد والاحتياط
(2.089+)	(2.131+)	(21.250)	(19.161)	(17.030)	منها: الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، والنظام الجماعي لمنح التقاعد
(745-)	(450+)	(14.017)	(14.762)	(14.312)	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
3.455+	3.824+	46.645	43.190	39.366	- الاحتياطيات التقفية لشركات التأمين
<b>54.191+</b>	<b>14.495+</b>	<b>465.633</b>	<b>411.442</b>	<b>396.947</b>	<b>مجموع جزئي</b>
<b>12.783+</b>	<b>12.993+</b>				<b>و. أسهم الشركات (2)</b>
12.783+	12.975+	-	-	-	- الإصدارات الجديدة
-	18+	-	-	-	- أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص
<b>66.974+</b>	<b>27.488+</b>				<b>المجموع</b>
<b>899-</b>	<b>1.983+</b>				<b>ز. تعديل للمطابقة (3)</b>
<b>66.075+</b>	<b>29.471+</b>				<b>مجموع تدفقات التوظيفات الصافية</b>

- (1) يتعلق الأمر أساسا بالودائع تحت الطلب غير المؤسسية لدى صندوق الإيداع والتدبير.
- (2) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي هي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا الاكتتابات الجديدة في سندات الشركات، سواء في السوق الأولية أو في إطار عمليات الخصومة.
- (3) يمكن هذا الركن من احتساب التغيرات الحاصلة في مكونات الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي، وذلك من خلال استبعاد العمليات المتعلقة بالأسهم في السوق الثانوية والأخذ بعين الاعتبار للتغيرات المتعلقة بباقي السندات غير المدرجة في أركان أخرى ضمن الجدول.

(\* ) أرقام مصححة.

(\*\*) أرقام مقدرة.

المصدر: بنك المغرب

**XVI-2- توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية**  
**حسب نوعية المصدر**

(بملايين الدراهم)

التغيرات		المبلغ الجاري عند نهاية السنة			شركات التجميع
2001	2000	**2001	*2000	1999	
32.206+	16.614+	247.192	214.986	198.372	- النظام المصرفي .....
11+	25+	261	250	225	- شركات التمويل .....
5.112+	2.624-	31.156	26.044	28.668	- شبكة الخزينة العمومية والبريد .....
2.660+	1.864+	27.573	24.913	23.049	- صندوق الإيداع والتدبير والمصالح المسيرة <sup>(1)</sup> .....
3.233+	5.277+	74.377	71.144	65.867	- مؤسسات التأمين والاحتياط .....
(3.455+)	(3.824+)	(46.645)	(43.190)	(39.366)	منها : - شركات التأمين .....
(745-)	(450+)	(14.017)	(14.762)	(14.312)	- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .....
3.113+	8.117-	19.049	15.936	24.053	- مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة .....
46.335+	13.039+	399.608	353.273	340.234	مجموع التوظيفات لدى الوسطاء الماليين .....
12.783+	12.993+	.....			السوق الأولية للأدوات المالية الخاصة <sup>(2)</sup> .....
899-	1.983+	.....			تعديل للمطابقة <sup>(3)</sup> .....
58.219+	28.015+	.....			مجموع الأموال المعبنة .....
7.856+	1.456+	66.025	58.169	56.713	أوراق وقطع نقدية .....
66.075+	29.471+	.....			المجموع .....

- (1) صندوق الإيداع والتدبير، النظام الجماعي لمنح التقاعد، والصندوق الوطني للتقاعد والتأمين.
- (2) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي هي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا الاكتتابات الجديدة في سندات الشركات، سواء في السوق الأولية أو في إطار عمليات الخصصة.
- (3) يمكن هذا الركن من احتساب التغيرات الحاصلة في مكونات الأصول الصافية لمؤسسات التوظيف الجماعي، وذلك من خلال استبعاد العمليات المتعلقة بالأسهم في السوق الثانوية والأخذ بعين الاعتبار للتغيرات المتعلقة بباقي السندات غير المدرجة في أركان أخرى ضمن الجدول.

(\* ) أرقام مصححة.

(\*\*) أرقام مقدرة.

المصدر : بنك المغرب

**XVI-3- استعمال الأصول المالية للعناصر الاقتصادية غير المالية**

(بملايين الدراهم)

التغيرات		المبلغ الجاري عند نهاية السنة			
**2001	*2000	**2001	*2000	1999	
					<b>I. التمويل الداخلي للاقتصاد</b>
9.716+	13.841+	-	-	-	أ. تمويل الخزينة العمومية .....
4.972+	16.933+	-	-	-	- من لدن الوسطاء الماليين .....
19.143-	2.622+	3.143-	16.000	13.378	. تسبيقات بنك المغرب .....
740+	13-	869	129	142	. ودائع لدى الخزينة ومركز الشيكات البريدية .....
10.685+	6.831+	72.318	61.633	54.802	. محفظة السندات العمومية للبنوك .....
4.299+	2.324-	24.926	20.627	22.951	. محفظة السندات العمومية لمؤسسات التوظيف الجماعي .....
8.695+	9.658+	61.602	52.907	43.249	. محفظة السندات العمومية للمستثمرين المؤسسيين .....
304-	159+	496	800	641	. محفظة السندات العمومية لدى باقي الوسطاء الماليين .....
-	-	-	-	-	. أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص (1) .....
4.744+	3.092-	-	-	-	- من لدن المقاولات والخواص .....
113+	461+	8.285	8.172	7.711	. ودائع لدى الخزينة ومركز الشيكات البريدية .....
5.419+	3.031-	9.407	3.988	7.019	. أذينات لمدة 6 أشهر .....
1.359-	2.645-	3.115	4.474	7.119	. اقتراضات الخزينة .....
586+	2.128+	3.423	2.837	709	. مزايدات .....
15-	23-	350	365	388	. أذينات الخزينة الأخرى (2) .....
-	18+	-	-	-	. شراء أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخصوصي (1) .....
124+	318+	5.305	5.181	4.863	<b>ب. تمويل الجماعات المحلية .....</b>
124+	318+	5.305	5.181	4.863	- من لدن صندوق التجهيز الجماعي .....
22.898+	33.757+	-	-	-	<b>ج. تمويل المقاولات والخواص .....</b>
10.090+	20.782+	233.156	223.066	202.284	- من لدن الوسطاء الماليين .....
8.607+	20.912+	230.503	221.896	200.984	. القروض .....
1.483+	130-	2.653	1.170	1.300	. محفظة السندات .....
12.808+	12.975+	-	-	-	- بواسطة سوق الأوراق المالية .....
25+	-	25	-	-	. أوراق الخزينة .....
12.783+	12.975+	-	-	-	. أسهم الشركات (3) .....
32.738+	47.916+	-	-	-	<b>إجمالي التمويل الداخلي للاقتصاد .....</b>
15.186+	38.033+	-	-	-	منه : - الوساطة المالية .....
17.552+	9.883+	-	-	-	- التمويل المباشر .....
47.264+	4.406-	101.949	54.685	59.091	<b>II. الموجودات الصافية من العملات الأجنبية .....</b>
13.927-	14.039-				<b>III. استخدامات صافية أخرى (4) .....</b>
66.075+	29.471+				<b>مجموع الاستخدامات (III+II+I) .....</b>

نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالمعاملات في السوق الثانوية، فإنه لا تؤخذ هنا بعين الاعتبار إلا الاككتابات الأولية.

(2) سندات التجهيز واككتابات برسم استخدام حساب رأس المال.

(3) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي هي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ بعين الاعتبار

الإصدارات الجديدة للشركات.

(4) الفارق ما بين مجموع توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية (الملحق XVI-1) ومجموع الاستخدامات (II+I).

(\*) أرقام مصححة.

(\*\*) أرقام مقدرة.

المصدر : بنك المغرب

## الفهرس

### صفحة

9	- المقدمة .....
14	- المحيط الدولي .....
23	- الإنتاج الوطني .....
25	. الفلاحة وتربية المواشي والصيد البحري .....
34	..... المعادن .....
36	..... الطاقة .....
39	..... الصناعات التحويلية .....
46	..... السياحة .....
49	- الطلب .....
51	- الأسعار .....
55	- التشغيل .....
57	- المبادلات التجارية مع الخارج .....
65	- العلاقات المالية مع الخارج .....
73	- المالية العمومية .....
80	- النقد .....
80	..... السياسة النقدية .....
85	..... المجمعات النقدية .....
94	..... أدوات الأداء .....
100	- الائتمان .....
106	- مؤسسات الائتمان .....
115	- سوق الرساميل .....
121	- الادخار المالي .....
129	- حصيلة بنك المغرب .....



- الحسابات القومية ..... 1-I إلى 7-I
- الإنتاج الفلاحي وتربية المواشي والصيد البحري ..... 1-II إلى 15-II
- الإنتاج المعدني ..... 1-III و 2-III
- إنتاج واستهلاك الطاقة ..... 3-III إلى 7-III
- مقياس الإنتاج الصناعي ..... 1-IV
- دخول السياح ..... 1-V
- مقاييس الأسعار ..... 1-VI و 2-VI
- مؤشرات التشغيل والبطالة ..... 3-VI و 4-VI
- التجارة الخارجية ..... 1-VII إلى 4-VII
- ميزان الأداءات ..... 1-V III
- أسعار الصرف ..... 1-IX و 2-IX
- المالية العمومية ..... 1-X إلى 4-X
- السيولة البنكية وسعر الفائدة ..... 1-XI إلى 13-XI
- مجمعات النقد والتوظيفات السائلة ..... 1-XII إلى 9-XII
- مقابلات المجمع م3 ..... 10-XII إلى 15-XII
- حركات الأموال بشبابيك بنك المغرب  
والمبادلات بغرف المقاصة ..... 1-XIII و 2-XIII
- جداول استعمالات وموارد البنوك  
وشركات التمويل ..... 1-XIV إلى 3-XIV
- سوق الرساميل ..... 1-XV إلى 6-XV
- التوظيفات المالية واستخداماتها ..... 1-XVI إلى 3-XVI

### فهرس الرسوم البيانية

- تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي
- الرقم الاستدلالي لكلفة المعيشة
- المبادلات التجارية مع الخارج
- أسعار الصرف
- التأثير الشهري لعوامل السيولة البنكية
- التدخلات الشهرية لبنك المغرب في السوق النقدية
- معدل الفائدة المتوسط المرجح في السوق ما بين البنوك
- المجمعات النقدية
- مجمعات التوظيفات السائلة
- مقابلات المجمع م3

أنجز هذا التقرير  
بمطبعة دار السكة \ بنك المغرب  
كلم 8، طريق سلا إلى مكناس  
ص.ب. 445 الرباط (المغرب)

الإيداع القانوني : 2000/1003

ردمك 1-24-873-9981

ردمد 1114-4106